



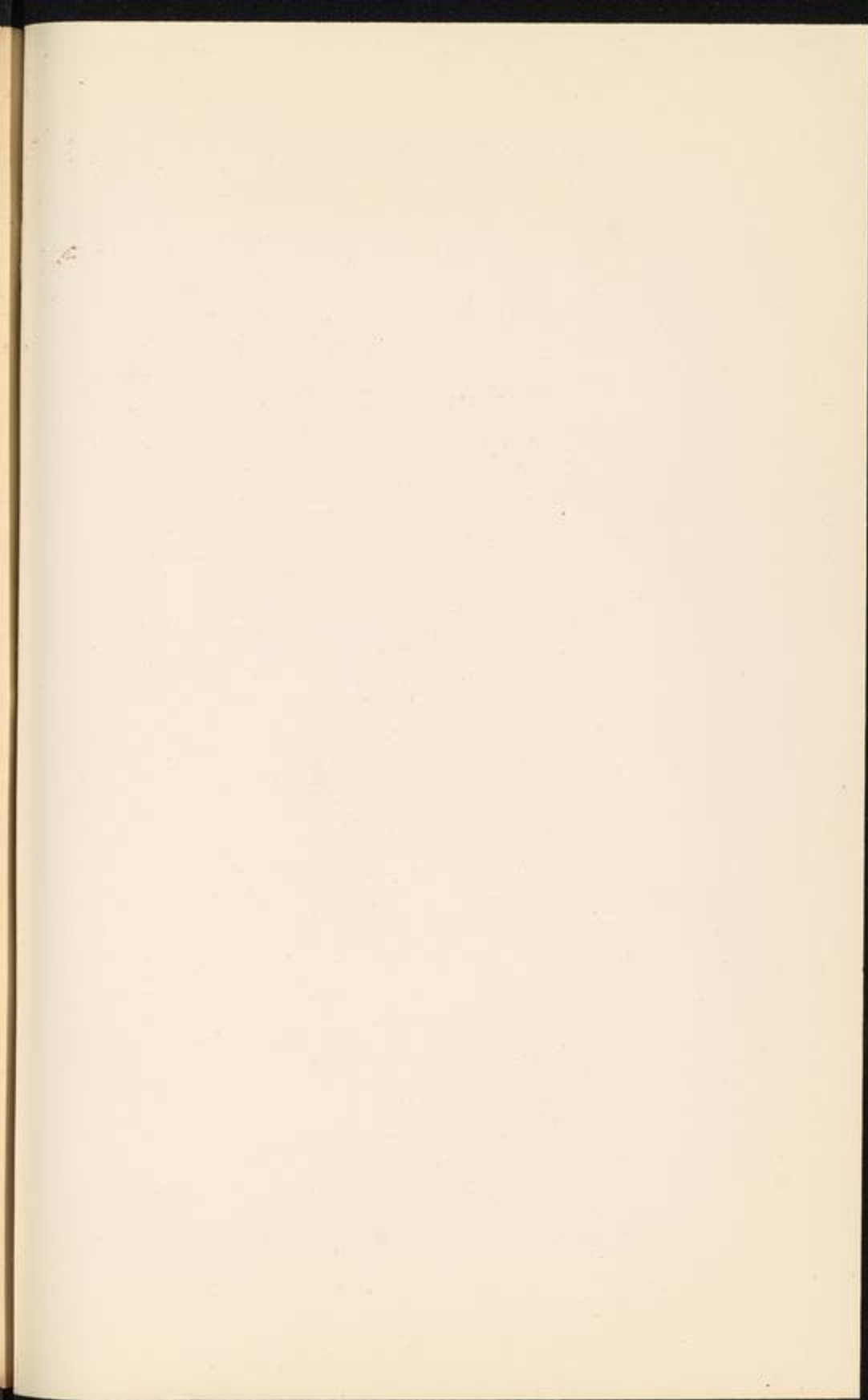
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

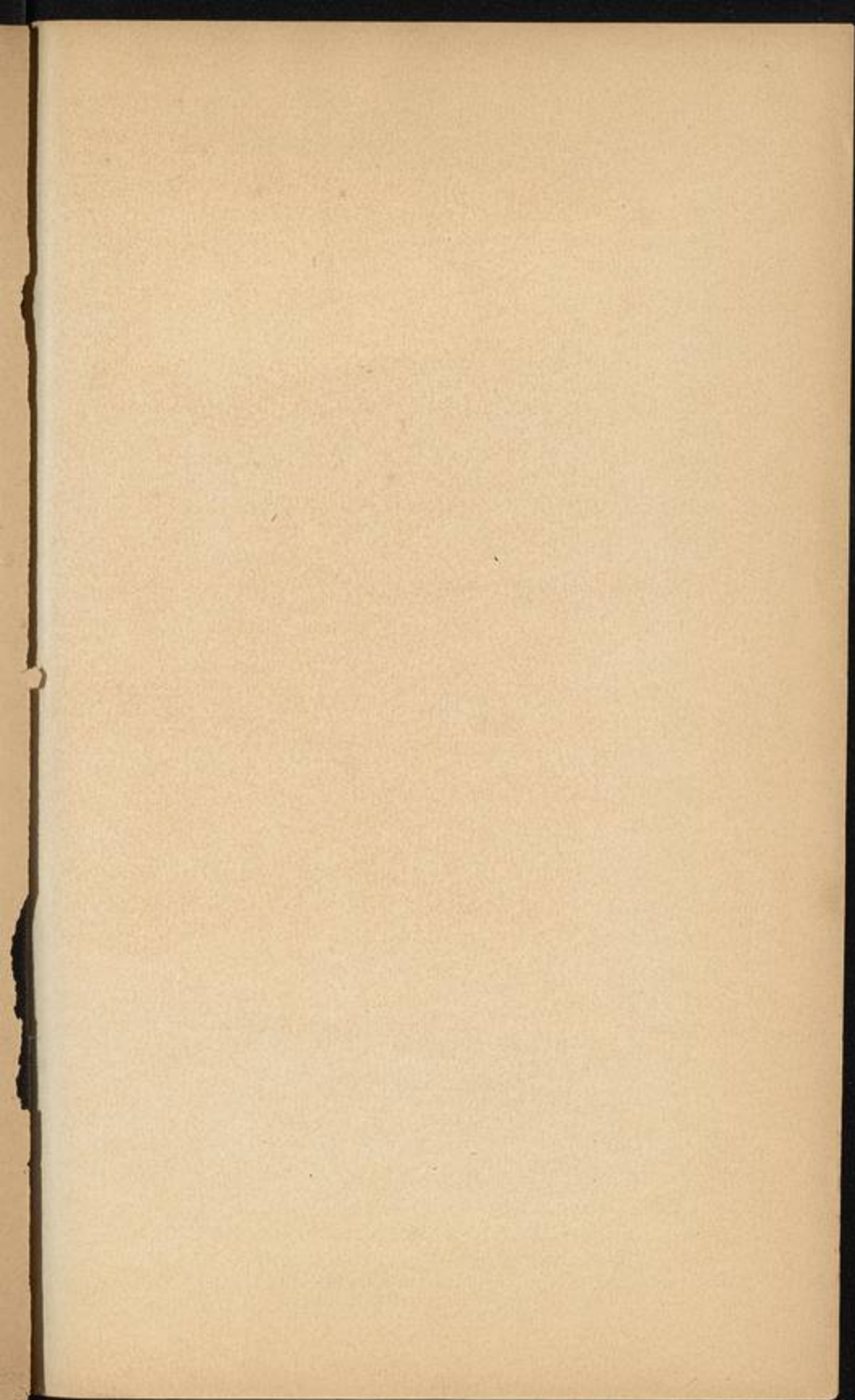
GENERAL LIBRARY



BOUGHT FROM
THE
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896







Muhammad ibn Ismā'īl ibn 'Umar
Safīnat al-mulk ۱۷۹

هذه سفينة الملك ونفيسة الفلك
تأليف الامام الاديب واللوزعي
الاريب السيد محمد بن
اسماعيل بن عمر شهاب
الدين غفر الله له
أمين

طبعت بالمطبعة الجامعة بشارع عابدين . بمصر سنة ۱۳۰۹



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حمداً لمن حكم على اهل الهوى بالنوى والفرق فصاروا بحيث لو صاحوا
 بالحجاز لاسمعوا من في العراق وصلاة وسلاماً على تيم محير قلوب العشاق
 بالوجد فهامت نفوسهم وصبوا تشوقاً الى صبا نجد وعلى اله وصحبه الذين
 اتوا في طوافهم بالرمل ورفعوا اصواتهم ملبين جهاراً وما قصروا في العمل
 ما دخل البيت داخل من العجم والعرب ونوى بياقي الاعتكاف وتلا الحجر
 واقرب وجنح للملتزم موشحاً بمولى القبل واستلزم وسعى مسعى الصفاذ له
 طاب المقام وزمزم وبعد فلما ان كانت الارواح تتروح بالطرب واللهو وترتاح
 لاستماع الاغاني في مجالس الصفو والزهر ونزع الى مشاهدة بديع الجمال
 وتانس بائناس كمال المحاسن ومحاسن الكمال تذكر للذي سمعته
 في عالم الدر من لذيذ الخطابات الجلية وكنت مذ لم ازل ممن
 هاموا بالشراب والغناء وعاشوا قانعين بالماء والهواء
 فاذا حضروا الحان والالحان شربوا وطربوا واذا شاهدوا الجمال

والكمال حربوا وكرهوا وكلما شدا لهم شادى التصايف انوا وحيشما
 حدا بهم حادى التصايف حنوا بعثني باعث فراحي ومنشأ اقتراحي
 في وقت راحي ونزهة نفسي وريحانة انسي ومطرب. حضرتي
 ومدير اقداح خمري من اذا ابسم بسم عن شب يزري بالدر
 والحب واذا حي بالكووس احيي النفوس واذا تغنى اطرب

واعرب عن لحن معبد واغرب واذا حدث النديم اغناه حديثه عن
 القديم كيف لا وهو الفريد المصون الذي يفضح تشنيه الغصان
 وتستعير الشمول لطف شماله وتنجل البدور بطلمة جماله داعياً
 الى ان اصنع له سفينه اشحنها بكل نفيسة ثمينه ما نظمته
 بتنسيقي في نظام علم الموسيقى ليصل من فنونه الى كل ما اشتى
 بها ويعبر بحر ظلماته مستضيئاً بشهابها فالنزمت مساعدته
 على ذلك اذ هو السيد المالك وصنعتها له مطيعاً وبقوله مجيباً
 سمياً واوسقتها بالدرر اليتيمه التي لا تقوم بقيمة وسميتها
 سفينة الملك ونفيسة الفلك ورتبتها على ثلاثة اناير

صغير ووسيط وكبير الاول في معرفة الموسيقى والثاني فيما نظمته
 فيه بتنسيقي والثالث سيف التلاحين والعمليات وما في ذلك من بعض
 الموشحات والايات وقلت هاكها فاعبر بها اللجج واعتمد على ما
 شحنت به من الادلة والحجج

شعر

وعوذها برب النا س مصبحها ومساها

وقل يا صاح باسم الله مجراها ومرساها

ثم اردفت معها قطيره صغيرة الحجم خطيره ليتوصل بها

إليها ويعتمد في ادراكها عليها وهي قد اشتملت على عشرة مجاديف
 تجري بها في خضم هذا الفن مجرى الرديف الاول فيما يحلوا انشاده من
 القصائد الفائقة والثاني فيما يعذب ايراده من المقاطيع الرائقة
 والثالث في ظرف من الدويبت المستظرف والرابع في تحف من الموالي
 المستظرف والخامس في اداب النديم وما قيل في حديثه على الشراب
 القديم والسادس في ساقى كووس الرحيق وما مدح به من الشعرا رقيق
 والسابع في الرياض والانهار والياحين والازهار والثامن في مجلس الانس
 والابتهاج وما قيل في شمع الوهاج والتاسع في العود ونحوه من
 الات الطرب واللهو وما قيل فيها من المدح والهجو والعاشر في نبذة
 من الفن مهمة جعلتها لما تقدم منه تنمة وحيث انتهت القطيرة الى
 الغاية بحسن الختام وكملت عدة مجاديفها الكمال التام اجرقتها خلف
 السفينة السابقة لتكون بها لاحقة وهذا وكأني بشاني ذي
 جهاله قد افزعه ما ظهر من شاني وهاله اذ هو ما فطن لما من الامر
 بطن وطفق من اجل ذلك يلوم وغفل عن كون هذا العلم من اجل العلوم
 لما يترتب عليه من الاغراض التي من جملتها علاج بعض الامراض ولعله
 لم يدركه انه قد شبه الغناء والمستمع له بالغيث والمغيث فليل هو كالمطر
 يقع على التربة الطيبة فتنبت الطيب وعلى الخبيثة فتنبت الخبيث
 على انه قد ورد في الاخبار الصحيحة عن نبي الله داود انه كان
 يحن لسماع الحان مزاميره الشجر والحجر الجمود وانه احذق الناس
 بصوع الاحان في تسيحه واعرفهم بميز فاسد ذلك من
 صحيحه واذا صح ان اصم الجمد قد سمع وحن طرباً وماد

فكيف بالحيوان الحساس الذي من شأنه الانس والايناس افلا يعلم
 هذا الجهول ان الخيل تعل في شربها بالصفير والابل تنشط بالحداء
 فتقوى على السير وتكاد تطير الا ان الانسان لاجدر بالطلب
 واولى بان يميز بين مرارة الصبر وحلاوة الضرب والله در القائل
 اذا اتا لم اشرب مداماً ولم اكن طروباً ولم اعشق ملاحاً ولم اصب
 فما انا الا والحجارة واحد وان كان منها الدر واللؤلؤه الرطب
 فلا اقسه بايات المثاني ورنات المثالث والمثاني ان الطفل ليصفي
 سمعه الى ما تغنيه به امه ويلغي العويل والصياح وما ذاك الا انه قد
 ذهب عنه ما يغمه بالطرب والارتياح مع كونه غير مميز وليس
 في ذلك الحيز والكامل اذا سمع طرب ومتى طرب شرب واذا
 شرب طاب ومتى طاب غاب واذا غاب حضر ومتى
 حضر نظر واذا نظر حصل ومتى حصل وصل وقد قال سيدي
 عمر بن الفارض رضي الله عنه شعر
 ولاتك ملهياً عن الله معرضاً فهزل الملاهي هزل نفس مجددة
 وقال سيدي محمد البكري

زمزموا باسمي على العود وانقروا للبسط طاره
 وعلى منكر قولي فيه شنوا الف غاره

وقال آخر

العيش راح فخذه سكرًا اولاً فريح فخذه زمرا
 وقلت انا في ذلك وان لم اكن ممن هنالك
 ادرك شمس الطلا بدرى فقد برزت من الخدر

وزمزم باسمها وشرح بما زمزمته صدرى
وان لم تدر ما المعنى فدع قولي لمن يدري
ولله مقال من قد قال

من ذاق طعم شراب القوم يدريه ومن دراه غدا بالروح يشريه
وذو الصبابة لو بسقي على عدد ال انفا من فليس الشرب برويه
يروى ويظمى ولا ينفك شارب به بصحو ويسكر والمحبوب يسقيه
الري يظمئه والصحو يسكره والوجد يظهره طورا ويخفيه
يبدوله السر من افاق وجهته وليس الا له منه تبدييه
ولبعضهم دوييت

في حانتنا مدامة قد صفت في الكاس تقول هل رايتم صفتي
لوجاد مديرها من شفة كانت بدوانها لداء شفت

ولله ما احلى قول قاسم الاديب في الفية

افق ايها الرامي الذى استهدف الحشى * اتدرى اصاب السهم ام اخطا المرعى
الا ايها اللاجي اتند اتنى امرؤ * اصخت الى اقوالك الاذن الصما
وما احسن قول من قال

لاتلمني سدى فمد من خمر ال عشق فى ملة الهوى لايتوب
وكنت قد نظمت ابيانا من مجزوه الرجز لابس بذكرها هنا وهي

اخى تدبر قولى ان حمت يوماً حولى
كه هضبة كوه ود تالي من الصعود
من رامها تزحلق والرجل منه تزلق
اياك واعتراضى ومل الى التراضى

ولا تسل يا شاني وخلقى وشاني
 فمن يحم حول الحمى يوشده ان يقنما
 لعل لي مندوحه زنادها مقدوحه
 والعلم باخفائق لخالق الخلائق

قال الشاعر

أوري بسعدى والرباب وزينب وسقط اللوى والبان والقصد انتمو

واقول بالجملة والنفصيل والتفريع والتاصيل

دع السفينة في الامواج ماخره واطلب سلامتها دنيا واخره

❖ الانبار الاول في معرفة الموسيقى ❖

اعلم باسيدي ان الموسيقى اسم لعلم من العلوم الرياضية يبحث فيه
 عن النغمات والمقامات وكيف يحصل منها التنفر والاستلذاذ الا
 ان البحث فيه بالنظر الى النغمات المتخللة في الازمنة الواقعة بين
 النقرات والى الاستلذاذ او التنفر منها يقال له صناعة التاليف
 والبحث بالنظر الى الازمنة المتخللة بين النقرات يقال له صناعة
 الابقاع (وفي لفظه) لغتان احدها موسيقى بمثنائين تحتيتين
 بينما قاف مكسورة (والاخرى) موسقى بحذف الياء الاولى
 وعلى كل من اللغتين هو بضم الميم وسكون الواو وكسر السين المهملة
 كلمة يونانية معناها علم النغمات والالخان وكان هذا هو الاصل
 فيه ثم صار علماً على هذا العلم في سائر اللغات الا انه قد اعتراه تحريف
 لغة الافرنج حيث قالوا موزيكا بابدال السين زايا والقاف كاف
 وفتحوا الكاف نظرا الى ما سمعوه من عوام الناس اذ هم يعبرون عنه

بموسيقا بفتح القاف فان قلت ان خواص علماء هذا الفن يعبرون عن هذا اللفظ بعبارات مختلفة ايضاً قلت نعم غير انها اختلفت لاختلاف معانيها فانهم يعبرون تارة بموسيقى او موسقى على ما تقدم ويعنون علم النغم نفسه وتارة بموسيقار ويعنون الشخص المتصف به وتارة بموسقيرى ويعنون الالة التى بصور بها كالعود ونحوه من سائر الآلات حسبما يظهر من تتبع كلامهم حيث قالوا كل صناعة متعلقة باليد فموضوعها الجسم الطبيعى الا الموسقيرى فموضوعها الصوت المشتمل على الالخان المخصوصه ولا يخفى عليك ان تعلق الصناعة باليد انما يجرى فى الالة فقط فتامل والحاصل ان هذا العلم النفيس اسمه موسيقى وحكمه باعتبار ما يترتب عليه والواضع له بعض اليونانيين واختلف فى تعيينه فقل هو المعلم الثانى وقيل هو غيره وموضوعه الصوت من حيث تركيبه مستلزماً متناسباً مشتملاً على النغمات والالخان اما النغمات فجمع نغمة بالتحريك وهى لغة الصوت الساذج الخالى من الحروف واصطلاحاً الصوت المنزّم به واما الالخان فجمع لحن بالسكون وهو لغة صوت من الاصوات المصوفه واصطلاحاً ما ركب من نغمات ورتب ترتيباً موزوناً مقروناً بشيء من الشعرا وغيره من سائر الفنون السبعة التى هى القريض والدربيت والمولى والموشح والزجل والقومه وكان وكان وهذا التعريف جامع مانع حيث دخل فيه زيادة على الموشحات والادوار البشرات والبسات والقودود ادهى معروفة بكلام موزون على لغة من ربطها ولحنها من الترك والعرس او غيرها وان كانت تعد فارغة بالنسبة اليها نحن

معاشر ابناء العرب فهي من جملة الالحان وداخلة في التعريف وخرج
 بقيد التركيب النغمات الفردة وبقيد الترتيب الموزون المقامات
 اصولا وفروعاً لان ترتيبها غير موزون فلا يسمى شي مما ذكرلحناً
 فافهم وقد خطر ببالي الآن بيتان قلتها في مליح تعني بلحن ولحن
 في قوله وها

فديته شادناً غنى واعرب عن لحن بدا فيه لحن دونه صحناً

وقلت مذ قيل ما احسنت لحنك اذ لحننت فيه نعم ما احسن اللحن

ولا تخفى التورية في قولي نعم ما احسن اللحن يجعل ما النافية تعجيبه
 واللحن بمعنى الخطا في الاعراب ثم ان المراد بالترتيب الموزون في التعريف
 هو الابقاع على احد الضروب السبعة عشر المعتبره عند ارباب هذا
 الفن كالخفيف والثقيل والمدور والمخمس والمربع والحجر ونحوها وكننت قد جمعها
 في ابيات نظمتها مع زيادة فوائد نفيسة فقلت

ضروب موازين الاغاني نظمتها وها هي بالبن الفن بعد ستذكر

خفيف ثقيل شنبه ومرجع كذا ودشان فاخت ومحجر

وزد رهجاً فيها يليه مخمس كذلك مصموديتها والمدور

ومن بعد ضرب الست عشرة اربع وعشرون ايضاً والزرافات او فر

ويعقبها طرانوخت وبعده يحيى السماعي وهو عنها يوخر

واذ جمعت فيما ذكرت باسرها وعدتها في سبع عشرة تحصر

فدونك اياها وقد زيد واحد عزوه الى الافرنج فيما يخبر

ولكن هذا الحصر حصر اضافة لما انها مما يعدون اكثر

ومرجعها كلاً الى الواحدة التي بها توزن الالحان حيث تحرر

وقد عرفت بالطاع والديه بينهم ولكنهم بالتك والتم عبروا
 والحاصل ان كلا من هذه اسم لتقرات مخصوصة مرتبة ترتيباً
 مخصوصاً منظوراً فيه الى مقادير الازمنة المتخللة بينها وان تلك
 التقرات تنقسم باعتبار ايقاعها على الالف الى قسمين احدهما يسمونه
 بالطاع وهو ما يوقع على الصنوج المتخذة من الصفر المعلقة
 بالدائرة والاخر يسمونه بالديه بكسر الدال المهملة وسكون المثناة
 التحتية وهو ما يوقع على الرق وهي الجلدة الرقيقة المشدودة على
 الدائرة وان اهل هذا الفن يعبرون عن الطاع بالتك بفتح المثناة
 الفوقية وعن الديه بالتم بضم الفوقية ايضاً فاذا ارادوا بيان
 ضروب من الضروب المذكورة كالشبر مثلاً عبروا عما فيها من الطاعات
 والدييات بقولهم

تك تك تم تم تك تك تك تم تك تم تك تك تك تك تك تم
 على هذه الصورة بحيث يصلون بعض الكلمات ببعض تارة ويفصلون
 اخرى روما لبيان مقادير الازمنة المتخللة بين التقرات فتأمل

وكنت قد اشرت الي تعبيرهم بالتك والتم مع زيادة التورية بقولي
 في ملبح رقي اي ضارب رق شعر

همت وجدا بحب ضارب رق قدرمي لحظه فوهادي باسهم
 رمت منه وصلافاً كان احلى قوله لي من بعد ذلك تك تم

وما الطف قول من قال

وظي الكحل الاجفان الى اتيه به على كل الرفاق
 املكه قياده وهو رقي وافديه بعيني وهو ساقبي

وقد روى في قوله وهو رقي بالرق بمعنى الملك بكسر الميم وفي قوله وهو ساق بساق الرجل فتامل وفي هذا القدر كفاية لارباب الذوق اذ لا يعرف الشوق الا من يكابد الشوق

* الانبار الثاني فيما نظمته بتنسيقي *

اعلم ياسيدي ان النغمات التي هي جمع نغمة بمعنى الصوت الفرد الساذج حسبها تقدم ذكره قد تتركب وتترتب بتراتب مختلفه سواء اقرنت بكلام ام لم تقرن وانها بهذا الاعتبار يقال لها مقامات وتسمى باسماء مخصوصه وان تسميتها قد تكون بالنظر الى المقر والنسبة معا كما في الحسيني والعراقي وقد تكون بالنظر الى المقر فقط كما في الراست والدوكاه والسيكاه والجهارگاه والبنجاه وقد تكون بالنظر الى النسبة فقط كما في الحجازي والاصفهاني والرهاوي والكردي والبياتي والنجدي والركبي وقد تكون لا بالنظر الى شيء منها بل الى شيء آخر قام بالمسميات واقتضى تلك التسمية كما في التيرز والصبأ والرمل والشورك والزنگلاه والحصار والشهناز وبوسليك والنهفت ونحوها فالقسمة رابعه والحاصل ان المقامات جمع مقام بالفتح وهو ما ركب من نغمات ورتب ترتيباً مخصوصاً وسمي باسم مخصوص وان عدة المقامات ثمانية وعشرون مقاماً وهي تنقسم الى اصول وفروع اما الاصول فعدتها سبعة فقط وهي مساة باسماء مرتبة بعضها فوق بعض بالترقي درجة فدرجة حسب مراتب العدد المسرود على التوالي اولها يگاه وثانيها دوكاه وثالثها سيگاه ورابعها

جهازكاه وخامسها بنجكاه وسادسها ششكاه وسابعها هفتكاه
 وكل من هذه الاسماء السبعة مركب من كلمتين فارسيتين احدهما
 وهي كاه بالكاف الفارسيه القريب مخرجها من مخرج الجيم بمعنى مقام
 والاخرى وهي بك في الاول بمعنى واحد ودو في الثاني بمعنى اثنين
 وسى في الثالث بمعنى ثلاثة وجهار في الرابع بمعنى اربعة وبنج في
 الخامس بمعنى خمسة وشش في السادس بمعنى ستة وهفت في السابع بمعنى
 سبعة وهذا التركيب اما اضافي بمعنى مقام الواحد مقام الاثنين مقام
 الثلاثة الى اخره او توصيفي بمعنى المقام الاول المقام الثاني المقام الثالث
 وهكذا جرياً على ما هو عادتهم من التقديم والتاخير في التركيب حسب لغتهم
 ثم ان بعض هذه السبعة قد بقي على حاله في التسمية وهو الدوكاه والسيكاه
 والجهازكاه وبعضها قد سمي باسم اخر زيادة على اسمه الاول حيث سمت
 العرب البنجكاه بالنوى والششكاه بالحسيني والهفتكاه بالعراقي
 تارة وبالواج اخرى نظرا الى انه الاعلى اذ هو السابع وسمت الفرس
 اليكاه بالراست وهي كلمة فارسيه اجتمع فيها ساكنان الالف والسين
 المهملة ومعناه المستقيم وانما زادوه هذا الاسم على اسم المقر الذي هو
 اليكاه نظرا الى تركيبه الجاري على الترتيب الطبيعي حيث بدى فيه بالاول
 بخلاف البقيه اذ بدى في الدوكاه بالثاني وفي السيكاه بالثالث وهكذا
 الى الهفتكاه فكان بسبب ما حازه من تلك المزيه جديرا بان يزداد هذا
 الاسم الدال على الاستقامه دونها حيث لم يكن التركيب في شئ منها جاريا
 على الترتيب فتامل وكانت هذه السبعة اصولا لامرين احدهما ان
 مفردات النغمات الموجودة في كل واحد منها موجودة في الاخر بعينها

من غير زيادة زيادة عليها او نقص منها وانما تحصل المغايرة فيما بينها
 باختلاف تركيبها في الترتيب واعتبار التسمية باسم المقر على سبيل التجوز
 من باب اطلاق الجزء على الكل فافهم وثانيهما انك اذا بدأت بنغمة اليكاه التي
 هي الدرجة الاولى وصعدت درجة درجة حتى وصلت الى نغمة المفتكاه
 التي هي الدرجة السابعة واخذت تصعد درجة درجة ايضا كانت
 الثامنة عين الاولى والتاسعة عين الثانية حتى انك لو وصلت الى الرابعة
 عشرة لكانت عين السابعة ولوالى الخامسة عشرة لكانت عين الثامنة
 التي هي الاولى بعينها وهم جرا وقد بقي هنا شيء اخر وهو ان اهل هذا الفن
 قد سمو الدرجة الثامنة بالكردان والتاسعة بالمخير وخصوصا بهذين
 الاسمين وزادوا فيما بعدها لفظة جواب فقالوا في العاشرة جواب
 السيكاه وهكذا الى ان قالوا في الرابعة عشرة جواب المفتكاه ثم كرروا
 لفظة فيما وراء ما تقدم فقالوا في السبع الثالثة جواب جواب
 كذا خلا الاولى والثانية منها وهما الخامسة عشرة والسادسة
 عشرة فانهم قالوا فيهما جواب الكردان وجواب المخير بافراد لفظة
 الجواب بناء على ما مر آنفاً وسموا السبع الاولى بالديوان الاول والثانية
 بالديوان الثاني والثالثة بالديوان الثالث وهكذا لو امكنت الزيادة
 على ما ذكر فتنبه ولا تكن من الغافلين واما الفروع فعدتها
 احد وعشرون فرعاً وهي تنقسم بالقسمة الثلاثية الى عربات
 ونيات عربات وتيكات عربات نظرا الى مقادير مسافة البعد
 فيما بين الدرجات وبيان هذا ان مسافة البعد الواقعة فيما بين كل
 اصلين من السبعة المتقدمة قد تكون كاملة وتسمى بردة وقد تكون

ناقصة وتسمى عربية او نيم عربية فاذا رفعت صوتك مبتدئاً بدرجة من الدرجات السبع التي هي الاصول وانتقلت منها فاما ان تقطع مسافة البعد التي بينها وبين الدرجة التي تليها وتنتهي اليها واما ان تقطع نصف المسافة او ربعها او ثلاثة ارباعها فقط وتقف ثمة فان انت قطعتها بجمعها وانتهيت الى الدرجة كنت واقفاً على البردة وكانت مسافة البعد كاملة وان قطعت نصفها ووقفت كنت واقفاً على العربية او ربعها فقط كنت واقفاً على نيم العربية اي نصفها ونصف النصف ربع او ثلاثة ارباعها كنت واقفاً على تيك العربية وكانت المسافة على كل ناقصه وبهذا تبين ان عدة العربات سبع وكذا عدة كل من النيمات والتيكات ضرورة وان كل واحدة من العربات السبع واقعة بين درجتين من درجات الاصول وينبني على هذا ان يكون ترتيبها كترتيب الاصول وكل منها قد تسمى باسم مخصوص فاسم العربية الاولى زنكلاه وهي الواقعة بين اليكاه والدوكاه ويسمي جوابها بالشنهاز واسم الثانية الكردي وهي الواقعة بين الدوكاه والسيكاه واسم الثالثة بوسليك وهي الواقعة بين السيكاه والجهاركاه وقد تسمى بالعشاق واسم الرابعة الحجازي وهي الواقعة بين الجهاركاه والنوى واسم الخامسة الحصار وهي الواقعة بين النوى والحسيني واسم السادسة المجسم وهي الواقعة بين الحسيني والعراقي وقد تسمى بالنيرز واسم السابعة النهفت وهي الواقعة بين العراقي والكردان واسماؤها هذه بعضها عربي وبعضها فارسي وكل له معني اما العربي المنسوب فظاهر واما الفارسي فنكلاه مركب من كلمتين احدهما

كلاه بمعنى تاج والاخرى زن بالزاي المفتوحة والنون بمعنى البنت
 او زر بالزاي والراء بمعنى الذهب والتركيب على كل اضافي اي تاج البنت
 او تاج الذهب والاضافة بمعنى اللام في الاول وبمعنى من في الثاني وكذا
 شهاز مركب من كلمتين احدها ناز بمعنى دلالة والاخرى شاه بمعنى سلطان
 وحذفت منه الالف تخفيفاً وتركيبه اضافي ايضاً اي دلالة السلطان
 الى غير ذلك واذا عرفت ما قررته لك في هذا الانبار عرفت معني ما
 نظمته في هذا الفن بتنسيق حيث قلت فيما خلا من الزمان شعر

باطالبا في الموسيقى	اسما مقامات سميت
خذها فقد نسقتها	مثل عقود نظمت
برداتها سبع كذا	عرباتها اذا حكمت
لكنها قد وصلت	الى كح لما نمت
اذا صل يد سجبشة	فروعه هي كزمرت
ونيمها وتيكها	وهي اذ قد تمت

والحاصل اني بعد ان صرحت بعدة كل من العربات والبردات في قولي
 برداتها سبع كذا عرباتها وكان مبلغ العددين لا يزيد على اربعة عشر
 مقاماً مع ان عدة المقامات ثمانية وعشرين مقاما استدركت عليه بقولي
 لكنها الى اخره تلويحاً بانها لما نمت وزادت بالنيمات والتيكات وصلت
 الى مبلغ الثمانية والعشرين الذي هو عدد كح بالجمال ثم زمرت الى
 الاصول السبعة منها بقولي اذا صل الى اخره مشير بالحروف السبعة
 في يد سجبشة على الترتيب الى اوائل اسمائها وهي الياء من اليكاه والذال
 من الدوكاه والسين من السيكا والجيم من الجهاركاه والباء من البنجكاه

والشين المعجمة من الششكاه والهاء من الهفتكاه وذكرت الفروع الاحد
والعشرون بقول فروعه الى اخره مخصصاً العربات السبع منها بالمرزحيت
اشرت بالحروف السبعة في هي كزومت على الترتيب الى اواخر اسمائها وهي الهاء
من الزنكلاه والياء من الكردي والكاف من بوسليك والزاي من الحجازي والواو
من الحصار والميم من العجم والتاء المثناة الفوقية من النهفت واتيت الباقي
من الفروع عموماً في قولي ونيمها وتيكها وحينئذ تم العدد اصولاً وفروعاً
فان قيل ان كلامك قد دل سلفاً وآناً على ان المقامات محصورة
فيما ذكرته وانت قد تركت منها اشياء كثيرة كالرهاوي والاصفهانى
والنهاوندي والبياتى والنجدي والركبى والصبى والشورك والرمل
والعشيران والماهور والنجزيز والعرزبار وغير ذلك فابن الحصر
قلت في الجواب اني لم اصرح بجميع اسماء الفروع الاحد والعشرين بل ذكرت
اسماء العربات السبع فقط وتركت اسماء كل من النيمات والتيكات
روما للاختصار وطلبا للتخفيف في الامر بالاختصار لان ذكرها
مع بيان معانيها بالتاسيس مما يثقل على اكثر المنتهين من اهل هذا الفن
النفيس فكيف حال غيرهم من المبندئين في الفهم وهم ليس لهم به علم
ولا ظن ولا وهم ولكن من وصل الى درجة المعرفة التامة ونظر بعين
الحقيقة الخاصة او العامة رأى جميع ما لم اذكره صريحاً داخلاً
فيما ذكرت ضمناً وتلويحاً وعلم انه راجع اصولاً وفروعاً اليه وانه
منبه في الجملة عليه وبالله التوفيق وهو رفيقى ونعم الرفيق

تكميل

اعلم كملك الله بالمعارف ان الفروع الاحد والعشرين لما كان مقرها

باجمعها الدوكاه امتنعت تسميتها باسم المقرولم بسم شيء منها
 به كما سمي كل من الاصول السبعة باسم مقره وذلك لما يلزم
 من اتحاد الاسم مع تعدد التسميات وهو مما يودي الى اللبس وانما
 سميت بما قام ببعض نعتات الاصول من الاعراض التي اقتضى
 وجودها الزيادة والنقص في الدرجات فان كان العرض القائم
 منسوباً فالتسميه بذلك النسبة والا فبالاسم المخصوص
 بذلك العرض وبهذا تعلم ان تسمية المقامات جميعاً بهذه الاسماء
 الموضوعه لها انما هي على سبيل النجوز من باب اطلاق الجزء على
 الكل وقد سبقت الاشارة الى بعض هذا فتنبه ولا تكن من الغافلين
 وقد بقي هنا سؤال وجواب اما السؤال فهو ان يسأل ويقال
 ان ما نحوت نحوه فيما ذهبت اليه من اصول المقامات وفروعها لما هو
 المشهور المنقول عن المتقدمين حيث ذهبوا الى ان الاصول اربعة
 وقالوا ان كل واحد منها قد نتج منه اثنان هما اصلان ايضاً فكانت
 عدة الاصول عندهم اثني عشر اصلاً قال الراجز

الحمد لله ولي النعمة	من خصنا منها بعلم النعمة
الرصد اصل الاصل يامن اصلاً	فروعه البزرك ثم الزنكلا
اما العراقي خص بالفرعين	منه الرهاوي مع الحسيني
والزر فكند ما به تشكيك	فروعه المايا وبوسليك
والاصفهاني رابعاً وما حوى	فروعه العشاق حقاً والنوى

ثم قالوا انه قد تولد بين كل اثنين من هذه الاصول الاثني عشر فرع واحد
 فكانت الفروع ستة عندهم وبلغت الجملة اصولاً وفروعاً ثمانية عشر

مقاماً وانت لم توافقهم في هذا بل ارتكبت الشذوذ وكنت امة وحدك
 فما الذي قد دعاك الى تلك المخالفة هذا حاصله واما الجواب فهو
 ان اقول نعم ان المشهور المنقول عن متاخري المتقدمين هو هذا الذي
 قر تقرر في السؤال ولكني خالفته لكونه خبرا لا دليل عليه ولا
 مدلول له في الخارج اذ هو قول من اساء في المعرفة الادب وزعم
 ان الكلام بالاردب وما هو بقول من احسن المقال ووزن
 الكلام بالحبه والمثقال ومن ثم قيل ان هذا العلم بدعي
 ببطليموس الحكيم الفيلسفي القديم وختم باسحاق بن ابراهيم
 الموصلي النديم وانت لا يخفى عليك ان لهذا الفن النفيس آلات
 موجودة يصورها كل من المقامات على حدة حتى يتميز بعضها
 من بعض وذلك انما يكون بكيفيات معلومة تشاهد بالمعاينة
 كاختلاف مواضع الجس وارتفاع الدرجات وانحطاطها والزيادة
 والنقص في الشاز بشد بعض الاوتار وارخاء بعضها مع مراعاة
 ترتيب الوضع في التركيب فلو جئت ببعض تلك الآلات كلاله
 المسماة بالقانون مثلا ونظرت في تركيب اوتارها ووضعها على
 الترتيب الطبيعي لرايتها درجات بعضها فوق بعض قد اشتملت
 على ثلاثة دواوين كل ديوان منها يجابو الآخر ووجدت الاصول
 السبعة موجودة في كل ديوان على الترتيب مع كمال درجات كل
 منها بحيث لو شئت تصوير احدها كائنا ما كان لصورت بدون
 تغيير في الشاز ولو شئت تصوير فرع من الفروع لاحتجت فيه
 الى تغيير اصله الذي تفرع عليه وذلك اما بالارتفاع والزيادة واما

بالا نخطاط والنقص فالاول كعربة الحجازي مثلا فانك تحتاج في
 تصويرها الى تغيير اصلها الذي هو الجهار كاه برفع درجته وزيادتها
 والثاني كعربة العجم فانك تحتاج في تصويرها الى تغيير اصلها الذي
 هو العراقي بحط درجته وتقصها وعلى هذا فقس وبناءً على ما
 ذكر تكون الاصول والفروع محسوسة مشاهدة بالماينة وليس
 الخبر كالعيان ولو انك اجريت كلاماً من كلامي وكلامهم على
 مقتضى هذه الآلة لعلمت ان الفريقين اوقى مقاماً واصدق
 مقاله ولتبين لك ان دعواهم مجرد قيل ودعواي موبدة باقوي
 دليل والحق احق بالاتباع والصدق اجدر بالاستماع فاعرض
 على عقلك كلامي واعرض عن التعرض لملامي وفرق بين مقام
 ومقام وميز الصحة من السقام واسمع مني وحدث عني واستنشق
 ارج هذا العبير وقل اني سقطت على الخبير واذكر قول من قد
 قال فيما شدا شعرا

ودع كل صوت غير صوتي فاني انا الصائت المحكي والاخر الصدا

وهذا حاصل الجواب والله تعالى هو الملمم للصواب

* الانبار الثالث في التلحين والعمليات *

اعلم يا سيدي لازلت تسود وترغم انف الحسود ان الموشحات
 المشحون بها السفن القديمة ليست استعمالات اكثرها الى الآن

بمستدويه بل نسخت عمليات تلا حينها وانقضت بانقضاء دحينها
 ولما كان ذكرها هنا لا يفيد فائدة ولا يجدي ولا يعيد عائدة ولا
 يبدي نبذتها في حيز الهمل واخذت ما جرى الان عليه العمل
 معرضاً فيه عن الادوار المجهولة المجهورة ومعرضاً لما عداها
 من العلومة المشهورة اذ هي المقصودة منه بالذات التي تدور
 على مدارها اللذات وهي بخلاف تلك وان سلكت معها في
 سلك وحيث ان ما استعمل الان من الموشحات الاقي ذكرها
 ليس بمستوف جميع المقامات المتقدم حصرها بل هو جار في بعضها
 فقط صممت ما انتظم منها في سلك الى ما كان معه على نط

جاعلا بعضه مع بعض تقربه ومنتها على ما يلزم من اسم مقامه
 وضربه تسهيلا لتعلم المتعلم وحفظه وتقريباً لتناوله اياه
 بلفظه فكان ما بهذا الانبار من التلاحين المستعمله في هذا
 الحين ينيف مقدار موشحاته على ثلاثمائة موشح يسود متعلها
 على من هو لرياسة الفن مرشح واذا كان بعضها قد توحد تلحينه
 ونفردو بعضها حسن بتعدد التلحين حتى عرى من التوحد
 وتجرد صارت عدة تلاحينها بهذا التحسين تزيد على ثلاثمائة
 وخمسين وقد جمعها في ثلاثين وصله لعل انال بها من الحبيب
 وصله اذ العبد المطيع للمولى اجدر باحسانه ممن عداه واولى
 ثم نظمت تلك الواصلات في اثني عشر مقاما جعلتها لعقد
 فرائدها نظاماً ستة اصول وستة فروع اما السنة الاصول
 فالراست وفيه خمس ثم السيكاه وفيه اربع ثم الجهاركاه

وفيه واحدة فقط ثم النوى وفيه واحدة أيضاً ثم الحسيني وفيه
ثلاث ثم العراقي وفيه ثلاث أيضاً اثنتان من الاوج والثالثة من
القرار واما ستة الفروع فالشبان وفيه واحدة ثم الحجازي وفيه
ثلاثة ثم الشورك وفيه واحدة ثم الصبا وفيه ثلاث ثم الاصفهاني
وفيه واحدة ثم النيرز وفيه اربع فكانت عدة ما في سنة

الاصول سبع عشرة وصلة وما في ستة الفروع ثلاث عشرة
وصلة وبها كملت عدة الثلاثين وسبب الاقتصار على هذه
المقامات الاثني عشر المذكوره هو قلة وجود ما عداها من الديار
المصرية ولهذا اتيت بما كان منها قليل الوجود مع غيره
فضممت النجيز والزنكلاه الى الراس وادخلت العرزيان والرمل
والرهاوي في الجهاركاه وذكرت النهاوندي في الصبا والنجدي
في الحسيني والشورى يباقي في في النيرز الى غير ما ذكر حيث ما لا يمكن
اختصاص شيء منها بوصلة مستقلة لما تقدم ذكره من عدة
القلة ثم سردت الثلاثين وصلة حسبها مر من الترتيب وقلت
دونك اياها ايها الحبيب فخذها ان اردت عني وغن بهما شئت ان

قال الشاعر

تغني

والله لو انصف العشاق انفسهم اعطوك ما ادخروا منها وما صانو

ما انت حين تغنيهم وتطرهم الانسيم الصبا والقوم اغصان

وقد قلت مادحاً اذ ترنمت صادحاً شعر

لله شاد رخيم الصوت همت به وفيه ظابت اوبقائي واحياني

اذا رنا بظبي الالحان مت جوي وان ترنم بالالحان احيايني

ولله در من قال وما قصر في المقال

ولرب شاد شادن سلب النهي وغدا يحن للحنه الجمود

فاذا بدا فكانما هو يوسف واذا شدا فكانه داوود

بقي هنا فائدة جليمة ذكرتها بذكر داود والشئ بالشئ يذكر

وهي ان عدة الطباقي عند ارباب السانوا اربع وهي داود وشاه

وكشك بضمين وسفرجه بضمين ايضاً فسكون ففتح هذا وقد

ان ان اشعر في نشر ما طوى من الشراع بتفصيل ما ذكر اجمالاً على

وجه الاسراع فاقول وبالله استعين وهو حسبي

ونعم الوكيل

هذه الوصلة الاولى كردان وهو جواب الراست

موشح استلال ضربه مربع

خير الافكار بدري في صفا خده الاسيل

من لغصن البان يزري بالثنى حين يميل

خانه

سيدي لو كنت تدري صرت من اجلك عليل

فاغتم بالله اجرى واصطنع فعل الجميل

دور

ياصيل الخال واصل مغرماً يشكو التلف

وانصب الميزان عادل من رقيبك لا تخف

خانه

صبرني في الحسن كامل كم فتي مثلي صرف
 حار في معناه امرى وفنى الصبر الجزيل

دور

ظاف يسعى بالحيميا منيتي زاهي الحدود
 وجهه يحكي الثريا مذ وفي لي بالعمود

خانه

قلت دير الراح هيا وانعطف نحوي وجود
 فسقاني صرف خمري من رحيق السلسيل

دور

وملا الاقداح تبرا منيتي محبي النفوس
 وجلا القرقف جهرا مثلما تجلى العروس

خانه

فعبنا منه بدرا قام يسعى بالشموس
 ونسيم الصبح بسري صاحب الذيل البليل

موشح كردان ضربه مربع

غصن بان قد نبدي بلحاسن والحمال
 ياله ظيبا مفدى قد سبي بدر الكمال
 وحوى في الثغر شهدا ذالرشا عذب المقال
 واسر بالجفن أسدا منه بالسحر الحلال

دور

بالقومي عز صبري في هوى قان الملاح

خمره في الكؤوس تجلى كالعروس وتحيي النفوس وتروي الظمان
 خانته رمل

اسمع بانديم وكن لي فهم فقول الحكيم بنفى للاحزان
 خانته ركي

وقل باكريم في ليل بهيم بصوت رخيم يعرب عن الحان
 خانته عشاق

ما تحلو الخمر الا في الزهور والكاسات تدور ما بين الندمان
 خانته رهاوي

لا عيش لي يطيب الا بالحبيب من رشف الشنيب قد اضحيت سكران
 خانته حجازي

لحن ذا الخفيف بتلحين ظريف وقل يا لطيف ارجوك الاحسان
 وقد زدت عليه قفله كردان

ياقار الغزلان وصلك يميني يكفي ذا الهجران ريقك خمر الحان
 رشفه يشفيني من داء الاشجان
 (موشح كردان ضربه مصمودي)

ما ترحم نومي المشرد ياغزالي الى م تهجر
 والدمع الى الحديد خدد وبدا يا سبحان الله

دور

ها حسنك في الوري تغرد اذ يلين القوام تخطر
 لو شاهدك الغصين ابلد سجد يا سبحان الله

سلسله

بعذك عنى قد جننى وكساني الاسقام الوانا
يكفى انى عشقك فى يامن بالهجران اعيانا
بسرده كمددا

دور

لو شاهد خذك المورد لمحبك من كان يمكر
مالام على الهوى وفند ابدا ياسبحان الله
(موشح كردان ضربه مصمودي)

شعرك والجبين والوجنت الليل والنهار والوجنت
لوتجعل لوصلك ميقات كان هذا تمام الاحسان

دور

يامن نور جبينه اشرق بالباها وغصنه اوراق
من ينظر جمالك بعشق ياباهي الجمال ياسلطان

دور

ما ترضى بانى عبذك ارعى فى المحبة عهدك
تلطف وانجز وعدك هجرانك تركنى سهران

دور

ياساقى الطلا ياقاسى ياسيدي ويا ناج راسى
املالى ودور كاسى واسقنى رحيق الادنان

دور

تعلم ان قلبى حبك تتبغدد وتظهر عجبك
وغاية مرادى قربك يا حاوى البها ياقتان

دور

ياسابي الملاح الاقمار واصلني وخذ ماتختار
هجرانك كواني بانثار ياسيدي وسيد الغزلان

دور

قل لي ذا الجفا ما اصله يامن قد حرمني وصله
لحظك كم جرحني نصله وحبك تركني حيران

أدور

يامن سهم عينه لي صاد كم ذا انت هاجر لي صاد
اروي بالهي قلبي الصاد وداوي القواد الظمان

دور

صديقي محمد بكري رب العرش اعلى قدرى
بالصادق سمي ذكري هو ازكي جميع العربان

(موشع كردان ضربه مصمودي)

اتاني زماني بما ارتضي فبالله يادهر لا تنقض
وياليلة الوصل عودي لنا فان الحبيب علينا رضي
سقاني بكاس الهوى شربة فعانيت في الكاس نور ابضي
وبتنا على العهد رعى الوداد وعهد المحبين لم ينقض

اعلم ان هذه ابيات شعر من بحر المتقارب وقد لحنت بهذا التلحين
ولا خصوصية لها به بل هو جار في كل كلام على هذا الوزن
فافهم وقد زدت عليها قولي

ايالئما في الهوى لامني لسيف ملامك لا تنتض
وياعاذلا فيه كن عاذرا فمذلك لي ماله مقتضى

حبیبی وافی بکل المنی و جاد ولم یک بالمعرض
وداوی سقامی برشف الہی ونزه قلبی عن ممرض

(موشح کردن ضربہ نوخت)

منیتی سید الملاح وجہہ کالبدرلاح
فیہ کل الاصطلاح عشقہ ما ہو مزاح

سلسلہ

کم اعانی من معانی خد قانی قد سبانی ما کفانی
فیہ عانی لوبرانی لیس لی عنہ براح

دور

منیتی ما لہ شقیق عم خدیہ الشقیق
فیہ محیاء الشریق وقوامہ ذا الرشیق

سلسلہ

ضل فکری است ادری وجہ بدری لحظ سحری خال خبری
ریق خمیری منہ سکری لامن الاقداح راج
کم انادی فی ہواہ اہ یاذا الحسن اہ
جل مولی قد براہ باہنا عین تراہ

سلسلہ

من یقایس غصن مایس فی ملابس من اطالس لحظ حارس
جفن ناعس فی المجالس قد وسق قلبی جراح

دور المدیح

سید الرسل الکرام صفوة الله السلام
مدحه یشفی السقام وهو لی غایة مرام

سلسله

هو مرادی واعتمادی به انادی فی معادی خیر هادی
للعباد بالرشاد الشفیع یوم النواح
وله تلحین آخر سیکاه ضربه نوخت ایضاً سید کر فی محله ان شاء الله
(موشح کردن ضربه سمعی ثقیل)

یا من حلف لا یکلمنی یافاتی ایش جری منی
انظر بعینک لخدمک وفي الاشارات ما ینعی

دور

انظر بعین الرضی یازین لمن غدافیک حاله شین
یا تاج راسی ونور العین عشقک سبانی وجنی

دور

عامل محبک باحسانک ودع صدودک وهجرانک
یا منیتی سحر اجفانک سلب رقادی واقلقنی

دور

اسمع وجود باللقا یاسید لمن یری یوم قربک عید
انظر تجدد مدمع الشهد غرق ثیابی وبللی
(موشح کردن ضربه سمعی ثقیل)

نجوم اللیل تشهد لی بانی لانام الایسل
ونیران الحشی تصلی وعشقی هد منی الحیل

وغرامي طال والهوى قتال ودمعي سال يبكي السيل

دور

سألتك يار شيق القد بوصلك للشجي تسمع
وقبله فوق ورد الخد والا في فمك اصلح

سلسله

فانثني يختمال كالفنا العسال وعني مال كل الميل
وقد زدت عليه قولي

حبيبي لا تطل هجري وعاملني باحسانك
وجدلى واغتنم اجري فكم اجري على شانك

سلسله

ريقتك الجريال ورده سلسال وغيري نال منك النيل

دور

مرادي رشف حالي فيك ومجني روض وجناتك
فدادوى سقم حالي فيك وانظر لى بلفتاتك

سلسله

عنبري الخال كم شغل به خال وباللبال زاد الويل

(موشح كردان ضربه سماعي دارج)

الى كم ذا التماذي تسواعدني وتخلف
وتعرض عن ودادى كأنك لست تعرف
وكم تجرح فوادى بما يضى ويتلف
قلبي منك صادى ودمع العين يذرف

سلسله

اغرقني في باحتك احرممتني تفاحتك
سأشتمها من راحتك

خديك ورد نادى مرادى منه اقطف
والحظاك تنادى واحشاءه ترفرف

دور

مرادى منك ضمه وايه فوق جيدك
ومن شفتيك لثمه وقبله في خديك
ولى حاجه مهمه اصير بها عبيدك
مرادى واعتادى بها ياخذ تسعف

سلسله

يوم السرور يوم ماتقول ياخذ ابشر يا تقبول الان نبغ كل سول
حدا بالعيس حادى وحادى العيس مصنف
اذا بانث سعادى كذا قال المصنف

دور المديح

رعى الله المصلى بذياك المقام
وغادى السحب جلى عن البدر التمام
عليه الله صلى على طول الدوام
عسى بعد البعاد نرى ذاك المشرف

سلسله

ظه المظلل بالغمام وهو الشفيق فى الانام صل عليه ياسلام

وآل هم مرادي هم للكرب تكشف

وصحب ذي رشاد الى حشر وموقف

وله تلحين اخر نيرز ضربه سماعي دارج ايضاً وسيد كر في محله انشاء الله

(موشح كردان ضربه سماعي دارج)

حي مليك الملاح كل الظبا تخدمه

بدر سقى شمس راح تجلى وككاسى فمه

زاهي جبينه صباح من لى بان الثمه

والدمع بالسر باح ولم اطق اكتبه

دور

ريم ريب رشا احور كحيل العيون

قدمت روحي رشا في وصله والعيون

لما اطاع الوشا اجرى دموعى عيون

ظلماً ومالى جناح والوصل لى حرمة

دور

ويلاه يا للعرب من جوز هذا الغزال

عقلي عليه انسلب وزاد فرط الدلال

متى يجود بالارب راعي البها والجمال

رغبالاتف اللواح اعانقه والزمه

دور

صادفته في الخلا فاحمر منى خبجل

ناشدته بالمال ارحم قتيل الوجل

وهات كأس الطللا فقال مهلاً اجل
باكر قبيل الصباح والوعد لا تحرمه
ونظيره في التلحين والضرب

ياناس رأيت المليح في الصبح يجلو فيه
فافتقر من عقد در جل الذي نظمه
فقلت له يا جميل ذا الثغر من يلثمه
قال الذي له نصيب والسعد صار يخدمه
فقلت ماذا الذي بارز ورا محزومه
قال لي سوء الك عجيب اصبر وسوف تعلمه
يارب من له حبيب منه فلا تحرمه
انا حبيبي معي ياربنا سامه
كم صب مضني كئيب سيف العيون كلمه
مد قال كف السلاح غضب ولا كلمه

(موشح كردان ضربه دارج سر بند)

وامحجب ربي عليك حجب وامقلد بالهيمكل الذهب
من كتب لك سطرين من كتب فوق خديك يس واقرب

دور

من غرس لك ذا الورد في الحدود من اباح لك تستقنص الاسود
يا حبيبي قل لي متى تعود وامكحل وراخي العذب

دور

يا حبيبي ارفق بعاشقك من يحيى لك مثلي يوافقك

ما مرادى الا اعانك واضمك وارشف الشنب

دور

ايش يضرك لو كنت استقي من خديك الصافي النقي
راقب المولى في واتقى ان قلبي قد مسه التعب

الوصله الثانيه راست

(موشح ضربه محجرا)

بدا وفي كفه شمس الطلا تبلى
ونجل الحاظه حكمن في مقتلي

خانه

امان ياذا الرشا من نبلك المرسل
قلبي كلیم بمن ناجى على الجبل
وقد زدت عليه قولى

ياخشف ظبي الهمي يافاتك المقل
هتان دمعى همى والقلب في وجل

خانه

وقد كواني الظما ولم انل املى
فاسمع برشف الهمي من ريقك المسلى

دور

ادر كوئس الطلا لانتخس من عدل
وعاطينها على تورد الخجصل

خانه

وخل عنك القلى يامعجل الاسبى
فقد فتنت الملا بالغنج والكحل

وله تلحين آخر حسيني ضربه سماعى دارج سيد كرفى محله ان شاء الله
(موشح راست ضربه محجر)

من انت في الناس ايها البشر فالناس اشباه
لقد فضحت الشمس يا قمر تبارك الله
عليك يحلو الانين والضجر ويكثر الآه
ومن تجنيك يصغر الخطر ويكسر الجاه

دور

منعت عيني لذة الوسن يافاتن الغيد
ضنا بروء باجمالك الحسن والخند والجيد
والبعد ثوب السقام البسني وازداد تسهيدى
مولاي مولاي كيف اصطبر وانت تيساه

دور

طرزت تلك الحدود بالذهب والسورد والآس
وشبت خمر الرضاب بالضرر وطفت بالكاس
والصب ما بين ثغرك الشنب وقلبك القاسى
حيران يدعو لهمنى الوطر وانت تاباه

دور

ادرك حنائيك آخر الرمق وداوفي واشف
بضممة للقوام والعنق اياها الخشف

اورشفة من رضاك العبق ان جدت بالرشف
تطفى بها ما اثاره النفر من نار بسواه
(موشح راست ضربه مخمس)

هذي المنازل انخ ياسائق الابل وانزل بعيسك بين البان والاسل
وانشد فوه ادا غدا صبأ بكاطمة بين الظبا صرعته اسهم المقل
ناشدتك الله يامن لح في عدلى وقادني حبه طوعاً الى اجلى
لا ترحلن فما اقيت من جلدي ما استطيع به توديع مرتحلى
ولا من النوم ما التى الخيال به ولا من الدمع ما ابكى على طلل
اقسمت بالبيت والاركان قاطبة والمشعرين ومن لبي على الجبل
لانتي عندي وان ساءت ظنوني بك احلى من الامن عند الخائف الوجل
اقسمت ما روضة بالنيرين وقد جرت عليها ذبول الواابل الهطل
يوماً باحسن من ورد الحدود على بان القسدود يحاكي نرجس المقل
جاءت بوجه لها كالبدر برقعها نور على مائس كالغصن معتدل
احدى يديها تعاطيني مشعشة وخدها صبغته حمرة الخبجل
وقائل وشموس الراح قد افلت فينا وشمس مدير الراح لم تفل
هذا هو العيش لولا اعين الرقبا ولذة العمر لولا سرعة الاجل
اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات من بحر البسيط وهي من كلام
الشريف بركات سلطان الحجاز وقد لحت هذا التلحين ولا خصوصية
لها به بل كان ما كان على وزنها فهو صالح له فتنبه ولا تغفل
(موشح راست ضربه شنبه)

ريمٌ فلا حين جلا لى كاس طلا شمس وبدرٌ كمالا

كف ملا لى وملا سلسال عقدلال بالحسن اكتمسا حملا
خشف حلا غالى يجلالى فاق على الشمس جلا

دور

بدر علا حين تلا لا واكتملا غصن تهادى تملا
معتدلا فيه جلا يمتال ذالميال منه الغصن قد خجلا

زان حلى سالى عدالى بدر على الغصن علا

خانه اولى

كم فتنا حسن سنا حين رنا كالبدر يعلوا غصنا
لاح لنا قاني من اعيايى بالهجران مكحول الاجفان
زادنى شجنا باللحظ الوستان غصن البان الفتان

خانه ثانيه

ورد جنى عزجنا وقد حسنا اذ حازوجها حسنا
زادسنا قاني قداسباني بالعقيان فى الثغر المرجان
لوانى دنا منه خمر الخان بالرضوان سعدي آن

دور المديح

متصلا مدح على من زادولا طه امام الفضلا
والنبلا خير ملا والال ذى الجلال فى فضل الكرم ولا

منه الى جالى اهوالى الفسلام وصلا

(موشح راست ضربه مصمودي)

عرج على ريم رامة راعي العيون الكحيله
حاوي فنون الرحامه يحيي النفوس العليله

ناديت يا اخا الحمame زرني ولو فرد ليله
اعرض وجرده حسامه فقلت ما ثم حيله

دور

ان زارني مائس الجيد احبي الذي مات مني
امسيت كالعبد للسيد راضي جميع التجنب
كم من فتى في الهوى صيد ولم يفرز بالتمني
قد بات يشكو هيامه وما له من وسيله

(موشح راست ضربه نوخت)

يا هالا اغاب عني واحتجب وهجرني لا بذنب وسبب

خانه

في الهوى ما نابني غير التعب وانقضى العمر وما نلت الارب
وقد زدت عليه قولي

جد بقربي منك يا صنو الرشا وبوصلك كن لقلبي منعشا

خانه

كم كذا يافاتي ترمي الحشى بسهام اوقعتني في الوصب

دور

يا رشيق القد يا غصن النقى دع صدودي وتكرم باللقا

خانه

واملا لي كاساً سناها اشرفا وادرها واجل لي در الحبيب

(موشح راست ضربه سماعي ثقيل)

ومليح قال صفني انت في الوصف فصيح

قلت قسولا باختصار كل ما فيك مليح
 حزت معنى كل حسن لكن الهجر قبيح
 تم الحسن بوصلى انني نعم النصيح

دور

يانسيما جر ذبلا تحت استار الرياض
 كيف ارضى منك خصما وخصيبي فيك قاضي
 جئت تسرر بعبير من شذا تلك الفياض
 فارو عن نجد وحدث فلعلني استريح

دور

رب ساق قام يسعي صاد قلبي بالذوائب
 قلت ناولني الحميا قال كلا انت تائب
 قلت اني تبت عنها حيث من اهواه غائب
 كيف لا اصبو وهذا وجهك البدر يلوح
 (موشح راست ضربه سماعي ثقيل)

اطلت الهجر يابدري على مغرم زائد الاشواق
 والجسم مني فني لم اذق وسنا وما ذاق طعمه اماقي

دور

بجالي انت لو تدررے ولو تعلم لوعة المشتاق
 لكنك قد زرتني وانبسطت انا وقد هنت بالكري احبداقي
 وقد زدت عليه قولي

ادرلي شمس راحاتي وزمزم لي باسم من اهواه

في روض ورد جنى كم فتى فتنا وقد حاكي لون خد الساقى

دور

وداولى جراحاتى فمنها كم صحت باويلاه
وارحم فقد زدتنى بالجفا شجناً ودمعى لو يطف لى احراقى

(موشح راست ضربه سماعى ثقيل)

زاهى جمالك فتنى لما زهى نور جبينك
وسحر لحظك قتلتنى بسهم قوس حاجبينك

خانه

الى متى ذا التجنى اسمح ووي فى لدينك
فقال لى عد عنى فالغدر باين بعينك

دور

هيا بنا يا جنونى نجسا وكوس التمانى
فالشوق هيج شجونى الى متى ذا التوانى

خانه

قال الهوى من فنونى قم لفتنى فى حضينك
فقلت والعشق فى الله بينى وبينك

(موشح راست ضربه سماعى دارج)

افديك طيباً مبتسم فى خدك الخال رسم هواك يا بدر قسم
ولم ازل اهوى الغزل وصادنى ساجى المقل
وقد زدت عليه قولى

وان يكمل الحسن فلك يا بدر تم فى فلك والعشق للقلب ملك

من الازل وكم نزل به من الوجد وجل

دور

بدر اذا ما الليل جن وازدادني فيه الشجن اظهر لي ظهر المجن

ثم اعتزل وقد زال اقدام صبري بالملل

(موشع راست ضربه سماعي دارج)

العيون الكواسر سبوني ولذيد المنام احرموني

وجرى مدمعي من عيوني هاصر

والغضابي عليّ قربوا لي المنيه ساعدوا يارفاق ساعدون

دور

يوم انا شفت ابو خد وردني واشتبك به غرامي ووجدني

قلت سيدي تعالى لعندي زائر

قال لي يا صب هيا انا محكوم عليّ ساعدوا يارفاق ساعدون

وقد زدت عليه قولي

بلبل الدوح في الروض غني ونسيم الصبا ما تاني

وروي عن غصين ثني خاطر

اجل كاس الحميا يابديع الحميا ساعدوا يارفاق ساعدون

دور

ورد زاهي خديك نصيبي علّ شمه يكون من نصيبي

من شذاه الذي نفع طيبي عاطر

عاطني الكاس هيا مثل نجم الثريا ساعدوا يارفاق ساعدون

دور

قم نديمي ادر شمس راحي في رياض زهت بالاقاحي
 رب يوم بوقت الصباح ماطر
 قام يسعي وحيي وجلاها على ساعدوا يارفاق ساعدون
 دور الاستشهاد

رب شيخ غوي بالتصايي فامح يارب ذنب الشهاب
 بنبي تلامي في الكتاب فاطر

رب احسن الي واعف عما لديا ساعدوا يارفاق ساعدون
 اعلم انه قد اشتهر في مصر كون هذا الموشح السابق ذكره من الموشحات الشامية
 الجديدة التي سمعت من شاكر الدمشقي حين مجيئه الديار المصرية سنة ١٢٣٦
 مع انه قديم وقد سبق له استعمال في مصر قبل ذلك الا ان فيه بعض مخالفة
 في الكلام لافي التاجين حسبها سا ذكره لك فتامل
 وهذا اوله

طلعتني القصور العوالي ثم وافت بطيب الغوالي
 لوبلغت الذي قد جري بت ليله هنيه عند تلك الصبية
 مثلها ليس يخظر بيالي

دور

تحت قلبي رايت ظبي احور قلت يامنيتي جال نسكر
 قال لي وهو قد سسل خنجر انا محكوم علي وبدا بالاسيه
 قلت واصل وخذ كل مالي

دور

يوم جمعه رايتيه معدي اكحل العين ابو خد وردى

قلت سيدي تعالى لعندي قام تقرب الي ثم قال امش هيا
كيف مثالك يواصل مثالي

الوصلة الثالثة راست

(موشح ضربه مربع)

يا عذيب المرشف يا مريير الهجر لا تجرد مرهف من ظبي الاجفان
رق وارحم مدنف مستهام العذرى فالجوى قد اتلف مهجة الظان

دور

بالذي قد نظم عقد فيك الدرري ورضابك كرم عن سلاف الحان
لا تكن من حرم لثم در الثغرى اعقيق البسم جل من قد صان

دور الاستشهاد

مامن الارشاد منع ريق رائق والدلعي ضادي دائم الاشجان
بامتداح الهادي من اتى باللائق سيد الامجاد اشرف العربان

دور المديح

ذو الجمال الاعظم حاز كل الفخر والقوام الاقوم من بني عدنان
مدحه الى مغنم عندهول الحشر ذو اللواء الاكرم صفوة الحنان

(موشح راست ضربه مربع)

في سبيل الحب قلباً ذا فوءاد مدنف
في هوى من ماس عجباً بقوام اهيف

خانه

ينجبل الفصن اعتدالا اذا تشني قدده
رشان رام حرباً سل لحظ المرهف

دور

ياشقيق البدر حسناً والغزال الاجرعي
رق وارحم حال مضى ذي قلب مولع

خانه

واسقني صرفاً زلالاً قد شفاني ورده
من رحيق لذت شرباً فاق طعم القرقف
(موشح راست ضربه مصمودي)

ساقى الراح اسقنيها ايها البدر التمام
في اغتباق عاطنيها واصطباج لاملام

خانه

ماس من اهواه تيبهاً صحت من نار الغرام
شمس راحى اجتليها وعلى الدنيا السلام

دور

ياولاة العشق قلوباً من ملامي في غزال
لامقام العشق سهل لا ولا حب الجمال

خانه

مسمعي ليس يمل فتركوا قيبلاً وقال
مهجتي حل فيها من تباريح السقام
وقد زدت عليه قولى

بامليحاً بالتثني يخجل العصن الرشيق
واغزالاً بالتجني قد حمى خد الشقيق

خانه

انعطف نحوي وغني واسقتي كأس الرحيق
لست في العشق سفيهاً جاهلاً هذا المقام

(موشح راست ضربه مصمودي)

غاية القصد منتهى الآمال وصل غالى قد غزالي طرفه الوستان
مقصدي وردي ثغره الجريال ذا اللآلي اذ حلالى منه خمر الحان

خانه

زادني وجدني وهو عني مال ان حالى في انتعال سقم جسمي بان
صال بالهندي لحظه القتال لا ابلى بالنصال حيث وصلي آن

وزدت عليه قولى

يا اخا الغصن يا قوم البان بالتهاني والاماني قم ادرك الكاس
فقت بالحسن فاتن الولدان وسباني وبراني قدك المياس

خانه

سال من جفني دمعته الهتان اذ رماني بافتتاني طرفك النعاس
كم كذا صدى طال هجري طال انامالى يا غزالي عنك من سلوان

(موشح راست ضربه مصمودي)

احن شوقاً الى ديار رايت فيها جمال سلمى
شربت منها لى عقار من كف ساقى الشراب الالى
وحيث اني لم اعلم نكلمة ولم اقف على اكثر مما ذكر كملت هذا الدور

وزدت عليه دوراً آخر فقلت

هل من سبيل الى مزار يشفى فؤاداً بدوب سقيا

ياظي مهلا فكم مرار وانت ريان بت اظما

دور

الى م ياطرف لست تهجد ومن تراعيه ليس برعي
تقوم بالسهد وهو يرقد والقلب ذوبا يسيل دمعا
لله يانور اعيني جسد لفتية في هواك صرعي
وما لهم فيك من قرار كم تقتل العاشقين ظلما

(موشح راست ضربه نوخت)

بلبل الافراح غرد وشجاني حين انشد
مخبرا عن ظلي اوجد انه بالوصل اوعد

خانه

بعد ما قد طال بعدى جاني عندي واكتمل سعدى
وبه قد نلت رشدي ياهنسايا بالرشا المفرد

دور

جاد لي بعد البعاد منتهى الآمال بدرية
حسنه غاية مرادي ثغره المعسول خمريه

خانه

بعدان از مع صدی غاية القصد قد وفي وفدي
ردنا من بعد بعدی بالاماني كي به اسعد

وقد زدت عليه قولي

شمس كاس الراح تجلي في يد الظبي المهفوف
كيفها الكاسات تملا وياه العذب قرقف

خاته

جاءني بالكاس وحدي خده وردى واللمى وردى
ريقه الجريال شهدى واثنايا جل من تضد
(موشح راست ضربه افرنجي)

صاح خبرفاتر الا جفان عن وجدى حيث اجرى مدة الهجران بالصد
ياليت لا جعل القلا فلقد سلى قلبي بوقدى

دور

باهللاً يفتن العشاق بالاشراق وغزالا حسنه قد راق على الاطلاق
ارحم فتى بك افتتن وجهك حسن والخد وردى

دور

يا خلي أبلال بالبلبال لو تدري كنت تعذر من بلى في الحال بالهجر
ظبي الحمى كن راحما ان الظما للصب يردى
وقد زدت عليه قولى

قام يسعى في رياض الآس كالانصان وتثنى وادار الكاس للشدمان
والظير صاح وقت الصباح والزهر فاح وطاب رندي

دور

قلت هيا يا مدير الراح بالاقداح واسقنيها تنعش الارواح بالافراح
ان المدام يبيري السقام وهو المرام وجل قصدى

دور

ياغزالا رام بالالحاظ تكليمي واي للبخل بالانفاظ تكليمي
جد بالوصال فالحال حال والدمع سال من طول بعدى

قال لي هالك ارتشف سلسال ابريقى واجن خدى واشرب الجريال من ريقى
زال العبوس لاتخشى بوؤس قيل وبوس ثغري وخدى

دور

خالك المسكى فوق الحد اشجاني والثنايا هيجت بالعيد اشجاني
ياذا الرشا ذاب الحشى خذ ما تشا واسمع بوعدى

دور

خل عنك اللوم والتفنيد يالاحي ان في عشق الملاح الغيد اصلاحي
دع ما تقول ياذا العذول فلا احول عن غي رشدي

دور المديح والاستشهاد

وصلاة تملأ الاقطار بالرضوان خصها الرحمن بالمختار من عدنان
وانا الشهاب راجي التواب يوم المآب بجاه جدي

(موشح راست ضربه سماعي ثقيل)

الله برى من خطرا ليس برى في الحسن ليس له ثان
يسبى البشرى حيث سرى فيه ترى للعالم بستان

خانہ

في وجنته رياض زهري من عرف شذا هواه عظري
والقرقف من ماء خمري

سلسله

قد فاق اشراق شمس الآفاق فاعذر مشتاق

دولاب

بعب الجمال اشتغل وعشق الغزال والغزل فخالف مقال من عزل
واعشق قمرا قد بهرا لو ظهرا للبدر لمابان

دور

افندي ثملا زان حلي حسن علا بيهجة اشراق
للصبا حلا حين جلا كاس طالا لى ررق وقدراق

خانه

راح مزجت بشغراشنب لاحت فحكت سناكوكب
ما اعذبها من كف ررب

سلسله

تبري ضري لذة عمري منها سكري

دولاب

اتيه بروض الامل واجنى ثمار القبل واقطف ورد الخجل
والطير قرا ماسطرا مستترا بالبرجس والبان

دور المديح

مدح العربي خيرني هو اربي الصخر له لان
سامى الرتب ذوالحسب والنسب والملجج للعان

خانه

من يحصره صفات معنى من حيث عليه الله اثني
والخوف به قد صار امنا

سلسله

بشر انذر والحق اظهر والدين اشهر

دولاب

عليه صلاة تليق وازكي سلام يشيق وبشري لجميع الفريق
من جد سري يوم حرا مدثرا هوسيد عدنان

(موشح راست ضربه سماعي ثقيل)

يامخجل القضب باسمهري القوام
انعم ولو بالسلام لصبك المستهام

دور

يابدر في الحجب احمرت عيني المنام
والدمع في السجام يحكي الفيض الغمام

وقد زدت عليه قولي

ياواضح الشنب يانور جنح الظلام
هيا بكاس المدام واخل عنك الملام

دور

قد زاد بي وصبي وشف جسمي السقام
وهمت كل الهيام وما بلغت المرام

(موشح راست ضربه سماعي دارج)

ايها الشادن الكحيل المفلج زوائبه
المكحل بغير ميل المعرقص حواجبه
الذي خصره النحيل جذبتي جواذبه
مر بين الظبا يميل كالقمر بين كواكبه
صحت ياها الجميل عاشقك ليش تعذبه

دور

اسهر البين مقلتي وغدا مدمعي يسيل
 زاد لهيبي وعبرتي ماظفت زفرة الغليل
 يوم صدفته بفطرتي قلت له ارحم القليل
 قال تصبر بقي القليل واصحن الصبر واشربه
 قلت اصنع معي جميل وخيالك متى ارقبه
 (موشح راست ضربه سماعي دارج)

ساقول ما حالهم بعدى احباب قلبي نزول اليمين
 اما انا حافظ العهد يحرم على جنن عيني الوسن
 امانتك واصبا نجد اذا وصلت الربوع والوطن
 ادى سلامي لهم ادى فالبعد ما زادني الاشن

دور

تكلل الدر في العقبان واخضر في الروض عود القنا
 مكتوب على طرفه النعسان ما يورث العاشقين الضنا
 يا ايها الجوذر الفتان نذر علينا لئن زرتنا
 ساملك كل ما عندي واصير عبدك على كل فن

دور

متى متى تسبح الازمان ويجمع الله بكم شملنا
 وتنقضى مدة الهجران وطول عمري على المنحني
 اقسمت بالواحد المتان ما حد تهتك كمثل انا
 في حب من لا يفي وعدي مورد الخد تبري الوجن

(موشح راست ضربه سماعي سربند)

يا من لعبت به شمول	ما اللف هذه الشائل
نشوان يهزه دلال	كالغصن مع النسيم مائل
لا يمكنه الكلام لكن	قد حمل طرفه رسائل
ما اطيب وقتنا واهنا	والعاذل غائب وغافل
والعيش كما احب صاف	والانس بمن هويت كامل
عشق ومسرة وسكر	العقل ببعض ذاك زائل
والبدر يلوح في فناع	والغصن يمس في غلائل
والورد على الخدود غض	والزرجس في الجفون ذابل
مولاي يحق لي بانى	عن مثلك في الهوى اقاتل
لي فيك وقد علمت عشق	لا تفهم سره العواذل
في خبك قد بذلت روي	ان كنت لما بذلت قابل
لي عندك حاجة فقل لي	هل انت اذا سئلت باذل
في وجهك للرضى دليل	ما تكذب هذه الدلائل
لا اطلب في الهوى شفيعاً	لي فيك غنى عن الوسائل

اعلم ان هذا الموشح السابق ذكره اصله ابياتاً من بحر الوافر الا انه قد
 ذوحت اجزاؤه حتى رجعت الى فعلان مفاعلين فعولان وله تلحين
 اخر سيكاه ضربه سماعي دارج ايضاً سيذكر في محصله ان شاء الله تعالى

الوصله الرابعه راست

(موشح ضربه ست عشرة نقره)

قام يسعى سحر منيتي بالكؤوس

ياله من قمر يزدري بالشمس

خانه

وبورد الحقر يسترق النفوس

غصن بان خطر ينجلي كالعروس

دور

اهيف قد رمى في فؤادي نبال

فوقت اسهما عينه حين سال

خانه

بدر تيمّ سما في سماء الجمال

لو قضى لي الوطر زال عني العيوس

(موشح راست ضربه ست عشرة نقره)

لما وفي بدري مقامي وملا لي الطلا بالاحان

شقي على وعني عن زلي سيد الغزلان

دور

زار وطفا مني ضرامي والقلبي قد فلا ذا المنصان

هو املي مع غاية سولي وفوءاده لان

خانه

قلت اهلا بسيد الملاح هات بدري واملا القداح

واجل كاسات المدام صرفه من رحيق الادنان

بالعجل لانتخف من ملي صبري قد بان

سلسله

جاد بالمنى باهر السنه والوقت صفالى من الاكدار
ونلت الهنا بكل المنى لمالى غزالى كاسي ادار

دولاب

والصفا لى صفا وعفا وشقى مدنفا فيه حيران

اى وعلى قد قرت به مقلي بعد المجران

خانه

لاتلمني ياذا الخال في هوى ذا الظبي الغال

لحظه بالمرهف صال كم وكم اردى ابطال

سلسله

ياعدولى قل عنلى حب ذا الاهيف شغلى

ولكم من صب مثلى في حبه ولهان

قدرلى تعذبي في الازل حسبي ما كان

(موشح راست ضربه او فر)

من كنت انت حبيبه نعم النصيب نصيبه

مولاي ما خاب الذى يدعو وانت تجيبه

خانه

او كيف يمرض في الحشى جسد وانت طبيبه

يا يوسف الحسن الذى انا في الهوى يعقوبه

دور

ظهرت عليك صبايتي بعدا وكانت خافيه

وكسوتني ثوب السقام ولبست ثوب العافيه

خانة

ولئن اتي لك مدنف وراى وصالك شافيه
 فبنور وجهك سيدي لا تفضحن عيوبه
 وله تلحينان اخران احدهما جهاركاه ضربه مصمودي والثاني سيكاه
 ضربه سماعي دارج وسيزكر كل منهما في محله ان شاء الله تعالى
 (موشح راست ضربه ثقيل)

الهوي العزري فتني ليس لي فيه معين
 يارفاقي اعذروني فالهوا داء دفين

سلسله

يافتان يا منصان اذبت منا القلوب وهنا
 هواك قد اعيانا فترفق بالعاني الوهان

دولاب

يا من قد فاق الغزلان بالطرف الساجي النعسان قدك انجمل غصن البان
 ماضرك لو زرت احيانا كنت تشفى مضنى رهين
 دمعته ساجم ماله راحم يشتكي طول الانين

خانه

هل لداء الهوى معين يا ابن ودي الشوق للعين هيج الوجد الكمين

سلسله

قم يا حان بي للحنان ندير دنا فردا ومثني
 لكي اربى نشوانا قد حبي عذب ذالهي

سلسله اخرى

بالالحان على العيدان بحسن معنى حس المعنى
فكم ارى ولهانا قد كواني الغرام كى

دولاب

لا تطع قول اللواحي يا شقيقاً للصبح انت سلطان الملاح
واستمع قول ابن سينا ان عشقك ذالمكينا فيه افلاطون عى
(موشح راست ضربه مصمودي)

قد غرد القمري وصاحت الاطيبار
وزمزم الساقى في روضة الازهار
خانه

فقم ندير الكاس في غفلة الحراس
فالكل من اجلك قد هتكوا الاستار

دور

يا منعش الارواح ارحم مسكينك
يكفى سبيت الناس حطب محبينك
خانه

يا عاطر الانفاس ارفق بحال الناس
واسمح بطيب وصلك لكاتم الاسرار
وزاد عليه بعض الاخوان

داعي الهوى قد صاح بالسن الاوتار
يدعو لشرب الراح من راحة الاقمار

خانه

فطف على الجلاس بالثغر قبل الكاس
ياراحة الارواح يانزهة الابصار

دور

في ثغرك الياقوت والدر والمرجان
رشقي رضابك قوت لقلبي الظمان

خانه

ادر لماك الحال في وقتنا والحال
فانت نور العين يا بهجة النظار
(موشح راسه ضربه نوخت)

اذا ما صبونا لنظم الغزل فمن ذا لغزلانها يعشق
وان ما صبرنا لفتك المقل فاي فواءد بها اليق

خانه

واهوى القدود ولو بالميل اذا بت فوادا بها بوثق
واني وان صرت فيها مثل لاهوى هواها ولا اقلق
وهل غير عرف الهوى ينشق

دور

اقيموا بنى اللهو عذر الهوى لصب بعشق الظبا قد قضى
فليس الذي ذاق حر الجوى كمن بات ينهل برد الرضا

خانه

خلعت العذار فهل لى دوا اذا سل الحاطه وانتضى
غزال ترا آي بلبس الحلل ووجه كبدر الدجى يشرق

وحسن تعالى الذي يخلق

(موشح راست ضربه ثقيل)

ظبي من الترك له قيودنا مسامه
كلمته فقال لي برقه سوق سيلمه

دور

غمزته بناظره ولم افسه بكلمه
اجابني حاجبه لكن بنون العظمه

دور

وفر مني نافرا وصار يرقى سلمه
وراح عقلي معه لكن ربي سلمه
وزدت عليه دورين من نظمي
كم عاشق كلمه بلحظه اذ كلمه
ياويح من هام به والعشق فيه حكمه

دور

اذ تواعد الشجي نفذ فيه اسهمه
وهو اذا واعده اكذب من مسيلمه

اعلم ياسيدي ان الموشح المذكور اصله ابيات من مجزوء الرجز ثم لحن

(موشح راست ضربه سماعي ثقيل)

ويلاه من هذا الرشا يامسلمين * اهيف قد استحل عذاب المغرمين
خده شقيق وردالرياض والياسمين * وعقد ثغره يخجل الدر الثمين

دور

قل لي فمن افتاك او من علمك او من على اهل المحبة حكمت
حتي فتكت بهجتي ما اظلمك يا اهل ترى يحل ذا في شرع مين

دور

لما راني مقبلاً ولى وفرّ ناديته من القضا ابن المفر
خذ ما تشا مني واقضي لي الوطر والاانا وياك لقاضي المسلمين

دور

وقلت له لما تبدم كالهلال لقتل لمن هوأك ما هذا حلال
فماس تيهماً ودلالاً ثم قال ما اواصلك لو كنت تعطيني مئين

دور

يامدعي بالحب هل عندك شهود فقلت له صدرك ورمان النهود
وخالك المسكي فوق ورد الحدود هذي شهودي في جمالك بينين

دور

لما راني قد اتمت اليينه قال نصطلم ودع العنا من بيننا
ان كان هم في الابتدا اشكوا بنا في الانتها قم نجعل الشك يقين

دور

ان كان عدالى يقولوا العشق عار انارضيت بالهتك بعد الاستتار
اهل المحبة جربوها فهي نار تحرق قلوب الى يلوموا العاشقين

دور

لما تصافينا لنا البسط حصل عما جرى ما بيننا فلا تسل
قبلت منه الثغر مع رشف العسل وما جرى ما بيننا شيء يشين

(مرشح راست ضربه سماعي دارج)

ساقى الراح اسقيني صرفاً بالقدح
خمرة تجلب المسرات والفرح
لم تدع في مفاصلى سقما
كم شفته فصيح

دور

اذ بدا نور وجه ساقبها واتضح
ذهب الهم من تجليها والترح
يارجال الوقت حان
هيا للحن اهلا بكم

وقد زدت عليه قولى

ياخا الغصن والمهى والظبي الاغن
كم كذا تسلب النهى بالصوت الحسن
اسقنى خمرة اللهى كرمأ
حيث الزمان سمح

دور

وجهك البدر قد زها يا صنو الفنن
والشجى جسمه وهى وجدأ بالشجن
ياغزال الدمع فان
فاعطف يا فان حتى اضم

(موشح راست ضربه سماعى دارج)

انت المنع وفي وصالك
انا متم عشق جمالك

خانه

وعدني يا قمر نزرني
لا انت زرت ولا خيالك

دور

تبعث تقول لى مع رسولك
فكيف انت وكيف حالك

خانه

حالى كيا تشتهى العواذل
من يوم فارقت انا جمالك

وقد زدت عليه قولى

يا حادى الئيس قف وعرج
على عريب بشعب عامر

خانه

وانزل بجي تشم منه عيرالمسك شذاه عاطر

دور

وانشد فؤاد سبته مني بلحظها اعين الجآذر

خانه

وقل معنی براه سقم ياخشف زره وذردلالك

اعلم ان تلحين هذا الموشح يجري في كل كلام من مغلغ البسيط نحو قوله

اما ومن بالجمال انعم وعم بالحسن منك مبسم
واودع السر في جفون هاروت من سحرها تعلم
وما حوى الثغر من لآلى فريدها فيه قد تنظم
ياغصن بان اذا تثني اكاد وجدا عليه اعدم
ليس لقلبي سواك ميل ولا لعيني سواك مغنم
فكن حريصاً على ودادي وراقب الله في متم

(موشح راست ضربه سماعی سربند)

مائس القديد قال لي من على الطلول
كل من يكون يعشق لا يكون ملول
والمحب لا يبرح للاسى حمول
قلت انا مجيب ان تصد اوتهجر انت لي حبيب

دور

لاتطيل مدي هجري ايها الغزال
ان قلبي المضى عنك لا يزال

من يظن بي سلوى ظنه محال
ايش على الرقيب المحب لا يفتأ شوقه عجيب

دور

قد رايته يخظر يشبه الهلال
غصن قد كساه الله حلة الجمال
وهو بالعيون البخل يرشق النبال
للحشى يذيب انا ميت انا اخطى وان رمى يصيب

دور المديح

امدح النبي الطهر سيد البشر
من يخص بالفخر من بني مضر
الشفيع في الحشر من لظى سقر
احمد الحسيب صاحب اللوا والتاج ملجأ الغريب

الوصلة الخامسة راست

(موشح ضربه مدور)

راعي اليواقيت العذار والمبسم الدرّي النقي

خانه

ورد على خده مذاب بدر حليو المنطقي

دور

جنب وقدارخي النجاب على الجبين المشرق

خانه

واسبل السبع الذؤاب من فوق غصن مورق

سلسله

سبي فواد الصب حين جنب وزاد ما بي في التغير الاشب
وكم وكه لي في هواه مأرب

دور قفله

من دونه عوج الرقاب ترعى بسود الحدق

خانه

بدر تبرقع بالسحاب يسبي جميع العشق

(موشح راست ضربه مدور)

قال لي صنو الغزال هات قل لي اي من اقن

راح جفني ام بنات الدن

قلت يا حلو الدلال يا قوام البانه الا لين

انت في عين الشجي احسن

خانه

قال صف لي مسك خالي وغوالي عارضي السوسن

ونقي ثغري بما امكن

قلت حق من لاكي في صوان السندس المثنن

ختموه خيفة من ان

دور

هات يا خالي العذار قبلة من خدك المذهب

وايج لي ثغرك الاشب

وتفضل بالمزار وترقب هجمة الغيب

والدجى كالعنبر الاشهب

خانه

وادر كاس العقار يمته في سرعة اللوب
مشرقاً منه سنا كوكب
واجل لى بنت الدوالى ذات اكليل من المعدن
ما حوى كسرى ولا بهمن

دور

عاطني بكر المدام وندارك صبوتى واغتم
زمنى من قبل ان يصرم
واملالى كاسى وجامى من مذاب التبر والعندم
اننى لا اسنحل الدم

خانه

والتقط در الكلام فمن الالفاظ ما ينظم
ليزين النحر والمعصم
وهو كالسحر الحلال لو جرى في الجسم ما اوهن
او سرى في الاذن ما استاذن

دور

ان اطع داعى التصابي فلا مر عز ان يذكر
ولشان ليس بالمنكر
او ترانى في التهاب فلما في الثغر من سكر
شبهته بالمسك والعنبر

خانه

او تسل اين انتسابي فلا بن الحوض والكوش

وسرير الملك والمنبر

شمس افاق الكمال فرع طود القنه الارصن

غصن دوح الروضة الامتن

دور المديح

ان تعب شمس الزمان فابو الخنصيص في المحفل

مثلها الابل هو الامثل

معدن السبع المثاني ومقر الوحي في الاول

وابن بنت المصطفى المرسل

خانه

تالى غايات الاماني وتلقى العيد واستقبل

مثله الفابجا امل

راقباً اوج المعالي في سرور مسعدا امين

قط لا يشقى ولا يحزن

(موشع راسب ضربه مصمودي)

ايها المجاوز بالاثل نجبنا عطاش

جزبنا على كئيب الرمل حيثما المعاش

حيثما الخليل مع الخل في قبا وشاش

فاز من جنى ثمر الوصل والظلام غاش

دور

كم وكم بعثت الى انسي في الدجى رسول
 جاءني الرسول وقد انسى كل ما يقول
 ناقلا عن الرشا الانسى ان لا وصول
 قلت لا جناح على الرسل قل ولا تحاش

دور

يدعى المحب له دعوى شيمة الفضول
 قاحتفظ لنفسك من نجوى قبل ان تحول
 مدراتك هند من الخلوى انشدت تقول
 مفلساً اراك وانا مثلى لم يجأ بلاش

دور

ليلة تحمل ساريها داعي الغرام
 بت للنجوم اساريها لم اذق منام
 آس الغريب دراريها في دجى الظلام
 هكذا المولع بالوصل يهجر الفراش

دور

ابرز الكميت من الخدر واملالى الكؤوس
 واسقني على بسط الزهر راحة النفوس
 خمرة معتقة البكر تجلى كالعروس
 تجلب الكريم الى البذل والبخيل لاش

دور

رصع اللجين بياقوت في الحناجر

وارتوت عساكر هاروت من معاجر
اغنت المحب عن القوت بالنواظر
اعين تبتد للقتل طالبه هراش

دور

كلما يُنهني العتب صابني جليل
عاذلي وان هجروا ايش بو عدلي ايش يفيد
ان نبج على الاسد الكلب بجنس من بعيد
ان نسيتموا حسن الفعل انتموا ولاش

دور

اسبق الخطيب مع الفجر تحفظ بالامام
احسن الجلوس مع المعري تفهم الكلام
ان ذاك الكلام لمن يدري كافي والسلام
البس الجديد ولا تبلى سيمه القماش

دور المديح

كل من يصلي على البدر سيد البشر
ينجو في المآب وفي الحشر من لظى سقر
خصه المهيمن بالنصر ذل من كفر
افضل الكرام من الرسل مدحه انتعاش

وله تلحين اخر نيرزضربه سماعي سر بند وسيند كرفي محله ان شاء الله

(موشح راست ضربه مصمودي)

يا فوج قل للحبيب ان سألك تركته بالغرام في شغل

مبيل بال من جفاك هلك وانت تميمي النفوس بالقبل

سلسله

خصك مولى العباد بالتعزير وصاغ هذا القوام من ابريز

وطرز الخد بالبها تظريز

والبس الحور والظبا حلك وصير الورد منك في وجل

دور

يا كحل العين جل من جعلك نويحل الخصر على الكفل

اقسم بالسود لو راك ملك لظل في حيرة وفي خجل

سلسله

ها انت دون الملاح محبوبي وكل ما تشبهه مطلوبي

ومن غدا في هواك بهزوبي

فانه يا جميل قد جهلك وما درى ما حلاوة العسل

دور

سل مفرماً في الهوي شكا وصبا وكحل الجنن منه بالنهر

اليك قد مال قلبه وصبا وانت في جفوة وفي خفر

سلسله

مبسمك الدر خص بالفاج وخال خديك لاح كالسبع

وسحر عينيك زين بالدعج

والقلب في مسلك الهيام سلك ولم افز بالمرام والامل

(موشح راست له ضربان فاخت وستة عشر)

هاج فوادا سالى وميض برق سارى مع الفجر

دور

من لفتى بهيم الى نجد يعتله القديم من الوجد
 اذا سرى النسيم من الرند
 كالمنديل الغالى او نفحة الغار او العطر

دور

هل وقفة الحبيب لها ثاني بسرحة الكتيب ونعمان
 يامقلة الكتيب على البان
 من مراتع الغزال بالادمع الغزار الافاجري

دور

قم واملا الكؤوس من الراح واستجلها عروس كمصباح
 واذا خشيت بوءس من اللاح
 فاقصد جناب الوالى رب الزناد الوارى ابي بكر

دور

طباعه تميل الى الحلم ورايه جميل لدى الحكم
 بهمة تطيل على العلم
 قرية المنال بعيدة المنار من الفخر
 (موشح زنكلاه ضربه ستة عشر)

قد طاب بالانس وقتى واشرقت الارض جلق
 لما تبدى النهرتي بجر المزايا تدفق

سلسله

عنى فاغنى عن العود وفاق عطرا على العود

مالد لي غير صمتي الى غناه المرقق

وزدت عليه قولي

قم يا بديع المحيا واخطر بمياس قدك

وهات كاس المحيا على شقائق خدك

سلسله

وباكر الروض يا صاح والطير بالشد وقد صاح

وضع ربيكة تختي ما بين ورد وزنبق

(موشح بجزب ضرب به نوحته)

ذكرت واربع الصبا صبا على جهر الغضا

اهلا والفين مرحباً بمن يذكر ما مضى

خانه

احبابنا واحربا واحزنا ضاق الغضا

البين خلاني هبا والحكم لله والقضا

دور

يا ورق بنات اللوى كم ذاتجددن النحيب

زدتن اوجاع الجوى فوق الذي بي من لبيب

خانه

مهلا فكل في الهوى مثاله امر عجب

سألت بنا ايدى سببا والبين صارمه انتضى

(موشح راست ضرب به نوحته)

حكيم الحب باسري في هوى الظبي الريب

وله سلمت امری والهوی شی عجیب
 عن عذولي صنت سري فابی الدمع الصیب
 یاترے هل بعد هجري باللقا عیثی یطیب

دور

یارعی الله ورودیے ماصفا من منہلی
 وسقی ورد الحدود غیث دمعی السلسلی
 حیث اعطاف القدود فی مقامی تنجلی
 وبکاس الراح بدریے کان لی نعم النصیب

دور

سال من اهواه عنی واخذ غیری بدیل
 وسبب ذباک انی لست من هذا القییل
 وبلا ذنب هجري حسبہ المولی الجلیل
 ما قبل فی الحب عذری لا ولا راعی النجیب

وله تلحین اخر حسینی ضربہ مربع وسیدکر فی محلہ ان شاء الله تعالی
 (موشح راست ضربہ سماعی ثقیل)

لیلی طال من فقد عذب المرشف حالی والهجر ما کنت آف
 خلی مال وانا علی العهد واقف کیف احتال لکن لله لظائف

دور

من حبک یصعب علیہ التجافی صل صبک ماعاد یصلح خلا فی
 ما عتبک علی سبیل التصافی یسهل بک واعنبری السوائف

دور

سكنتك يا بخل داخل فوءادي قربتك جازيتني بابتعادى
صافيتك فلا تكدر و دادے طاوعتك والقلب راجى وخايف

دور

بيكيني اين صوت الحمامه يشجيني تعريد قمرى البشامه
من عيني دمعي كفيض الغمامه ما بينى وبين ذاك المخالف

دور

يا بدري ما كان جفاك في حسابي يا عمري ما كنت تهمل جنابي
دع هجري فالهجر غيب صوابي في امري ما كنت الاموالف

(موشح راست ضربه سماعي ثقيل)

لى في ربي حاجز غزيل اغيد ساجي رنا
وجدي عليك وجدية ياساكن النجد
نهده على صدري يقدر بالقد اذ اثني
يا لا بس الجنه قول السلام سنه
يا مسلمين ساموت انا واخمد من الضنى
دع في الهوى صدي يا مائس القد
اموت ولا يدري بقصتي حد الا انا
جدلى وبالمنه قل لى ادخل الجنه

وله تلحين اخر سيكاه ضربه سماعي دارج غير انه مجرد عن هذه الزيادة
كما ستقف عليه من بقية ادواره المذكورة ادناه وهي

دور

امسيت في اسري الذي ملكنى خاضع ذليل

لا هو سمح بالبيع ولا عتقني
 ومن عشق يصبر على التجني
 عواقب الصبر الجميل تحمد
 فيها المنى كيف السبيل
 صبراً جميلاً

دور

عذب فؤادي أسقمه اذابه
 كم زاد بي سقمه وفي عذابه
 قلبي قتن بالحب واستطابه
 عهده على ما كان مثل ما اعهد
 هو الملاح ما قلت أح
 ماله براح لما جنى

دور

اما انا ما اسلاك ولا املك
 واخاف على روحي تروح من اجلك
 الفت وقال اني انا اميت لك
 فقلت ان الموت عادلي اعود
 واهو هو هواك قصر جفاك
 مالي معاك من ذا العنا

وبهذا تبين ان الزيادة الموجودة في الدور الاول ليست من الاصل بل هي ملحقة به لضرورة التلحين وفيها الكفاية فتنبه ولا تغفل

(موشح راسخ ضربه سماعي دارج)

شادن صاد قلوب الامم
 حل في سرحة وادي سلم
 ليس في العرب ولا في العجم
 قلت لما طاف بالملتزم
 بجمال وشرد
 بين تيه وغيد
 مثله رطب الجسد
 وعلى الحجر اعتمد
 مدد الله مدد

دور

جل من انشاك يا هذا الغزال
وكسا خديك انواع الجمال
يارشيق القد ياراخى الدلال
طفت بالاركان حول الحرم
يارشا الخيف وبان العلم
مدد الله مدد

دور

تقتل العشاق بتوريد الحدود
والغوالى في محباتك شهود
وعلى صدرك رمان النهود
فيه مكتوب بخط القلم
يارشا الخيف وبان العلم
مدد الله مدد

دور

انت قصدي من ذرود وتقى
فتى خلى يكون الملتقى
وارى وجهك عندي مشرقاً
كنت أحيى بعد فرط العدم
يارشا الخيف وبان العلم
مدد الله مدد

دور

يا امير الغيد يا فان الخيسان
ليس في اعلى فراديس الجنان
بالجمال الاقترن
مثل مرآة السنني

وعلى حسنك ما شاء الله كان
 انت للبدر شقيق وسمي
 هكذا صح السند
 بارشا الخيف وبار العلم
 مدد الله مدد
 حسن في احسن

دور

حزت حسناً وبهاء حلياً
 وعلى وجهك محل الحيا
 اكسب الخدازدهاء وضيا
 انت مثلك من ربي في النعم
 بارشا الخيف وبار العلم
 بالجمال المشرق
 دارحول الشفق
 وسقى الورد النقي
 لا ولا غيرك احد
 مدد الله مدد

دور

سال دمعي من جفوني وجرى
 واعتراتني مذجفا جفني الكرى
 ذا الرشا حلوا الثني والذرى
 كم اناديه وجمر الضرم
 بارشا الخيف وبار العلم
 مود بالقلق
 بجلول الارق
 حاوى الحديد الاتق
 في فوادى قد وقد
 مدد الله مدد

(موشح راست ضربه سماعي سربند)

الزهر في الروض قد تكلل
 والورد بالعجب جر ذيلا
 والنرجس العض لاح يزهو
 وقام شحرورها خطيباً
 واذا علامنبر الروابي
 وكوكب الصبح قد تهلل
 والآس بالطل قد تبلل
 بظرفه الناعس المذبل
 عليه ثوب الجمال مسبل
 كبر من فوقه وهلل

وبسط الياسمين كفاً كأنه للدعاء يسأل
ياصاح جدد لنا سرورا فليس وقت السرور بهمل
اما ترى الصفوراق معني وانسنا بالهنا تكمل

اعلم ان اصل هذا الموشح ابيات شعر من مغلغ بجر البسيط فيجري تلحينه في كل كلام على وزنه فتنبه والى هنا انتهت وصل الراس

الوصلة السادسة سيكاه

(موشح ضربه مربع)

اشرق البدر المفسدي فاين الغيد الصباح

مشهر البيض الصفاح

اعين للسحر مبدا طرفها الشاكي السلاح

قتلى اباح

خانه

مارعى للصب عهدا ماله عنده براح

بات صادي غير هادي من تباريح الجراح

وهو لا يبغى مردا عن غرام وافتضاح

دور

جل من انشاك بدرا فوق غصن من لجين

قد اعرت النيرين

اجري في الفكر ذكري ابن صدق الوعداين

والوعد دين

خانه

داو من حكمت قهرا فيه سيف الادعجين
 ما كفاه قد براه حر اشواق ويين
 عله ان ذاق شهدا من لى الثغر استراح
 (موشح سيكاه ضربه مربع)

ماس عجبياً بدري في رياض السندس
 صحت روجي عمري يا امير المجلس
 خانه

هيا قم يا صاحي اجل لى اقداحي
 من مدامة تبرى واجلها في الاكوس
 مع طلوع الفجر يا حياة الانفس

دور

هاتها للندمان يامدلل يامصون
 مع سماع الالحان بين هاتيك الغصون
 خانه

وانعطف يا قاسي يا اجل الناس
 واجل كاسي بدري لتجلى الخندس
 في رياض الزهر تحت ظل النرجس

دور

جد لصب مدنف لانكن لى هاجر
 ان عشقي اشغف مهجتي يا جائر
 خانه

لا تطع ذا اللاحي وازل اتراحي
وتفضل يا اهيف بالنبي الطاهر
النهامي الطهري النفيس الانفس

(موشح سيكاه ضربه فاخت)

على ايش يامنى قلبي ترضى بالصدود
وتشمت بتعذبي عدولى الحسود

سلسله

على ايش يا غزال نافر تهجرني واناصبر
هجرك ماله اخر فتنت الكبود
واناصرت من اجلك عدم في الوجود

دور

محبوبي الذى اهواه بديع الجمال
كوبس رشيق القد وريقه زلال

سلسله

مليح الكحل الاحداق سبي سائر العشاق
قلبي له مشتاق وهو لى جحود
ومن يحسد العشاق عمره لا يسود

دور

تصبت شرك صيدي لهذا الغزال
بقيت في الشرك وحدى شبه الخيال

سلسله

جائز التفت صوبي ولم ادر مكتوبي
 فيامهجتى ذوبي غزالي شرود
 مادلا غزال نافر يصيد الاسود

وله تلحين اخر شورك ضربه نماعى دارجوسيد كرفي محله ان شاء الله

(موشح سيكاه ضربه مدور)

ياهايتلا اطعمه على غصن الذهب نجم هاتيك القلائد
 قل لمن جقا مر به معيسيل الشنب وغدا عنه مباعد
 خانه

اذ سرى وقلبي معه ولم يقض الارب وثناه قول حاسد
 اللطيف ما اسرعه لتفريج الكرب عند اوقات الشدائد

دور

رب ان صبرى نفدا وعزيمى قد وهى والذي بي غير خافى
 والحبيب عنى بعدا وهيهات السهى وهو في طي الشفاف
 خانه

سعد عاشق قد وجدنا حبيباً مشتهى غير معتاد الخلاف
 ما هو الذبي لوعه بنيران اللهب ذو الثنيات الفرائد

دور

ياصاح صاحبي ودعني وولي وانطلق غير وان في الزماع
 ثم عندها اودعني تباريح الحرق وانبرت ذات الشراع
 خانه

لو سمعت ما اسمعني وقد لاح الفلق من ثنيات الوداع

باترى ارى مضجعه تداني واقترب وهولى في طى ساعد

دور

اهيف سعى بالقدح على اهل الهوى وجلا شمس المدام
زارني فواف فرحى وقد زال الجوى اذ وفي بدري سقامي

خانه

وانجلى براحي ترحى وولّى وانطوى وبه نلت مرامي
اسمت العلى موضعه الى اعلا الرتب في صغي اشهى الموارد

دور المديح

احمد الذي ارسله رسولا بالوفى ذو العطايا والمكارم
فاز من برى منزله ويرمى ما خفا من ذنوب وجرائم

خانه

زر وطب فما اجمله وقل يامصطفى كن شفيعى في المزاحم
ادرك الذى اوقعه ضناه واحتجب بالتداني لا تباعد

(موشح سيكاه ضربه اربعة وعشرون)

ورقا على الغصون شافني صوتها الرخيم

تظهر لنا فنون وتعيد الجوى القديم

خانه

زادت بى الشجون وفوادى غدا كليم

ذكراي للحنون كلما هينم النسيم

دور

اصل الهوى مزاح وعيون المهى تصيد

للاسد في المراح فاغتنم يومك السعيد

خانه

يامن لنا اباح سيف الحاظه المبيد

قم احسن الظنون واسقني الصرف وانديم

وله تلحين اخر اوج ضربه اربعة وعشرون ايضاً وسياتي في محله ان شاء الله

(موشح سيكاه ضربه نوخت)

صاح حان الروض باكر للهنا فالطير صاح

وعبير البان عاطر وشميم الورد فاح

ينعش الارواح

خانه

وهلال الحسن باهر فوق غصن القدّاح

طرفه الوستان ساحر هتك البيض الصفاح

وادار الراج

دور

اغتنم اشهى الموارد من رحيق اوشقيق

حيث هام الجام ساجد في يد الساقى الشريق

نغم الابريق

خانه

خمرة لو شم عابد طيب رباها العبيق

لغدا للحن عابر نافياً قول اللواح

يرشف الاقداح

دور المديح

زر حمى السادات تغنم منهلًا للفضل راق
وترى القطب المعظم من سما بالاتفاق
عابد الخلاق

خانه

نسل خير الخلق الاكرم من رقى السبع الطباق
زاده الله مفاخر كلما الشحرور تاح

او بدا اصباح

(موشخ سينكاه ضربه سماعي ثقيل)

كل روح وراح في جمالك مباح انت سيد الملاح
اسقني بايدك من ايدك لايدي

دور

طال على الامل ما بقى محتمل كيف يكون العمل
ياسيدي عبيدك ذابوا من صدودك

دور

ياوجود النعيم وباحياة السقيم انا فاني رميم
احيني بجدوك ابقى الله وجدوك

دور

الملك والجنود بجمالك شهود والله ما في الوجود
الامن يريدك ويهوي خدودك

دور

يا بديع الجمال وكثير الدلال أنت بدر الكمال
الاهي يزيدك ويكمد حسودك

دور

جادلي بالمزار وسقاني العقار ثم حل الازار
وقال كم اكيدك ولحظي بصيدك

دور

يا قليبى كفك ان حبك وفاك كمل الله صفك
اليوم يوم عيدك تملى بسيدك

(موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل)

مأس الاعطاف تيمني بالعيون الوسنى
كامل الاوصاف ذا الحسنى معجباً بالحسن

سلسله

يا املى صل بعلى ما حيلى فى وجلى
ما من الانصاف تهجرنى يا شقيق الغصن

دور

يا امير الغيد صل ولهان مهجته فى نيران
لم يزل ياسيد فيك حيران طول ليله سهران

سلسله

من فكري زاد سهرى يا قمرى بالضرر
جد وبالاعتاف اسعفى فالهوى اتلفنى

دور

في رياض الآس وافاني منيتي محبوبي
وملاي الكاس وسقاني منتهي مرغوبي

سلسله

لا يصاح تغد وصاح بدرى لاح بالافراح
وبكاسي طاف يمنحني من رحيق الدن

دور

وانثنى بالتيه والعجب في تهادي الثمل
باسما يفتر عن شنب فاتككاً بالمقل

سلسله

حاد ومالي رحما قلت اما رشفلي
فيك يشفي لوعة الشجن والجوى والمحن

دور

يا قوام البان والاسل يا رشيق القد
يا اخا الاغصان في الميل يا نقي الخد

سلسله

هات الراح بالاقداح والتفاح نشره فاح
واصلح العيدان واطربني وشعري غني

دور المدبح

هام عبد الخالق السادات بامتداح العدنان
من اتى بالفضل والايات واقام البرهان

سلسله

من شرفاً اذ عرفا نجل وفا ليس خفا
 اذ بطفه الحق شرفني والوفا من فني
 وله تلحين اخر حجازي ضربه سماي ثقيل ايضاً سيذكر في محله ان شاء الله
 (موشح سيكاه ضربه سماي دارج)

ما اجهل من يلوم والعشق مقدر العاشق لايلام واللائم يعذر
 سلسله

ايا محبوب دعنا فما للهجر معنى
 ما قدر كان وبما دنت تدان يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان
 دور

هل بسمح بالقاحيبي ويجود اوصحبتنا بمنة الله تعود
 سلسله

اذ ما الليل جنا اليه القلب حنا
 ما قدر كان وبما دنت تدان يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان
 دور

كم اصبر والبعاد قد مزق صبري سلمت الى مدبر العالم امري
 سلسله

ولكن من تاني نيل مها تمني
 ما قدر كان وبما دنت تدان يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان
 وقد زدت فيه قولي

فاسح املي بصرف جريال رحيقك وامزجه بما يطيب من خمره ريقك
 سلسله

وشاد الطير غنى على غصن ثنى

ما قدر كان وبما دنت تدان يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان

(موشح سيكاه ضربه سماعي دارج)

هات يا ايها الساقى بالاقداح واملالى كؤوسى

واغتنم انسها حين صبحى لاح وانجلى عروسى

في ربا زهرها المبتسم يا صاح نزهة النفوس

والهزار فوقها يا نديمى صاح اذ بدت شموسى

خانه

كلما يصيح بالالخان مطرباً حلالى

صحبتى بصهبة الخان شربها حلالى

خمرة المدامه وانديم وبنى الدوالى

فاسقنى السلافه كى ااهيم ففيتها الدوالى

سلسله

ساقيهما الغزال يفوق الهلال راخى الدلال

الحاظه الكحال ترمى بالنبال خذ روحى ومالى

(موشح سيكاه ضربه سماعي سربند)

لي قلب جريح ودمع عيني على الخديدمدار

للبكا يريج من لوعة العاشق اذا الهوى جار

من بعشق مليح الناس يقولون ما يعرض على نار

قولهم صحيح يا بدر فى وجهك عشرة اقمار

دور

الهوى هوان ومن عشق زادوه على الهوى نون
حيث في الزمان يحب ليلى صار قيس مفتون
اظهر الجنان وصار ما بين الانام مجنون
امدح الرجيع المصطفى الهادي كثير الانوار

الوصله السابعه سيكاه

(موشح ضربه محجر)

زارني باهي المحيا يتهادي بالجمال بهجة النظار
وجلا كاس المحيا ورننا يحكي الغزال وعلينا جار

خانه

جل مولى قد براه فاتناً صبا يراه باهر الانوار
قلت طف بالكاس هيا وتكرم بالوصال يا اخا الاقار

وقد زدت عليه قولى

فانثني بهتز عظفاً يزدرى السمر الرشاق قده المياس
وسقى بالثغر رشفاً قرقفاً عذب المذاق حيث دار الكاس

خانه

ثم واني بورود مجتناها من حدود ظرزت بالآس
وبهال للصبحي وهو يزهو بالدلال زهه الابصار

(موشح سيكاه ضربه مربع)

فتنتي من منيتي حلو العيون رشا ان ماس يزري بالغصون

زاد عشقي في هواه والشجون

سلسله

اهيف فاق الهلال نافر مثل الغزال
ظبي الى رق جسماً لذلى فيه الفتون

دور

ياغزال الانس كم هذا الدلال يا بديع الحسن مالك من مثال
عاطنيتها من لمي فيك الزلال

سلسله

والهنا والسعد لاح في رياض الانشراح
واذن بدري واجل خمري وتعطف يامصون
(موشج سيكاه ضربه مخمس)

املا واسقيني يا اهيف ياسيد الغزلان
من صافي رائق قرقف بروي للظمان

سلسله

املا كاسي واجل طاسي ما بين الندمان
ياحيبي كن طيبي وارحم ترحم
عاشق مغرم طول ليله سهران

دور

وجهك مشرق بالانوار حسنك يسيني
فاسمح بازين الاقمار وصلك يحيني

سلسله

خدك وردى ريقك شهدى رشفه ينشيني
من غرامي ناد هيامي جسمي فاني بالهجران

فانعم بالاحسان

(موشح سيكاه ضربه مخمس)

من يبلغ قمري الدور	قصتي او يبلغه من التحية
ويصف له حال مسحور	من لحاظ تلك العيون البابليه
ياقمر تشتاقه الحور	وتزوره كل بكرة وعشيه
صاغه الرحمن من نور	واصطفى حسنه على يوسف ودحيه

دور

آه من مالك قيادي	حين نظرته قد ملكني ماترفق
يتخلف عن ودادي	وهو يعلم ان عشقي ذا محقق
طال وجددي وسهادي	والهوى مذ ذاب جسمي دقني دق
يامقدر كل مقدور	قدر العشق علينا بالسويه

دور

يامقادير السعاده	اسعنى من وجه محبوبي بنظره
رؤيته اوفى عباده	ولقاء خير من حج وعمره
اعشقه والعشق عاده	والهوى والحب في الانسان فطره
وانشرح وانا مسرور	وانبسط مثل الذي يلقى لقيه

(موشح سيكاه ضربه مدور)

عجب ما نام ظرفي	مذ غبت عن جبرتي وعن بلدي
ومذ فارقت النى	حسست بالروح فارقت جسدي
واني لست اخفى	من الهوى ما خفى على احد
وليس الدمع يطفي	لهيب نار الغرام في كبدية

وقد زدت عليه قولى

رشا باهي الحميا كانه البدر لاح في الافق
يعاطيني الحميا بشقره والكوس والحدق
اذا ما قلت هيا يقول خذها بمرشقى العبق
وان لاحت بكفى فتلك شمس تحل في الاسد

(موشح سيكاه ضربه نوخت)

يا اسمر ياسكر بالون الذهب
في خدك كيف يجمع الماء واللب
يالاعب بالخنجر ياراخي العذب

سلسله

غمازك ييمرحنى خبي خنجرك
عزتلو سلطانم الله ينصرك

دور

من يقطف يا حبي تفاح الحدود
من ينجني ياربي رمان النهود
ياقاسي ما ذنبي تبخل ما تجود

سلسله

تهجرني ما يمكن اني اهجررك
عزتلو سلطانم الله ينصرك

دور

الحاجب قوس موتور والاهداب سهام

والناظر سيف مشهور والرمح القوام
من يحيي يا فتان عاشق مستهام

سلسله

لا تجعل احشائه للحبيل معترك
عزتلو سلطانم الله ينصرك

دور

الله تن خوف اتز يا حلو النظر
لا تظلم مملوكك هي جانم يتر

سلسله

خلصني من جورك مالي مصطبر
واقبلني واجعلني خادم عسكريك
عزتلو سلطانم الله ينصرك

(موشخ سينكاه ضربه سماعي ثقيل)

ياريم الاظعان	يادري الثنايا العذاب	وصلك دواعلتي
ذا الهجر لا كان	يصليني اليم العذاب	حاشاك يا بغيتي
فهل عسى آ ن	ان تظني برد الرضاب	جووى كوى مهجتي
فبا لذى زان	وجهك ياسنى النقاب	وصيرة قبلتي
تجودلى الآن	بالمطلوب ورفع الحجاب	فضلا وقيل عثرتي
وارثي لحيران	عمره في عنا واكتشاب	وعامله بالتي
بييت سهران	لم يسمع لعاذل خطاب	مكفكف العبرة
تهل غدران	دمعي كوبل السحاب	لم تظني لى حرفتي

من خان لا كان حسبما ورد في الكتاب نصا وفي السنة
 يكفيه حرمان من يشفع نهار الحساب لصاحب الزلة
 اقسام بين صان حسنك يارفع الجناب وصيرك فتنتي
 لو كان ما كان ما أبد للاثم جواب ولا اخون صحبتي

(موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل)

غزال تركي تركني ملتي من الهجر
 ناديت بالله صلني يا يوسف العصر

خانه

اعرض حاويو التثني فصحت يا عوري
 كم ذا تطيل التجني يا فاضح البدر

دور

ماس تيهما واعجب يميل كمال الغصن
 ناديت يا الف مرحب يا كامل الحسن

خاه

احيي فوادي المعذب من كسر ذا الجفن
 دلال حسنك اسرني وانت لا تدري

(موشح سيكاه ضربه سماعي دارج)

من كحل احداق الغزال بالغنح والسحر الحلال
 قلبي بلبال الشادن الغال هيهات يرضى بالمحال

سلسله

التغير السلسال خلي دمعى سلسال

واشتغل منى البسال زاد قلبي بلبال
جل سبحان منشيك يامرني في الدلال

دور

حسنك لم يخلق سدّي فلا تلومني ابدا
كم ناسك نال لما راى الخال كاد له ان يسجدا

سلسله

الجبين الوضاح سالب الارواح
والحديد التفاح نشره لى قد فاح
جل سبحان منشيك يامرني في الدلال

(موشح سيكاه ضربه سماي دارج)

لى في ربا حاجر غزيل اغيد ساجي رنا
نهده على صدرى يقد بالقد اذ اثنى
يامسلمين ساموت انا واجمد من الضنى
اموت ولا يدرى بقصتي حد الا انا

اعلم انه قد سبق ذكر هذا الموشح المتقدم بتمامه في الوصلة الخامسة
واشير هنالك ان له تلحين احدها راست والثانى سيكاه

(موشح سيكاه ضربه دارج)

ياسعدي قرّت النواظر وانسرت منى الخواطر
هتوني يا اهيل ودى محبوبى في المقام حاضر

دور

من مثلى والحبيب عندي قد وافاني وفي لوعدي

وجهه بدر اذا تبدي بدر يسعي لبرج سعد

دور

من عارضه ووجتاه شهن بنرجس وورد
كم يعذني العذول فيه ما سلولوسكنت لحدي

(موشح سيكاه ضربه سربند)

يامن لعبت به شمول ما الطف هذه الشمائل

نشوان يهزه دلال كالغصن مع النسيم مائل

قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصلة الثالثة وسبق التنبيه

ثة على تلحينه هذا فارجم اليه ولا تغفل

الوصلة الثامنة سيكاه

(موشح ضربه مربع)

صال وستان الجفون للحشى برمي النبال

جاء بالسحر المين كيف مالوستان صال

خانه

مشها ليث العربن فاتكأ ييني النزال

لاتسلني عن شجونني في هوى هذا الغزال

دور

فاق غصن البان قدا مذ بدى يزري الرماح

وازدهى بالورد خدا منه للارواح راح

خانه

نرجسي المقتلين خده باهي الجمال

ذوب تبر في لجين ختمه بالمسك خال

دور

ثغره الدر المنضد جاء بالعقد الفريد

مثل ما رضوان مفرد في معاليه وحيد

خانه

ظلمة البدر المصون فاق عن ضوء الهلال

جاد بالغيث المثلون وارثي اوج الكمال

(موشح سيكاه ضربه مربع)

رمى قلبي رشا احور باهداب العيون السود

خانه

وقد مال كالاسمر ولكن بنده معقود

دور

ووجه بالبهامر تعالى خالقه المعبود

خانه

عليه نقطة العنبر تنادى في البرايا سود

وقد زدت عليه قولي

وقاني لفحة الصد غزال عاطر الانفاس

خانه

ووافي مائس القد وحاكي العنصن لما ماس

دور

على زاهي صفا الحد ومرواه سقاني الكاس

خانه

ومعسول اللمي كوثر ولكن ليس بالمورود

(موشح سيكاه ضربه مخمس)

فتحت ازهار من بكا الامطار فوق خديد جي مخجل الاقار

زادبي تذكار ياذوي الابصار وسبي لسبي من على جبار

خانه

يارفاقي كم الاقي في الهوسه اخطار

ياهو ياهو ياهو ياهو يا الله ياستار

دور

بالله يا حبي لا تطيل البين زاد في السكب دمع عيني عين

جدتي كربي بارشا يا زين واشتغل لسبي مالمحبة عار

خانه

من عيوني سال عيوني مدمعي مدرار

ياهو ياهو ياهو ياهو يا الله ياستار

دور

ما سبب تركي في هوى الغزلان غير رشا تركي فاتن الولدان

زاد في فتكي لحظه الوستان وقصد هتكي ذا الرشا السحار

خانه

قد اهيف لحظ مرهف في فواءدي سار

يا هو ياهو ياهو ياهو يا الله ياستار

دور

لا تكن هاجريا خا الغزلان واجبر الخاطر بالوصال احيمان

ثغرك العاطرفيه شفا الوهان حسنك الباهر حير الافكار

خانه

ضاق خناتي بالفراق امرى للقهار

ياهو ياهو ياهو ياهو ياالله يااستار

(موشح سيكاه ضربه مضمودي)

ياروحى وباجسباني ياراعى الشفيفه الحلوه

على ايش ياجميل تنساني وانا مالى عنك سلوه

سلطان الملاح ياقاني قدزدت الجفا بالقسوه

مالك فى جمالك ثانى المولى بيزيدك خطوه

دور

سلطان الملاح ذا الاسمر على ورد خده حرج

كاتب على الحياصة الجوهى من لايشترى يتفرج

مليك والملاح له عسكر اردافه سرير بمدرج

ناديت يا مطيل هجرانى واصلنى وخلقى الجفوه

وقد زدت فيه قولى

واقانى وكاس القرقف انواره تلوح فى كفه

ناديت يا عذيب المرشف جريالك حلالى رشفه

ارفق بالشجى يا اهيف ماخاب من يلين عطفه

كم قاصي بعيد صاردانى وامسى من اهل الخطوه

(موشح سيكاه ضربه مضمودي)

امسيت يا خلقى مساء حسن يافاتنى يانور عيني

يا فند مكه يا حلاوة عدن ياسكر الشام يا حسيني
يا ليتني شامه بهذا البدن والا غريم اطلب بديني
والاكون طائف بارض اليمن ويجمعون بينك وبينى

وزدت عليه قولى

كم من فتى بالحسن فيك افتتن يامن فضحت النيرين
شردت عن اجفان عيني الوسن رفقا فاني حان حيني
تبدوا فتزري بالغزال الاغن وتنجل الرمح الرديني
ارحم معني قد يراه الشجن واسمع فاني طال بينى

(موشح سيكاه ضربه نوخت)

بريق الغور من اكناف رامه شجا قلبي وذكره غرامه
واجرى كالعقيق دموع عيني فاخجل فيضها فيض الغمامه
وبلبل مهجتي واطار نومي فقولى طول ليلي للكرى مه
وان رام العزول سلو قلبي فلاحبا لذلك ولا كرامه
معاذ الله ان اسلو عريباً هواهم في الحشى طنّب خيامه
فلا اسلو هواهم طول عمري ولا انسى الى يوم القيامه
تملكني هو عرب المصلى فليس يسوق في سقمي سلامه
وما زج حبه عظمي ولحمي وسقمي والسهاد لذا علامه
وهو روحى وهم بصري وسمعى على م عوازلى عذلى على مه
بهم سكري بهم صحوى دواما بهم افنى وحقم قسامه
تمت بهم وما خامرت خمرا ولادانيت ادنان المدامه
رعى الله الابيرق والمصلى وبان الحى ما سمجت حمامه

قتلك مواطن الصبي المعنى بها الارواح راحت مستهامه
 على عرب بها مني سلام يكون المسك من قبلي ختامه
 اعلم ان اصل هذا الموشح ابيات شعر من بحر الوافر ثم لحنت هذا التلحين

(موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل)

الراح المدام القرقف البكر العجوز الشمطا
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تتغطى

دور

قوموا باندامى للحنان نشرب من عتيق الخمر
 نسمع الهزار بالاحان نتتعش بمجنب النهر
 والبلبل على غصن البان يصيح فوق بساط الزهر
 ساغني وساشررب واطرب في الروضة بمجنب البسطه
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تتغطى

دور

من ريقه سسقاني حي الراح المدام السلسل
 وفي وجنتي محبوبى ورد احمر جنى ما يدبل
 واذا حل شعره الجعدى خلمته الليل جنحه اسبل
 وخاله سحيق المسك نقط فوق خديده نقطه
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تتغطى

دور

يا عشاق سيروا نيرز واقضوا بالحجاز الاوطار
 وغنوا على الناي والعود والتار والقصب والمزمار

وجسوا الرمل والدوكاه رهاوى بحسن الاشعار
 من يهوى الملاح الاقمار ما يربط لكيسه ربطه
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تنغطى

دور

يا باهي الجمال يا خلى في حبك تغير حالى
 جدلى بالتلاقي واترك صدك والجفا يا غالى
 ياروحى متى تسمع لى من اجلك نفقت اموالى
 فحين استمع ما قلته بادر بالوصال ما ابطى
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تنغطى

(موشح سيكاه ضربه سماعى ثقيل)

يا مليحاً لم يزل قلبي بحبه مستهام
 عبدك المضمي المولع ذاب من نار الغرام

خانه

يا بديع الحسن رفقا ياسليمان الختام
 قد حكييت داود صوتاً وليوسف في اتسام

دور

ايها الفتاك طرفاً صال بالبيض الصفاح
 هب لمن يهواك لطفاً قد اذابتسه الجراح

خانه

جدعسى مضمناك بشفى لا تطيع قول اللواح
 فحياة الصب اولى من مراعاة الملام

(موشح سيكاه ضربه سماعي دارج)

مذ بدا الرشا يصول في اعين سود قلت يارشا ما بين عشاقك سود

سلسله

واسمح يابدري زاد اشتياقي والوقت طاب فاسقنا الشراب ما بين الصحاب

واطرب سمعنا ما بين جنك وعود

دور

واترك ذا القلى واشفي على ياريم الفلا ضاقت حيلي

سلسله

قدزدت جمالا ودلالاً املى لاتمنع وصلاً ياهلالاً ينجلى

دور

ورد خدك القاني لاتمنعه للجاني احي جسمي الفاني ياغزال نعمان

سلسله

قم نسمع غنا البلبل ما بين الآس والسنبل باظبياً غدا يرفل

واسقنا الطلا حلاعلى رنة العيدان

(موشح سيكاه ضربه دارج)

سلم الامور للرب لاتخف ولا ترهب وانشرح وطيب

قط لاتكن تغضب وارض بالنصيب

دور

الرضى لمن يرضى جاء في الحديث

والسخط لمن يسخط وهو شيء خبيث

ان رايت صدرك ضاق اوبه حثيث

اقرأ سورة الملك واقصد النبي المكي النبي الحبيب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

دور

يا اخا الهوى كم ذا انت في الهوى
قلبي المشوق سلوى قط ما حوى
كل من نوى طيب يلتقى ما نوى
هكذا النبي خبر صادقاً ولا انكر قوله ارب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

دور

الرضي لمن يرضى جاء في الخبر
والسخط لمن يسخط وهو شيء ضرر
ان رايت صدرك ضاق او به فكر
اقرأ سورة الفتح واقصد النبي البطحي فهو لك طيب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب
(موشح سيكاه ضربه سماعي سربند)

من كنت انت حبيبه نعم النصيب نصيبه
مولاي ماخاب الذم يدعو وانت تجيبه

اعلم انه قد تقدم ذكره بتامه في الوصلة الرابعة واشير هناك الى تعدد
تلحينه فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

الوصلة التاسعة سيكاه

(موشح ضربه مربع)

بامعير الغصن لين القد عندما بالقد مال
قد حلا بالحسن ورد الخد وبمسك الخال خال

خانه

ما بقلبي منك حيي موضع والله خال
يا كحيل الجفن عود للود وتكرم بالوصال

دور

يا عزيز القدر لا تهجرني صل فلا اعشق سواك
يا شقيق البدر فيك اعذرني لا تلمني في هواك

خانه

لا تروم بي فيك سلمي رق باراخي الدلال
يا صغير السن جود بالورد من لى الثغر الدلال

(موشح سيكاه ضربه شبر)

ماس غصن البان زاهي الخد وتثني معجباً
بين افنان النقى والرند واثيرات الربا

خانه اولى

خلت بدرا فوق غصن مائس قد امالته نسيات الصبا
باسر الاسد بجفن ناعس وهو يلهو في اويقات الصبا

خانه ثانيه

قلت صل من فيك فارق الكرى وبات يرعي الشها
وده ليس حديثاً يفترى وما صبا منذ صبا

قفله

ياشقيق البدر احفظ ودى فاشتياقي قد ربا

دور

يامفدى ياشقيق البدر يابديعاً في الجمال
يارحيتي الهمى والثغر يا حقيقي الدلال

خانه اولى

قم بنا يا نور عيني تجتلى صرف بكر تنجلي في الاكوس
واعدروحي براحي وامل لي راحة السر وقوت الانفس

خانه ثانية

واسقني رغم الوشاة العذال صافي رحيق الالعس
ثم مل ياخذ نحوى وانجلي في حلة من سندس

قفله

وانعطف ياسمهرى القد لا تكن لي مغضباً

دور

في رياض زخرفت بالزهر غصنها المياس مال
حين غنى في رباها القمري نقط المزن اللال

خانه اولى

يا فريد الحسن يا باهي السنن يا اميرى وامير المجلس
شرف الكاس وجدلي بالمنى وتفضل بحياة الانفس

خانه ثانية

بنت كرم عتقت في حانها تزهو بدر الحبب
هانها والطير في الحانها قد اعربت عن عجب

قوله

وابع لي حيث توفى وعدي لثم ثغر اشنبا

(موشح سيكاه ضربه شنبه)

منيتي من رمت قربه صادني بالمقلتين
 واخذ عقلي وساربه باحمرار الوجنتين
 ومليح قد زاد عجه قاتلي في الحالتين
 وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

اشفعوا لي يا اهل ودي عند حبي باللقا
 عل بسمح بعد بعدي ويزول عنا الشقا
 سال دمعى فوق خدي ياخلى صار عين
 وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

في فؤادى قد تحكم يا اخلاء الهوى
 واصطباري قد تصرم وهوانى في النوى
 ما بقالى حال يعلم مذرايت الشامتين
 وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

آه ما احلى التصايف والتلاقي بالوعود
 آه ما امر التجايف من حبسي والصدود
 اذحالى ليس خايف لا وحق الوجنتين

وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

بدرتم زاد بعده في خديده جلتار

لوتكرم لي بوعده وارے آس العذار

قد سباني وره خده وانتقواس الحاجين

وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

صاغه الرحمن بدرا قدسبي كل البدور

حسنه قد زاد قدرا بين ولدان وحوور

كم رمي العشاق غدرا في لظى هجر وبين

وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

اعلم ان هذا الموشح قد يلحن تلحين موشح حكم الحب باسرى المتقدم

في الوصلة الخامسة اذ هو على وزنه فيكون له تلحين راست ضربه نوحث

*(هذا موشح سبكا فيه ثلاثة ضروب اربعة وعشرون وستة عشر وفاخت)

قم يا صاحي دور اقداحي بالاقداح واجلو مصباحي

سلسله

في روض الازهار بالعود والاورار

كم انشد اشعار في حب الاقمار

دولاب

شاكي باكي لم ابرح شخصي في ذمعي يسبح

ومخضوعي وولوعي كم اسكر صاحي

دور

حالی حالی یا عذالی عشق الغالی قد اشغل بالی

سلسله

والنفر الوضاح قد فاق المصباح

والخذ التفاح كم يسلب ارواح

دولاب

طريفه مثله لم يلمح لكن قاسي لا يسمع

وجماله ودلاله كم اعبي لاجي

(موشح سيكاه ضربه نوخت)

منيتي سيد الملاح وجهه كالبدر لاح

فيه كل الاصطلاح عشقه ماهو مزاح

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الاولى ونبه على تلحينه هذا

(موشح سيكاه ضربه ساعي ثقيل)

ياغزالا شاقني امان يافتان

من سيف لخطبك الصقيل يكفيك كم تشهر حسام

وهلالا راقني اما كفي هجران

احيي برشف السلسبيل مضني به زاد الغرام

سلسله

فاسمع املي واشفي علي جد بالقبيل فاني ظمان

قل لي متى تشفي العليل بلثم ماتحت اللثام

دع مطالا عاقني وارثي الى الحيران

الى متى عنى تيميل فارحم معنى فيك هام

دور

من مجيري في هوے احوى ظريف الخيال
حاوي المحاسن والجمال حلوا للى راخي الدلال
فشفاءيے والدوا بريقه الجبريال
قد حوے كنز الال وضم قد ذى اعتدال

سلسله

لما سمعا وصلي منحدا صدرى شرحا وفزت بالاقبال
من منيتي عذب المقال غصن النقا بدر الكمال
ته دلالا ساقني فانك سلطان
حامي حمى الخدالاسيل وانت في الحسن الامام

(موشح سيكاه ضرب به سماعي ثقيل)

تالله ايامن اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الركب اسارى
ان طال مدى البين ولم تدن فرارا فاسنبق على الصب من النوم قراره
فالنوم لدى صبك من جفني طارا

دور

يا عابث بالغصن وقد ماس دلالا ما الغصن لدى مثلى يمحيك مثالا
اسببت على الردف من الشعر حبالا فارحم دنقا طال به البين مطاللا
والقلب من الوجد لقد زاد ضرارا

دور

لو زرت حمى صبك يا ظبي كداسك يا بغية من هام ويا فتنة ناسك

احييت فتى راقب غفلة ناسك واعناد لي ثغرك في خمرة كاسك
فاجعل ضحك السن على الوصل شعارا

دور المدح

بابدر دلنجيك لقد زاد غراما اذ حلت عن العهد ولم ترع ذماما
فاختار على الطهر صلاة وسلاما والال مع الصحب لتنهل ركاما
مالبلبل قد هيج للسجع هزارا

وله اربعة تلاحين غير هذا احدها نوى والثاني نيرز والثالث صبا
والرابع عراقى وكل منها ضربه سماعي ثقيل وسيدكر في محله ان شاء الله

(موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل)

من غالى الجيد خذلى امان في عشق الغيد ذقت الهوان

دور

فتت كبدى زاهي الجبين تحت البند خصره يلين
حرك وجدى اشكوه لمين زاد في التشديد فان الحسان

دور

اني مغرم في ذا الغزال اه لويعلم راخي الدلال
لكان يرحم لى بالوصال يا ألفى سيد لو زار فلان

دور

فذه الاهيف فاني الغصون جرد مرهف من العيون
لو كان انصف ماذا يكون رؤياه لى عيد ومهر جان

دور

غضبان امراض عني الحبيب حمل امراض قلبي الكئيب

هتك اعراض ردفه الكئييب اسبل تجعيد للمتن زان
وزدت فيه قولي

عذب المرشف ربقه رحيق قدده الاهيف غصن رشيق
لحظه المرهف من ذايطيق يزرى تنضيد ثغره الجمان

(موشح سيكاه ضربه سماعي دارج)

ما كان الجفما ظني يا من عشقته فني
ما اصل البعاد عنى قل لى ايش جرى منى

دور

يا هييف يا كحيل العين يا حاوى البها يازين
فى حبك لوانى البين وازدادنى الدجى انى

دور

انى صنعتى حبك وعين المنى قربك
ترفق بحال صبك واسقيني رحيق ذنى

دور

يا سمر يارقيق الخصر يا مفرد ملاح العصر
ما مثلك جميل فى مصر هنى عاشقك هنى

دور

واصل يا جميل واصل صبرى قد فرغ واصل
والبين والجفما حاصل كن لى ضاحك السن

دور

يكفيك هجر يا خلى فى عشقك ظهر ذلى

قل ما السبب قل لي اني مغرمك اني

دور

زاد الوجد يا ناسي فيمن للوداد ناسي
اهيف له قلب قاسي ولين عطف فاتي

دور

بخصره واعطافه يفتن كل من شافه
قصدي انظر اردافه واتمرج واقول غني

دور

يا من قد منع وصله هذا الهجر ايش اصله
لحظك قاتلي نصله والهجران مجنني

(موشح سيكاه ضربه ساعي دارج)

ليت بسود العيون وسود العيون يقتلون وحالي فني بالشجون
وحار الطيب فما للحب العليل دوا الا الحبيب

دور

حبيبي عيونه ملاح وقده يفوق الرماح وفيه عصيت اللواح
وقول الرقيب فما للحب العليل دوا الا الحبيب

دور

ملكتم قياد مهجتي واجرتمتموا عبرتي فجودوا ايسادتي
على ذا الكئيب فما للحب العليل دوا الا الحبيب

دور

حبيبي نصب له خيام كبراتي في الظلام وكم من فتى مستهام

لمحظته اصاب فما للحجب العليل دوا الا الحبيب

(موشح سيكاه ضرب به سماعي سر بتد)

يا ناس انا حكم الهوى على جار
 في حب غاده مشرقه بانوار
 حسيت بعقلي والحشي لها طار
 ساقول في حكم الهوى والاقدار
 وامسيت مختار
 تفوق الاقمار
 وصار ما صار
 الله يختار

دور

غزال وارعن وامكحل العين
 انعم بوصلك شا نقضي الدين
 فقال ما ابغي لو عطيت الفين
 ما بعشق الا من يكون صبار
 مليح وازين
 ما بيننا بين
 موزونه من عين
 كتام الاسرار

دور

ان كنت تموانا وصرت نعشق
 كف الحيا ثم اخرق البر نعشق
 وقل انا عبد الرش المعقق
 وصنعتي حب الملاح الاقمار
 وتدعي الحق
 واحجل على شق
 غزال الابرق
 جهرها واسرار

دور

محبة الناس الجميع تبطل
 بشرط ضبضب تنخله بمنخل
 واسكب من العبرات دمع يهطل
 وابن لي قاعه بسبعة ادوار
 وانت تدخل
 جميعه الكل
 لعل تحصل
 من غير معمار

دور

فقلت يا مولاي عيل صبري و حار فكري

ربي يدبر قصتي وامري من حيث لا ادري

ساسكب من العبرات دمع يجري عامي ودهر يري

بطبخانه وعلم ومزمار وشي ما صار

وله تلحين اخر نيرز ضربه سماي دارج وسيدكر في محله ان شاء الله

الوصلة العاشرة جهاركاه

(موشح ضربه اربعة وعشرون)

كلي ياسحب تيجان الرب بالحلى واجعلى سوارك منعطف الجدول

خانه اولى

باسما فيك وفي الارض نجوم وما كلما اغرت نجما اشرفت انجما

وهي ما تهطل الا بالطلى والدمى

قفله

فاهطلى على قظوف الكرم كي تمتلى وانقلى للذن ظعم الشهد والقوفل

خانه

تتقد كالكوكب الدرى للمرئصد يعتقد فيها المجوسى بما يعتقد

فاتتد باساقى الراح بها واعتمد

قفله

واملى حتى ترانى عنك في معزل قلل فالراح كالعشق ان يزد يقتل

خانه

من ظلم في دولة الحسن اذا ما حكم فالسدم يجول في باطنه والندم

والقلم يكتب ما سطر فوق القم

قفله

من ولى في دولة الحسن ولم يعدل يعزل الاحاظ الرشا الاكل

خانه

لا اريم عن شرب صهباء وعن عشق ريم فالنعيم عيش جديد ومدام قديم

لا اھيم الابهدين فقم وانديم

قفله

وانهل من اكوس صورن من صندل افضل من نكهة العنبر والمندل

خانه

هل يعود عيش قطعناه بوادي ذرود والجنود في حضرتي تضرب جنكا وعود

والحسود في معزل عنا غدا لا يسود

قفله

عدلى لا تعذلوني فالهوى لذلى ما الخلى في الحب مثل العاشق المبتلى

خانه

اسفرت ليلتنا بالانس مذاقمرت بشرت بملتقى المحبوب واستبشرت

شمرت فقلت للظلماء مذاقصرت

قفله

طولى ياليلة الوصل ولا تبخلى واسبلى سترك فالمحبوب في منزل

المدبح

يانسيم بلغ سلام المستهام السقيم للكریم ظه امام المرسلبن العظيم

عن اليم وجددي به حدث وشوقي القديم

قفله

ليس لي من ملجأ سوى الحمى الافضل الجلى وآله اولى الجناب العلى
اعلم ان هذا الموشح له تلحينين اخرين احدهما حجازي ضربه اربعة وعشرون
ايضاً والثاني جهار كاه ضربه دارج وسيد كر كل منهما في محله ان شاء الله

(موشح جهار كاه ضربه مصمودي)

مالى على حمل الهوى مسعد	سابت انا للقلب شكواه
سوى هزار في الدجى ينشد	قد قرح اجفاني بشجواه
ناديته والعالمين همد	والليل قد ابدى خباياه
والناس غدت من بعدنا تعهد	كل تعهد قد عهدناه

دور

ماخلقت عن شم ذاك العبير	وها شهود الحب تنبي
بان قلبي في هواهم اسير	حليف اشجان و كرب
ان قدر الله اللطيف الخبير	يانسمتي بالسعد هبي
فما على الرحمن مستبعد	رجوت في لقياهم الله

دور

ترفقوا بى فالجوى محرقى	وانت يا زهر المطايا
جدى السرى يوماً ولا تشفقى	حتى تعودى كالحنايا
الى حمى معشوقنا المرتقى	من جوده عم البرايا
ذا بدر تم في العلا مفرد	فانزل به يا صاح تلقاه

وله تلحين اخر حجازي ضربه مصمودي ايضاً وسيد كر في محله ان شاء الله

(موشح جهار كاه فيه ضربان فاخت ستة عشر)

باليلة الوصل وكأس العقار دون استتار

علمتاني كيف خلع العذار

دور

اغتم اللذات قبل الذهب وجر اذيال الصبي والشباب

واشرب فقد طابت كؤوس الشراب

على خدودك تبتت الجلتار ذات احمرار

طرزها الحسن بأس العذار

دور

الراح لاشك حياة النفوس فحل منها عاطلات الكؤوس

وافترضها بين الندامى عروس

تجلى علي خطابها في ازار من النضار

حبايها قام مقام النثار

دور

اما ترى وجه الندا قد بدأ وطائر الاسحار قد غردا

والروض قد وشاه قطر الندا

فكلم اللهو بكأس تدار على افترار

مباسم النوار غب القطار

دور

اجن من الوصل ثمار الهنا وواصل الكاس بما امكنا

مع طيب الريقة حلوا الجنى

ذى مقلة افتك من ذى الفقار ذات احورار

منصورة الاجفان بالانكسار

دور

زار وقد حل عقود الجفا يختال في ثوب الرضى والوفا

فقلت والعيش به قد صفا

باليلة انعم فيها وزار شمس النهار

حييت من دون الليالي القصار

(موشح جهار كاه ضربه مصمودي)

من كنت انت حبيبه نعم النصيب نصيبه

مولاي ما خاب الذي يدعو وانت تجيبه

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الرابعة واشير ثمة الى تلحينه هذا

(موشح رهاوي ضربه مصمودي)

ماس وانثني مثلا يختال تحت البرد

اخجل القنى ميلا بلين ذاك القد

كالغصن مالا يشبه الغزالا قدا واعتدالا

دور

لحظه بنا فعلا فعل الخسام الهندي

فهو ان رنا قتلا بنصل ذاك الحد

قد سطا وصالا يرشق النبالا كم دما اسالا

دور

ياكل النبي لملا ترعي ذمام الود

صرت في الضنى مثلا وذقت كل الجهد

انعم قال لالا تطلب المحالا ارقب الهللا

دور

قلت من جنى املا من ورد ذاك الخد
عنده الهنا كلا ونال جبل القصد
رق لى وقالوا من يهوى الجمالا يحمل النكالا

دور المديح

صلي ذوالخنا ن على حاوى لواء الحمد
من منه لنا وصلا كل الهدى والرشد
دائماً ووالى صحبه وآلا احرزوا الكمالا

وقد قلت على وزانه عشرة ادوار لابس بها وهي على غير الروى

الاول

غتنى نوي وصبا بمعرب الالخان
ان في النوي وصبا لصاحب الاشجان
كم ترى حماما قد شدا هياما يشتكي غراما

الثانى

مال ذوالهوى وصبا الى غصون البان
هيجت جوا هصبا مرت على نعمان
ياخى الندامى اسقيني المداما لاتخف ملاما

الثالث

فاتنى حوى شنيا في ثغره المرجان
نحوه السوى قربا وعنه قد اقصاني

ان ارد كلاماً زادني كلاماً تورث السقاما

الرابع

مهجتي كوى وسبي لقلبي الوهان
ليته ارعوى ونبا عن قول من يلحاني
لحظه اذاما فوق السهاما يقتل الاناما

الخامس

كلماهوى طربا وارتاح كالنشوان
خلت باللوى قضبا تهتز كالمران
بنثنى قواما مال واستقاما ينجبل الثاما

السادس

خده روى عجبيا عن روض ورد قاني
صدغه التوي وابي اني اكون الجاني
باشذا الخزامي بلغ السلاما ثم قل الى ما

السابع

سق الي طوى نجبا ياسائق الاظعان
كم شج طوى كثبا شوقاً الى الاوطان
عل مستهاما في الغرامهاما يبلغ المراما

الثامن

تنزع الشوى غضبا جهنم المهجران
فاجهد القوى رغبا في جنة الرضوان
من جنى اثاما وارثجى الكراما قل ان يضاما

التاسع المديح

قل لمن ثوى بقبا في حيرة العدنان
 من قد استوى رتبا علت على كيوان
 اقرأ السلام اذ ترى المقاما من به اقاما

العاشر الاستشهاد

واشف بالدوا كربا لدى الشهاب العاني
 فهوان غوى طلبا للعفو والغفران
 راجياً دواما ربنا السلاما يحسن الختاما

(موشح عزربار ضربه نوخت)

اجمعوا بالقرب شملي واسمحوا لي بالتلاق
 وصلوا بالود حبلي فالنوى مر المذاق
 نال اهل العشق قبلي في الهوي ما لا يطاق
 من راى في الناس مثلي من تباريح الفراق

دور

يا ملوك الحسن رفقا بمساكين الغرام
 ارحموا من هام عشقا وتغشاه السقام
 انا لا انفك رقا عنك يا اقصى مرام
 فنداركني بفضل واظف نار الاشتياق

دور

سيدي قد بان عذري في هوى هذا العذار
 فهو سطر اي سطر فوق لوح من نضار

او كهجر فوق تبر او دخان فوق نار
 او كهجر ضمن وصل او كهخلف في وفاق
 وله تلحين اخر صبا ضربه نوخت ايضاً وسيدكر في محله ان شاء الله
 (موشح جهاركاه ضربه نوخت)

بالله ياساكنى سري عودوا الى منزلي عودوا
 ان زرتوني انجبر كسري واخضر لي بالوفا عوداً
 خانه

داووا اعلي من الحجر عودوه ياسادتي عودوا
 من بعدكم ما حلا خمري ولم يكن مطربي عودوا
 وزدت عليه قولي

لا يعرف الشوق الا من كابد الشوق باخلى
 قل للخلي صاح ان لا من بالله خلي الشجي خلي
 خانه

بالعشق قد عزم من آمن لو كان في غاية الذل
 اكفف فسيف الهوى العذرى يلائم الصب محدود
 اعلم انه قد يوقع هذا التلحين بعينه على ضرب السماعي الثقيل فتنبه
 (موشح جهاركاه ضربه سماعي ثقيل)

زارني منيتي فطاب وقتي وانشرح خاطري
 داوى علتى بريقه الممزوج بالسكر
 سلسله

امسيت في عيش رغيد وعاذلي عني بعيد

وقلت يا قمرے ما احلاك في نظري

دور

وافاني السرور لما اتى بدر الدجى منزلي
بات كاسي بدور بنهكة العنبر والفوفل

سلسله

وقلت يا كل المنى واصل ودع عنك العنا
فاطيب السهر في حضرة القمر

دور

ما احلى الوصال من الغزال الشادن الالعس
مذ يرخي الدلال بقده المياس في الاطلس

سلسله

ما احلى التلاقي والوداد بعد التجافي والبعاد
عود بالمضرے حي من الضرر

دور

لا انسى دجى في ليلة زار بلا موعد
حققت الرجا لما اتى كالعلم المفرد

سلسله

وقام يجلو لي الطلا يمتال عجباً بالحلى
وماس في خفر يفترعن درر

(موشح رهاوي ضربه سماعي ثقيل)

هي ظبي نفار بظبي اللحظ يصول مني لك بالطبع فهل انت ميول

خانه

رفقا بشج زاد اشتیاقا و غراما کم اشرح عشقی لك والشرح یطول
وزدت علیه قولى

یابدر کمال بدجی الشعر نبدے کمذا بتجاف و صدود تتصدے

خانه

ارحم دنفا ذاب احتراقا و سقاما عن عهدك یاغادر ما كان یحول
(موشح چهارگاه ضربه سماعی دارج)

کلی یاسحب نیجان الربی بالخلی واجعلی سوارک منعطف الجدول
قد تقدم ذکره بتمامه فی استهلال هذه الوصلة واشیر الی تعدد تلحینه

الوصله الحادیة عشرة نوى

(موشح ضربه محجر)

کوکب الصباح الدری لاح مذهبہ

والصبا تنسم یسرے جاب غیبهہ

خانه

والهزار صاح والقمری شانقربہ

قرب السلاف البکری یامقربہ

دور

هاتها سلافه عذرا عتقت چهار

من رحيق یحکی خمرا او کجلنار

خانه

آه مالذ السکرا اول النهار

والقطيش دائر يجري نحو مغسره

دور

خلني اداوي كربي ايها العذول

ان خالقي اشفق بي ما الذي تقول

خانه

هل يضر ربي ذنبي يا ذوي العقول

دعني ارتوي من سكري وانهل اطيبه

وله تلحين اخر حجازي ضربه سماي دارج وسيذكر في محله ان شاء الله

(موشح نوي ضربه مربع)

غصن بان جبينه بدر ثمره جوهر

طال منه البعاد والهجر اين من يصبر

خانه

قلبي الما وقلبه الصخر يارفاقي اعدوا

وافهموا قصتي وما الامر واشفعوا تؤجروا

سلسله

انا في الدهر بغية العشاق بين قومي ويبرقي خفاق

فوق رأسي ومدمعي دفاق

قفله

قل لقوم جفاهم القطر ادمعي اغزر

ماء عيني كانه تبر دائماً ينثر

دور

يا لموع الموشم الابرق طال هجرك فرق
انت مثلك فديت لم يخلق لا ورب الفلق

خانه

انت بدر السماء بل اشرق في دياحي الفسق
ليل هجرك كانه شهر وله اسهر

سلسله

خال خديك مسك او كافور يا ملك في جند الملاح منصور
كل من يعشقتك فهو معذور

قفله

فيك جسمي كانه خصر مخمص مضمصر
ودموعي كانهما نهر ماؤها كوثر

دور

انت في الحسن غاية الامكان بالموع السنان
كيفما قلت من رضوان من قصور الجنان

خانه

وعليك القبول والرضوان يا ملك الحسان
لحظ عينيك كله سحر وبه عنتر

سلسله

يا اميراً من شانته الصفع طال في وصف حسنك الشرح
فاغتنم اجر من له المدح

قفله

احمد النظم فيه والنثر كله جوهر
كل عسر بجوده يسر باعباد اشكروا

وله تلحين آخر حسيني ضربه دارج سر بند سياتي في محله ان شاء الله

(موشح نوى ضربه شنبه)

قاتلي كم بت مفتون ارتجي منك الامان
حاجبك بالنبل مقرون واللعى بنت الدنان

سلسله

قد تثني كالفضيبي قدك الغصن الرطيب
يارشا حسنك عجيب ودموعي ترجمان

قفله

انتي في الحب مغبون لم ازل طلق العنان

(موشح نوى ضربه زرافات)

طلعة البدر المفدي اسرت منا القلوب
كم علينا يتعدى صاحب الطرف الغضوب
يامليحاً اذ تبدى مهجتي كادت تذوب
لم اجدلى منه بدا لا ولا عنه اتوب

وزدت عليه قولي

هات يا محبوب كاسي واجل لي بنت الدنان
بين نسرين وآس في رياض الاخوان
رب ساتي وهو قاسي قلبه للصب لان
واثنى كالفصن قدا باسماء بعد القطوب

(موشح نوى ضربه مصمودي)

يا ناس ايش لرقيبي ان زارني القمر
 انا حبيبي ملكني وباللقالي دان
 وردني خذه النصيبي قد حفه الزهر
 ومن رضابه منحنى وقد طفا النيران

خانه

يارب انت حسبي وحكمك القدر
 نال العواذل مني ليت العذول ما كان
 القرب يطفى لهيبي والبعد لي ضرر
 والدمع ينسب بجفني عماخفا الكتان

دور

يا امة الحب حسبي بالكحل والكحل
 وحبسه قد تحكم ما حد لحسنه قاس
 والقدر قد قد قلبي اذ ماس كالاسل
 والحمد لله انعم بالوصل في الاغلاس

خانه

يا روح يا لب لبي لا تصغ للعذل
 اني متيم ومغرم يعاظر الانفاس
 في منيتي وحببي غاصت بي الفكر
 ومن يلوم ليس يعلم ان المقدر كان

دور

يا حالى الخد يا اهيف يا فاضح الغصن
 بالرقيق اشقى فوء ادي يامتمهى الآمال
 يا واضح الثغر يا اوظف يا مانع الوسن
 يا من ملكت قيادي بريقك الجريال

خانه

من لامني قط ما انصف في شكلك الحسن
 قدصرت في الحي بادي انك لصبك قال
 رام السلو طبيبي لم يدر ما الخبر
 وان لى قلب صادى لا يعرف السلوان

دور

ترى مناي وسوء لى يا قوم لو علموا
 ما غادروا بفوء ادي من لوعة الاشجان
 ان كان في الحب قتلى اباح شرعهموا
 فما ارادوا مرادي لو كان مها كان

خانه

يا صاح بالله قل لى ما ضر لو رحموا
 حالى وفكرو قيادى من لاعج النيران
 وفزت منه بطيبي اذ طاب لى النظر
 وعاد طيب رقادى وزالت الاحزان

(موشح نوى ضربه مربع)

ادر شمس الطلابدى وعاطيني مع الالحان

واسقني على النهر سلافة عتقت في الحان

خانه

فمنها لذى سكري صباحا ايها المنصان

وفيه اراحة السر وتجلوهم والاحزان

فبعد يافاضح البدر مرادم سودجم عثمان

دور

حببي طاف بالاقداح بروض البان والازهار

واشرق نوره الوضاح بوجه يخجل الاقمار

خانه

وقد حلت به الافراح بديع الحسن لما زار

ووافي بالغصون يزري فزادت لوعة الاشجان

مدلل باسم الثغر مرادم سودجم عثمان

دور

ادام الله اشراقي بذاك الطالع المسعد

وفضلي في الوري راتي الى اعلا ذرى العزقد

خانه

ووافي الطبي ميثاقى بنيلي غاية المقصد

على بسط من الزهر بمسمع رنة العيدان

وعندي مفرد العصر مرادم سودجم عثمان

(موشح نوى فيه ضربان مدور وسماعى دارج)

ايها البدر الاتم بالضني قلبي اتسم

سلسله

ها انت روحی و خلی و لیس عنک تخلی
اسمخ وجد بالتملی ان لم تکن لی فمن لی

خانه

باریم الفلا یامن قد علا ما بین الملا
من لی بلیک من لی

خانه

ما هذا القلا کاسی قد حلا والوقت خلا
علیؑ افوز بغلی

(موشح نوی ضربه نوخت)

قد زانه المیل ظرف کله کحل
صار حی شغلی والهوسه شغلی
لا حول ولا حید

دور

رفقا ایها الثمل فالعشاق قد قتلوا
اصل دا ی منی والهوسه فنی
فارحم ادمعاً هطلوا

دور

کم تفتی بسفک دمی یاجانی علی عدمی
قد کفی یا خشنفی ما جری یکنفی
قد ضاقت بی السبل

دور

کم قوم به سعدوا عن احيائهم بعدوا
هم كرام صبروا مذ بدا القمر
للمحبيب قد وصلوا

وزدت عليه قولي

صلني يحصل الامل واترك عذل من عذلوا
فالتنايا وردے والحديد وردی

منه تجتني القبل

(موشح نوی ضربه سماعی ثقیل)

ناح الحمام المطوق هيا بنا وانديم
نشرب كوه وس المروق من الشراب القديم

خانه

کم خمرة عتقوها عزراء تبری السقیم
مثل العروس اذ جلوها في جنح لیل بهیم

دور

غنت قيان البلابل وطاب شرب المدام
ویرحت بي البلابل وزاد نوح الحمام

خانه

فقم ادر لي الحميا ولا تخف من ملام
فان رب البريه هو الغفور الرحيم

(موشح نوی ضربه سماعی ثقیل)

أركب من العمر طرفاً مطواع العنان
 واخطف به الحظ خطفاً من ابدى الزمان
 واعشق اذا رمت خشفاً مخصوب البنان
 واصحب من الناس الفاذا عرض مصان

سلسله

من قبل فوت الزمان فانما العمر فاني قد فاز بالوصل جاني
 واشرب من الراح صرفاً مثل البهرمان
 واقطف من اللهو قصفاً اعطيت الامان

دور

وأمر بديع الحميا مسكي اللثام
 برفع بشمس الحميا استار الظلام
 واخطب جمالا بهيا من بنت الكرام
 واشرب هنياً مريراً من ابدى الندام

سلسله

قد آن وقت التهاني وحن نيل الاماني ولذّ شرب القناني
 فانهض الى الكاس هيا يا بدر التمام
 ذاك الرحيق المصفي مختموم الدنان

دور

وظف بكاس سناها يزري بالشموس
 واعط نفسي منهاها من بكر عروس
 على رياض جناها محيي للنفوس

والورق تملى غناها اذ تجلى الكؤوس

سلسله

فهاه صرف الدنان على جنى المجاني ودع جنایة جاني

وان تشاهد اناها قل زال العبوس

وابسط الى الشكر كفا وقيت الهوان

وقد قيل على عروضه

يامانس العطف عطفاً اني مستهام

وامزج من الثغر صرفاً يابدر التمام

وانظر الى الصب طرفاً واسمح بالسلام

هاانت لي صرت الفا يانسل الكرام

سلسله

قد حان وقت الوصال يافاتني بالجمال فداك روجي ومالي

هات اسقني عل اشفي من هذا السقام

من قرفف ليس يخفي عن اهل الغرام

(موشح نوى ضربه سماعي ثقيل)

تالله ايامن اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الركب اسارى

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصلة التاسعة واشير

هنالك الى تعدد تلحينه فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

(موشح نوى ضربه سماعي دارج)

مر الهوي يجلو وجائزه واجب ياقلب كيف تسلو ولم تكن واجب

الحل لا يخلو من قسوة الجانب وشره المجلو عقلي عليه ذاهب

والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور

ليش المليح غضبان ولا يكلمني وطرفه الوسنان بالسيف يكلمني
ناديت يا فتان بالله ارحمني اعرض وما سلم وراح بتعاجب
والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور

انا عبيد عبيدك انا مسيكنك قتلت من صدك والسحر في عينك
بمن رفع مجدك فلا تطل بينك ياسيدنا صبك وانت لى صاحب
والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور

تهتكى فنك يا ظبي ما اقساك تظن في ظنك بانني انساك
لابدلي منك واخسلى وباك وقصرك العالى ولا عليك حاجب
والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور المديح

وامدح العدنان ظه النبي الطهر من جاء بالقرآن وخص بالنصر
صلوا عليه يخوان تنجولدى الحشر له فضل لا يحصيه كاتب ولا حساب
ومن غذاه حبه ياتي غدا ناجب

(موشح نوى ضربه سماعى دارج)

صاح ذا الرشا لوجاد علي ما بت به هائم

اشكو سهري

معسول اللهي ريقه دوى والمرتشف الباسم

حاوي الدرر

سلسله

رشا بالغنا والاهنك يزدرى كل ناي وجنك

لاعب باصول الفرنك

يبدو في الدجى للفرق ضوى تحت شعره الفاحم
مثل القمر

دور

مذ بدا الى في الطفزي يثني عطفه الناعم

حارت فكري

اين يا فتى لفته الظبي ما الحيلة يا ظالم

في مصطبرى

سلسله

شادن في البها والجمال يزدرى بلهى والغزال

وجهه قدزها كالهلال

من ذا الحل يزدان لدى في وجنته دائم

ورد الحفر

دور

قلت صل اخي ما الصب بمحي والجسم غدا عادم

خايف في الاثر

اجرى عبرتي قلبك القسي والدمع بدا ساجم

يروى خبري

سلسله

وجهه شارح للصدور حسنه حسن عين و حور
 مخجل للظبا والبدور
 ان عشق مي للروح غذي والوجد بذحاكم
 حسب القدر
 وقد زدت عليه قولي
 لوعة الحشى قد كوته كي هل انت له راحم
 يا ذا الحور
 قم وطف بني بالكاس وحى لا تصغ الى لائم
 يعني ضرري

سلسله

هاتها يامليك الملاح واجلها في رياض الافاح
 واسقني لا تخف قول لاح
 قال يا ابي ما كفاك غي حسب الفطن النائم
 فوت السمير
 دور المديح
 اطو الارض طي واستغث بطي تحمد بندا حاتم
 عقي السفر
 صحت آه وي يا ال لوي اني لكموا خادم
 دون البشر

سلسله

وامتداحي قصار المرام خاتم الانبياء الكرام

مظني حر نار الغرام

والفصيح عي لم يات بشي في مدح ابي القاسم

ظه المضرى

(موشح نوى ضربه سماعي دارج)

من سحر عينيك الامان الامان	قتلت رب السيف والطيلسان
اسمر كالمريح له مقامه	لولم تكن كجلا لكانت سنان
اهيف عبل الردف حلوا للمي	مر الجفا قاسى رطيب البنان
يزداد اذ اشكو له قسوة	ولو شكوت الحب للصخر لان
في خده خال حمى لثمه	ووجتاه فيها وردتان
يا عاذلى دعنى فاني فتى	ما ترك الحب بقلبي مكان
لا تسال العاشق عما به	فدمعه عن قلبه ترجمان
لولا دموعي والضنا لم ابح	قد ينطق المرء بغير اللسان

(موشح ضربه سماعي سربند)

من هام عشقا في قدود الملاح	هذا بلا شك طعين الرماح
ومن راي فتك عيون الظبا	رُمى من السمر بيض الصفاح
فقل لصب قدغوى في الهوى	وقعت في الجد فخل المزاج
ما لذة العيش سوى قهوة	تشرها بين الوجوه الصباح
من كف ساق اهيف قلبه	قاس على صب كثير النواخ
اقداحه بالخمر تنشي كما	احداقه تسكر من غير راح
فبالذي ولاك في مهجتي	لا تملأ الاقداح الا طفاح

وداوني بالوصل يا ممرضي يا طالما اوسقت قلبي جراح
 فجداد لي بالوصل في ليلة من العشا حتى انا الصباح
 اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر السريع ثم طرا عليها
 التلحين وكذا الموشح الذي مر قبله وبها تمت وصلة النوى

الوصلة الثانية عشرة حسيني

(موشح ضربه مربع)

دولة الاسعاد وافت وبدا نجم السعود
 وبدور الانس طافت تثني اعطاف القدود

خانه

ياسرورى اذ تلافت منيتي بعد الصدود
 بالتهاني والاماني بين نايات وعود

دور

زارني صنو الغزال ينجلي مثل الهلال
 قده بالاعتدال يزدرى السمر العوال

خانه

صحت يراخي الدلال يابديعاً في الجمال
 امل كاسي واجل طاسي بين أس وورود

دور

يامدير الراح صرفاً قم وشنف لي الكووس
 من مدام جل وصفاً فائق ضوء الشموس

خانه

خمرنا قد رق لطفاً اذ به تحيي النفوس
 طاب شرابي حين سرى بي نحو جنات الخلود

دور

انا من اشرف قوم قد تساموا بالوفا
 سرهم في الكون دومي حيم راس الشفا

خانه

عبد للخالق سومي شاع ذكرى لاخفا
 من يباهي اويضاهي جدنا خير الجودود

(موشح حسيني ضربه مربع)

راحتي في شرب راحي فاسقني شرب المدام

يا قمر جنج الظلام

ان بدت بشرق صباحي فامل لي كاسي وجام

صرفها يبرى السقام

خانه

من سيوف لحظك جراحي طاعني زح القوام

واللمى يشفى الاوام

لم اطع عاذل ولاحي لا ولا اسمع كلام

يامرادي والمرام

دور

ما سكن غيرك فوء ادي كف عني اسهمك

جزت في قايي الحدود

بالاسا كم ذاتبادى مغمرك ما اظلمك
ليت شعري هل تجود
خانه

ما السبب تطلب بعادي ياترى من علمك
ذا التجافي والصدود
فتى تبدي نجادى زدت حسناً واحتشام
انت كالبدن التمام
دور

ان يكن ساقى المدامه اهيفاً خالى العذار
يملاى كاس العقار
ويكن بين الندامى قد شدا والكاس يدار
مطرب فاق الهزار
خانه

هات لا تخش الملامه ليس عن هذا افتتار
آه لودام القرار
ياسروري وانشراحي ان حصل هذا ودام
فعلى الدنيا السلام

وله تلحين آخر عراقى ضربه مربع ايضاً وسيد كرفى محله ان شاء الله
(موشح حسيني ضربه مسمودي)

قل لمعشوق الطباع محجل القضب الرشاق
غصن البان لما بان انت تفديك العينان

انت البدر الزاهي على الفتن

انت ذو الامر المطاع انت مامل الوفاق
بعد الان لاتنسان ايها الغصن الفينان
واذكر مغرم في شكلك الحسن

خانه

آه من مر الوداع آه من نار الفراق
يا فتان حيني حان حين فارقت الاوطان
من حيث قد انتقلت بك الظعن
من لنا بالاجتماع بعد هذا والتلاق
هو الحنان المنان ذوالعطايا والاحسان
حسي في لوعاتي وفي الشجن

دور

سيدي او حشت ربي بعد انسي والمزار
جسمي ذاب بالاوصاب فيك يازين الاصحاب
يامن يسبي عقلي من الفكر
سيدي فرقت جمعي حين فارقت الديار
طرفي لاب نحو الباب يرتجى عود الغياب
يامن ادمي جفني من السهر

خانه

بعدهم قد صم سمعي عن تلاحين الهزار
بدري غاب لي ما لب رد ياربي الاحباب

واجمع شملى منهم على القمر
 اننى ضاقت بقاى عند ترحال الرفاق
 هلا كان هذا الشأن قبل توليع الخيران
 يارب اردد روحى على البدن

(موشح حسيني ضربه مصمودي)

يا غزالي بالبهما ما اجملك يا ترى في قتلتني من حلك
 كنت لا تعرف خلا غيرنا علموك الهجر حتى لذلك

دور

زارني طيف خيالك في الكرى قلت يا طيف الكرى من ارسلك
 قال ارسلتني الذي تعرفه والذي بعض هواه اشغلك

دور

قال خسل العشق لا تعن به قلت لولا العشق ما دار الفلك
 انما العشق كبحر زاخر كل من عاناه لا شك هلك

دور

لو راى العاذل حبي ما درى ابا نسان غرامي ام ملك
 انا مملوك وخلي مالك ليس لي حكم على من قدمك

(موشح حسيني ضربه نوخت)

غصن بان قد تبده بالمحاسن والجمال
 ياله ظيماً مفده قد سبي بدر الكمال

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصلة الاولى ونبه ثمة
 على عدة تلاحينه وعد هذا من جملة ما فارجع وتنبه

(موشح حسيني ضربه نوخت)

يا فريد الغزلان وشقيق الولدان ته دلالا ياقان ما بين الندمان

دور

عد وجد يابدري وانعطف يا عمري واماللي كاسي يا جان من صافي الادنان

دور

هات شمس الراحات مع سماع الآلات في رياض السوسان واسمع بالالخان

دور

زارني محبوبي منتهى مطلوبي ووفي بالاحسان للمضنى الوهان

دور

مفرد في الحسن قدده كالغصن ان تثني اولان ازرى بالمران

دور

الذي قد نظم ولحسنك تم يا كحيل الاجفان والظرف الوستان

دور

هام عبد الخالق ذو الوفاء الصادق نجل ازكى العربان الهادي العدنان

(موشح حسيني ضربه سماحي ثقيل)

وله تلحين اخر نيرز ضربه نوخت ايضاً وسيذكر ان شاء الله في محله

ياترى بعد البعاد هل يجود بالوصل حبي

منيتي غاية مرادي من سلب عقلي ولبي

خانه

ويزور بعد التماذي واري خلي بقربي

قد جفا جفني رقادي والكري ايش كان ذنبي

دور

قد نأى المحبوب عني تأفرا عذب المرشف
من بحسنه قد فتني وسباني بالمعطف

خانه

ياهنائي لو بزرني واره لى مؤالف
قد تزايد بي سهادي وعنا قلبي وربي
(موشح الحسيني ضربه سماعي ثقيل)

ته بذاك الحسن والخفر والعيون النجل
واحتكم بالسحر والخور يارشاي في قتلي

خانه

هي مدير الراح يا قمرى ظف بها واستجلى
وانعطف بافتنة البشر يوم عيد الوصل
فيك يحلو نزهة النظر واجتماع الشمل

دور

راقب المولى الذي خلقك في رقيق هائم
بات بشكو البين اذ رمقك بالمعنى عالم

خانه

مارات في قتلي نسقك مقلتي يا ظالم
والتجني هد مصطبري والرجا في عقلي
والدجى ينيك عن سهري ودموعي تملي

دور

طرفك الفذاك يا املی فی فوادی صائل
والثنايا راحة الثمل والقوام العادل

خانه

رق لی من رقتي غزلی مثل جسمی الناحل
ليتني ادنو الى وطري يعد ذاك المطل
وترد الطيف في سهري منكرا من اجلى

وله تلحين اخر شورك ضربه سماعي ثقيل ايضاً سيدكر في محله ان شاء الله

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

جل من طرز الياسمين فوق خديك بالجلنار
واصطفى للجان الثمين معدنا في ملك العقار
يا ابن جيراننا الاكرمين الذين ارتدوا بالوقار
انت في اعين العالمين مثل بدر بدا في النهار

دور

سبح الله من قد رآك طالما في ظلام الشعور
بدر تم باعلي اراك في كشيبي كموج يمور
ياتعالي الذي قد براك فتنة في جميع الامور
انت لو كنت صنوا الامين سلمت للامين الديار

دور

سیدی لا تدعني اجيل ناظري في ملبغ سواك
واتخذني انيس المقل واصحبنى دجى في ذراك
واسقني صافي السلسيل في هجير الظما من ملك

واحتسبني فاني امين حافظ العهد راعي الجوار

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

دخلت في بستانكم اكلت من رمانكم لله من احسانكم

بر شفتري وبرمازمس

اعلم اني لمراقف على تكاملته ولكنني زدت فيه من كلامي اربعة ادوار

الاول

غصن تهادي معجباً مالت به ايدى الصبا قدماس تيهاني قبا

مزعفر من سندس

الثاني

لما انبني عجباً ومال وبعث روجي لابلال ابي ولم يقبل وقال

كم اشترى من انفس

الثالث

ناديت بابدرالدجي خذها وحقق لي الرجا وزراذ الليل سجي

كالمشترى في حندس

الرابع

وعاطني كاس العقار على خديد الجنار والخال من دون العذار

كعنبر في نرجس

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

بالروح افدي

رشا باهر الحسن يزرى بالهلال

احوي ناعس الجفن والريق زلال

في ثغر لآلي

دور

قده مخجل الفصن ميلا باعتدال
راعي الاعين الوسن افسدبه غزالي
باللحظ غزالي

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

واقمري العسالى ما ذنبي تطيل الصدود
بسك من مطالى قد شمت فى الحسود
واباهى الجمال لانتقض على العهود
هب نظره لخالى ترجع لى لىالى ذرود

دور

واصل صب هائم من اجلك حرام لاينام
باكي العين دائم لم يسمع لعاذل كلام
وادرعى المباسم زاد عشقى وطال الغرام
سكري فيك حلالى يومه سعد للسعود

دور

يا حاوى الفضائل ياسابي القمر والشموس
يا حلو الشائل يامشبه لجلي العروس
جانى فيك دلائل انك تزهية للنفوس
يا اخا الهلال وجهها والغزال الشرود

دور

واحادي البوازل مادون العقيق لك مقيل
 في تلك المنازل معشوق الجمال الجميل
 الحاظه القوائل تسبيننا بطرفه الكحيل
 يسبي بالدلال في لحظه جميع الاسود

(موشح حسيني ضربه دارج سربند)

غصن بان جبينه بدر ثغره جوهر
 طال منه البعاد والمجر اين من يصبر

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الحادية عشرة ونبه هناك على تاجينه
 هذا فارجع اليه والى هنا انتهت هذه الوصلة

الوصلة الثالثة عشرة حسيني

موشح ضربه مخجر

ماخلت ان السوسنا يحى لهيب الجنار
 حتى نظرت وجناته تحت العذار
 خانه

قمر تكنت السننا فتخاله شمس النهار
 فاذا زنا واذا اثني سلب الوقار بلاعقار

دور

افديه ريماً اثلعاً خنت الشمائل والجفون
 اسدا شجاعاً اروعاً قد حاز انواع الفنون

خانه

بيننا تراه مقنعاً شاهدت منه شبي المنون

يلهوا باطفال المنى لهو المقامر بالغمار

دور

قمر يقل مثاله وتزيد اشواقى اليه

ويعز منه مناله وتهون امثالي لديه

خانه

واذا تؤ مل خاله من فوق امين حاجبيه

عابنت زنجيا ثنى قوسا باهداب الشفار

(موشح حسيني ضربه مدور)

صاحب الخانه دعاني والفواد منى ملبل

وملالى وسقاني من شراب لايمثل

خانه

رحت ما بين الدنان منبسط فرحان ميجل

وانمحي رسم الاواني وبقيت في الصف الاول

دور

ياسقاة الراح هيا كي اري بدري وزيني

ينجلي منى اليا ويزورني نور عيني

خانه

والذى ينكر عليا ذاك ماينه وييني

لوعناه ما عتاني من عنا لوم وعذل

دور المديح

ان ترد نيل المرام وتنال الفوز في غد

قم وصلي باهتمام على خير الخلق احمد

خانه

وعلى الصحب الكرام من بهم للحق ترشد
دائماً طول الزمان فالصلا افضل واجمل

وقد قيل على عروضه وضربه

بلبل الخيف اليماني لم ازل منه مبلبل
كلما غنى شجاني قط ماملت ولا مل
قد عناه ما عناني ولهذا مال وميل
فلما يا هل المعاني انا معجم وهو مهمل

دور

آه كم لي من خبايا في زوايا الرقمتين
وعجائب وروايا عند ساجي المقاتين
من هواه يمحو الخطايا وهو قرة كل عين
مانه عساني في هواه الامغفل

دور

كل يوم لا اراه وهو عندي لا اعده
واشتغالي بسواه لا اوده لا اوده
حبذا حبهذا عوده عندي اجده
للتغاني قد دعاني واختصر ذاك المطول

(موشح حسيني ضربه مضمودي)

ياجيرة الابرق اليماني هل الي وصلكم سبيل

لقد عناني الذي عناني فيكم وسقيمى هذا دليل
اعل القلب بالتداني والحق الصبر بالجميل
اعطى البشير الذي اتاني روحى ولا ابغى هذا دليل

دور

احبكم باطنا وظاهرا ياساكنى روضة الحمى
اجريتموا ادمع المحاجر ابدلتموا الدمع بالدماء
شاكر لمر الزمان صابر اقول للقلب ربما
تعود لى رنة المغاني واعتنق جيدها الطويل

دور

اقسمت لا ابطل المحبه مادمت استنشق الثرى
ولو تركنى الغرام صبه ولو تعفرت بالثرى
ان قدر الله ثم قربه تدنو الثريا من الثرى
او عاد يسعف معى زماني جزت على البان والنخيل

(موشح حسيني ضربه مضمودي)

انت حسن اسمك يا تاجر السكر
بجيات ابوك وامك لا تسحب الخنجير

سلسله

ورق لى يا اسمر وهات لى اسكر
فالحسن من قسمك والفضل لا ينكر
وزدت عليه قولي

يامائس الاعطاف يا من لماك حالى

لا تدخل الاعطاف وانظر الى حالى

سلسله

مالي سواك مالى واصل وخذ مالى
دعني ابوس فمك وارشف الكوثر

دور

خديك الوردى قد زاد تور يده
وشعرك الجعدى يسبي بتجعيده

سلسله

والعبد يوم عيده ساعة رضى سيده
متي ينال ضمك عبيدك الاصغر

دور

يا قاتل العشاق بلحظك المرهف
ارفق بجمال مشتاق على التلف اشرف

سلسله

من مبسمك برشف الشهد والقرقف
حسن البها عمك وخالك العنبر

(موشح حسيني ضرب به نوحته)

مر ساجى الطرف بدري ورتنا نحوي وصال بالنصال
قده بالبان يزري وجهه فاق الهلال في الكمال

خانه

صحت يا روحي وعمري انت سلطان الجمال لا محال

رق لي قد بان عذري وانعطف يا ابن الحلال بالوصال

دور

قال لي باهي الحميا منيتي قاني الحدود بالورود
سر بنا للروض هيا نخبني اعطاف القدود والنهود
خانه

نحتسي كاس الحميا مع نايات وعود ثم عود
اوارتشف راحاً بشغري ضمن هاتيك اللالي كالزلزال

(موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل)

مولي لقد حاز علي وجل معني وعلا كانه البدر على
غصين بان قد علا في القلب ناراً اشعلا
له من الحسن حلي ورق لفظاً وحلا ريماً ريمياً اكعلا
بالسقم جسيمي انخلا كأنما قتلى انخلا

سلسله

بدر دجي حاز جمالا وكمالا وولا
غصن تقى رق خصالا ووصالا قد غلا
صد فلا حول ولا قوة لا حول ولا

دولاب

يا قمر الى مسهرا زرفيك من عاف الوسن كن محسناً لا تبغ من

سلسله

وداو بالوصل فسري فيك امسى كالعلن
ها انت سلطان اذا ما جرت اشكوك لمن

صل دنفأ بك افتتن وصار صبأ هائماً

دولاب

يامن غدا كالقمر في جنح ليل الشعر

يا من حلا في نظري إذا البها والخور

ياواحد

سلسله

يامن حوى الحسن جميعاً والمعاني جل من

اعطاك حسناً نزدی به على كل حسن

كن راحماً متيماً ومغرمّاً شاكى الشخر

دور

افدي رضاباً سلسلا حديث وجدی سلسلا عنه فوء ادى ماسلا

لو في لظى الهجر سلا نار بردا وسلا

حاز جمالا امثلا وصرت فيه مثلا بدر اذا ما مثلا

ان عل مثني وثلا فاشرب وكن ممثلا

سلسله

فالراح من راحته والتفر لاشك حلا

ومن يموت في حبه عاش ونال الاملا

لو قال تيباً قف على جمر الغضا قلت بلى

دولاب

او كان من يرضى نجدی موطناً قلت اذا مستبشرا يا مخرجاً

سلسله

يأليته بسمح يوماً بكلام اوبلن
فانها عندي تالله لمن اقصى المنن
غالى الثمن خوري عدن يسي بدل وفنن

دولاب

بديع حسن كم وكم فتى به افتتن رخيـم دلـيـ الخجل الغزال لفتة
ما احدٌ عنه حلالي بدلاً

دولاب

القذفاق السمهي والخصر دون الخنصري
لم اجن ورد الحفر منه سوى بالنظر

مهابة

سلسله

الي ابي من سل سكيناً لقتلي يقظة
وانتي ارضى وامى اننا له فدا
ظبي شدن رطب البدن حاز جمالا حسنا

دولاب

ماس دلالات وجلا كاس طلا رنا غزالاً وحلا شمائل

دور المديح

وصل يارب على تاج العلا نور الهدى
اعني به مولى الولا تجملا محمدا
واله وصحبه ومن تلا هم سرمد
فهم نجوم يهتدى بهم على طول المدا

مصلياً مسالماً ما للبرق لاح او هتن

(موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللقاء مغنم

وقربي من ملك الغيد لامراض الحشى مرهم

خانه

وجوبى للفياء في البيد وخوضي في الدجي واليم

واشجاني مع التسبيد دواعي شوقي المحكم

دور

اعاد الله ايامي بذات السفح والنيرب

واطفا نار تهيامي بوردي ذلك المشرب

خانه

مغاني الكوكب السامي واوطان الرشا الربرب

ومرباع الغصون الميد وحيث الملتقى والضم

دور

سقى الله الحمى الآهل بذياك الغزال العين

بماء الجفن لا الوابل ودمع العين دون العين

خانه

ومحبوب الحشى واصل انا منه قرير العين

وزندي طوق ذاك الجيد وطوقي ذلك المعصم

اعلم ان هذا الموشح له خمسة تلاحين اخر اجداها اصفهائي والثاني حجازي
وكلاهما ضربه مربع والثالث صبا والرابع نيرز وكلاهما ضربه نوخت

والخامس عراقي اوج وضربه سماعي ثقيل وسياتي ذكر كل منها
في محله ان شاء الله تعالى فتنبه ولا تغفل

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

لاحت وجلت هروس فلي حتى دهشت بذاك لبي
الله ربي عوني وحسبي من يبقى للذة المحب

دور

ليلى خطرت على تجلى ناديت ان ائذني بقربي
الله ربي عوني وحسبي من يبقى للذة المحب

دور

ادخل للحان ترى الندامى هذا نشوان وذاك مسبي
الله ربي عوني وحسبي من يبقى للذة المحب

دور

ياساقي ادر كاس الحميا فالوقت صفاوطاب شربي
الله ربي عوني وحسبي من يبقى للذة المحب

دور

بالله سل الغرام عنى فالحال عن المحب ينبي
الله ربي عوني وحسبي من يبقى للذة المحب

دور

ربتك يد الدلال خشفاً انعم برييب ذاك المرربي
الله ربي عوني وحسبي من يبقى للذة المحب

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

اربي حبيبي جلا جوهر الحب مذهب
 رغبني بمطابي حمى خده اللهي بعقرب
 خانه

نور معياه كوكبي وصباحي ثغر ثناباه جوهرى واقاحي
 ياله معاني سباني سقاني شفاني
 سكري ياشنب وردى ومشرى آه ما احلاه بالدلال ما اغلاه
 باللطف قد حبي والعز قد ربي
 دور

بلجى متوحى وبالمظر البهج مهيجي
 حربى على الشجى وبالوصل لم يعج لمرتجى
 خانه

صورة رؤياه حليتى ووشاحى غاية معناه منتهى افراحى
 هجره كوانى ضناني عناني سباني
 نادبت بالنبي اطف تلهي آه ما احلاه بالدلال ما اغلاه
 البسط مذهبي والقبض مذهبي
 دور

انسى واكوثنى جلا الكاس فى الغلس بمجلسى
 نفسى والعسى غزالى ومفترسى ومونسى
 خانه

احور عيناه شاهرات السلاح اسمرتياه فتنه الارواح
 فيه فناءى بقاءى وداءى دواءى

لكن تعجني سربي بمعجبي آه ما احلاه بالدلال ما اغلاه
فالتذواطرب واسقين واشرب

(موشح حسيني ضربه دارج)

هات هات كاس طلا فات فات مني زمن

املالى كاسي وحيي بطلا

خشف ان جاني فتني بضيا نور وجهه يخجل البدرالسنى

سلسله

منذ حياني واحياني ووافاني بفنجانى لعلى ارتوى

لوشفى منى السقم ماوجودى كالعدم

قفله

يامليكا لك ملكي انت كل الملك لك

انت كل المقتنم يا اىما يحترم

دور

يا من امر العشاق ان ييكوا ديم من ابن سبيل قتلتى قال ليم

تالله لقد اسهرت اجفان نيم والشاهد فى الخديرى وعن دم

خلى اذ جزت فناديت بيا عبدرق كتم الوجد عنى

سلسله

قم ايا جاني الى حانى ابلحاني وعيداني لذي الوجد تم

ان ترد نيل نعم لا تقل غير نعم

قفله

كل من كلمه لحظك بالفتك هلك

هات يا بدر اتم هكذا الوجد حكم

(موشح حسيني ضربه دارج)

ياغـزالا ارشقت قلبي نبالك يا قمر في السما قرنت اعتمالك

جل من صورتك وانشا جمالك واغرس الحسن فيك واغلى وصالك

سلسله

وجعل في خديك خمر يسكر عبيدك والملاح اسرا يدك

تشتهيك النفوس ولاحد ينالك والسعيد من رقد وزاره خيالك

دور

ما احسنتك لي واظبي رامه مسامر في مقامي وانت عندي حاضر

وتعاطي المدام دائر بدائر واقول لك روجي ومالي جبالك

سلسله

ما احسنتك وانت سكران في خلاعه ونشوان والجسد منك عريان

ويميني تحتك وفوق شمالك ها انا مغرمك وعاشق جمالك

(موشح حسيني ضربه دارج سر بند)

بدا وفي كفه شمس الطلا تجلي ونجل الحافظه حكمن في مقتلي

امان يا ذا الرشا من نبلك المرسل قلبي كلهم بن ناجي على الجبل

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية ونبه على تلحينه هذا

الوصلة الرابعة عشرة حسيني

(موشح ضربه مربع)

حكم الحب باسري في هوي الظبي الريب

وله سلمت امره والهوى شىء عجيب

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة واشير هنالك الى تلحينه هذا
الا انه قد جرت عادة اهل هذا الفن باستعمال الدور الاول منه
في تلحين الراسم المتقدم واستعمال الثاني وهو يارعى الله ورودي
الى آخره في تلحين الحسيني الذي نحن بصدده على انه لا فرق بينهما
ولكن هذا هو الواقع منهم فتنبه

(موشح حسيني ضربه مربع)

طاب شربي من مدا ما صرف عذرا بكر يا بكر
شربها ييري السقاما في رياض البان والزهر
خانه

هات لا تخش ملا ما من يلومني فيك لا يدري
واسقني جاما فجاما وانعطف باطلعة البدر

دور

قام يسعى من نغاسه وملا كاسي وحياني
واتي نخوي بطاسه وبطيب الوصل هناني
خانه

قلت ياسيد ناسه بالذي ولاك سلطاني
جد لمن يشكو هي اما لاتظل ياخذل في هجري

(موشح حسيني ضربه مسمودي)

يا عرب وادي الارك مهلا بالله فقلبي سعي ركابا
لان فيكم له حيبيا سقيت من ريقه شرابا

اعلم اني لم اقف على تكلمته ومن اجل ذلك زدت عليه قولي

كم ليلة زاد في دجاها وجادلي والرقيب غابا
 وقد جلا الكاس ثم حبي بورد خد جناه طابا
 وقال ان شئت مزج كاسي فهاك من مرشفي الرضابا
 واشرب وقبل في وخلي واقض المنى وارفع الحجابا
 ولا تعاتب على التماذي فاني اكره العتابا
 وهي ابيات شعرون مغلغ البسيط فيجري مجراها ما كان على وزنه

(موشح حسيني ضربه مدور)

من يصيد صيدا فليصد كما صيدي
 صيد الغزاله من مراتع الاسد

دور

كيف لا اصول واقتنصت وحشية
 ظبية تجول في قبا وسوسيه
 صاغها الجليل فهي شبيه حوريه
 تنثني رويدا اذ تميس في البرد
 تجعل الغلاله تحت طية النهدي

دور

رب ذات ليله زرتها وقد نامت
 والرقيب في غفله والنجوم قد غارت
 رمت منها قبله عند ضمها قالت
 روح وقر واهدا لا تكون متعدى
 تكسر النباله او تفرط العقد

دور

ظرفها الكحيل منه سل بتار
 وجهها الجميل لاح منه انوار
 ها انا القتيل كيف يؤخذ الثار
 آه مت صدا فاطلبوا دمي بعدي
 من اخت الغزاه قد قتلت انا وحدي

(موشح حسيني ضربه نوخت)

من يطيق الهجر بدري او يريد لاشتكيك باحلو للقاضي الجديد
 يوم وصالك باحببي يوم عيد ونهار القرب منك لي سعيد

دور

يا فريد الحسن وصلك لذلي زر ولا تسمع كلام العذلي
 من يلومني في غرامك يخذل يابديع الحسن يا نعم الفريد

دور

تلبس احمر فوق اصفر مشمشي وتقوم تخطر تبين كل شي
 يا ترى قلبك على رقصي هو حجر يا منيتي والا حديد

دور

شتيان مقصب وله تكة حربر تمتش التكة تلاقي شيخ كبير
 شيخ وله قبه وعمدانها كشير الف شي لله يا حامي الصعيد

دور

شتيان النبي وله تكة قصب تكشف الصرة تلاقي شي عجب
 الف شي لله ياسيدي رجب يا ابا منظور يا حامي رشيد

(موشح حسيني ضربه نوبخت)

من رأى ذا القدمائيس سجج الباري ومجد
او رأى ذا الطرف ناعس خال سحرًا في مهند

خانه

مرهفًا قد ظل حارس روضة الخد المورد
ياله يردى الفوارس وهو في الاجفان مغمد

دور

يا فريد الحسن يامن لحظه بالفتك صايل
صل فتي يشكوا غراما في هوائك يا ابن الاصيل

خانه

جل من بالحسن قد من قدك المياس عادل
لا تكن للصب عابس بامليك الغيد يا اغيد

دور

يا لقومي بت اسري حيث بدر التم لاحا
حبه في القلب يسري وهو لا يبغى براحا

خانه

ويجه كم رام اسري وبسري الدمع باحا
عاد ربع الصبر دارس والهوى للوجد جدد

دور المديح

يا عابد الخلاق اضحى لذوي التحقيق صدرا
سره قد زاد شرحًا فوق هام النجم قدرا

خانه

صاغ للمختار مدحا وكرام الصعب طرا
من يضاى اويقايس خاتم الانبياء احمد

(موشح حسيني ضرب به سماعي ثقيل)

من يوم فراقك يا حسنا اجفاني ماذاقت وسنا
اترعى الاوقات تعود كما كانت والمنزل يجمعنا

خانه حجازي

حادي الاطعمان تان بها فواء الصب غدا ولها
لى معك غزال زاد بها مذغاب اذاب الجسم ضنا

سلسله چهارگاه

يا قوم ترى من برحمى من فقد الالف الصب فنى
يارب عليه تجمعنى بالكعبة والمسعى وهنى

دور

مولاي بجاهك تجبرنا ونسر صفاتك تسترنا
ان الاهوال اذا التضحت فالناس اذا نخشى الفتنا

خانه

فلعل الهى يدفعها بمشيئته ويهونها
فوعزته ليدبرها ويفك وثاقى فى المرتها

سلسله

نشكره على دوم المنى ونعوذ به من ذي الفتن
عل اللطاف تحف بنا حسبي وكفاني الله لنا

(موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل)

ليس يروي ما بقلي من ظمأ غير برق لأشع من اضم

دور

ان تبدي لك بان الاجرع واثيلات النقى من لعلع
ياخليلي قف على الدار معي وتامل كم لها من مصرع
واحترس واحذر فاجفان الدمى كم اباحت واسالت من دم

دور

حظ قلبي في الغرام الوله وعذولى فيه مالى وله
حسبي الليل فما اطوله لم يزل آخره اوله
في هوى اهيف معسول الملى ريقه كم قد شفى من الم

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

هياً بنا للحان نحو الطلا يا حان
صرفاً على رنة المثاني من ايدي القيان
يا ايها الانسان اشطح مع الندمان
لا تبغ واغنم التهانى ان الوجود فان

خانه

يا اخا الغزال جد بقربنا ما كفى ما ظال فائتد بنا
ان ذا الجمال اصل حينا ماله مثال لا وربنا

سلسله

قم لحينا وحيننا يا منصان فالهنا اذا دنا مزار الغضبان
خلتنا بجاه من دنا للرحمن كن لنا فاننا عبيد الاحسان

دور

ان تدن بي للحنان يا فاتن الولدان
فانشد لنا ما يهيجنا طربان من الغنا
فالصب بالاحسان مع ارنه العيدان
ينفي العنا واللقا مع الخلان هو المنى
خانه

قد رمى نبال عندما رنا بالظبي الكحال باهر السننا
سحرها حلال فتكت بنا تبتغي قتال كل من دنا
سلسله

يا مغنما وفاتكا في الفرسان حزت مقلة ولفنة كالغزلان
انبت مفرد على الفنن يا ذا اللقان يارشاهم فتي فتن بالاجفان

دور المديح

يا من سبي الولدان بالحسن يا فينان
حسنك على كل حسن سامي يامفرد الزمان
نرجو من الخنان الواحد المنان
التي صلا للنبى التهامي من خص بالبيان
خانه

احمد الرسول صاحب الثنا هو ابو البتول فاطم الهننا
نال كل سؤال دون ما عنا حاز بالقبول غاية المنى
سلسله

خير من سما ومن نما للديان زاد رفعة ومنة بالايان

سيد وفي من اتقى للنيران فهو مرتقى ومنتقى من عدنان

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

الغزال الشعرى المكحل بالغنج

زارنى من بدري في رياض الاتنج

وحلالى خمرى من ثناياه الفلج

سلسله

مسك خاله قد فاح فوق خذيده التفاح

حل لي بنده وطلب وصلى ووفى وعده ربربي خلي

لما ماس لي بالكاس حول الاس

وشد القمري باحن معرب

دور

يارعي الله وصله في رياض السوسن

ما احد من قبله مثله لي افقن

قد جمع بي شمله وغرامي اسكن

سلسله

وقضي لي الاوطار فوق بساط الازهار

جل خلاقه في الحسان الحور يسي عشاقه باللحاظ الحور

ذا الفتان المنصان غصن البان

مفرد العصر رتيب ربربي

دور

ذا مايح جاني في الدباجي خاطر

ما ارآه جاني لى بغير الناظر
وهو روجي حاني سويل كل خاطر

سلسله

ذا المايح المحجوب والحبيب المحجوب
عهده السالف لى به جاد وله سالف اثبت الاشهاد
فوق الخال لى ما خال قلبي خال
متهى ذخري قصاري ماربي

دور

قد وهبته مالى وجميع الاملاك
في وصاله الغالى حين نصب الاشراك
من جفونه اغزلى بصوارم فتاك

سلسله

رغم واشى لوام قيده الاوهام
ابن من يدري قصتي فيه لى حلا صبرى من لى فيه
فالعشاق في الاشواق والاطواق
غردت تزرى بصوت المطرب

دور المديح

انا سبط العدنان بمحمد اسمى
فرع زين الازمان بالمقام الاسمى
ما غزىل نعمان ما سعاد ما اسمى

سلسله

خل عنك الاخبار واتبع للاخيار
وعلى الهادي صل بالتسليم اصل امدادي صاحب التكريم
والاصحاب والاحباب والطلاب
حبيهم فخري واقصى مطلبي
(موشح حسيني ضربه دارج)

مسبل الليل من فوق بدر التم غارس الدر في لاذورد الوشم
ثغره حل في شفتيه لثمي لم تحرم لماء قضاة الحكم
سلسله

مئس القد فتان غصن مثمر برمان قد غفل عنه رضوان
قد بدا ينثني رب ذات الحلم ثم لم يخش من موجبات الاثم
دور

عادل القد يا يوسفى الحسن يا محكي ثنى الغصون اللدن
من جعل في شفاهك رحيق الدن عل يسكر بها من حظي بالثم
سلسله

يا بعيد التداني يارشا يا جناني يا ظريف المعاني
لو تقع من فمه تقلة في اليم لاعيد الاجاج منه حلوا الطعم
(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

من علمك الصمد للمحب وافتاك يرمى بنبال من اللواظف فتاك
يانعم انيسي ويا اعز جليسي لاعاش عذول على تلافي اغراك
اعلم انى لم اقف على تكلمته ومن اجل ذلك زدت عليه قولى
يابدر تمام على غصن البان رفقاً بفوه؛ دى فان صبري قد بان

قد طال غرامي ولم افز برامي كم ذا لمعناك انت تنصب اشراك

دور

قم هات مدامى وعاطني بكوئس انوار سناها نفوق ضوء شמוש
لا تبد ملالا وخل عنك مطلا وارحم فقصارى المرام رحمة اسراك

(موشح حسيني ضربه دارج سربند)

سكرت جوى وبجت بشرح حالى وقلت نعم عشقت ولا ابالى
ولا اصغى الى قيل وقال

سلسله

من يلوم مثلي او يبريد عدلى فهو في جهل
خلوا فهموا جميعاً في المحال ولست اميل عن عشق الجمال

دور

خاعت عذار عشقي في غرامي وهمت وقد حلا عندي هيامي
بن اهوى وكاشات المدام

سلسله

مذهبي دني لائي دعني الهوى فنى
بيذلى في الهوى روى ومالى سكرت فما لعذالى ومالى

دور

دخت الحان والاحنان تجلى وشاهدت الحبيب وقد تجلى
وراح الانس بالكاسات تملى

سلسله

صرت في الحان والها فاني حين ناداني

تملى يا معني بالوصال لقد رفع الحجاب عن الجمال

دور

مدامتنا تجمل عن المزاج وان مزجت جات ظلم الدياجي
وشمس الراح تشرق في الزجاج

سلسله

جبرت كسري فاكتعوا سري واقبلوا عذري
بذا الراح الذي فيه الدوالي بنات الكرم لا بنت الدوالي

دور

شطحت الوجود لفرط حي براح الانس اشرق دن قلبي
وجدت بها الشفا من كل كرب

سلسله

يامعانيها صف معانيها فاز جانيها
عروس مهرها يا صاح غالى وايسر مهرها مهج الرجال
الوصله الخامسة عشرة اوج عراقي

(موشح ضربه محجور)

من غنا البلابل ونوح الحمام
هاجت البلابل وزاد الغرام
هل لنا يواصل رشيق القوام
اولنا يقابل بكاس المدام

دور

اطلعت شموسي بروح الدنان

في سماء كؤوسى حكت بهرمان
وانجلى عروسى وطاب الزمان
حلوة الشمائل لقاى مرام

دور

زارنى مرادے وكان الطيب
واشتى فوءادى وجاد الحبيب
والهنا ينادے بموت الرقيب
ما هنا عواذل كفيانا الملام

دور

مرحباً واهلاً بسيد الملاح
ناظرے تملأ بنور الصباح
ذالرشا تجلى ووصله اباح
ليسه تعادل صفاها بعام

(موشح اوج ضربه محجر)

غصين ماس ما اباه وريقه الشهد ما اشهاه

فليته لوشفا مضناه وله كلم

تعالى جل من انشاه وسبحان الذي سواه

دور

حكيم في الصب ما عدل وقده الغصن بل اعدل

ملك في الحسن لا يعزل ولو اظلم

تعالى جل من انشاه وسبحان الذي سواه

دور

بورد الخد يسبيني وريقة العزب يحميني
ومثله ما رات عيني ولا اعظم
تعالى جل من انشاه وسبحان الذى سواه

دور

بروحى ساحر الاجفان ومن اخجل غصون البان
لصبه المغرم الوهان متى يرحم
تعالى جل من انشاه وسبحان الذى سواه
(موشح اوج ضربه محجر)

ياغصن البان قدك فتان انعم بلهى تغرك فالعاشق ظمان

دور

خدك تفاح ريقك كالراح والترزجس في الطرف وفي صدرك رمان

دور

يا عود الآس عطفك مياس لو يطلع الغصن على لينك مالان

دور

انت مرادي فيك ودادي والعاذل واللايم في حبك لا كان

دور

ليلي قد طال حالى قد حال لو ذبت من الهجر ما ايجت بسلوان

(موشح اوج ضربه مخمس)

ان الذى عذبت قلبي محبته جاك حروف اسمه في الحسن صورته
فاليم مبسومه والصاد مقلته واللام عارضه والباء طرته

ريم بديع الجمال فرد عديم المثال

دور

مولد بين حسن الترك والعرب قد فاق امثاله في الظرف والادب
وانقن المزج بين الجد واللعب وقسم الثغر بين الخمر والضرب
يفوق جيد الغزال ويزدرى بالهلال

دور

مهفف من بني خاقان نبغته مغالفة است ادري كيف انعمته
ان قلت واف تبادت في قسوته او قلت جاف تلافتني مودته
قد زاد فيه انتحالي وليس يدري بجالي

دور

موجب لوراته الشمس ما بزغت ولو راته غصون البان ما نبغت
ولوراته عذاري حيه لبغت كأنما وجنتاه من دمي صبغت
احسنت فيه مقالى ولم يزل لى قالى

(موشح اوج ضربه مخمس)

هيا وانديم ندير القديم بين الندامى والمحبوب مقيم

دور

ساغني واهيم بدار النعيم مرج الخزامى معتل النسيم

دور

قسى عشق ريم تركنى سقيم مهلا على مه تبخفو يا حميم

دور

شوقى لك عظيم لا اسمع مليم جدلى كرامه واشفى ذا السقيم

وقد زدت عليه قولي

فوءادى كلیم فکن لی کلیم واجلو المداما یاظبي الصریم

دور

بالقد القديم غرامی غریم والعبد هاما والمولى کریم

(موشح اوج ضربه اربعة وعشرون)

ورقا على الغصون شاقى صوتها الرخيم

تظهر لنا فنون وتعيد الجوى القديم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة ونبه على تلحينه هذا

(موشح اوج ضربه مضمودي)

سبحان من سوي حسنك وبالها زادك رفعه

وزان بالحسن خلقك والطف يا باهى الطلعه

خانه

ياخل خلى اعراضك وزرحمانا فى الجمعه

بالله لا تصحب غيرى فالجار اولى بالشفعه

دور

اليك زادت اشواقي وذاب جسمي بالفرقه

وبرحت بي اشجاني وانت من اهل الرقه

خانه

فارحم شجونى ياخلى ورقلى فى ذى الوقعه

بالله لا تصحب غيرى فالجار اولى بالشفعه

دور

يا بدر ما ازهى وجهك وما احبلى احداك
سوقى الى حسنك بزداد عند ادكاري اشرافك

خانه

واصل فتى مضى هائم عليك ببكي بالدمعه
بالله لا تصحب غيري فالجار اولى بالشفعه
وقد قيل على وزانه

حبيبي سكر قندي حاز اللطافه والرقه
وزان بالحله الوردى ردفه من تحت الدقه

خانه

يامسلمين هيج وجدى وزاد احشائي حرقه
هذا غزبل لا وندي وخنجره الطي اقه

دور

ولا يشيقك ياسيدين حين التثنى بالقامه
الا اذا هز الردفين والحد يزهو بالشامه

خانه

حلفت بمحياته من زين لا ابتغي دونه خلقه
هذا غزبل لا وندي وخنجره الطي اقه

دور

مثلته لما اقبل والسكر ورد وجناته
بغصن تلعب به الشمال قد انعشتنى خطرته

خانه

ناديت واعذب المنهل اطبات اكباد الرفقه
هذا غزير لاوندبى وخنجره الطى اقه

(موشح اوج ضربه نوحه)

بانسيما الصبا روحى ارض الحجاز
غنى في لحن الصبا او نغمات الحجاز

خانه

وانشدي صباً صبا وانعشي اهل المجاز
هام من عهد الصبي راغب يرجو النجاز
وقد زدت عليه قولى

من لصب في الهوى صاده لحظ الغزال
حيث غزلان اللوى اقبلت تبغى نزال

خانه

من كونه بالجووى لم يكذب يبدو هزال
دون ذياك الحبا حامت القوم العزاز

(موشح اوج ضربه سماعي ثقيل)

ما شوقنى اليك الا كفلك كم داروكم يدور عجباً كفلك
ما اسعد من حلت في منزله يا بدر وفي دياره قد كفلك

دور

ريا من اخذ العقول تيهاً وملك ما انت من الاناس بل انت ملك
فقاً بشج براه صد وجفا لولا امل له يرجى لهلك
اعلم ان هذا الموشح اصله من الدوييت فيبحري مبراه في هذا التلحين

كل ما كان على وزنه وهو فعلمن متفاعلمن فعولان فعلمن

(موشح اوج ضربه سماعي ثقيل)

شجني يفوق الشجون يامأساً فضح الغصون
 وصل الحبيب متى يكون لمتيم قلق الجفون
 لو زارني متستراً قرت بزورته العيون
 قسما به وحياته وبما حواه من الفنون
 لا مزقن ملابسي وابوح بالسر المصون
 حتى تقول عواذلى هذا جنون ام مجون
 يا صاح كم من عاشق في عشقه ذاق المنون
 لا تعشقن مدلا فدلالة يرث الجنون
 واعشق فديتك عاقلا فالعقل احسن ما يكون

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزوء الكامل المذيل وان له
 تلحيناً آخر عشاق ضربه مخمس وسياتي في محله ان شاء الله

(موشح اوج ضربه سماعي دارج)

ادر راحاتي على الراحات ففي نشاتي اشاراتي
 وسز نعماتي على الآلات ففي ابياتي تحياتي
 وطف بالخان يا قوام البان انت لى سلطان والحبيب الوافي

دور

الا عاطيني التي تحييني فشرب الصيني يداويني
 وقم حييني على النسرين وحوور العين تغنيني
 لان الراح نزهة الارواح فاصطبج يا صاح من مدامي الصافي

دور

الا ياسعدي حبيبي عندي وفي لي وعدي من القصد
 جباني وحدي بلثم الشهد وضم النهد بلا ضد
 ونحوي مال منتهى الآمال باللعى الساسال والرضاب الشافي

دور

غزال الوادي محل النادي جلاء الصادي من الاكباد
 وهو مرتادي بلا ابعادي وفي ميعادي بانشادي
 على الاوتار حيثما الاطيار في دجى الاسحار رنحت اعظافي

(موشح اوج ضربه نماعى دارج)

ياباهي الجمال جدلي بالوفا يكفى ذا المطال قلبي سوفيا
 ارشفتي زلال شهدا قرقفا ما احلى الوصال من بعد الجفا

دور

لامني الذول فيك ياملح قلت يا جهول ما هذا صليح
 اسمع ما اقول اني لك نصيح العشق حلال والمولى عفا

دور

ياحلوا الكلام اسمح لي وجود الجفا حرام يكفى كم صدود
 داوى مستهام بلثم الحدود ريقك ياغزال رشفه لي شفا

دور

شرف يارشا يانعم الريب من بعد العشا منزل الكئيب
 امراض الحشى داوي ياطيب قد ذبت اتحال مافي ذاخفا

دور

مدح المصطفى يجلو للقلوب اهل للوفا شافع في الذنوب
 في يوم لاخفا تظهر العيوب يشفع في المجال طه المصطفى
 صلى ذو الجلال على ابن الصفا

وله تلحين اخر عراقي ايضاً الا انه من المقر المعبر عنه عند اهل الفن
 الموجودين الآن بدوكة العراق وضربه سماعى سربند وسيدكر في محله

الوصلة التاسعة عشرة اوج عراقي

(موشح ضربه مربع)

هي مليحاً ينبلى في الحلى والحلل
 لحظه كالانصل في فواءدي المبتلى
 ها انا لك وانت لى دع كلام العذلى
 زر وشرف منزلى هي بنم روجم على

دور

ان سلطان الملاح قتلتى من لك اباح
 من ظبى اللحظ الصمجاج قدملى قلبى جراح
 لا تطيع قول اللواج بالنبي المرسل
 زر وشرف منزلى هي بنم روجم على

دور

رق واشفى ذا الغليل وارحم المضى الغليل
 كم لحبك من قتيل ما تخاف الله الجليل
 انت لى والله خليل يا حبيبي رقى لى
 زر وشرف منزلى هي بنم روجم على

دور الاستشهاد

فيك سليمان الكثيب ما لجرحه من طيب
غير وصلك يا حبيب ياتري هل لي نصيب
حسنك الزاهي عجيب كهم به صب بلي
زر وشرف منزلي هي بنم روحم على

(موشح اوج ضربه مربع)

ماس تيه هيفا اخجل بان القضب
وانحوي عظفا هندي لحظ عربي

خانه

قال لي يا دنفا تريد ان تظفري
انجز الروح وفا قلت وامي وابي

دور

مزع الكاس بما فيه شفاء الحرق
قال خذها كرما وهاكها من حدقي

خانه

فتعاطيتها وها انا لم افق
وسروري علما واصله تشوق

دور

سلب العقل وما رثي لخالي وجفا
واقمتلي قدما بسيف لحظ ارهفا

خانه

وكساني سقما وماس تيه هيفا
قلت للصب اما تجود بالوصل وفا

(موشج اوج ضربه ثقيل)

يارشادما الارواح قد اباح حين ماس في الادواح كالرداح
ناضي ماضي من الصبح
قم لنغم الافراح في المراح واسقني سلاف الراح للصبح
صاحي راحي تنفي التراح

سلسله

حبذا الظلا على اجتلا شذا القناني
سما اذا ملى على صد المثاني
فالفلاح والنجاح في شرب راح

سلسله

مع نقى الطلا اذا ملا بلا تواني
صحت في الملا الاحلا به هواني
لاجناح لى مباح عشق الملاح
دولاب

لاياصاح تغدو صاح فالطير صاح بالافصاح
والتفاح نشره فاح وازهر الاقاح
ياما احلى لما تجلى لى وقت الصباح

دولاب

وانهى اللاح فيما لاح فالصبح كالمصباح

كم فيه راح من ارواح داويع ذى التراح
 يحلو في الغالى تعذيبى والافتضاح
 خانه

باندامى هذا المدام حلا بغزال على النفوس فلا
 مذازاح الوشاح القى السلاح
 دولاب

خلى من لى بيكفى ذى جدلى انى
 عانى جانى فانى صبرى منى قد فنى
 لاتلجى من هام فى الملاح
 دولاب

فاشقى خشفى لهفى بيكفى ضعفى اثنى
 واقبل عذرى واغتمم اجرى بدرى باسنى
 قدبلج البعد فى اللعاح
 سلسله

ساعة الهنا هي المنى والعمر فانى
 والثنا دنا حين الغنى لى بالامانى
 فالارواح كالارياح كم جا وراح
 سلسله

عج على الطلا وانشد لنا شعر ابن هانى
 لاتطيع لمن قال اعتزل ذكر الاغانى
 قلبى طاح دمعى ساج فى الاصطباح

دولاب

بالافراح ذنبك ماح دم سواح لا مرتاح
بل ممتاح فالنصاح لي فيك ناح
بالي بالمحفظ الغزالي موسوق جراح

دولاب

بانصاح ذا الفضاح شخصي ماح بالارماح
كن دباح للواح يا اهل السباح
سكري مع بدري سروري والانشراح

خانه

لست ابغي عن الطلا بدلا انها لي هي المنى وجلا
الارواح لي ترناح فاملأطفاح

دولاب

صاحي في راحي صلاحي ما لمن بلجاني مني
هات هات هات يا زين الملاح
عاطني اقداحي فلاحي ثم خذ اللاحي عني
وامنح واسعف بالاصباح

سلسله

يا سوءلي الى متي تلا في بالتواني
لست من سلا ولاخلا وجداجتاني
كم مرتاح فيك قدراح بادي النواح

قفله

قم نجلو ما راق من صافي القناني
 واسمعي ما راق من طيب الاغاني
 فالرياحين فاحت مع الرياح

(موشح اوج ضربه مصمودي)

قم عاطني صرف التسنيم ملي الكؤوس
 فما لتجديد الافراح الا القديم
 واسعي بها يا صنو الريم سعي العروس
 ومرّ فينا بالاقداح مر النسيم

خانه

راح لها عهد التكليم ضمن الطروس
 مشحونة منها الالواح قبل الكليم
 تعيد في الاكباد الهيم وفي النفوس
 من اجل نشأت الارواح روح التميم

دور

بادر الى الروض الممطور وقت الصباح
 فقد اتانا بالنوار فصل الربيع
 والزهر كالدر المنثور بالمسك فاح
 والقطر قد عم الاقطار غيظه المريع

خانه

والورد بالسّم المزور يحكي الاقح
 وانشدت عجم الاطيّار فن البديع

والبان من اجل التسليم
وشم وجنات التفاح
مخني الروس
يحبي الرميم

دور

جبينك الزاهي يا هيف
والحاجين تحكي القيسان
فاق الهلال
صنع الجليل
لواحظك من غير مرهف
والقد يعدل غصن البان

خانه

ما في الملاح مثلك بوصف
ارحم منيم فيك ولهان
يا اذا الغزال
جسمه نجيل
جمالك المفرد باريم
والوجه نوره كالصباح
في ليل بهيم

دور المديح

الله خالق طه من نور
وفي النداء قال يا مختار
فيه احترام
انت الامين
لما ارتقى البيت المعمور
وقد معي جيش الكفار
صلى امام
والمشركين

خانه

ان رمت ان تحظى بالخور
صلى على باهي الانوار
يوم الزحام
عين اليقين
من يقتضي قدره التعظيم
فوق الروس

لانه كنز المداح صفوة الكريم

(موشح اوج ضربه مصمودي)

لى حبيب قد تفرد بالحاسن والحلي

لحظه ياناس جرد للكثيب المتلى

خانه

ربقه سكر مبرد من رحيق السلسل

شافعي من كثرة الصد وصل محبوبي علي

دور

هز ربح القد حي وشهر لحظه حسام

واسر قلبي ولبي في الهوى يا اهل الغرام

خانه

قلت اخش الله ربي بالنبي المرسل

شافعي من كثرة الصد وصل محبوبي علي

دور

ما عسي تفعل بصبك يا سليمان الختام

الذي قدمات بجمك وانت له نعم المرام

خانه

ياترى ايش جنس قلبك يا شديد المنصل

شافعي من كثرة الصد وصل محبوبي علي

(موشح اوج ضربه مصمودي)

البدر اضحى خدامك والغصن امسى بك مفتون

يامن اذا زحت لثامك الحور قالت نحن دون

خانه

جعلت فوق خدك شامه حارس على الدر المكنون

دعني أقبيل اقدمك ضحك وقال انت مجنون

وقد زدت عليه قولي

ناديت يا عذب المرشف جد باللمي واروي الظمان

وهات كاسات القرقف واسعى بها بين الندمان

خانه

كم سل خُظك لى مرهف وكم سباني بالاجفان

واصل وخلي اوهامك وفرح القلب المحزون

(موشع اوج ضربه نوخت)

شادن باللحظ صايل مربي وقت الاصيل قلت يا محبوب اصل

صبا مستقم نا جزال يارشا عمرم امان

دور

قده كالغصن عادل ليته في الوصل عادل ان مشي يعمل عمائل

تسبي المغرم ناجزال يارشا عمرم امان

دور

ساحر الاجفان الى خده باللمس يدمى يقتل العشاق ظلما

من ذا يرحم ناجزال يارشا عمرم امان

دور

طرفه الفتاك مها يلح العاشق يرمى وهو ما فوق سهما

حتي يعلم ناجزال بارشا عمرم امان

(موشح اوج ضربه نوخت)

سرالى الروض المطير فى اويقات السرور واستمع شد والطبور

فى البكور بين الندمان واسقتى من صرف خمري

دور

واغتنم شم الزهور بين ولدان وهور واجتلى شرب الخور

على النهور تحت الاغصان ماؤه الجريال يجري

دور

نزهة الارواح بدري قده للغصن يزري من فتور عينيه سحري

من مجيرى من ذا الفتان ليمه بالحال بدري

دور

لويزور من بعد هجرى ويواسى بعد صبرى صحت والعبرة تجري

ياسرورى سيد الغزلان من لساها ظاب سكرى

دور المديح

عبد للغالق وفا مذهبي حفظ الوفا نجل طه المصطفى

من صفا سيد عدنان وهو يسري عند عسري

دور

فله اهدي ثنائى وسلامى ودعاى والى آل وفاءى

وصفاى اهل العرفان عمدتى فى يوم حشري

(موشح اوج ضربه ساعى ثقيل)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللقائى

وقربي من ملك الغيد لأمراض الحشى مرهم
 قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثالثة عشره وتبه هناك على تعدد
 تلحينه وعد هذا من جملة ما فارجم وتبه ولا تغفل

(موشح اوج ضربه افرنجي)

بابي باهي الجمال مائس القد قد فاق العوالي آه لويجدي
 خانه

صحت ياراخى الدلال يامن القصد
 جدنى باللقا ياغصن النقى يامن قدرقى
 رتبة المجد

دور

ياخا البدر المقدى يا قوام البان من لهجرانك تصدى مات فى الهجران
 خانه

ياهلالا اذ تبنى نور الاكوان
 كاسي اشرفا يزهو رونقا منه يستقى
 اعذب الشهد

(موشح اوج ضربه سماي دارج)

اشرفت شمس العيان فى سما كاسي التدانى
 خانه

حيث محبوبى سقانى خمر توحيد المثنى
 سلسله

ياحبذا كاسي يجلى بانفاسي بين ندمان الدنان

دور

خلياني خلياني عشق محبوبى سباني

خانه

خلياني دعاني ان وجدني قد دعاني

سلسله

انسي وايناسي نيلي ومقياسي شرب سلسال القناني

الوصلة السابعة عشرة قرار عراقي

قد سبقت الاشارة الى ان ارباب هذا الفن الموجودين الآن يعبرون عن

قرار العراقي بدوكة العراقي فلا باس بمجاراتهم في ذلك

(موشح استهلال ضربه مربع)

ضحك المبسم العبوس وانجبت غرة الزمان

وقضى بغية النفوس لمحبيه الامان

سلسله

وجلا بدري كاسه التبري وقام في المقام

دور

مذ بكت اعين الغام ضحكت اوجه الرياض

وباسلاكها النظام طوقت جيدها الغياض

سلسله

حف بالزهر لوء لوء القطر مرام كل ظام

دور

اسقني ايها الغزال بنت كرم حكمت زلال

واسعف الصب بالوصال وذر الهجر والمِطال

سلسله

هو في اسر عنه ما تدري وهام كالحمام

دور

هب لنا يا منى القلوب موعدا منك بالامان

وازل موقع الخطوب بسلاف حكي الجمان

سلسله

وازل هجرى منك يا عمري وداو ذا الغرام

دور

هب لنا يا منى القلوب موعدا منك بالوصال

فلقد اودت الخطوب وصببا قلبي ومال

سلسله

طائع الامر ظاهر العذر ولم اذق منام

(موشح دو كه عراق ضربه مربع)

راحتي في شرب راحي فاسقني شمس المدام

يا قمر جنح الظلام

قد تقدم ذكره بتامه في الوصلة الثانية عشرة وسبقت الاشارة

ثمة الى تلحينه هذا فارجع اليه وتنبه ولا تغفل

(موشح دو كه عراق رهج)

كم وكم ذا الصدود يا املي ضاع صبري وقل محتملي

دع مقال العذول والعذل واسقني من رضابك العسلي

دور

الامان الامان من مقلك يا مليكا على الملاح ملك

خانه

سهم لحظيك في القلوب سلك وسباني قوامك الاسلي

دور

فاتني عود الى اللقا ككرما يا مليحاً على الملاح سما

خانه

نبل عينيك للفوءاد رمى ارحم الصب يامناني على

(موشح دوكه عراق مربع)

جل من انشا جمالك فتنه للعالمين

وختم بالمسك خالك في خديد الياسمين

خانه

عذت يا بدر كمالك بالنبي طه الامين

كم كذا ترمي نبالك في قلوب المغرمين

دور

لست بالسالى ولا من صبره الصبر الجميل

كيف من يهواك يامن من ظي الطرف الكحيل

خانه

يا عبيد الله يا من منظرک يشفي العليل

جسد وبلغني وصالك واشف ذا الداء الكمين

(موشح دوکه عراق ضربه مصمودی)

من فرط نار اشتیاقی ولوعتی واحتراقی
الفت يوم التلاقی موشحاً من عراقی

سلسله رکبى

ایتت للركب ليلا ابغى زيارة ليلى

خانه نجدى

فرك الوجد عندى شوقى لسكان نجدى

سلسله زرفکندى

انشدت بين قفولى في الزرفکندى قفوالى

سلسله نوى

والقلب بالانكسار مع النوى في حصار

خانه محير

وصبوتى صيرتى محيرا وسبتنى

ياليتها واصلتنى من بعد ما فتنتنى

خانه محجازى

وفى الحجاز اراها تبلى لنا فى حماها

جل الذى قد براها وصانها وحماها

سلسله رهاوى

طاب المقييل وقلنا وفى الرهاوى قلنا

لما حماها دخلنا ما ضر لو نحن نلنا

سلسله عشيران

كنت انا وعشيران هما لقلابي خالان
طفنا طواف القدوم سبعا وللركن نومي

خانه ماهور

اجريت ماهور دمي على دواخل سمعي
ولله مقام ايتت مزمزماً وسعيت

سلسله نيرز

الفيت نيروز عزمي وني وقد كان جزمي
في الحال عدت اليها قبلت منها يذيتها

خانه حسيني

اعيدها بالحسيني ظه وجد الحسين
ماست بقدر ديني جهاته نصب عيني

سلسله مبرقع

مبرقعا بالجمال عايه اسنى الجلال

سلسله زرکشي

في وصفه قد حلالى من زرکشي المقال

سلسله اصفهاني

ماصاغه من معاني في نغمة الاصفهاني

سلسله بنجگاه

صيداوى اهل الاغاني بنغمة البنجگاني

قفله عراقي

فلت نحو العراقي بسرعة واتفاق

اعلم ان هذا الموشح البديع لرجل اديب من اهل صيداء كان
 عارفاً بفن الموسيقى فالتزم فيه ذكر بعض المقامات اسماً ومسمى كما ترى
 ولكنه الآن قد جهل معظم تلحين مقاماته ولم يبق معلوماً منه الا القليل
 وانما ذكرته بتمامه تكميلاً للفائدة وارباب هذا الفن يسمونه عقدة
 الصيداوى لما هو مشتمل عليه من بديع الصناعة

(موشح دوكة عراق ضربه نوخب)

بلغ الاشواق عني بانسيم من به مغرم
 وانشد الوجد الذي عندي مقيم علىه يرحم
 سلسله

آه ما احلى وداده آه ما اقسى فوءاده آه ما اصعب بعاده
 بعده تاري وقربه لى نعيم ليته انعم

دور

ياحمام الدوح هيجت الغرام ما سبب نوحك
 ليس حالك مثل حالى ياحمام فارقك روحي
 سلسله

ان روحي كان النى منيتي ظبي وخشنى اه واشوقى ولهى
 غاب عن عيني وفي قلبي مقيم والحشى اضرم

دور

كم كذا ابعث رسائل مع كتاب بالدرر منظوم
 على يرثي ويسمح بيجواب سرنا المرقوم
 سلسله

كنت ذاك الخط لاثم لو يكن لي فيه شاتم فهو عندي كالتائم

وانيسي في دجى الليل البهيم والاله يعلم

دور

يا خليلي قل لمن عقلي سلب دام لي روءياك

ياربيع القلب ما ترحم رجب عيمده لقياك

سلسلة

عله للسلم يمنح او عسى يعفو ويصفح ويقول الصلح اصلح

بعده غير الندم مالى نديم كيف لا اندم

دور المديح

يا الله صلى على الهادي البشير احمد المختار

المشفع في غدٍ وهو المجير من عذاب النار

سلسلة

فعله ازيك سلام وعلى آل كرام كلما ناح الحمام

يا الله لطفاً بعبدك يا كريم عفوك الاكرم

(موشح دوكة عراق ضربه سماعي ثقيل)

تالله ايا من اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الركب اسارى

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة واشير هنالك الى تعداد

تلاحينه وعدة هذا من جملة ما فارجع وتنبه ولا تغفل

(موشح دوكة عراق ضربه سماعي ثقيل)

قلت لمن حبه سكن في الحشى وصلك غدا يا منيتي لي دوي

خانه

جرتني من الهجران وامنن على واسمخ بطيب الوصل وانظر الى

دور

ارحم متيم صب مضمي الفوءاد ساه وساهر منك يرجو الوداد

خانه

عاني جريح القلب يشكو البعاد هائم مولع بك بلي يا اخي
(موشح دوكة عراق ضربه دارج)

اهوى رشا رشيق القد حلّى قد سلطه الغرام والوجد علي
خذ روحي قلت قال لي واعجبا الروح لنا فهات من عندك شي

دور

ياغصن نقي مكللا بالذهب افديك من الردى بامي واي
ان كنت اسأت في غرامى ادبي فالعصمة لا تكون الا لني

دور

الغصن اذا رآك تخطو سجدا والعين اذا راتك تأبى الرمدا
يامن بوصله يداوي الكبدا ماتفعله اليوم ستلقاه غدا

دور

لو صادف نوح دمع عيني غرقا او صادف لوعتي الخليل احترقا
او حملت الجبال ما احملة صارت دكا وخر موسى صعقاً
اعلم ان هذا الموشح من الوزن الدوبيتي ولا يختص بهذه الادار

(موشح دوكة عراق ضربه دارج)

بدا بلاعب في افلاله ملاعب الافلال

قف واستمع ما قيل في اخجاله مع رنة الخخال

بمشی الملیح ویرفل اذیاله
قلت السعید من ینفق امواله

تاجر وله رسال
فی ذالقماش العال

دور

یا فاتنی یا نور ضیا عینی
لواحظک بالتبل ترمینی
تمیتنی تارة وتحمیننی
والحب بلبانی بیاباله

ویاقمر زنبی
لما تلاقیننی
وانا علی دینی
ولابقی لی بال

دور

با عینی بالدمع لی جودی
ویا لیاالی الوصل لی عودی
لعل یسمع لی بمقصودی
باسعد خبرنی وروح ساله

فی حب حالی الجید
فکل وقتک عید
ملك جمیع الغید
ان کان عنی سال

دور

یا منیتی خدیك الوردی
وریقك المزوج بالشهد
اسمع وجود ولا تطیل صدی
سلسانی فی العشق سلساله

جعلته وردی
یظنی لمیب وجدی
فانت لی قصدی
وقده العسال

دور

شبل تربی بین اشباله
ممنع ما حد قد ناله
ومذ بدا یرتز سیاله

یرتع مع الاشبال
ولا کحصنه نال
مالت له الابطال

بدر زها وزانه خاله من فوق خده خال

(موشح دوکه عراق ضربه سربند)

يا باهي الجمال جدلى بالوفا يكفي ذا المظال قلبى سوفيا

ارشفتى زلال شهدا قرقفا ما احلى الوصال من بعد الجفا

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة عشر وسبق هنالك
التبيه على تلحينه هذا فارجع اليه والى هنا انتهت هذه الوصلة

الوصلة الثامنة عشرة عشاق

(موشح ضربه مربع)

جمع الزهر واللقى والماء في خديد الحبيب

مثل ما هو في وجنتى سلمى عجب في عجيب

دور

اللقى ليس يحرق الازهار لا ولا المايطفى لهيب النار

صنعة الله الواحد القهار

صاغ سلمى هلال في ظلما بانه في كشيبي

قددها الغصن ينشئ مها ريمه لى بطيب

دور

جل من صاغها وسواها وشغل من بالهجر اغواها

والذى با عدول يهواها

من عشق ما جنى ولا اثما اسأل انت الخطيب

كل سهم يعد من سلمى في فؤادي مصيب

دور

في معانيك حارت الافكار وبخديك جنته مع نار
فيك يحلو تهتك الاستار

كل من لام في الهوى يعنى صامتا لا يجيب
يشتهي من حبيبته لثما وهو عنده قريب

* موشح عشاق فيه ثلاثة ضروب وهي محجروسة عشر وساعى *

بدت من الخدر في هيكل الانوار
تزهو على البدر وتخجل الاقمار
من ريقها خمرى وثفرها الحمار

سلسله

قم يا ساقى الراح نستجلى اقداح
وامالني جريال تجلى لي يا صاح اهي اهيّا سكري مع الملاح

دور

مدامة اصحت بشرى بها سكري
وربما امحت بيسرها عسرى
سحت وما سحت من عالم السر

سلسله

بالراح والريحان والساقى المنصان
غطاها وملاها وجلاها للصباح اهي اهيّا قالوا سكر وراح

دور

يا قوم انا الساقى من صرفها اسقاني
من خمرها الباقي فصرت نشوان

وجدني واشواقى حظي وعرفاني

سلسله

رباني صوفي في سكري مالوفي
من جاني في حاني يلقاني مرتاح اهي اهيًا ترجم سكر فياح

دور

ابدے لى الله في سر اضماري
معنى به تاهو من خلف استاري
ولم اقل ما هو رفعا لمقداري

سلسله

زادت بي الاشواق في المولى الخلاق
من يهدي ذا العبد للرشد والصلاح اهي اهيًا ارجع وتب يا صاح

دور

فنييت بالله عما تراه العين
في موقف الجاه وصحت ابن الاين
فقبل يا ساهي عاينت قط اثنين

سلسله

في رفع الاستار اثبت الاغيار
كن فاني تلقاني وحداني فتاح اهي اهيًا لا تخمش اللواح

دور

هبت على العشاق نسيمه الاسحار
فحركت اشواقى وبلبت اسرار

وهيجت مشتاق وهتكت استار

سلسله

ناديت من سكري هتكتي ستري
اسكرني واطربني وانعشني بالراح اهي اهيانسة من الصباح

دور المديح

عرج على الجرعا سرعه على النجب
وانزل بها واسعى سعيا مع الركب
ثم اقصد المسعى والثمر ثرى الترب

سلسله

المادى المختار من باد الكفار
هو ذخري في الحشر والنشر يا صاح اهي اهيانسة لذي النواح

(موشح عشاق فيه ضربان ستة عشر واربعة وعشرون)

انا ما اتبع الاعيني سيفي كل مشهد
اقنع بالنظر يكفيني من اهياف القد
ان كان لى نصيب ياتيني ما هو على حد
جرخني وصار يدويني والجرح مكمد

سلسله

اسأل الكريم الحنان يجمع بيننا وسط الحان والا نكون في بستان
واعانق قوام غصن البان حبيبي حبيبي يا قان انت يا مبغدد سلطان

قفله

عشق ذا الغرال بسبيني خده مورد

وريقه الزلال يسقيني صا في مبرد
دور

محبوبي فريد في عصره ماله مماثل
سلطان في شوارع مصر له قد عادل
لمحته وهو في قصره كالقصر مائل
فرجني وصار يوريني قصره المشيد
سلسله

ما احلى خديده الاحمر وريقه الشهي السكر واما نهوده المرص
خاوني اغيب واتفكر ككته سحب لي خنجر جيت اجري بقيت اعتر
قفله

وبالنبل صار يرميني لحظه المجرد
ويقول ان بقيت تاتيتموت وتكمد
دور المديح

بمدح النبي زال شيني احمد محمد
عسى بالمديح يازيني انجو واسعد
يارب مقامه اوريني نيل كل مقصد
واقول افرحي يا عيني هذا المعبد
سلسله

انظر بالعيان يا اخوان من يشفع لنا من النيران
نبي من سلالة عدنان من انزل عليه القرآن وجاء بالهدى والتبيان
قفله

ربي بالنبي تهديني الطهر الامجد
 من حوضه الشريف ترويني من اكرم اليد
 وله تلحين آخر صبا ضربه سماي دارج سياقي في محله ان شاء الله تعالى

(موشح عشاق ضربه مخمس)

قلبي يحب تياه لست اعشق الا اياه
 فاز من وقف وحياه يرصد على محياه
 بدر السما ويطلع من رام وصله يعطب
 دور

صغير نخير في امره قمر قمر بسمره
 ليث الوغى وفره فاعجب لصغر عمره
 ريم ابن عشر واربع اردى الاسود وارعب
 دور

لم انس يوم تبعته والعقل منى بعته
 خيب لما اطعمته وقال وقد سمعته
 ارجع ولا لي تتبع اخشى عليك لانتعب
 دور

من قدامه وخلفه لم استطع خلفه
 ورمت لثم كفه قال دع عناك وكفه
 فكف لثم اصبع من الثريا اصعب
 دور

ما زلت له اداري حتى اتى لداري

ناديت ودمعي جاري ايش كان يصيب يا جاري
لو كنت منك اشبع قال ايشيكون لك اشعب

دور

من رام يجني خده لحظه بسيفه خده
ورد الحديد ونده مافي الرياض شي نده
روض بالحيا مبرقع عليه سياج معقرب

دور المديح

وامتدح له ادي خده طريه ونادي
من اشرف البوادي ياسعد عجب ونادي
خير الوري وابرع جاء بالهدى واعرب

(موشح عشاق ضربه مخمس)

شجني بفوق على الشجون يا مائساً فضح الغصون
وصل الحبيب متى يكون لمتيم قلق الجفون
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة عشرة واشير ثمة الى
تأجيله هذا فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

(موشح عشاق ضربه مصمودي)

تغني حمام البستان وصوت الحمام بشجيني
فيا سعد نادي ريحان سريعاً يجي بسقيني
ويفتح ختام الادنان ومن صرفها ينشيني
ادرها علي بالطيسان فشرب المدام يجميني

سلسلة

لقد قيل هارون شربها وجعفر وبشري وميمون وكسرى وفيصر
وقابوس وقارون واقبال حمير

قفله

لحتى ملوك نوشروان تهادوا بها في الصيني
وباعوا بها في الازمان فيسا عاذلي خاينين

دور

الذ النعيم في الدنيا عناق المليح والرايق
وهذا تمام الاشيا فاسمع مقال الصادق
اذا كان شربي غيا فلي رب خالق رازق
اذا شأ ضلالي الرحمن فمن ذا الذي يهديني

سلسله

مرادي وطيب شراي المروق وعندي حبيبي مناي الذي اعشق
رضيته نصيبي وقولي محقق

قفله

اذا مت وصو الندمان يرشوا بخمري طيني
على باب جنه رضوان جميع الملاح نسقيني

وله تلحينان آخران احدهما رمل وكان من حقه ان يذكر في وصلة
الجهار كاه ولكنني نسيتهم وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
والثاني صبا سيذكر في محله ان شاء الله وكلاهما ضربه مصمودي
غير ان العصريين من اهل الفن قد خصوا تلحين الرمل والصبا بالدور
الاول منه وقصروا تلحين العشاق الذي نحن بصددده

على الدور الثاني مع انه لافرق بينها فتأمل

(موشح عشاق ضربه مخمس)

مر التجني بديع الحميا حلو التثني ادلى الحميا
لاتنأ عني دللاوغيا فالعشق فني واين الثريا

دور

حسبي غرامي ونيران وهدى والدمع هامي وما كان يجدي
فامزج مدامي وقل هاك خدى واشرب وغني وبالكاس هيا

دور

من لي بشري مجاج الزجاج قد زاد كربى ومازلت راجى
فاسمح بقربى وزر في الدباجى ثم ادن مني وكن لي نجيا

دور

دع عنك هجري وخل التجافي قد عيل صبري وما الوجد خافي
فم واجل بدري شمس السلاف مازال ظني بوصلي قويا

دور

صاحت قهاري علالي الغصون ظال انتظاري لألنى المصون
كم ذا تداري فنون الشجون ياصب اني سأبكيك حيا

دور

اضنيت جسيمي ياذا البعاد وازداد همي وطل التهادي
ياليت سقمي شفى بالوداد جد بالتمني واحسن اليا

دور

ليلي لقد طال وما كنت اهجع والحال قد حال والجفن يدمع

ياذا اللى الحال ياريم الاجرع هيا بدني واشرب هنياً

دور

حيرت فكري سدى يارقبي دعنى وسكري بريق الحبيب

حمدى وشكري لظبي ريب فيه فتني وخل الخليا

اعلم ان هذا الموشح من كلامي وهو مشتمل على سر بطن حرزه

وظهر للعين طرزه واني نظمته على وزن قد تركي وهو مانصه

هذا

حسننده واركن اول آفتابك قالدر او تانمه جانم نقابك

آصلى ندر بيلمم بو حجابك جال سنده مطرب، جنك وربابك

(موشح عشاق ضربه نوخت هندي)

يامنجمل الاقمار بالحسن والانوار الى متي اعذار

قلبي اشتعل بالنار

دور

تغرك شاهي حالي في اللثم يحلى لى عطفاً على حالي

وارعى جوار الجار

دور

خالك هو العنبر والحد ورد احمر هيا بنا نسكر

كي تنتفي الاكدار

وزدت عليه قولى

يامائس القد بالله دع صدي دمعى على خدي

قد سال كالانهار

دور

وقم بنا للحان تشرب على الالحان والورد والريحان
ونشد الاشعار

دور

يامنعش الارواح ادر كؤوس الراح واستجلب الافراح
برنة الاوتار

دور

واستجبل يا عمري حمراء كالجزء واسمع غنى القمري
في روضة الازهار

دور

وزر حمى العاشق في ظلمة الغاسق ولا تخف طارق
فربنا ستار

(موشح عشاق ضربه نوحخت)

سبح لله العزيز الحكيم جمالك المفرد في العالم
يا ايها الانسان كن بي رحيم واسمح فدتك النفس من ظالم

سلسله

قد زاد بي شجني في السر والعلن يا واحد الزمن
يا روضة الحسن ودوح النعيم يا فتنة الناسك والعالم

دور

يابدر تم في سماء الجمال اذا تبدى غاب شمس الضمى
لا تحرق الصب بنار المطال فانه من سكره ما صحا

سلسله

واستفت عن تلتني من كل ذي شغف في العين انت وفي
وكل ما تختار يانديم اختاره رغما على لائي

دور

قوامك المياس ابدى الصدود في روض حسنك حارت الاعين
وخدك الزاهي زها بالورود يا صِبْغَةَ الله ومن احسن

سلسله

الجسم ذاب ضني والقلب زاد حننا ولم اذق وسنا
وصده عني عذاب اليم ولم يكن في حبه راحمي

دور

بالله لا تهجر وجد بالمرام وخلي عنك الصد يا ذا الحبيب
وارحم فؤادا قد كواه الغرام واجعل له في القرب يوما نصيب

سلسله

يا فاتي كرما دعني وفاك فما احلاه رشف لي
بالله لا تعجل وكن لي حلیم وزر ولو كغفوة الخالم

(موشح عشاق ضربه سماعي ثقيل)

قم بنا حان الحميا واجلبها صرفا عليا

قد اذبت القلب

يكفي قلبي بالملا وانظر اليا لا تكن تغضب

دور

هات شمس الراج هيا من ثناياك الثريا

ثغرك الاشنب

منه الظلا لى حلا مادمت حيا ايها الكوكب

دور

من راي هذا المحيا خاله بدرا سنيا

يارشا الزرب

دع من سلا بيتلى وارحم شجيا عنك لايرغب

دور

خل من لام قصيا عنك واهجره مليا

كم يقاسي الصب

يامن حلا صل ولا تسمع خليا ان دمعي صب

اعلم انى لم اقف علي موشح عشاق ضربه سماعى ثقيل غير هذا على انى
ما سمعته من المصريين بل سمعته من رجل آفاقي وهو لا يحفظ منه الا الدور
الاول فقط فاما ما زاد عليه من الادوار فهو كلامي

(موشح عشاق ضربه سماعى دارج)

ناح الحمام والقمرى على الغصون اورث لقلبي المضى كل الشجون
العشق ما هو هين كله فنون من له حبيب يسعي له في ليل ماسي
مسكين قلب العاشق ما يقاسي

دور

ما تفتكر مذ جيتك وقلت لك تطلب ذهب ام فضه اعدلك
وايش ما طلبته قل لى اعطيه لك الا الهوى يا قاسي صعب المراسي
مسكين قلب العاشق ياما يقاسي

دور

لما قعدنا نشرب صافي المدام وجا المليح يتبختر طالب ينام
 اردت اقبل ثغره قل لي كلام اصبر علي حتى يطيب نعاسي
 مسكين قلب العاشق ياما يقاسي

دور

لما يسير المحبوب مع الحبيب يمشي بهز اردافه ذا شئ عجب
 كالغصن لما يخظر وسط الكثيب يملأ القناني خمرة ويطوف بكاسي
 مسكين قلب العاشق ياما يقاسي

(موشح ضربه دارج)

ما في السماء زاهي علي قمري ولو يكون في كل منزل قمر
 ان لم تكن منه على حذر اوقعت نفسك في محل الخطر

سلسلة

حبيبي مشيك علي غالي ان العناق يا منيتي حلال
 ما حد جرى له مثل ما جرى لي

قفله

وقلبه اقسى من الحجر وخده بزهو بورد الحد
 وزدت عليه قولي

الحاظه قد حيرت فكري بسحرها وغنجها واخور
 وغيره لم يعمل في نظري وقده كالغصن لما خطر

سلسلة

لفته كافتة الغزال وثغره يبسم عن الثاني

وريقه احلي من الزلال

قفله

لوزارني بالليل في السحر لكنت يا صاح قضيت الوطر

الوصله التاسعة عشرة حجازي

(موشح ضربه مربع)

يا نديى دور الاقداح واسقني يا بدري

من مدامه تنعش الارواح في رياض الزهر

سلسله

سقينها وانديم خمره تبرى السقيم واستمع قول الحكيم

ان اداوم شربها يا صاح زال عني ضري

دور

لا تلمني ايها اللاحى في غزال اهيف

وجبه عندي كمصباحى عشقه لى اتلف

سلسله

قام يعسى بالكؤس وجلاها كالعروس خمره تحي النفوس

غصن بان نوره الفضاح منجل للبدر

دور

خل عنك السوم يالاثم في هوى محبوبي

منيتي الفتان لى ظالم لم انل مطلوبي

سلسله

فذه غصن رطيب والهوى امر عجيب باترى هل من نصيب

في مجاني خده التفاح وارثشاف الثغر

دور

هكذا من يعشق الغزلان من ملاح العين

يتعاطى الراح والريحان في اواني الصين

سلسله

سقينها لامزاج في اباريق الزجاج ضوءها فاق السراج

وادرها واجلها يا صاح بنت كرم تبرى

(موشح حجازي ضربه مربع)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللقا مغنم

وقربي من ملبك الغيد لامراض الحشى مرهم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الاولى واشير ثمة الى تعدد تلحينه

(موشح حجازي ضربه ستة عشر)

كثير النفار واصلني وارحمي ما عاد اصطبار

وارعى لي الجوار واملاى جريالى بكاس العقار

خانه

مالي من قرار حالى حالى يا عذالي ما اناسالي واين القرار

سوحى في القفار اليق بي يا حبي في عشقك جهار

سلسله

بدري غاب قلبي ذاب طرفي لاب

دعني مني عشق فني واروي اني عدني القرار

كفاك استتار يابدري لو تدري خلعت العزار

وقد زدت عليه قولی

يا باهي الجمال اسمح لي بالوصل يكفي ذا المطال
ما ان الوصال هجراني اعياني والسوى محال

خانه

يا صنو الغزال خذك وردى ريقك وردى اوفى وعدى فمالي احتمال
الى م الوقار املا الكاس واجاؤ الطاس وجد بالزار

سلسله

دمعي جاد وجرى زاد جسمي باد
حسي ربي كم ذا يسي حسنك لبي يابدركمال
قد صاح الهزار هيا هات بالكاسات على الجلائر

(موشح حجازي ضربه مربع)

غصن بان قد تبدى بالمحسن والجمال
ياله ظيماً مفدے قد سبي بدر الكمال
قد سبق ذكره باجمعه في الوصلة الاولى واشير ثمة الى تعدد تلحينه

(موشح حجازي ضربه ستة عشر)

هبت رياح المحبه فخركت غصن قلبي
وبت اهتز طربه اليك يا لب لبي

خانه

ياساقى الراح تنبه هيا فقد طاب شربي
واحن علي بشربه واحي قلبي بقربي

وزدت عليه قولی

ساقى بديع المحيا يزري ببدر الدياجي
وافي بكاس حميا تفوق ضوء السراج

خانه

حاكي نجوم الثريا حيا بها بالمزاج
حيا بها من احبه وقال طب يا محبي

وله تلحين اخر عجم عشيران ضربه ستة عشر ايضاً سيدكران شاء الله

(موشح حجازي ضربه مضمودي)

مالي على حمل الهوى مسعد سابت انا للقلب شكواه

سوى هزار في الدجى ينشد قد قرح اجفاني بشجواه

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة العاشرة ونبه على تلحينه هذا

(موشح حجازي ضربه مخمس)

بدري ادر كاس الطلا والراح للمضنى حلا

شمس تجلت وانجلى عني العنى فاسمع ولا

سلسلة

يا فاتني يكفي شجون مضناك قد ذاق المنون

خانه

ما الصبر الى جدلا والحب لا يبرح ولا

خَلِي من لي خَلِي ذلي بين الملا

دور

شردت عن عيني الرقاد والجسم اضناه البعاد

فارحم فتى يرعى الوداد يامن تملك الفواد

سلسله

بالله دع عنك الصدود ورق لي واسمخ وجود

خانه

هجران مثلي والقلبي بفضي الى ذوب الكلا

فاشفي ضعفي يكفي لهفي يامن حلا

(موشح حجازي ضربه نوخت)

عشق الجمال بالشرع في دين الهوى يجب

للعشق حال خلى فؤاد العاشقين يجب

فاسال رجال معناهمو في عشقم عجب

عند السؤال بفتوك عن هذا وما السبب

خلى المحال واشرب حمياً درها الحب

طيب حلال دلت على ماقلته الكتب

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

مأس الاعطاف تيمني بالعيون الوسن

كامل الاوصاف ذا الحسنى معجباً بالحسن

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة واشيرته الى تلحينه هذا

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

ياقوام البان عنك صبري بان فقت بالفن عادل الاغصان

والخديد القان كل حسن قان ذاك عن وسنى سلمه لي ياقان

خانه

دوسنا افتنا مذرنا وانثنى قامة الغصن وجنة النعمان

القنا للقنا ماثي عن ثنا شكلك الحسن راجي الاحسان

سلسله

انت مسبي الولدان والغزلان بالاجفان يامنصان
هات بين الافئنان خمرا الحان بالالخان في البستان

دولاب

حسنك الفتان مفرد في الآن من له من ثان بدر بان ام انسان
آن وصلى آن فاترك المهجران ليته ما كان وارحم فان بالاشجان

خانه

من عنا مَنَعِنَا راعنا وارعنا ان تعذبني فيك بالحرماني
فاتنا افتنا هل دنا قربنا تأثر الفتن لحظك الوسنان

سلسله

فاشفي قلب الوهان الظممان من ادنان الندمان
انت عين الاعيان في الازمان رغم الشان يا ذا الشان

دولاب

زر اخا شجن في هواك ضني لاتطيل هجراني قاني
غاية المن ان تزور وطني بالحنفا انساني قاني

خانه

ما صغت اذني من يعنفني فيك اويلحني جاني

عنك غيرني لاولا انساني

بهجة الزمن غالي الثمن ثغرك المرجاني حاني

لست عنه غني مطلب العقيان

خاتمه

هالانا للضنى كى انال المنى ناكل بدنى فاقد السلوان
كن لنا محسنا فالهنا قدونا حين بشرنى منك بالرضوان

المدح

ذوالعطا الهتان والسلطان فى الميدان للشجعان
حسبه ذوالتبيان بالقرآن والبرهان من عدنان

(موشح حجازي ضربه سماعى دارج)

باكامل المعاني وصلك هو نصيبي اطف بالتداني لوعة التى بي
جدلى ياسولى شرف محلى ما هذا الجفا وفي نذكورك
زرنى يا قمر والا ازورك

سلسله

واصل يا رشا وخذ ما تشا خذ روحي رشى لك
ما احلاك ما اغلاك مولاك ولاك حاكم والملاح هلت بدورك
زرنى يا قمر والا ازورك

دور

من اهوى جماله فيه زائدغرامى لوجاد باتصاله كنت ابلغ مرامى
اوعدنى واخلف صيرنى مدنفا ناديت ياغزال قصر نفورك
زرنى يا قمر والا ازورك

سلسله

بدري منيتي روحي بغيتي جدلى باتصالك
واطفي لهفى واشفى ضعفى وارحم غربتي واقفل هجورك

زرنى يا قمر والا ازورك

دور

يا قلبي زمانك ضايح في المعاصي تب قبل ارتهانك تحظى بالخلاص

فعلك شناه لك بك عز جهلك يا قلب انتبه وارفع ستورك

زرنى يا قمر والا ازورك

سلسله

بادر بالخشوع وصب الدموع وازعق في سوءالك

حنان منان سلطان ديان خضر الموصلي بطلب اجورك

يا الله يا كريم اهديه بنورك

(موشح حجازى ضرب به سماعي سربند)

ساعد الغزال المخضوب بات لى وقا

عندما الغزال الرعبوب جاد باللقا

ما احسن المحب والمحبوب شاتعانقا

او تنادما بالمشروب او توافقا

سلسله

ما ألد عندي ياناس نجرة الدامه فى الكاس واعتناق خلي المياس

الهنا حصل والمطلوب ايش عاد لى بقا

ليلة السعادة مكتوب ما فيها شقا

دور

باكر الصبوح من بكره هات مرطبان

واسقتي سلافة عذرا من خمر الدنان

واطلق البخور في الحضرة ند مع لبان
وافهم الشروط والاسلوب من شرب سقى
سلسلة

اشرب انت قبلي يا انسان وارو ذالغزال العطشان اننى بجمه ولهان
اننى بهذا المحبوب شوقاً شائقاً
سارتشف رضابه المقطوب بالطيب فائقاً
دور

عاطني ولا تخش اللوم يا اخا الغزال
كم فتى تزايد في السوم لراخي اللدلال
مفرد المحاسن في القوم وهو ذو جمال
حظته بمجي قيوم رب ذى الجلال
سلسلة

خالق عظيم حنان بارى لطيف منان بالفتى المقصر رحمان
عله بريني المرغوب حيث اشرقا
كم شج معنى مسلوب ماله رقا
الوصلة المكملة للعشرين حجازي
(موشح ضربه بمحجر)

من كحل طرفك المحلل بالسحر من ورد خذك المورد بالتبر
من نظم ثغرك المنظم بالدر
سلسلة

حزت الجمال وحدك ما فيه لك مشارك
ونلت منه قصدك الله يبارك لك

انا عبید عبدك فلا تكن بتارك
لا تسئل عن جفاك واسأل عن صبري

دور

من فضل اسمك المفضل بالفخر من وحد قلبك الموحد بالذكر
من كرم وجهك المكرم بالقدر

سأسله

صار الهلال عبدك للحسن انت مالك
ولا نبي بعدك في الملك والمالك
في الخلد صار جندك رضوان ثم مالك
والسلسل من كفتيك سلسل بالقطر

وقد زدت فيه دورا قبل هذا

يابدرى كم تقد صدري بالقد لوتدري ما قصدت غدري بالصد
عن قدرى سل ليوث خدري لاضدي

سأسله

يا كامل المعاني يكفي سبيت لي
لوجدت بالتداني داويت جرح قلبي
رفقا فقد سباني هواك والدمع ينبي
لا تبخل بالوصال واقبل للعذر

(موشح حجازي ضرب به مبحر)

جعلني غرامي لعشقه مثل وزاد بي هيامي وكيف العمل

وكان لي مؤانس وعنى رحل

سلسله

يجب السمير ونقر الوتر وشرب المدايه في ضوء القمر

دور

هجرني حبيبي ولا ذنب لي وزاد بي لهيبي ولا رق لي

ناديت يا طيبي بالله رق لي

سلسله

غزالي هجر ومني نفر وخلف لعيني البكا والسهر

دور

بكيت لاجل خلى بكاء شديد تلفت وقال لي بكاك لا يفيد

سرك لا تبوح به لمن لا تريد

سلسله

يشيع الخبر وتدرى البشر تصبر لحكم القضا والقدر

دور

ناديت يا ممدى يازين الملاح دمعى قد تبدى من عيني وباح

وما كنت التى له من براح

سلسله

نهاري فكر وايلي سهر رثى لي حبيبي لما نظر

دور

قال الظبي الاهيف باهذا الكئيب اراك صب مدنف عسى ان لا تطيب

ترشف ريق قرقف ان كان لك نصيب

سلسله

وتجني الثمر وورد الخمر وتحمدا لها علا فاقندر
وله تلحين آخر نيرز ضربه محجر ايضاً وسياتي في محله ان شاء الله

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

هجرتني فدعني بالبعاد النخب وجددي وخلي دموع العين تجري على خدي

سلسله

دموعى جرت في الحدود وحبى بدا بالصدود
تري يا زماني تعود وانظر حبيبي عندي

دور

وارشف من فيه طلا طيب الورد اذا ذفته القاه احلى من الشهد

سلسله

من الشهد ريقه احلى وعن حبه ما اسلى
وقصدي ازور واتملى الى ان اصير في لخدي

دور

واسأل رب العرش يجمع شملنا ابيت ومن اهواه خدا على خدي

سلسله

اقضى نهارى سمر وطول ليلتي في ضجر
اذا غاب عنى القمر وغابت نجوم السعد

دور

اذا كان ربي قد قضى بفرافنا وصرت ذليلا في المحبة كالعبد

سلسله

بعاد الحبيب ذاتي ومن اعشقه ملني
فروح يا عذول خاني اقضي غرامي وحدي

دور المديح

انا احمد الخياط نظمي لقد حلا اصلي على المختار من خص بالمجد

سلسله

نبي الصفا والوفا وابن الحطيم والصفا
عسى يشفع المصطفى وندخل جنان الخلد
اعلم اني كنت قبل الاطلاع على تكلمة هذا الموشح قد زدت فيه دوزين
بنيت كلا منها على بيت شعر قديم من بحر الطويل وها انا ساذكرها

احدها

الا يا صبا نجد متى هيجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد

سلسله

حبيبي رشيق القوام وريقه شقيق المدام
اتي في دياجي الظلام وجاد لي بجل البند

والآخر

حذار سيوف الهند من اعين الترك فما شهرت الا لتؤذن بالفتك

سلسله

غزالي ملك الملاح وقده يفوق الرواح
سباني وقال لا جناح اغازي بلحظي الهندي

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

غضن بان قد تبدى بالمحاسن والجمال

ياله ظيماً مفدے قد سبي بدر الكمال

قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة الاولى ونبه على تعدد تلحينه

(موشح حجازي ضربه اربعة وعشرون)

كالملي ياسحب تيجان الربى بالحلى واجعلي سوارك منعطف الجدول

قد تقدم ذكره ايضا باجمعه في الوصلة العاشرة واشير الى تلحينه هذا

(موشح حجازي ضربه مدور)

زارني المحبوب في رياض الآس روق المشروب وملالي الكاس

تغره المرغوب عاطر الانفاس فاز بالمنطوب من له قد باس

دور

قلت له يازين يارشيق القد ياكحيل العين ياندي الخد

كم تطيل البين ماتقي بالوعد صرت فيك مسلوب دون كل الناس

دور

قال لي خلى شنف الاقداح وانبسط واجلى شمس كاس الراح

فعلى وصلى راحت الارواح كل شيء مكتوب من صبر لابس

دور

مدمعي جارى والهوى لي جار والمليح جاري ليتسه ما جار

وهو في داري لعناء يي دار وانا مغلوب يالقومي حاس

دور

قلت من ذلك يامليك انفيد في شرك ذلك عقل مغبناك صيد

آه من ذلك والجفا ياسيد عبدك المحسوب لا تكن له ناس

(موشح حجازي ضربه نوخت)

ياغزالا قد اعار الظبي تكحيل العيون

وغصينا قد اعار الروض ميلات الغصون

سلسله

بالذي ولاك حسناً رق وارحم صب مغرم بالجوى حيران

اوف وعدي وتفضل وازل عني شجون

دور

سعد من تهواه او يهواك يا باهي الجمال

وينزه طرفه في حسن معشوق الدلال

سلسله

يا مايحاً رق معنى جد لعاني فيك فاني يا اخا الغزلان

انت كمالبدر المكمل حزت انواع الفنون

دور المديح

فازمكي الوارثي من جده بالفضل والمدة

وهو صدّيق النبي المصطفى من شرف الجدة

سلسله

فعليه الله اثني بالجمال والكمال في مدى الازمان

وعلى ال وصحب قد علت منهم شؤوني

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

ايا راخي شعور ذلك على م تكثير الدلال

كفي هجرك متى وصلك فنك الوصل ما احلى

جرحت القلب من نبلك بتلك المقلة الكحلا

فما بين الملاح مثلك ايا غالى وما اغلى

دور

اما يكفيك تعذبي بطول الصد والهجر
 وهل يرضيك تغريبي وبعدي عنك يابدري
 فظلموني ومرغوبى به يا منيتى ندرى
 فعاملنى بطيب اصلك الى كم ذا الجفا اصلى

دور

بما في الخد من ورد وغنج الطرف باحي
 وما بالريق من شهد حباه طاب للصب
 ابعلى يا منى قصدي لذيد الوصل والقرب
 ايا ذا الريم ما حلك توافى باللقا الخلا

دور

فزين العابدين بكرى سليل الصادق الصديق
 وسبط المصطفى الطهر نبي يرتجى للضيق
 غدا يروي لمن يدري معاني العشق بالتحقيق
 فمن جودك ومن فضلك تراعى قدره الاعل

وله تلحين اخر نيرز ضربه سماي ثقيل ايضاً سيدكر في محله ان شاء الله

(موشح حجازى ضربه سماي دارج)

عشق المبيع الغالى فداء مالى للعشق ما انا سالى لوطال مطال

سلسله

دمعى انسجاما يحكي الغاما يامسلمين الشامه تلاف حالي

دور

العارضين اللامه فوق صحن خده زردحمو للشامه والرمح قده

سلسله

يا ابن الكراما تهجر على ما يامسلمين الشامه تلاف حالى

دور

دير المدام ياساقى وشنف الكاس لانها ترياقى من كل وسواس

سلسله

شرب المدامه يبرى السقاما يامسلمين الشامه تلاف حالى

دور

بالحسب في صده من بعد بعده ليته يرق لعبده يوفى لوعده

سلسله

ماهو حراما لوقال سلاما يامسلمين الشامه تلاف حالى

دور

زهر الرياض الفائح والنهر سائح صوت الهزار الصائح على الغصن نائح

سلسله

قمرى البشامه نوحك على مه يامسلمين الشامه تلاف حالى

(موشح حجازي ضربه دارج)

اهوى الغزال الربربى باهى الجمال حلو المرشف سكري ريقه حلالى
احوى حوى كل المحاسن والكمال اذابتدى ينجلي مثل الهلالى

خانه

ياعاذلى قصر كلامك من غزالى جانم على امان روحم على امان

ما للعواذل في هوى روجي ومالي

دور

ساقى ادر كاسي وعاطيني المداما في روض زاهى بالندا حول الندامى
من كف اهيف سمهري يملوك الاما ان طال هجره ذا الرشا يا الله السلامه

خانه

روحي وراحي راحتى منه وصالى جانم على امان روجم على امان
قربه حياتى جنتى بعده لطفى لي

(موشح حجازى ضربه سربند)

كوكب الصباح الدرى لاح مذهبه والصبأ تنسم بسرى جاب غيبه
والهزار صاح والقمرى سانقره قرب السلاف البكرى يامقره
قد تقدم ذكره باجمعه فى الوصلة الحادية عشر ونبه على تلحينه هذا

الوصلة الحادية والعشرون حجازى

(موشح ضربه محجر)

ياقوام البان يا زين الملاح يا اخا الفزلان يا فاجر الصباح

خانه

جد لمضناك الذى امسى رهين واغنم الاحسان مالى نجاح
وقد زدت عليه فولى

يا امير القيد يا بدر التمام يا طويل الجيد يا حلو الكلام

خانه

طف بكاسات الطلا واشف الانين واترك الهجران ما قتلى مباح

(موشح حجازى ضربه ورشان)

قائلي بغيرج الكحل شاغلي به عن شغلي
قام مائساً كالاسل يشني بعطف ثل

خانه

خصره نحيل ابدأ يشكي ارتجاج الكفل
لو لظالع البدر بدا غاب قائلاً وانجلي

دور

راعني بخمد لب زاد في هواه تعبي
ذبت من اليم الوصب والهوى شديد الوجل

خانه

مت من غرامي كمدا ما عليه لو يسبح لي
ما لصبوتي فيه مدا بل الى انقضاء الاجل

دور

يا غزال وادي الاجرع في حماك ظبي يرتع
في هواه قلبي الموجع قد رمى بسهم المقل

خانه

لحظه يصيد الاسدا ريقه كقطع العسل
ايس عشقتي فيه سدا لا وحق خير الرسل

دور المديح

بغيتي واقصى املى نوره زها في الازل
مدحه مزيل العلل جاء تا بخير المائل

خانه

سيفه قويم غمدا في العدا وما من ملل
 علي انال الرشدا وهو في غد يشفع لي
 وله تلحين اخر نيرز ضربه ورشان ايضاً وهو سيذكر في محله ان شاء الله

(موشح حجازي ضربه مدور)

يا طلعة البدر	ادهش لب العاشقين جمالك
يا باسم الثغر	لا تحرمني يا رشا وصالك
بل اغتنم اجري	روحي ومالي باقر جمالك
اني ذهب عمري	ومت مقتولا طعين نصالك
وقد فرغ صبري	وفي الهوى تجنبي حلالك
تفتت عن در	كانه جوهرة قبالك
والله ما ادري	ابدرت لاح ام كمالك
اقسمت بالفجر	وبالضحى والليل اذ سجالك
اني على السر	والعهد باق ارتجي نوالك
ما غرد القمر	على غصين الدوح وانثنى لك

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

يا حمام مالك	بالليل لا ترقد ولا ترقد
ما الذي بدالك	تبيت في جنح الدجى تغرد
قال ما سؤالك	الشوق ازعجني لالف مبعد
قلت ان حالك	كصالة المصنئ فنوح واعد

دور

يا حمام خفف ما اظن شوقك ربع عشر شوقي

لى دموع تذرف بحر الهوى تحتي وطم فوقي
 بي لهيب يشغف لولا دموعي ما انطفي حريقي
 لو اطير مثالك لو كان وجدي شملنا مبدد

دور

ما كئلى مشتاق مجنون ليلى في الغرام دوني
 عاقبي الذي عاق حال القضا دونهم ودوني
 ما لمصرعى راق احبتي صاروا وخلصوني
 يا كريم اسألك لهدنا الماضي القديم تجدد
 وله تلحين اخر شورك ضربه سماي دارج وسياتي في محله ان شاء الله

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

حب قلبي ظبي تركي عم حسنه خال مسكي
 ضحكك من حيث ابكي هاج اشجاني علي

دور

قلت يابدرى وزيني يا كحيل المقلتين
 جد بلثم الشفتين والتمنايا اللؤلؤيه

دور

فانثني كالغصن مائل ورتنا نحوبي صائل
 وتجا افا وهو قائل سان مزور امش هيه

دور

قلت مهلا ياغزالي لحظك التركي غزالي
 انت سلطان الجمال قترفق بالرعيه

(موشح حجازي ضربه مصمودى)

كحل السحر عيونا فوق توريد الحدود
 وازدرى الاغصان ايننا حسن ميسات القدود
 والظبا تسطو علينا بعيون نجل سود
 حكمت بالفتك فينا مقلة الظبي الشرود

سلسله

خده للصب ورد ولسيف اللحف جرد
 كامل الاوصاف لاغيد مدغدا في الحسن مفرد

قفله

باسم الثغر يرينا في اللمى عذب الورود
 ينجل البدر الثميننا نظم هاتيك العقود

دور

من ثناياه اللآلى راح يهزوا بالاقاح
 واللمى فى فيه حالى عطره بالمسك فاح
 لاح فى ليل الدلال فرقه يحكى الصباح
 اخذ القلب رهيننا ما وفى لى بالعمود

سلسله

ملك الحب قياده وهو لا يرعى ودادي
 قد جفا جفني رقادى اه ما اغنى فوءادى

قفله

بالقوى قد رمينا من هواه فى قيود

فاعجبوا مما رأينا في رشا صاد الاسود

دور

سل سيف الجفن عمدا قاطعاً طرق الوصال
وبدا يضرب حدا وهو في سكر الدلال
حائر بالروح يفدے وهو قاس لا يزال
ليته يعطف حيناً والهنأ عندي يعود

سلسله

بأبي القاسم احمد سادة الصديق محمد
فضلهم ينشأ وينشد اذ به القرآن يشهد

قفله

اشهر الاسلام ديناً وهو لي سعد السعود
انظم السحر مبيناً وحسودے لايسود

وله تالحين آخر اصفهاني ضربه مصموديے ايضاً وسيدكر في محله ان شاء الله

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

كوكب تبدي في دجى الشعور وجهه المغدى ينجعل البدور
من لياه وردا ترشف الخور لا يزال صدى شارداً نفور

سلسله

غاب عن عياني وهو في جناني لحظة الياني بالظبي سباني
قلت اذ تعدى كم كذا تجور قال من تصدى فليكن صبور

دور

غن يانديني نعمة الحجاز وانشد السليمي واشد شاهناز

وانتهز نعيمي كل الانتهاز واتخذ قديمي للهنا ظراز

سلسله

واجل لي شموسي جلوة العروس ان في كؤسي راحة النفوس
قد زهوت خدا بانع الزهور كم فتنت ولدا نابه وحوور

دور المديح

امدح المكمل احمد الرسول النبي المفضل صاحب القبول
الغمام ظلل دونه يحول من به توسل نال كل سوء

سلسله

وهو لامحاله بلغ الرساله صادق مقاله ماحي الضلاله
صاح سر مجدا كجي له تزور وارج مستمدا للشهاب نور
اعلم ان هذا الموشح السابق من كلامي واني قد نظمته توشيحاً للقد
التركي المنسوب الى السلطان سليم رحمه الله وقد اشرت فيه الى هذا

(موشح حجازي ضربه نوخت)

جمع الله شتاتي فتوات فرحاتي
وبدا محبوب قلبي عين ذاتي وصفاتي

دور

صحت ما بين الصحاة متوالى السكرات
است اخشي بعد هذا في الهوى من حسرات

دور

بابلي اللحظات عنبري النفحات
حسناتي في هواه مذهبات السيئات

دور

قال لي مت في حياتي قلت من لي باللمات
قال هل تسلو غرامي قلت لا والوجنات

دور

قسماً بالذاريات ودموعي المرسلات
ليس لي عنك سلو ياخفيف الحركات
(موشح حجازي ضربه نوخت)

هل يرى في الناس مثلي عاشق مضنى متيم ومغرم
رق حتى صار وهما حار فيه من توهم فسلم
شاكل الحصر الذي قد دق معنى ليس يفهم فيعلم
حارت الافكار فيه اذ حوى الكنز المطلسم وحكم

دور

ايها الحصر الذي في وصفه قد حار امري وفكري
منك اعداني سقامي ما الاطبا عند بدري فيدري
من مجيري من عدول مثل ثقل الردف يغري فيزري
في رضاه ضل عقلي والحشى مما تالم تكلم

دور المدبح

يابني الاشواق عذرا من مشوق ذاق راحا مباحا
لازم الكتمان حتى منه دمع العين ساحا فباحا
للدنجاوي اعذار دق اذرق امتداحا وناحا
للتهاى من عليه ذو العلى صلى وسلم وكرم

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

قدك المياس يا بدري لغصون الآس قد ييزري
ان فيك الكاس والحمرى والرحيق اجناس يا عمري
انت احلى الناس في نظري زل من لك قاس بالقمر
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطيل هجري

دور

قد سباني لحظك التركي ووضناني خالك المسكي
وردخدك هو سبب شبكي اني في الحب ما اشكي
يا غزالا رام بي هلكي في غرامي قل مصطبري
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطيل هجري

دور

زر قتيل الحب يا اهيف احيه بالقرب لا يتلف
وايبح الشرب للمدنف من ملك العذب والقرقف
لاتسل العضب المرهف من لحاظ زين بالخور
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطيل هجري

دور

ان قلبي هام في حبك مذ رآك يا منيتي حبك
انت ما يكفيك من صبك انه في الحب منصاب بك
يرتجبي من خالقه قربك ليس يقضى الوصل بالنظرة
قلت لما طال بي سهري حبيبي لا تطيل هجري

دور

يا واحد العصر يا منصان ومليكا للملاح سلطان
 صل متيم يارشا ولهان لا يذوق النوم فيك سهران
 دمع عينه قد حكي الطوفان فوق صحن الخد كم يجري
 قلت لما طال بي سهري حبيبي لا تطيل هجري

دور

يا بديع الحسن من اغراك ان لحظك ناصب الاشراك
 وتصيد به قلب من يهواك انت تدري انه ما راك
 لو يذوق الموت ما يسلاك والى السلوان ما يطري
 قلت لما طال بي سهري حبيبي لا تطيل هجري

دور المديح

مدح ظه المصطفى ذخري وهو مفروض على البشر
 من غدا المخصوص بالنصر ذخرك كل الخلق في الحشر
 الزجاجي صار في حصر من عظيم الذنب والوزر
 رب امح العسر باليسر واعف عنه خالق الدر
 (موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

يامن طربت به العقول ما امكنني لك الوصول

بل كنت رشا على صائل

يارشا ارحم فصبك بالقلوب احبك واتقى فيه ربك فالكريم يرحم

وزدت عليه قولي

يامن لعبت به الشمول كالفصن مع الصبا يميل

ما الطف هذه الشائل

قم ادر لي كووسى واجتلى عروسي يا حياة النفوس واشف قلب مغرم

دور

ما ان لك يا رشا مثيل العصفن لقدمه عديل

والبدر لوجهه مشاكل

يا بديع الثنى اترك التجني ثم جد بالتمنى للشجى المتيم

دور

الصبر وجوده قليل والشوق حديثه طويل

والعمر مضى بغير طائل

خلمي يا حبيبي لا تزيد لهيبي قد كفاني الذي بي والحشا تضرم

(موشح حجازى ضربه ساعى دارج)

البارق النجم الذي تبسم نقز على جرحى الذى تدمدم

قد كان لي جرح بري ولم عاد لما كنت اعده واعظم

دور

شردت وبارق على نومي وبت ساهر لياتي ويومي

اكفك العبرات بين قومي من اجل ذاك الشادن الموشم

دور

ذكرتني يابرق عهد الاحباب شوقا الى لقيا عذيب الاشباب

حي الذي ريقه غسل وجلاب وفي الثنايا لؤلؤ منظم

دور

فكم وكم يابرق كم وكم ما تلوح لعيني في الظلام ظلمنا

احرمتني طيب المنام طعما والوجد اضنى مهجتي واسقم

دور

زاكي النسيم ان مرّ بي سألته يقرى سلامي للذمّ عشقته
وان بسئل عنى يقول تركته يبكي اذا برق الحمى تبسم
(موشح حجازي ضربه سربند)

ان تهتكنا عليكم لانلام حكم الوجد علينا والهيام
نحن في الحضرة عبيد لكم ولرب العرش في الخلق احتكام

دور

كلما نمت ينبهنى الغرام ويقول ان كنت عاشق لانام
لانام الليل من هو عاشق انما النوم على العاشق حرام

دور

يا عريب الحمي يانعم الكرام بلغوا ظمي الحمى مني السلام
انس الله بكم اوطانكم وسقى وادىكم فيض النعام

الوصله الثانية والعشرون شورك

(موشح ضربه مخمس)

الحاظ الغزلان تغزل اكفاني والخور والولدان بالبال اشجاني
ردفه زاد رجحان خفف اوزاني شاني على شاني عادم سلواني

دور

اغيد حلوا هيف فكك ازراه ما احلا والطف بنده وعذاره
اوعدني واخلف واشعل بي ناره حسبي ربي حسبي من ذا الفتان

دور

يا خشف الرب رب كم تفتن علوه اواه لو العب وياك في الخلوه

صل صبك يا شنب مالى من سلوه اعجب واغرب واعجب لغصين البان

(موشح شورك ضربه مخمس)

ياراعى الظبا في حيك غزال خالته في قبا مذرنا وصال
قال لي خذ جبا واشربها حلال ناديت مرحبا يابدر الكمال

دور

قل لى يا مصوصن ماهذا الدلال يا حلو المجون ماآن الوصال
زادت بي شجون سلوانى محال وحالى ابي عن غيرك ومال

دور

كم هذا القديد يقتنص اسود والخال في الحديد حارسه بسود
ينشني رويد راخي البندود يمشي معجبا في ثوب الجمال

دور

مقصدي اراك يابدر البدور باعود الارك محلي تزور
لا عشق سواك بسك لا تجور باغصن الربى يامزى العوال

دور المديح

احمد مستجير بجده الصديق وطه البشير انيس الرفيق
وصلى القدير صلاة تليق على المجتبي مع صحب وآل

(موشح شورك ضربه مصمودي)

وابريق برق الشهد حبي جيرة للفرقد

باعلى الكتيب الفرد

قل لم نحولى بشهد بالفضى ودمى في الخد

ولكن وجدى وجدى

هل هموا ما نعهد حافظين ذاك العهد
 والا تناسوا ودي
 في قبا رابت الإغيد مسبل الشعور فوق الحد
 قياه مذهب وردى
 جوّد المـواشى جوّد في مقيله ما قيد
 واضعى يقفن بعدى
 قلت يا جميل يا مفرد ارحم المعنى المكمد
 فوافي وخلي صدى
 بلبل النهانى غرد والزمان في بسط اليد
 وامسى حبيبي عندى
 هاانا المسى احمد للمعى حميت باحمى حد
 وكدت الاعادي وحدى

(موشح شورك ضربه مضمودي)

وعدا الحبيب بزوره فوفى لى فى ليلة قضيتها بليالى
 ياليلة سمح الزمان لنا بها
 بات الحبيب يضمني يمينه
 فى غفلة الرقباء والغذال
 عانقته ورشفت خمره ريقه
 فضمته من فرحتي بشمالى
 ما كان احسن ما اتى فى خفية
 وحظيت بالمسول والعسال
 ثم انتنى كالغصن هزته الصبا
 حذر الوشاة مبرقعاً بجمال
 ناديت ان يا مرحباً بمهفهف
 وملالى الكاسات دون ملال
 جد بالوصال ولا تدعه الى غد
 بسعى بشمس وهو بدر كمال
 واقض المنى والدهر ذواقبال

واسمع نصيحة عاشق من قبل ان يكسى العذار خديك التلالى
 اعلم ان هذا الموشح اصله قصيدة من بحر الكامل ثم طرا عليها التلحين
 (موشح شورك ضربه نواخت)

ايها المعرض عني كم كذاذا الهجر بالقصى مرام
 سلسله

في يقيني ان تقيني الامان الامان منك يا فتان
 دور

سيدي ما كان ظني ان تعذبني بنيران الغرام
 سلسله

من مبعيري او عذيري الامان الامان حسبي الرحمن
 وقد زدت عليه قولى

لانطيل هذا التجني انما هجر المحبين حرام
 سلسله

رق وارحم قلب مغرم الامان الامان واترك الهجران
 دور

وانعطف نحوي وغني وادر يا بدر لي شمس المدام
 سلسله

واشف ماي بالرضاب الامان الامان اني ظمان
 (موشح شورك ضربه سماعي ثقيل)

مولاي عراضطباري وزاد جسمي النحول
 ومد مع العين جاري مالى سواه رسول

هواك ما هو اختياري رفقا فاني عليل
عجزت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

دور

قد زدت فوق الذي بي وجدا وشوقا وسلبا
لما هجرني حبيبي وماس تيهها وعجبا
ورام هتك استتاري والان شرحي بطول
عجزت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

دور

ياناس هذا حبيبي من لامني فيه بندم
وليس منه نصيبي سوى سلامه ويسلم
ياعاذلي كم تمادى تركي له متسحيل
عجزت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

دور

يا بغية النفس صلبي فلست اقوى لصدك
ومقصدي ان تزورني واجتني ورد خدك
فاسمح وجد بالمزار لعل يشفي الغليل
عجزت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

(موشح شورك ضربه ساعي ثقيل)

ته بذاك الحسن والخفر والعيون النجل
واحتكم بالسحر والخور يارشاي في قتلي

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية عشرة واشير الي تلحينه هذا

غيران العادة قد جرت باستعمال الدور الاول منه في تلحين الحسين الحسيني
والثاني وهو راقب المولى الذي خلقك الخ في تلحين الشورك هذا

(موشح شورك ضربه سماعي داج)

عيناك وحاجباك قد اسرفت	والطرف كميل	مع لين قوام
اطلق برضاك في الهوي اسرفتي	حيران ذليل	بقنع بسلام
في ثغرك خمزان قد حرمتما	من غير دليل	يا بدر تمام
والعاشق ظمان فيا حرمتي	تسقيه قليل	من ريق مدام

دور

هي مخترق الفلا على ظهر قعود	لي معك كلام	الفيه لديك
لا تقرب حاجرا ولا سفج ذرود	تبلى بجمام	من بين يديك
واحذر عرباً هناك نزال قعود	في مرج خزام	يسطون عليك
غزلان غدت تصدن باللعظ اسود	من غير سهام	ترمين اليك

دور المديح

الله منح معهدا خير مقام	هادى وبشير	ذو فضل بشاع
ان سار يظله من الشمس غمام	في يوم هجير	يرمي بشعاع
والقوم بفضله تكفوا بطعام	من صاع شعير	والكل جياع
والضرب نطق له باهداء سلام	والفضل كثير	قد شاع وذاع

(موشح شورك ضربه سماعي دارج)

على ائش يامن قلبي	ترضي بالصدود
وتشمت بتعذبي	عذولي الحسود

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة ونبه ثمة على تلحينه هذا

(موشح شورك ضربه دارج)

انما انت قمر لاح في داجي شعر

فوق غصن يانع من ذهب

بين طول وقصر وبلوغ وصغر

زاكي الجد شريف النسب

سلسله

ما احسنك تسمي نديمي او شريك في نعيمي في دجى الليل البهيم

دور

اول العشق شغف وتاديه تلف

رب غثني وتلافي تلمي

يا غزالا في غرف حاز حسنا وهيف

ومعان حازها بالصدق

سلسله

من يداوي لي سقمي يا الهى كن رحيمي انت ذو الفيض العميم

(موشح شورك ضربه سربند)

يا حمام مالك بالليل لا ترقد ولا ترقد

مالذى بدالك تبئت في جنح الدجى تغرد

قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة الحادية والعشرين ونبه على هذا

الوصلة الثالثة والعشرون صبا

(موشح ضربه اوفر)

غضى جفونك يا عيون النرجس منك استحي اني اقبل مؤنسى

نام الخبيب فذبلت وجناته وعيونكن شواخص لم تنعس
 ولقد تعير اذ رآك شواخصا ترمينه بلواحظ المتفرس
 فاجابني منهن شواخص باقة بفصاحة من السن لم تخرص
 قبل حبيبك ما استطعت فان من عاداتنا كتمان سر المجلس
 فضمته فوق السرير معانقاً ومقبلاً لشبي فيه الالعس
 اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر الكامل وطراً عليها
 التلحين ونظيرها في الوزن والروى قول ابن الدباغ وهو
 مولاي ان قدرته لمقبل غيري فللمسواك وللاكوس
 واذا قضيت لنا بصحبة ثالث يارب فليك شمعة في المجلس
 واذا حكمت لنا بعين مراقب مولاي فلتك من عيون النرجس
 ها انت تعلم يا الهي انني لا استطيع مشاركا في موءنسي
 (موشح صبا ضربه بمحجر)

اروى لنا يا اراك عن فمه وهاك وابرق عن تبسمه
 وانت يا فوج ان صررت به خبره عن سوء حال مغرمة

سلسله

افديك ربح صبا له الفؤاد صبا
 اتيتنا بنينا عن نأي رابي

دور

والله والله ان خلوت به اقل له من في الى فمه
 لا والهوى مارابت مثلك من يصد ذا الصدع من ميمه

سلسله

فان عفا وصفا طلبته منه صفا
وان رايت جفا قلت المزاح كنى

دور

توعد بالوصل ثم تطلني ياظالمما شط في تظلمه
هم علموه فصار يهجرني رب خذ الحق من معلمه

سلسله

جاروا وما عدلوا عن نصحه عدلوا
ويل لمن عدلوا والغش قد بسدلوا
وقد سمعت فيه دورا آخر ولكنها ليس منه وانما هو على وزنه وتلحينه

وهو هذا

هب سجراً نسيم السجسج ممسك العرف طيب النشر
والصبح قد لاح وجهه الابلج وفتح الطل اعين الزهر

سلسله

والظير قد غرد بحسن معناه
وعندما نشد فهمت معناه

(موشح صبا ضربه شنبه)

ياحسن المعاني يانزهة الارواح
حسنك قد سباني مفرد اوحد في الزمان والحسان
فيه سري باح والهوى فضاح

قرينه

ليس لذلك ثاني بين الورى يا صاح

زاد به افتتاني بدرى عمري مذرآنى خدقانى

بالبها وضاح صبغة الفتاح

خانه

بدر كمال اوطف اهيف قاتلى لحظه المرفف

فاق على اليباني ساحر فانسر قد جفاني ماوفاني

كيفما ارتاح كف ياذا اللاح

دور

صحت وقد غزالى من طرفه الوستان

عبدك ياغزالى مسقم مغرم بانتحالي واشتغالى

في هواك الآن زائد الاشجان

قرينه

منتظر الوصال فاصنع معي احسان

فيك لقد حلالى وردى شهدي ثغر حالى كالزلال

فيه خمر الحان بكاسه المرجان

خانه

عقد لآلى تبلى درى والرضاب الشهي خمري

رشفه شجاني غالى حالى خمر حاني في جمان

يارشا بالراح جدد الافراح

دور المديح

بالعرايى الممجد قدزالت الاوهام

القرشى احمد افضل مرسل للبرايا بالوصايا

صاحب الاكرام اشهر الاسلام

قرينه

منتصر مويد من ربه العلام

جاء لنا وارشد اعظم اكرم في السجايا والعطايا

وارحم اليتام مفرد الاعلام

خانه

كنز جلال قائم حاكم التهامي ابو القاسم

ارسل بالبيان شافع نافع بالثاني هو امني

فزت يامداح صفوة الفتاح

(موشح صبا ضربه ستة عشر)

نرى العقد في ثغره محكما يرينا الصراح من الجوهز

وتكملة الحسن ايضاها رويناه على وجهة الازهر

ومشور دمي غدا احمرآ على آس عارضه الاخضر

وبعت رشادي بفي الهوى لاجلك باطلعة المشتري

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات من بحر المتقارب ثم لحنوها

وهي قد اشتملت على جملة من اسماء الكتيب المؤلفة والمؤلفين

(موشح صبا ضربه مضمودي)

لاح لنا ضيا سنا عقد ثغر لقد روى

كنز در بدا لنسا وتركنا الى السوى

للعقل ملك

خانه

خشف احوى اذارنا ازدرى البيض الرقاق
للعقل ملك فتك بنا لحظه حرق لا مرا

دور

ذا عشق الاغيد فتنا وهو لا يرعى الوداد
ظبي الى حبه منا ساكن القلب والفواد
للعقل ملك

خانه

بدر اغيد مذ تشنى اخجل السمر الرشاق
للعقل ملك فتك بنا لحظه حرق لا مرا

(موشح صبا ضربه نوحه)

ليالى الوصل عندى عيد واوقات اللقا لي مغنم
وقربي من مليك الغيد لامراض الحشى مرهم

خانه

وجوبى في الفيافي البيد وخوضى في الدجي واليم
واشجاني مع التسهيد دواعى شوقى المصكم
قد تقدم ذكره في الوصلة الثالثة عشرة واشير الى تعدد تلحينه

(موشح صبا ضربه سماعى ثقيل)

اذوب شوقا واني الى كثير النفار
اصبو وكم يتمحني وليس يرعى الجوار
ظبي يطيل التبعني يفوق شمس النهار
اليك يا صاح عنى لقد خلعت العذار

دور

يمس تيبها ويغضي ولا يوءدي السلام
وهكذا العشق يقضي على اسير الغرام
يا حسرتي العمر يمضي ولست ابلغ مرام
عسى الذي فات يغني فنعن في الانتظار

دور

قم هاتها من معتق لا تختشي من ملام
وبلبل الدوح يزعق وقد تغنى الحمام
من كان للغيد يعشق فلا يخاف الانام
لعل اقصى التمني بدنوذا الكاس دار

(موشح صباضربه سماعي ثقيل)

رشيق القد خان عهدى وقد نكر ودي
اسرتني فتني ملكني تركني هائم بالصد والبعد

دور

وبعدي عنه افنى وجودى والقلب في وجدى
سباني رمانى صناني بقاني خده وشعره الجعدي

دور

وكم اعرض ووالى صدودى وما وفى وعدى
فمن لى بوصلى وخلقى وسوءلى يسمح بغاية القصد

دور

وتأتي بالتصافي سعودي ومينتى عندي

واشطح وامرح وافرح واشرح صدري بغيره الوردي

(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

منيتي عود جود واشفي سقمي بوصالي ياغزال

ان حالي في انتحال املا املا لي دوست

سلسله

آن يارشا وصالي منيتي باهي الجمال

لا تلومني باعدولي في حبيبي وسولي

يارمن شاه من ميرمن املا لي دوست

سلسله

املا لي فاني مغرم رق ياغزال وارحم

انا فيك شجي متيم وبما اقلبي نعلم

يارمن شاه من ميرمن رق لي دوست

(موشح صبا ضربه سماعي دارج)

انا ما اتبع الا عيني في كل مشهد

اقنع بالنظر يكفيني من اهيف القيد

قد سبق ذكره باجمعه في الوصلة الثامنة عشره ونبه على الملحنيه

(موشح صبا ضربه سماعي سربند)

زار على رغم كل واشي ليلا وجنح الظلام غاشي

اعار للبدر منه نوراً وللظبا رقة الحواشي

مليك حسن له جمال قد ترك الصب في الدهاش

البدر امتى له غلاما والشمس تحمل له الغواش

عذاره في الحديد يحكي
وقد حوى في الجفون كسرى
ديب نمل بلا انتقاش
لو لم يكن شخصه ضجيجي
وخاله احرز النجاشي
يا ما احبلى الملمع لما
لم اعرف النوم في الفراش
يخطر في الشاش والقماش
محمد اشرف السرايا
افضل من راكب وماشي
صلى عليه الاله دوماً
ما سار ركب الحجيج ماشي

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط فيعبري مجراها

في هذا التلميح كل كلام على وزنها ومن ذلك قول الشاعر

ياليل ان الحبيب وافي
وانهض ورد الصباح عني
فشد ياليل دهم خيلك
وانت يا خل فاعتنقني
دخلت ياليل تحت ذيلك
ومل على بكل ميلك

ونظيره قول الآخر

قد فتح الله بالموهب
واصبح القلب في سرور
وجاء بالنصر والمآرب
والله اعطى من المرحى
وفي امان من المتاعب
ونحن بالله لا يزيد
ولا صغير ولا كبير
الكل ظل يزول لكن
قامت باحكامه المراتب
او الرزايا لكل صائب
اوهم عيون لها شؤون
اوهم نجوم لها رجوم
شهابها للحسود ثاقب

اوهم خيال له مثال بحكمه او صافه مناسب
 او هم غمام له انسجام تنال من فيضه الرغائب
 والحق بالحق اشهر الحق بالعين نوراً من غير حاجب
 والجمع يطوي وكل شيء حتى ترى اعجب العجائب
 وللتجلى قوم كرام اقدمهم دونها الكواكب
 وبينهم عاجز فقير له الى ربه مذهب
 تحرسه فتية ليوث كم لهموافي الوغامناقب
 رجال صدق قاموا بحق من آل فهور آل غالب
 وال طه صلى عليه وسلم الله ذو المواهب

الوصلة الرابعة والعشرون صبا ايضا

(موشح ضربه مربع)

صفا وقتي بندماني وحاني ومحبوبي بالخانه شجاني
خانه

وسعدي بالهنا اسمى مداني والافراح ولذات القناني والمثاني
دور

ادام الله لي اوقات سعدي ووفى منيتي بالوصل وعدي
خانه

به نلت المنى مذحل عندي والافداح ادبرت بالهنا اول وثاني
دور

فعبد الخالق اسمي يا موالى ولى الاسعاد في اوج الكمال
خانه

وجدي حاز نغرا بالمعالى والاصلاح وبالسادات علا قدرى وشانى

(موشح صبا ضربه مربع)

جل مولى بالعدار افتن العشاق

جنة في وسط نار فاعذر المشتاق ايها المنصان

دور

قد سباني ظبي اوطف من بني الاتراك

يوسفي الحسن اهيف لحظه فتاك يا ذوى العرفان

دور

هات بنت الكرم صرفا يا عزيز باقاف

شربها بالمزج اشفى مهجة الظمان ايها الفتان

دور

سحر اجفانك سباني يا امليك الغيد

وغدا نومي جفاني منك بالتسويد يا اخا الغزلان

دور

لذ شربي المداما ايها الساقون

خمرة تبرى السقاما ضوءها مكنون تنجلي في الحان

دور التخلص

ان ترد يا صاح مجدا وتنال الشان

لذ بمولى حاز سعدا ذى العلى رضوان بهجة الاعيان

(موشح صبا ضربه مضمودى)

اشرق البدر في الصباح ولعين الشجى ظهر

كوكب الشمس والقمر

سل عقلي معه وراح منيتي بغيه النظر
وترك حالتي عبر
خاته

غمز عينيه قد اباح قتلة الصب واشتهر
رمت وصله ابا وفر
ياخليلي وهل جناح على الذي هام بالخور
انت لانعرف الخبر
دور

انا لا اسمع المليم في رشاسميري القوام
حبه في الحشا اقام
ان جسمي غدا كليم من لحاظيه لا كلام
هو مني القلب والسلام
خاته

رمح قده غدا قويم قد حوى اللطف باحتشام
ليس في مصرها وشام
مثله افتن الملاح بالمحاسن وبالخفر
لم ينل غير من صبر
(موشح صبا ضربه مصمودي)

تفني حمام البستان وصوت الحمام بشجيني
فيا سعد نادي ريحان سريرا يجبي يسقيني

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثامنة عشر ونبه على تلخيصه هذا
(موشح صبا ضربه مصمودي)

بالله ياسيد الغزلان املا ودير علي رياحين البستان جنب الغدير
واترك تحاميل الهجران يافتان بامنصان ليش هجرنتي مارحمتي
يابدري لاتهجرتني من وصلك لاتحرمني
واترك مامضى واملا الكاس للجلاس غاب الرقيب

دور

من الخواجب والاحاظ خذلى امان قد افتنت منا الوعاظ اهل البيان
حبيبي حلوا الالفاظ لما مال في الاطلاق احرق مهجتي اجري عبرتي
لاتبعد عن اعياني ياسيد اهل واعيانى
واسمع بالرضي يامياس قل الباس انت الحبيب
(موشح صبا ضربه نوخت)

قد جفا جفنى رقادي ياغزال الحمى فاسمع وجدلى بالمدى
كم لهجرى وبعادى جاد جفنى بما ومهجتي تشكو الظما

سلسله

رق لى يامنيتي واتلني بفتيتي واتند في رميتي
رب سهم في فوادى من جفونى الدمى اصمى وقد اجري الدما

دور

من يبشرنى ببدرى ان دنا باللقا يوما وحي بالوفا
وارى كأس الطلا في كفه مشرقا يعلى بانواع الشفا

سلسله

كان لي يخلو الهنا ويزول عنا العنا اذ به نلت المنى
 من جفاني بعد هذا كان لي مكرما من لي حماه حرما
 (موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

يوم تزورني عيد اكبر يارشا حلوا الشيم
 غنج لحظه قد سباني حاجبه خط القلم

خانه

يارفاقي ساعدوني قد صبح جسمي عدم
 قل صبري ما احتيالي هكذا ربي حكم
 ويمجري مجراه في تلحينه قول القائل
 ايها البرق اليماني بالنبي جد الحسين
 حي من عشقه كواني وسي بالحاجيين

خانه

ياظربفا في المعاني ذا الجفاعةني منين
 فالي كم ذا التوني ابن ارجل عنك ابن

دور

كم افاصي من سيوفك واماني منك فين
 باقمرنغن ضيوفك وقرآنا فرض عين

خانه

كم ليال ما اشوفك يا بهي الوجنتين
 قال دعني لن تراني ابدا في الحاليتين

(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

دور

شوقى لاهل ودي خلانى سبقت الطيور
 مايفقد كفقدى الاثا كلات البكور
 كل الناس جندى وناغايي في الصدور
 ما جبت العلامه الا والملاح حاضرين

دور

باسيدى احبك وقصدى ابوس الحدود
 وانا صرت صبك وعمر الحسود لايسود
 ارحمني بقلبك وجدلى بجل البنود
 واسقيني المدامه على الورد والياسمين

(موشح صبا ضربه دارج سر بند)

اهيف من العرب شاقنى له طربي
 قر فديته بابى اينما يكون وبى

سلسله

ووجهه حسن كله فن من به افتن
 يرتى بلا سبب في مهالك العطب

دور

قدزها على القمر بالبهاء والخفر
 واللحاظ والهور والنظام والدر

سلسله

قدمه رشيق حسنه يشيق كم له عشيق

رام وصله فسبي وهو غاية الارب

دور

مت في الغرام وفي بعد منيتي تلقى

آه آه واسفنى زادنى الهوى شغفى

سلسله

قط ما عفا بعد ما جفا آه لو وفي

كان ذاك من عجبى ما احدثت عبي

دور المديح

خير من ملك وظفر وهو بالرشاد امر

للدين القويم شهر وهو للعداة قهر

سلسله

المادي البشير بمدحه استجير من نار السعير

طه المصطفى العربي من رقي على الرتب

الوصله الخامسه والعشرون صبا ايضا

موشح ضربه مربع

غصن بان قد تبدي بالمحسن والجمال

ياله ظيما مفدى قدسنى بدر الكمال

ند تقدم ذكره في الوصله الاولى واشير الى تعدد تلحينه فارجع اليه

موشح صبا ضربه مضمودى

اترى ايش قساك عليا ايها البدر المنير

سلسله

زور في نقله عني اسهر جفني اقلقتني
جذني واحرمني طيب الوسن

دور

بالذي ولاك هيا للحمى روجي تسير

سلسله

واجلولى صافي دني واملا واشرب واظربي
بالالحان على العيدان آه يا حسن

دور

هي قمر فاق الثريا بالبها مالك نظير

سلسله

بسك باروجي غضبان ماعاش من لك غاض اوهان
يابدري يا عمري عود للوطن

دور

ردك المولى اليا ايها الغصن النصير

سلسله

صبك امسي في نيران طول ليله ساهي سهران
من بلواه يزرق آه من الشجن

وله تلحين آخر نيرزعجم ضربه مصمودى ايضا وسيأتي في محله ان شاء الله
(موشح صبا ضربه مصمودى)

منيتي عمري ترفق بالفتي المضني الكئيب
فهواك للقلب احرق والحشي فيه الهيب

والبكا للجسم اغرق في بحور دمعي الصيب
والجفا للجهن افاق وتزايد بي الخيب

دور

يامرادي كم تقاسي مهجتي من نار هواك
ياعزيز قومي وناسي ياهنا عين تراك
لاتكن للعهد ناسي انا لالعشق سواك
من صدودك شاب راسي قبل ان آن المشيب

(موشح صبا ضربه مضمودي)

قم لنحو الحان وبادر حضرة الندمان فهي منهل
واشد بالالحان ورنم في صبا الناي لي والحسيني

دور

يامدير الراح ادركي الخمر بالاقداح وتعلل
مع رشا اذ لاح يحاكي الغصن في الميل والرديني

دور

لاتكن جاني على ماجري كافي لست اول
عاشق خافي رسوما آه واويلي حان حيني

دور

منكرا وجسدي واشوقي له تبديي اذ تسلسل
من على خدي دما تجرى كما السيل دمع عيني

دور

بالذي انشاك بقتل الصب من افتاك يعجل

لخضك الفتاك لهدم العزم والحيل زاد ابني

دور

ذبت من هجرى بتياه وما ادرى كيف اعمل
في الهوى العذرى عليلا ساهر الليل طال بيني

دور المديح

صل بارحمن على طه عظيم الشان المكل
صفوة الحنان محمد طاهر الذيل فهوزيني

(موشح صبا ضربه نوحته)

اجمعوا بالقرب شملي واسمحو لي بالتلاق

وصلوا بالود حبلي فالتوى مر المذاق

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة العاشرة واشير هنا لك الى تلحينه هذا غير
انهم قد خصوا الدور الاول منه بتلحين العزبار والثاني بتلحين الصبا الذي
نحن الآن بصدده على انه لا فرق

(موشح صبا ضربه نوحته)

سيدي افعل مايسرك ها انا من تحت امرك

كم اقول ان مر ذكرك في مكان يا جميل الستر سترك

دور

كل من هو وخليله والشجي تايه دليله

من وشى الله قبيله واللسان كلما صانته يسرك

دور

بالذي ولاك قلبي فكفني من قيد كربني

كل شيء فيك يسبي بافلاق جل من صانك وبرك

دور

منيتي اجلس قبالي وانظر ايش خلعت حالي
ما بقيش الا خيالي الامان ويشيع في الكون ذكرك

(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

تالله ايامن اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الركب اسارى
ان طال مدي البين ولم تدن مزارا فاستبق على الصب من النوم قرارا
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة ونبه على تعدد تلاحيته

(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

ليش الملمح يزملك على من يحبه يطلب بعادي كما رمت قربه

دور

زاد التجنب في الهوى والتجنى لما علم حالي وقد صد عنى
كيف العمل في غصن حلوا التثني قلبي اشغل في عشقه واشتغل به

دور

اهواه من شوقي واطلب وصوله يضمه على هجري ويمنع على رسوله
ياما بقلي من كلام لو اقوله قالوا العوازل كيف هذا وقابه

دور

هذا من حبيبي منيتي سيدناسي حافظ ودادي ليس للعهد ناسي
قال لي جبا الشرب مدامي بكاسي لله ما احلى مداهه وشربه

دور

في خاطري لو كان ينجز وعوده من بعد اعراضه ويترك صدوده

وارشف نداخده واقطف ورده واشفي عنا قلبي الذي زاد كربه

دور

ياما على هجره سهرت الليالي ارعى النجوم والدمع يحكي اللآلي
ان قلت واصلني بروحي ومالي يزمك ويتبغدد ويزداد عجبه

دور

حبي رشا هييف ظريف الشماثل فاق القمر حسنه وماله مماثل
ملك مكمّل كامل القدعا دل وكل اهل الحسن جيشه وحزبه

دور المديح

فيه سما اسمي محمد وبكري والله رب العرش قد عز قدري
سبط النبي المصطفى خير طهري عليه صلاة الله وآله وصحبه

(موشح صبا ضربه سماعى دارج)

يا ظبي نافر للاسد آسر يامانس القدر الشيق

يكفيك تهاجر

دور

عذبت قلبي بالجفا والهجر والصد

باخل صلني ما كفى واجعل لذا حد

كم ذا تعد ولا وفا اظلت ذا الوعد

والقلب صابر بالود عامر وعهد اشواقي وثيق

والحال ظاهر

دور

سبحان ربي كملك بالحسن سلطان

هل انت باحبي ملك في شكل انسان
 او انت بدر في فلك او ظي نمان
 سلطان آمر مالك مناظر يحكم على اهل الفريق

وربع عامر

دور

قصر بمحكك ذا الصدود ما ذا التجافي
 ما آن باخلي تعود ولى نوايفي
 فليس صادق في العهود صب خلافي
 تحت الاوامر بالروح اخاطر عسى افوز برشف ريق
 فاق السكاكر

دور

بحق حسنك والجمال يكفيك تعجب
 وجود بقربك والوصال للمغرم الصب
 ان رمت يا بدر الكمال بالفمرحب
 والليل ساتر ارضي الستائر ولا رقيب ولا رفيق
 وانت حاضر

دور

فمجلسي مشتاق اليك خالي الموانع
 وما تشا يحضر لديك ما ثم مانع
 والورد قد اقسم عليك والكامس ساطع
 انك تجابر ولى تسامر فطول هجرك لا اطيق

شق المراير

دور

واحمد البكري على عهدك وودك
ياخل ما هذا القلى ما آن وعدك
امزج كؤوسى بالطلا من ريق شهديك
وانعم وبادر فالكاس دائر وخمرنا صافي عتيق
والله غافر

المدبح

ثم الصلاة والسلام على المجيد
خير البرايا والانام طه محمد
والآل والصحب الكرام ماخل انشد
ياظبي نافر للاسد آسر يامأس القد الرشيق
يكفميك تهاجر

(موشح صبا ضربه سماعى سربند)

سلطان الملاح ثغره افاح ريقه مدام
كثير الحيا فرقه ضيا ثغره ظلام
سلسله

كويس رشيق له مبسم عقيق
عذاره يلىق اخضر رشيق في شبه لام
يفعل مايشا فيما يشا ابن الكرام

دور

يامن جا يلوم روح باظلوم قل الملام
وانت يا جهول بسك فضول ما اسمع كلام

سلسله

ما اسمع من عزول في بدر ا كتمل
رضابه غسل يحكي الاسل منه القوام
يفعل مايشا فيما يشا ابن الكرام

دور المديح

انا المغربي في مذهبي قيم همام
وشاع لي خبر بجرا و بر جاو يش غلام

سلسله

احب الطرب والكاس والحب
وانتم في حسب كنز الطلب بدر التمام
يفعل مايشا فيما يشا ابن الكرام

الوصله السادسة والعشرون اصفهاني

موشح ضرب به شنبير

صاح قوم للجان هيا نختسي بنت الدنان
كاسها نجم الثريا شربها يبري الجنان

سلسله

بين منشور نضير ومروج وغدير
يالها طلعة بهيه اشرفت من اصفهان

وزدت عليه قولي

ايها الساقى الماغدى اجلها بكرا عروس
نورها حيث تبسدي خجلات منه الشموس

سلسله

جاد خلى المزار وشدا طير المزار
فاسقنى كاساهنيا فالقد طاب الزمان

(موشح اصفهاني ضربه شنبه)

زالت الاتراح عنا بلقانا للحميب
وحماس الدوح حنا فاجاب العندليب

خانه

وانيس الروض غنا والبلابل للصبح
ملك الالباب منا متقن الفن العجيب

وقد زدت فيه قولى

مניתى باهى الخيا صاحب القدر الرشيق
حاز فى الثغر حميا اسكرتني لافيق

خانه

مال نشوان عليا لين العطف وصاح
دع نصيب الراح عنا حسبك الريق نصيب

(موشح اصفهاني ضربه مربع)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللقاهنم
وقربي من مليك العيد لامراض الحشوي مرهم

قد سبق ذكره بتمامه - في الوصلة السادسة عشرة ونبه على تعدد تلحينه

واشير هنالك الى هذا فارجع وتنبه ولا تكن من الغافلين

(موشح اصفهاني ضربه مصمودي)

قلت السلام قال اطرحه من بعيد ولا تبجي يدي لا يدك
رد السلام ياظبي وادى زيد الفت وقال ماانا زبيدي

دور

والله سلام الايد ماهو سلام الا سلام الفم احلى
من ذا الذي فاته حبيبه ونام والله انا للعب ماسلى

دور

ياعاذلى لوشفت ورد الحدود احمر مواري في جمعيده
ما كنت طول عمرك لعذلى تعود خلى المتيم لا تزیده

دور

يا طير على الاغصان غرد وناح ذكرتي الركن اليماني
ياليت اني طير خفيف الجناح ساطير وارجم يوما ثاني

(موشح اصفهاني ضربه مصمودي)

كحل الشعر عيونا فوق توريد الحدود
وازدرى الاغصان ليانا حسن ميسات القدود

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة الحادية والعشرين وتنبه على هذا

(موشح اصفهاني ضربه مصمودي)

شمس الحسن تجلى لى فوق القصن
قامت تشنى جيداحالى بالسوسان

دور

من خديها والجمدى من فوديهما
 في برديهما فوج الورد والريحان
 دور

بالمحبوبي قم واشرب من مشروبي
 صافي الكوب عذب المشرّب للندمان
 وزدت عليه قولى

املا كاسي ياساقى واجلوا ظاسي
 بين الآس واسق الباقي للأغصان
 دور

طرفك مكحول يا مياس ريقك معسول
 كل المأمول مزجه بالكاس ياذا القسائى
 دور المديح

ياذا الذنب قف بالسباب نحو القطب
 جالى الكرب عبد الوهاب الشعرا نبي

(موشح اصفهاني ضربه نوخت)

ناعم الحد المورد لين الاعطاف والقدر بالمحاسن قد تفرد
 سلسله

فهو محبوبي ومطلوبي ومرغوبي فيه عشقي قد تجدد
 دور

اه من لى يارفاقي ذبت من نار الفراق هل سبيلى للتلاقي
 سلسله

ناعس الجفن نأى عني وصيرني بالجوي حيران مكمد

دور

من عذيري فيك بدرى اومبيرى لست ادري لو بجمال الصب تدرى

سلسله

كنت تسقينى وتحيينى وتروينى من لي الثغر المبرد

(موشج اصفهاني ضربه نوخت)

طالع الافراح بالامل هاج اشجاني من الوجل

حبه في القلب قد سكتنا يوسفى الحسن لم يزل

دور

وجهه كالبدراذ طلعا شعره كالليل اذلعا

لحظه كالسيف حيث رنا ريقه كالتمر والعسل

وزدت عليه قولى

غصن بان بنثني هيفا بقوام مال وانعظفا

لو بخدمه الى دنا كنت اجنى وردة الحجل

دور

من مجيرى من لواحظه او عذيري من ملافظه

في هواه لم اذق وسنا دائما ترعى السهى مقلى

دور

بابديع الحسن يا قمرى جد بقربي لا تطل سهري

ان تزرني نلت كل منى وشفيت القلب بالقبل

دور

لوعتي قد احترقت كبدي وسقامي في الهوي ابدى
 رقلى فالجسم ذاب ضنى ما الشبي يامنيتى كخلى

(موشح اصفهاني ضربه نوحه)

آه من جورك ضناني وحرقت قلبي جد لعبدك بالامان يحفظك ربي
 ان عشقك قد سباني وسلب لبي زروجدلى بالتداني ماجري حسبي
 وزدت عليه قولي

اجل لى شمس المحيا وادر كاسى واسقتى يابدرهيا لاتكن ناسى
 عمله يعنوه عليا قلبك القاسى فلقد طال هواني منك يا حبي

(موشح اصفهاني ضربه سماعي ثقيل)

ياترك شرع الله مع اولاد العرب
 ليش يلبسوا كشمير ويرخوا له عذب
 يا اسمر فداك الروح ايا لى الذهب
 تزملك على صبك وتوري ليش عجب

وقد زدت عليه قولى

هيا ادر لى الكاس وقل لى خذ جبا
 واسعي كهصن الآس امالته الصببا
 كم ذاسبيت من ناس وكم تفتن ظببا
 يابخت من لك باس وقبل ذا الشنب

دور

يا بوخدير وردى ومبسم كالعقيق
 متي تبى عندي وارشف خمر ربق

حتي انال قصدي واسكر لافيق

قد طال مدي صدى وما ادري السبب

(موشح اصفهاني ضربه سماعي ثقيل)

مالك الروح هجرك ذالما هل بدا اليوم لك مني قبيل

طال بعادك فواصل وارجمنا واترك الهجر ما هو لك صليح

نامت الناس ونومي حرما والحلى نام على فرش طريح

ياعدولي لحاك الله كما لمتني اليوم في عشق المليح

بالهب بجمرة زمزا اوجد النوم على استريح

(موشح اصفهاني ضربه سماعي دارج)

ياطوبر الحمام هيجت الغرام لبت من فيك لام عمره لاينام

دور

ياغصن الارك كم ذا لاراك دعني من جفاك واسقني المدام

دور

في الخد الرشيق محمر الشقيق والقدر الشيق مياس القوام

دور

شنته من بعيد يلعب بالجريد غيره ما اريد لو ذقت الحمام

دور

ناديت يامصون يامزرى الغصون ارحم ذا شجون مضنى مستهام

(موشح اصفهاني ضربه سماعي سربند)

تفنت في حبيكم فما فاتني منه فن

وخضت بمار الهوي وجزت بوادي عدن

اغني ولي باسمكم فواد كثير الشجن
 فيطرب من في الهوى ويرقص حتى السكن
 فجدوا على عبدكم وان لم تجودوا فمن
 فقد جئت مستشفعا بظه كثير المن

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزوء المتقارب ثم طرأ عليها
 التلحين وان بعض موشحات هذه الوصلة في عده منها نوع تساهل لعدم
 وجود ما تكمل به من الاصفهاني

الوصلة السابعة والعشرون نيرز

(موشح ضربه معجر)

الهوى اضنى فوادى وبرى جسسى السقام وتزايدى الغرام
 ياتري يدنوا مرادى واري البدر التمام لاح من تحت الغمام
 قد وفي جفنى سهادى وغدا جاني المنام ودموعى في انسجام
 فمتى بصفو ودادى وحبيبى في انتظام يحلولى شمس المدام
 دور

ايها المياس ليلى بقوام اهيف جد لصب مدنف
 كف عن مضناك عيننا برحت بالمرهف دأبها لم تنصف
 نبليها الفتاك فينا في فوادى مختنى راشقاً بالمضعف
 فالى ككم ذا التمدادى كن مجيرى يا غلام وانعطف للمستهام
 دور

قد تزايدى بعادى وشجونى والهيام حيث لم ابلغ مرام
 لورعى يوما ودادى لشفى منى السقام منيتى حلوا الكلام

فتفضل يا مرادى لمعنى فيك هام وهو لا يخشى ملام
يرتجى يوم المعاد من تظله الغمام شافعا يوم الزحام
(موشح نيرز ضرب به محجر)

جعماني غرامي امشقه مثل وزاد بي هيامي وكيف العمل
وكان لي مواس وعنى رحيل
يحب السمر ونفر الوتر وشرب المدامه في ضوء القمر
قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة المكملة للعشرين واشير الي هذا
(موشح نيرز ضرب به خفيف)

بدري لقد سفر في دياجى من الشعور
يهتز في خفر تنجلي حوله البدور
خانه

ناديت مذ خطر معرضا امها النفور
حكمت في البشر فاقض بالحق لا تجور
دور

ان الهوي قضى شرعه ذله الاسود
يستحسن الرضى عندما ماست القدود
خانه

او عند ما نضا سيف لحظه من الغموض
كم قلت اذ هجر الجفا قاصم الظهور
(موشح عجم عشيران ضرب به ستة عشر)

هبت رياح المحبه فخرت غصن قلبي

وبت اهتز طربه اليك يالب لبي
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة عشر ونبه على تلحينه هذا

(موشح نيرز ضرب به نوحه)

اعذروني يارفاقي في الهوى الاغيد
خاله المسكي راقى في رياض الخلد
خانه

من جفاه كم الاقي اذ غدا مبعده
ذبت من حر الفراق مدمعي يشهد
فمتي يوم التلاقي بالرشا المفرد

دور

ياله من قد اهيف انجمل الاغصان
قتلتى منه بهرف طرفه الوستان

خانه

فاتر الاجفان اوطف افتن الغزلان
هجره من المذاق للشبجي المكمد
فمتي يوم التلاقي بالرشا المفرد

دور

يا عذولي لا تليني في المبيع الغال
منيته مذغاب عني ما بقي لي حال

خانه

بعد بعدى ان يزرنى اببلغ الامال

واراه وهو ساقى ينثنى القدر

فمتمى يوم التلاقي بالرشا المفرد

دور المدح

عابد الخلاق معظم نخبة السادات

جده طه المكرم جاء بالآيات

خانه

فعلية الله سلم غاية الغايات

من رقى فوق البراق للعلی احمد

وارتقى سبع الطباق النبي الامجد

(موشح نيرز ضربه نوخت)

هات يامسي الغزال بالدلال واسقني بنت الدوالي دوالي

بين ارباب الجمال كالزلال شربها يطفى اشتعالی شغالی

صاحب السحر الحلال حين صال لانسل عن شرح حالى غزالی

من لاه العذب حال لامحال ضمن تغرذى لآلي زهالی

دور

جادلى بعد الجفا مسعفا منيتي بعد المطال ويفلى

وسقاني قرقفا لى شفا بغيتي طول الدلال اتى لي

عابد الخالق صفا بالوفا بالهناء يوم اتصالى ملا لي

قلت كن لي بالصفاء متحففا وانعطف واخطر قبالي فما لي

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

اياراخي شعور ذلك على ماتكثر الدلال

كفى هجرك متى وصلك فمك الوصل ما احلى
تقدم ذكراً بتمامه في الوصلة المكتملة للعشرين واشير الى تاحينه هذا

(موشح نيرز ضربه سماي ثقيل)

يا حلو اللهي والمبسم يا مزي اعتدال الاغصان

واصل للمعني وارحم وانعم بالوفا والاحسان

خانه

من يظلم محبه يظلم يا حاوي اليها بافتان

واصلني واجري اغنم اني آن وصلني قدآن

وزدت عليه قولي

ريقك تسلسيله خمري يا غصن النقا يا مياس

يكفي ذا الجفنا يا عمري فاسمع باللمى واجل الكاس

خانه

حارت فكرتي في امري قلت حياتي بين الناس

قاسي ماتوا سي مغرم ساقى عور قلبك مالان

(موشح نيرز ضربه سماي ثقيل)

اواه من العشق لقد احرق قلبي واستأ سر لبي

كم كتم والدمع من الاجفان يني عن حالة حبي

يامن بشربة الهوى اوجب سلمي واستعمد غلبي

زر واجف ودع فلان ترغير محب اذ حبك حسبي

دور

يا عابث بالغصن اذا الغصن يميل والظرف كحيل

ما احسن لقيامك فضلك عليل باللحظ قتيل
 يامن بوصاله ولقياه بخيل الجسم نخيل
 وجدوا عف وواصل وعد الصب تقرب . اذ يغفر ذني

وقد زدت عليه قولي

قد زاد بغزلان نقي الاجرع عجبى فاقصده وعج بي
 يا حادى ركب نطباه سار سربي كي انظر سربي
 وانزل بحمى حل به اكرم شعب في اخصب شعب
 وانشد خلد اضاع لدى العيد وصحبي في جيرة صحب

(موشح نير زضر به سماعى دارج)

قلبي بهيم في رشا احور ذي مبسم يروى عن الجوهر
 وريقه احلى من السكر عال

سلسله

منرح اللون جمالة الكون فيه انتمى الصون
 اذ اقمى الهون ولم اجدهون وزاد بي المنون
 منذ صـيرني به ثمل ولم بصل ولما اصبر

دور

لقد زها في جيده المرورى حراس شاهات من العنبر
 من لحظه وانجمله الجؤ ذر صال

سلسله

بجانب نون بالسخر مقرون والطرف مسنون
 والدرمكتون كم فيه مفتون فصبرت محزون

عن وصلى ثني فقلت صل جفني وعل فمي بمسك

دور

رشيق قد حسن المنظر لطيف دل ذوبنان طري

مؤمن لو كان لم يغدرنال

سلسله

وقال لي كون في العشق مفتون كذا المعبون

قال الخبيرين الميل للدون صفقة مغبون

من يعشقتني فليمتثل فمل ولاسراراضمر

(موشح نيرز سماعي دارج)

ايا من سل سيف الجفون على فتي مجنون

صغير السن حلوا لمجون وحاجبه كالتون

لماوا جو ذرى العيون بدلتني بالدون

وشبهت القدود بالغصون يا ضيعة المفتون

دور

برد فك ذا الذمى اتعبك عسي يلين قلبك

ترفق بالذى يصحبك ويرتجى قربك

ولا تبعد لمن قربك الله يكون حسبك

جزا الله بالجفا من يخون ويرتضي بالدون

دور

عشقتك من قديم الزمان فلا تكون خوان

وهي للصفاء مهرجان واعظف علي الوهان

وهب لي من جفاك الامان
وزدني من لماك المصون
ياقاتن الولدان
قهوه على قانون

(موشع نبرز ضربه دارج)

بالله عليك ايها السارى بالاطعان
انزل بحمي حبي الذي في سفح تعان
ان جزت سحيرا بالحمى والابل والبان
واحذر فظباه تسحر العقل بالاجفان

دور

بلغه رسالتي وقل صار متيم
والعشق مع الغرام في الاحشاء خيم
والوجد عليه قد تولى وتحكم
والدمع جرى من عينه يشبه طوفان

دور

يارب لعل سادتي يرثو لحالي
ان كان مرام سادتي يبغوا نزالي
فالدمع جري من مقلي يحكي لآلي
اني لا جار بالنبي سيد عدنان

دور المديح

صلى ربنا على المظلل بالغامه
كن ملجأ من لك التجايوم قيامه
ماغرد بلبل ومناح حمامه
يا اكرم مرسل وياخير امان

ونظيره في الوزن والتلحين

افدى قمرآ بحسنه الزاهي سبيما
كم فوق سهمه لكي يعرج قلبي
قد افتن منذرنا عقول العاشقيننا
لم يدر باننا من اللحظ رمينا

دور

قد حاز شقائقا على الخد وخاللا
والنفر حوي لماه شهدا وزلالا
والحسن بوجهه كبدر يتلالا
كالمسك يفوح قد حكي الدر ثميننا

دور

يا منشأ عنتي وبادائي وطبي يا غاية مقصدي ويا عقلي ولبني
 كم انت برمي مهجتي تمجرح قلبي ان اشك صبايتي الي الصخر يلينا

دور

قد دب عذاره على الارض ونغم لكن من الحرير والمخمل انعم
 لو كان بوصله على المغرم انعم أشنى علاوداء في القلب كمينا

دور

بدري صلني ولا تكن لي هاجر لا تهملني يا ظبي انس نافر
 حسنتك يسبي والورد زاه زاهر عشقتك يفضني في مهجتي تمكينا
 (موشح نيرز ضرب به سماعي سربند)

هذه ادمعي صبيب والهوى شادن رييب
 ليس لي غيره حبيب وبذا يعلم الطيب

دور

قلت لما اطال بعدي خل عنك ايلفا يا بعدي
 قال لي انتظر لوعدي فمسي ايه قرييب

دور

طال في بعده انتظاري بعد ساعة اتى لداري
 وطني بالوصال ناري اذله في الحشي لهيب

دور

جو ذري كغصن بان حسنه اليوسفى سباني
 لو لعذب اللي سقاني كان عيشي به بطيب
 الوصلة التاسعة والعشرون نيرز ايضا

(موشح ضربه مخمس)

لما بان حبي الغضبان	التي في الحشي نيران
لما بان حيني حان	فاق غصن البان
صال جال غال	دمعي يجري كالغدران
في هوي خل منصان	من لماه امسى سكران
وانثى نحوي يا جان	ازرعه بالمران

سلسلة حجازي

يا عزولي دعني فالهوي خنتي والمدامه فني تجلي كالعروس

سلسلة عشاق

المدامه قرقف	والحبيب ما انصف
خذ بيد المدنف	آه اتراع كؤوس

قفله

صال جال غال	اسكر الصب الوهان
مرتجى عفو الرحمن	في يوم عبوس
منقذي عند الميزان	اشرف العربان

(موشح نيرضربه مخمس)

من ينصر لعلى يبي في المحشر	عسي بروي ظاه بجيدر
هو سؤلى على وهو املى	وبه الهى في الجنة
ومن الشدد نادى على مظهر الهجاب	هي هي شاهي زمين نوري زمان

سلسلة

ورد الكوثر للظمان	مقصد يقصد للخيران	وحامي حمى برهان
-------------------	-------------------	-----------------

سانور علی مؤتمن هو املى وهو ذخري ذو منن واحسان
نادي على تجده عونالك في النوائب هي هي شاهی زمین نوری زمان
خانه

كل هم وغم سينجلى بك يا بالرضى والسبطين
يا شريف النسب حماك يارقياً يا واقياً للكرب
وكل الشدد نزول باسمك يا على هي هي شاهی زمین نوری زمان
سلسله

يا حامي الحمي يا ناصر الاليمان يا ابا الحسن انجد واغثنا
يا غوث الندا ومجلى الصدا يا منجد للهفان اى زمان
شاق فاق راق واشرفا بولايتك يا على
هي هي شاهی زمین نوري زمان

دور المديح

ظه احمد ذو القدر العالى المجد جاء نارحمه لهدى الامة
وبسيفه اقام الاسلام ومعا الكرب والظلمه
وعلى الرسل ساد جاد عاد احمد كم اظهر برهان
لان تحت اقدامه الصوان ونطق له الشعبان
قمر ظهر امر بالفرض والسنة والاسلام والايمن احمد خير نبى مرسل

(موشح نير زضربه ثقيل)

وجهك حسنا يا ذا الغمال قد هاج البلبال
واخني رسمى الببال فارحم يا ذا البال حالى
من صدك عنى يا ذا المطال وجد مے طال

من صدك عني ياذا المطال وجدني طال

دور

فيك فتننا لمامال قدك ذا العصال

لكن عني مال والثغر الجربال حالي

لواستي من ذباك الجربال همي زال

سلسله

مقدم

انصب اشراك الآمال عسى لعلى اجزي من قطع الاوصال بجمع شملى

تدرى ماالداء القتال حب الجمال

دولاب

ياغزالا ما يكفيناك دلالا صلني بالله الاعلى

يامولاي الى ككم احتال بالا مال على المبال

سلسله

مؤخر محله قد السلسله الاولى

فاشف معني دمه سال كفيض ويل رقت والله العذال لفرط ذلى

تدرى يا حاوي الافضال جد بالوصال

دولاب

احللا اجزي منك ملالا مولاي ايامن ابلي

لاتبع القلى لست القال بل الي قال يزرى اللال

خاته

ياتياه حسنك زاه ما هاج غرامي الاه

لم يحل عذابي لولاه فمذاتك عني لاه لم شملى

يامن وعده كاللال بغوى الفضال

خانه

صبل اواه من بلواه جادتك الوسمي عيماه
عاني قد ابدى شكواه اعراضك عنه اعياه ياسولي

لا تشمت بي العذال دمعى سال

سلسله

افديك بالروح والمال وكل اهلى يقصيني عنك الاجلال لكون مثلي
يعجز ان يك من ابطال هذا المجال

سلسله

اله عنى ياذا الخال فلست مثلى قلبي عن حي مامل ولا اولي
من لي باللحظ الغزال اذا غزال

دولاب

بارجالى جسعي صار خيالا احكي في الليل الثكلي
خص بي البلاه بي ماهال من احوال تعيي الجبال

دولاب

ياموالي بدرى عز منالا لا اسألوه لو اسلى
ذاريم الفلا لما خال طرفي الخال جفا الخيال

خانه چهارگاه

اطلب وصلا ارزق مطلا اطرق ذلا كالمختار
هاجر هلا جدت لمن لا يطلب الا ماتمختار

قد رقت من نوحى في الاطلال العذال

خانه چهارگاه

قاتل مهلا كي اتملى انت مولى بالا حرار
صبرى ولى كيف اتسلي امرىي لله القهار
شكك ابى من كل الاشكال لا اشكال

سلسله

ما هو الاله وال يا رب كن لي سمعت لذيالك انال عقال عقلى
يامن من جفنيه مازال برمي نبال

سلسله

حاشان الغي بطل وانت شغلى ارجو ارباب الاحوال الحمل حملى
اذ لا مغنى عني مال ولا نوال

المديح

أبالي حالالى ومالا وملاذى النامى فضلا
من حازاله لاذولا فضلا يهدي الضال عند السؤال

دولاب

ذو جمال زاهي لو يتلا لا للاقهار عادت حجلي
ما بين الملا ذخر مال اذ لا مال صحب وال
(موشح نير ز ضربه مصمودى)

اترى ايش قساك عليا ايها البدر المنير

سلسله

زور في نقله عنى اسهر جفني وافلقنى

جنننى واحرمسنى طيب الوسن

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة والعشرين ونبه على هذا

(موشح نيرز ضربه نوخت)

ايها المعرض عنى كم كذا هذا الدلال ذبت من وجدى
والي كم ذا التبجني ملأت قلبي نبال لحظك الهندي
خانه

ان عشقك صار فني هيچ البلبال و غرامي طال
ها انا قدزاد وهنى في الهوي والحال حال مدمعى وردى
دور

يا فريد الحسن قل لى هل الي وصلك سبيل ايها المنصان
ادن مني فلعلى ارتشف ذا الساسبيل يا اخا الغزلان
خانه

ان تعب عنى فمن لى يا على الشان في مدي الازمان
لا وحق الحب اتى عنك سلواني محال والنبي جدي
الاستشهاد

انا عبد الخالق اسمي ذخر ارباب الوفا عصبه الاخيار
لاح في الافاق نجمي بانتشار لاخفاً منجمل الاقمار
خانه

ها انا قد رق نظى في النبي المختار سيد الابرار
فعليه الله يثنى وكذا صاحب وآل حبيهم قصدي
المدبح

يا رسول الله انك في الوري ذخرى يقين يا عظيم الشان
انت ماجانا لانك جئت بالنصر المبين ماضي البرهان

خانه

جاءت الاخبار عنك صفوة الرحمان انسها والجان
منك ارجو الصفح عنى فاصفح الصفح الجميل انت ذو المجد

(موشح نيرزضريه نوخت)

فاتن الولدان اشهر مرهفا باتر ساحر الاجنجان احور للحشي فاطر
حال دمعى فيه اشهر مذغدا سائر حظ وجدى فيه اوفر اتعب الخاطر

دور

جل من انشاه بدرا في حلى انسان من لماه زاد سكرنا وانثني نشوان
فده بالفتك مغرى ياله مران حاميا من ورد كوثر ثغره العاطر

دور

بدرتم حاز حسنا ينجبل الاقمار وحوى في الحسن معني حير الافكار
ان ثثني فاق غصنا ماس بالاسحار مفرد كالصبح يظهر فرقه الظاهر

دور المديح

عابد الخلاق مادح جده احمد نجمه بالفضل لامح في ذرى الفرقد
صل ربى حيث صادح في الرد غرد اوشذا الازهار عطر روضها الناضر

(موشح نيرزضريه سماعى ثقيل)

الا يامن سلب عقلى بلا ذنب ومن حبه سكن من داخل القلب
انا ماقدر على ذالحال باصحبي ولا احبي سوي بالوصل والتقرب

سلسله

انا راضى بمحبوبى وهو سولى ومطوبى هواه نقلى ومشروبى
اذا جاءني يزول همى مع الكرب وان قالوا هجرار بك ذهب لى

دور

الا يافاتي كم ذا تطيل هجري طيبي داوني اني فرغ صبري
ويامن لامني في ذا الهوي العذري بحقك حلني حتى تذوق حي

سلسله

فقد صار الهوي فني ولو خاب في الحبيب ظني وحاشاه يخيني
وكم ينهب فؤاد العاشق الصب وما يسمع برشف البارد العذب

دور

الا يا منيتي روحي وجسمي لك تحنن يارشا من قبل ان اهلك
ايت ابكي واشكو في الدجي فعلك انا فيما تريد يكفيك من حربي

سلسله

انا قلبي عليك قد ذاب وعشقتك يا حبيبي طاب عسى تفعل كما الاحباب
فيوم عيدي اذا ما يسرك ربي واما ان تكون قصرت يا غلبي

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

حجبوا الحبيب عني ساجوا القرار مني
قطعوا حبال ظني منعوا المنام جفني

دور

غصبوا انيس قلبي ذهبوا بلب لبي
نزلوا بكل شعب رحلوا قليت اني

دور

وردوا مياه عيني قصدوا بذاك حيني
مطلبوا وفاء ديني هدموا بناء ركني

دور

هجرنا بكل هجرنا
نكروا مقام قدرنا
غدرنا بآي غدرنا
نشرنا علوم فني

دور

فرقوا اصول جمعي
دفعوا مياه دمعي
صدقوا لاجل منعي
عتقوا لمن اسرني

دور

هجموا جيوش قتلي
علموا وجود عقلي
حكما بمنع وصلي
ظلموا بشرع سجنني

دور

قمر سنه غابا
غصن جناه ظابا
رشا عليه ذابا
كبدني ولم يصلني

(موشح نيرز ضربه سهاي ثقيل)

تالله ايامن اخذ العقل وسارا
عشاقك مذسرت مع الركب أسارى

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة واشير الى تعدد تلاحينه

(موشح نيرز ضربه دارج)

بالذي اسكر من عرف اللهي
كل كاس تحبسيه وحبب
والذي كحل جفنيك بما
سجد السحر لديه واقرب

خانه

والذي اجري دموعي عندما
عندما اعرضت من غير سبب
ضع على صدري يمينك فما
اجدر المساء باطفاء اللهب

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر الرمل فيجري مجراها في هذا الثلجين ما كان على وزنها كالايات المشتملة على الحل والعقدوي

- | | | |
|----|------------------------|-----------------------|
| ١ | سيد الرسل صفا در الصفا | تاج نور ساطع نسل لوي |
| ٢ | قمر لاح عظيم مشرق | حين لاذنب تقي من قصي |
| ٤ | فهوغيث حيث يجري سقيه | وصلاح حيث يشفي جوف حي |
| ٧ | ورسول وملاذ مكرم | كنز در خصه مولا شي |
| ١٠ | فيه ظني معطى مغن للملا | قييني كل موضوع على |

وبيان ما اشتملت عليه هذه الايات الخمسة من صنعة الحل والعقد هو ان تقول لغيرك اضمر في نفسك حرفاً من حروف المعجم التسعة والعشرين فاذا اضمره فاقراً عليه الايات الخمسة واسأله عقب كل منها هل وجد فية ما اضمره اولا فان وجد في الكل فاحسب الاول بواحد والثاني باثنين والثالث باربعة والرابع بسبعة والخامس بخمسة عشر واجمع الاعداد المذكورة في شرك تبلغ تسعة وعشرين فيكون ما اضمره الحرف التاسع والعشرين وهو الياء المثناة التحتية فاخبره به وان وجد في بعضها دون بعض فاجمع اعداد ما وجد فيه فقط فاذا بلغت عشرة مثلاً فالحرف المضمرة يكون العاشر من حروف المعجم وهو الراء فاخبره به ولو بلغت احد عشر لكان المضمرة الحرف الحادي عشر وهكذا

(موشح نيرز ضرب به سماعي دارج)

ياناس اناحكم الهوى على جار وامسيت مختار

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة ونبه على تلحينه هذا

(موشح نيرزضربه سماعى دارج)

تعال وامهاجر تعال اذا رمت تحظي بقربي
 فطبعي لطبعك مثال وما حد يحبك كحي
 كلام العواذل محال وماضري من شمت بي
 وان رمت صدق المقال فهامسكنك وسط قلبي

دور

وجدت المحبة بجوت وماخاب في الحب راغب
 ومن له نصيب لا يفوت ولو كان معرض مجانب
 وخلف ال حبي صموت عليه تشن العجائب
 وتسمع لحسه رجال يحاكي عتابي لحي

دور

موت الجننا بالوفا وخالفت قول الحواسد
 وهذا لهذا وفا وربي جميل العوائد
 اخذت العناية خفا وحراسها في المراقد
 ومن صار بالصبر نال وقد يفتضح من يعي

(موشح نيرزضربه سماعى سربند)

ياميمتى ياميمتى كم ذا انام لوحدي
 يا حسرتى يا حسرتى ان لم يزرني منيتي

دور

ياميمتى طلع القمر على العاشقين وما ستر
 يارب سلط على القمر سحاب كثير كله مطر

دور

يابدر زرني في الظلام واعين العذال نيام
واسمح وجدلي بالمرام فقد برى جسسي السقام

دور

يكفيك دلال وبغدده ليته غزا من بعدده
ان كنت خايف عربده واصل ولا تخش العده

الوصلة التاسعة والعشرون نيرز ايضا

(موشح ضربه مربع)

عاطني بكر الدنان واسقينما وازديم
بين ندمان حسان في دجي الليل البهيم

خانه

سيميا وقت التهانى والرشا عندي مقيم
ووفى لي بالاماني واشتني قلبي الكليم

وزدت عليه قولى

ظاب يامحبوبي شربي وشميم الورد فاح

خانه

فلنحو الروض سربي وادر كاسات راح
وانعطف واسمح بقربي واسقني حتى الصباح
فتمادى واسقاني وسعى سعي النسيم

دور

قلت اذ وافي براحي وجلاها بابتسام
في رياض من افاحي نفعها يبرى السقام

خانه

لا تدعني اليوم صاحي لا ولا تخش الملام
رب عبد وهو جاني يرتجى المولى الكريم

(موشح نيرز ضربه مربع)

هذه عيني على معني الجمال لم تزل موقوفة في كل حال
ان رأيت غصنا تثني باعتدال دمعها القاني على الخدين سال

دور

كيف لا تسقي رياضاً كلما اطلعت نهما خفي نجم السماء
وردتها الجوري بالحجب احتفى ما لمن يبغى الجني منه اتصال

دور

طير قلبي فوق غصن البان حان صار ما يغني اصطباري حين بان
ياد لنجاوي بالسبع المشان عوذ المحبوب من اهل الضلال

(موشح نيرز ضربه مربع)

حسن كاسات التصافي يا فؤادي فالغرام لي مدام
واقض ربعان الشباب في هوي لدن القوام والهيام

خانه

فلهوى عذاب العذاب حيثما البدر التمام قد اقام
بين اكناف الحجاب دون مرآه السهام والحمام

منه مابي واقتراي للجناب لايرام

دور

اقبل التياه عجباً يتهادى بالجمال والدلال
 ينهب الارواح نهباً حسنه لاعتن مثال ذوكال

خانه

طرفه يستل عضبها غيرواني في القتال والنزال
 اعجز الابطال حربها وازدريض النصال واستظال
 لمصاب وانتحابي لعتابي لاملام

(موشح نيرز ضرب به مخمس)

ليت شعر هل دروا اي قلب ملكوا
 وفوادي لودري اي شعب سلکوا
 حارار باب الهوي في الهوي وار تبکوا
 اتری هم سلموا ام ترى هم هلکوا

(موشح نيرز ضرب به مخمس)

حملتني مالا اطيقه اسهرتني ياسيد فريقيه
 ما حل سلافاته وريقيه ريقه حملا

دور

اواه من ذل السؤال ومن اراه ليش مايرالي
 لا بد ما تصفو الليالي صفوا الجلا

دور

نار الامي ما بين ضلوعي يا فاتي ارحم ولوعي
 سالت على خدي دموعي مسلسلا

دور

قيدتني لبش يا حبيبي هل لا تزورني يا طيبي
 اوفي فوصلك من نصيبي واسمع ولا
 وزدت عليه قولي

الى متي يزداد كربى ولم اجل عن فرط حبي
 بالله يا محبوب قلبي خلى القلى

(موشح نيرز صربه نوخت)

هات بدري شمس راحى واسقني جاما فجام
 بين ندمان صباح يامدل باحتشام
 خانه

سيما وقت الصباح تحت استار الغمام
 لا تدع مضاك صاح ونفضل بالمرام

دور

قام بسعى بالحميا في رياض السندس
 منيتى باهي المحيا بقوام مائس

خانه

صحت دبر الراح هيا يا عين المجلس
 واسقني زعم اللواحي فسسقاني بابتسام

دور

اشرقت اوقات سعدي برشا وادي ذرود
 منتهي سولي وقصدي مذوفى لى بالمهود

خانه

حل بالافراح عندي ذا الرشا قاني الحدود
فهو سلطان الملاح اصل عشقي والغرام

(موشح نيرزضربه نوخت)

يا فريد الغزلان وشقيق الولدان ته دلالا باقان ما بين الندمان

دور

عد وجد يابدري وانعطف يا عمري واملا كاسي يا جان من صافي الاذنان

دور

هات شمس الراحات مع سماع الآلات في رياض السوسان واسمح بالالحان

دور

زارني محبوبي منتهى مطلوبي ووفى بالاحسان للمضني الوهان

دور

مفرد في الحسن قده كالغصن ان تثني اولان ازدري بالمرآن

دور

من لتغرك نظم ولحسبك تم يا كحيل الاجفان والطرف الوسنان

الاستشهاد

هام عبد الخالق ذو الوفاء الصادق نجل ازكي العربان الهادي العدنان

قد تقدم ذكره في الوصلة الثانية عشرة واشير ثمة الى تلحينه هذا

(موشح نيرزضربه سماي ثقيل)

اواه من جور الهوى هوأى من بعد عيشي الهني

واستاسرتي صحبة الغواني وكنت عنها غني

لم انسه لما مشى وجاني بورد خده الجني

وقال خذها اولاً وثاني وبعد ذا علي

دور

جمع القماري كلهم يتامى وصرت معهم يتيم
 وهم دواهم صادق البشامة وانا دواى عديم
 يا عاذلى لا تكثر الملامه فبين شرد مثل ريم
 لما بسهم العظ قد رماني اخذت من مامنى

دور

يامن عظامه ماتحى وقية رفقا بصب بلى
 قم واسقنيها شربة هنيه من ريقك السلسلى
 فقام ييدى طلعة سنه كالثمس اذ تجلى
 حتى اذا دارت لى الاماني اليه قد ضمنى

(موشح نيرز ضربه سماعى ثقيل)

ايا مرادى الي كم هذا الجفا والدلال اما لوصلك دليل
 عامل محبك بلطفك يامن حويت الجمال فالهجر ما هو جميل
 خانه

كيف العمل ما صنيعى دمعى على الخدسال راعى الحديد الاسيل
 كفف سهام اللواحظ ولا تروم النزال انى بحميك نزيل

دور

ذا تشنى قوامك يفوق سمر الرشاق والقعد عادل رشيق
 ولك لواحظ بواطر تزرى يبيض الرفاق

والخصر ناحل رقيق

خانه

مد الحياه في خديك لقد صفالي وراق ياغصن يانع وزيق
فلا عدمننا قوامك وان تثني ومال عني ولو قدر ميل

دور

متي بفضلك تعامل مضني الى الوصل رام ياظبي رامه وريم
من يا بدر كامل وحيي بالسلام لا زال حبك سليم

خانه

وان نهك العواذل لا تسمع للكلام واشفي فوادى الكليم
فانني من بعادك جسمي غدا كالخلال وقد تغذتك خليل

(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

الى كم ذا التماذي توعدني وتغلف
وتعرض عن ودادي كأنك لست تعرف

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الاولى ونبه ثمة على تلحينه هذا

(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

يا ما دلوك يا وردي يا ما دلوك
من عشقك جعلتك وردي يازرع الملوک

سلسله

النارج فوق اغصانه يتمايل على عيـدانه يا جازع على بستانه
لوشفته نهار يا بعدى فت امك وابوك

دور

يا وردي زهت الوانك من فوق العصون
وتسلطنت في بستانك بأحسن فنون

سلسله

مشربش على اشجارك وريا عبير ازهارك تروى عن شذا اعطارك
من ثغرك عبيق الندى لك ناس يعشقوك

وزدت فيه قولي

يا ساقى المدام يا قاسي قلبك ما يلين
عشاقك لشرب الكاس نحوك ما يلين

سلسله

جاني في قبالنجورى ورده فوق خديده جورى مذقال للواحد جورى
نادانى وقال يا عبدي الحاظي سبوك

(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

يا ليلة السفح بوادي ذرود من لى باوقات التواني تعود
هيات عز الملقى يا صحبي ما ذنبي يا ربى الطف بي

دور

افلقنى نوح حمام الكشيب لما بدا بشدو بلحن غريب
واضمرت نار الفضا في قلبي ما ذنبي يا ربى الطف بي

دور

اواه من حر الجوى والنوى جرح فؤادي ثم عز الدوا
وخائى الصبر الجميل فحسبي ما ذنبي يا ربى الطف بي

دور

يا هل ترى هل بعد بعدي رجوع انظر الى سكان تلك الربوع
ادخل حمى من قد سما بالقرب ما ذنبي يا ربى الطف بي

دور المديح

محمد من جاءنا بالهدى بجر العطايا والكرم والندا
ارجوه ان يشفع لى في الكرب ما ذنبي يا ربى العلف بى
(موشح نيرز ضربه دارج سربند)

لو علني من لاه وردا جنيت من وجنتيه وردا
فريد حسن بغير ند بالخال عم الشقيق نداء
عجبت من سيف مقلتيه يزيد قطعاً اذا تصدى
يسطوبليث العربن فتكا فاعجب لظبي يصيد اسدا
رضيته سيدا ومولى فما رضي بي اكون عبدا
طلبت منه الوصال قوتاً وطالب القوت ما تعدى

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط ثم لحنوها ويجرى
مجراها في هذا التلحين كل ما كان على وزنها
نحو قوله

ولعت بالعشق همت وجدا وكان هزلا فصار جدا
وقوله

الزهر في الروض قد تكال وكوكب الانس قد تهال
وقد تقدم ذكره في الوصلة الخامسة فارجع اليه وتنبه

الوصلة المكملة الثلاثين نيرز ايضا

(موشح ضربه مربع)

طاف بالاقداح معشوق الدلال قده للغصن يزري باعندال
قد سباني طرفه الوسنان وبرانى عارضه الوسنان

دور

قام يسمي بين ورد واقاح قلت رفقا يا اخا الغيد الصباح
بالتهاى هات يا منصان والامانى في رياض البان

دور

زار في جنح الظلام الغيبي منيتي سؤلي وغاية ما ربي
وسقاني من سلاف الحان بالمشاني رائق الادنان

(موشح نيرز ضربه ثقيل)

نزهة الارواح بدري قد حوى كل الكمال
وسبي الغزال جار ما رعي الجوار
لغصون البان يزري قدده بالاعتدال
اذ رنا ومال صار يسلب القرار

خانه

من فتور عينيه سحرا والعجب هذا الغزال
بالظبي الصقال جار ما لنا فرار
في رضاه حار فكري لو يكون بعد المطال
راخي الدلال زار شرف الديار

دور

بالذي ولاك حكما يارشا فاق الحسان
مطلق العنان شان لم يكن لشان
وختم بالمسك ختما في خديده بهرمان
قد زها وبان قان ورده مصان

خانه

زر معنی ذاب سقا یاسلجان الزمان
 صبري فيك فان آن شفا الصبان
 وادرلی کاس خمري مزجه من شهد حال
 ريقك الزلال صار بالهنا يدار

(موشح نيرز ضربه ورشان)

قاتلی بغنج الکحل شاعلی به عن شغلی
 قام مائساً کالاسل ينثني بعطف ثمل

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الحادية والعشرين واشير الى هذا

(موشح نيرز ضربه مصمودي)

املي بجمياتك قل لي لم لا ترجمني
 فاغث وارعى لودادي سلبو اعقلي مني

دور

بعلي من حلال قتلي فيك ياذا الحسن
 سيدي رفقا بفوادي قد جرحني سهم الجفن

وزدت عليه قولي

يارشا قد حرم وصلي رق وارحم شجني
 قد نفى نومي بسهادي وسباني ضحك السن

دور

للحشى نيرانك تُصلي والجوی اتلفني
 هل تري من بعد عادي تمنثني نحووي كالغصن

(موشح نيرز ضرب به مصه ودي)

يا هلالا لاح يبجلى فوق غصن من اراك
دمت للاحسان اهلا باهنا عين تراك

خانه

جد لصب لوتسلى ماتسلى عن هواك
وعن الاهل تخلى وهو لم يعشق سواك
وزدت فيه قولى

قم بنا نجلوا الحميا في رياض الجلنار
وامزج الكسات هيا بلبي فيك العقار

خانه

وادنو يا باهي الحميا وتفضل بالمزار
فعمسى ان اتلى بعد ذباك الهلاك

(موشح نيرز ضرب به مدور)

فيك كل ماارى حسن مذ رأيت شكاك الحسن

جل من به عليك من

ايها الذي الصدود من من لسيف ادعجيك سن

لم حرمت مقلتي الوسن

سلسله

مدمى دما نندا عند ماهى روبا للى ظا من تألما

قفله

ان صبك النجيل ان جن كلما الظلام جن

بالشجي ينوح والشجن

صل فتى له الهوى فتن ياخا الهلال والفنن

والغزال الاغيد الاغن

دور

نزهة الفؤاد والنظر عنبرى خاله خفر

روضة الجمال والخنفر

وجهه كأنه قمر في غياهب من الشعر

فوق غصن قده ظهر

سلسله

مفرد البها زها اخجل المي ياولى النهى وها الجسم قد وهي

قفله

والرجا خير مؤتمن جاء بالفروض والسنن

ارتجى بحقه المنن

والخلاص من يد الفتن والبقا على مدى الزمن

للامير ذي اللوى حسن

(موشح نيرز ضربه نوخت)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللقا مغنم

وقربي من مليك الغيد لامراض الحشبي مرهم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية عشر ونبه على تلحينه هذا

(موشح نيرز ضربه نوخت)

لاح مكنون الصباح قم نديى للسرور

واعد روجي براحي واجتلا شرح الصدور
وغنا الورق الفصاح عند ما تهوى النهور
لا تدع خوف التلاحي تجر انس لا يبور

دور

عاطني بالكاس تبرأ وتفوه بالسلاف
ثم زد بالجفن خمرا يخطف اللب اختطاف
واقرعني الصحو و عذار ان يروم مني انعطاف
ان صحوي وانتصاحي غير مرجو النشور

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

بدرى بعدا وانسكب الدمع حميما صبري نفدا وانقلب الجسم سقيما

خانه

ان طال مدى البين ولم تدن رحبا فالله غدا ينصف من مات كليما

دور

يا غاية قصدي ومناي ارع زماني لانف لودي ببعادى وحمامي

خانه

في خدك وردى فادر كاس مدامي من رائق وردي لارى البدر نديما

دور المديح

ان رمت سما المجد فزر عابد خالق وانزل بجعي السعد تري المنهل رائق

خانه

واختم بشذائد سلام هولائق بالطهر تكن من وهج النار سلما

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

(م ٤٠ س)

ظني مهفهب له محيا أفن على زري قدر طيب ألين
 به اری بدرأ واحسن
 عذرى من الهوى به شديد امکن ولودري حالي ملهبي اذ عن
 وكان لى بالقلب يحزن

سلسله

رشابدا جماله نور مضيء ايين فجيل من للحسن اتقن
 دور

يا من اری به بها وطرفاً اكحل وسوسنا زاه ووردا مدبل
 وحاجبا قوسا ميل

صفحا عن الشبي ودع قلاه واقبل فانت من قوم كرام اكمل
 وما القلى شرعا محال

سلسله

فماطنى سلافة رشفا بثمر معدن وجوهىر غال ومثمن
 دور

خذلى من الحشى دینار حبی الاشرف وزنه فی میزان ریم اهيف
 لانه للمشق بصرف

لكن بصير في بنیه شهد قرقف وورده فی الخد زاه يقطف
 ولحظه بالسحر يخطف

سلسله

وصبه محبه مثل السديدى الاشجن يري الصلاة على الطهر احسن
 (موشح نيرز ضربه ساعي ثقيل)

برق الغوربات يلمع احرم ناظري رقاده
فكرني بريم الاجرع حي الله شذا بلاده

دور

ريقه كالزال واعذب قصدي الرشف من زلاله
قال لي يفتي تأدب ربي لا احد يناله
بالله واهبوب الارب ان جاوزت حي آله
سلم على الغزال الاتلع واسأل منه كيف وداده

دور

يامن للهوي تحرش مالك يا فتى وماله
من ذاق الهوي تشوش ذاشي، جرّ بوه رجاله
لو شفت الغزال الاروش لتمذر سقام حاله
قلبي في الوصال يطمع لكن ما أنا مراده

دور

قصدي باللقاء بسمح او يسعي الى المنازل
او بعد الصدود بصفح عني رغم كل عاذل
ويقول قم وطب وافرح حبك جاوجاد وواصل
فافهم مايقول واسمع ماقصده ومااعتماده

(موشح نيرز نجدى ضربه سماعي دارج)

قف حادى العيس بالله ساود عك السلام
الى الذي حل رمله باشيخ والخزام
رملة بها جادوبله هتان الغمام

وزها حسن طله تغريد الحمام

سلسله

فكم بها من جوذري احوي ماهند مالبنى وحسن علوي

هم حملوني فوق مالا اقوي

قفله

قتلى لكم من احله يا أهيف القوام

فيكم قتلت الفتله من قبل الفطام

دور

لو تعلم الناس يا صاح ما في ذا الفريد

لا بذلوا فيه الارواح وامسوك عبيد

صب على مر الاسباح سلوانه بعيد

ولو بصيبوه بنبله اليقظ النيام

سلسله

اما انا ساحرق البرشتق واجمع الشمل الذبي تفرق

دعهم يقولون جن او تمعشق

قفله

فلا ابالي بزله من قول العوام

ولا دوا كل عمله غير ضم القوام

دور

قف حادي العيس واعلم حال مضى كئيب

ابلق سلام المتيم زيباك الحبيب

واشرح له حال مغرم ذي دمع صيب
ما مسه السقم الا قد زاده الغرام

سلسله

واصل حبك يا فريد عصرك وارحم بقلبك من يجل قدرك
وانظر لصب لا يطيق هجرك

قوله

ما مقصده غير قبله لو هي في المنام
وقلبه ما تسلى عن عشق الكرام
(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

لله وانشر رندنا سانحملك رساله
سلم على اهل ودنا الصادق المقاله
واشرح له بعض وجدنا واحذر من الاطاله
واستخبر الدار بعدنا عن اهلها الرحاله

دور

اما انا لم اذق منام من فقدرني حاجر
ياشين ما يفعل الغرام كم شق من مرائر
الروح راحت بلا كلام كم ذا اكون صابر
ياسعدان تم سعدنا جادت لنا الغزاله

دور

ان فاتني القرب والوصال من عزبة المقبل
معشوقه الدل والدلال ذات البهاه المكمل

العمر ياناس كالمحال والموت منه اجمل
يا خالق الخلق ردنا والا نموت كلاله

دور

غنمت على عودها الرخيم سبت ملاح رامة
واعربت عن هوى قديم بالرند والبشامة
احيت فؤاد الشجي السقيم بالوصل والكرامة
واطفأت حر وجدنا واشفت الغلالة

(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

ايها المجاوز بالاثل نجينا عطاش
حزبتا على كشب الرمل حيثما المعاش

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة ونبه على تلحينه هذا

(موشح نيرز ضربه سماعي سر بند)

قل للغزال النافر قوام قورك سمهري
جود لليتيم بالوصال اتعب بعاذك خاطري وناظري

سلسله

ياسيد ناسي كم ذا قاسي وانت في الهجر صعب المراسي

دور

لوعتني بين الوري احرمت اجفاني الكرى
وزبت من حر البعاد وقد كفاني ما جرى فما تري

سلسله

آه يا حبيبي جود باطبيبي يا كامل الحسن ياسيد ناسي

دور المديح

صلى وسلم يا كريم على النبي طه العظيم
من جاءنا بالبينات بشفع لنا من الجحيم الي النعيم
سلسله

جار الغزاه محالضلاله من فيض ايديه قد زال باسي
وبه تمت الوصلة المكلمة للثلاثين

والي هنا قد انتهى ماشحن به ثالث الاناير وطاب لك ايها الحبيب
بسك ختامه شميم المبير ولما كان مجمل ما انطوى في السفينة
قد فصله البيان ونشره شرعت في الحاق القطيرة بالسفينة
وتفصيل مجمل مجايد فيها العشرة فقات وبالله استعين

المجذاف الاول فيما يحلوا انشاده من القصائد الفائقة

قال ابن الرومي

روح النفوس تنفس المصهبا	من دونها كالصبح بالالاء
فكانها من فوق عرش زجاجها	بلقيس تجلي في حلي حسناء
وكانها في الكاس شمس قارنت	برج الهلال فهل بالاضواء
نظم الجناب على شقائق ارضها	نثر الآلى من زدا الانواء
لم ادر هل ابدت حبا با زاهرا	او عكس نور كواكب الجوزاء
تسرى كسرى الروح في اعضائها	او كالصبا في الروضة الغناء
وتعيد نشاتها المشيب الى الصبا	فكأن عيسى جاء بالاحياء
تروي عن العصر القديم حديثها	بتسلسل والدور في الندماء

وقال الصفي الحلي

عفا الله عنه

بدت لنا الراح في تاج من الحب
 بكر اذا زوجت بالماء او لدها
 بقية من بقايا قوم نوح اذا
 بعيدة العهد بالمعصم لو نطقت
 باكرتها برفاق قد جلوت بهم
 بكل متشح بالفضل مؤتزر
 بذات عقلي صداقا حين بت بها
 بتنا بكاساتها صرعي ومطربنا
 بعث اتانا فلم نعلم لفرحتنا
 بروضة طل فيها الظل ادعه
 بكت عليه اسا كيب الحيا فغدا
 بسط من الروض قدحا كططارفها

وقال الصدر ابن الوكيل

ليذهبوا في ملامي كيفما ذهبوا
 والمال اجمل وجه فيه تصرفه
 لانا سفن على مال تمزقه
 فما كسوا راحتي من راحه احللا
 ان فاتني الذهب المسبوك افراط من
 راح بها راحتي في راحتي جلبت
 اينسع التبر حلوا في مذاقته
 في الحمر لافضة تبقي ولاذهب
 وجه مليح وراح في الدجي لب
 سقاة كاس الطلا الخرد العرب
 الاوقد جردوا عقلي ولي سلوا
 عنقودها دررا من اجلها عتبوا
 فتم عجبني بها اذ تم لي العجب
 والتبر منسبك في الكاس منسكب

فما ترے غیرها نارا یما زجها
 ولیست الکیما فی غیرها وجدت
 قیراط خمر علی قنطار من حزن
 عناصر اربع فی الحال قد جمعت
 ماء و نار و روح ارضها قدح
 صفراء فاقعة فی الکاس ساطعة
 ما الکاس عن دري باطراف الانامل بل
 هذا واخشي تطير الکاس من فرح
 فما تركزت بها الخمس التي وجبت
 وان تقطب و جهي حين تبسم لی

وقال الجمال ابن نباته

عوض بكاسك ما التفت من نشب
 فالكاس من فضة والراح من ذهب
 واخطب من الشرب ام الدهران بسبت
 اخت المسرات واللهو ابنة العنب
 يا حبذا الراح والاقداح سائرة
 تقضي بشبه سراها انجم الحبيب
 عذراء تنجز ميعاد السرور فما
 يومي اليها بكف غير محتضب
 مصونة تجعل الاسرار ظاهرة
 وجنة تلتقي للعين باللهب
 خفت فلو لم يدرها كف حاملها
 دارت بلا حامل في مجلس الطرب
 من كف اغيد تروى عن شمائله
 عن خده المجتلى عن ثغره الشنب
 علقته من بني الاتراك مقتربا
 من خاطري وهو مني غير مقترب
 حمالة الحلبي والديباج قلته
 تبت غصون الرباحمالة الخطب
 ان كان جسمي اباذر به سقما
 فان قلبي بخديده ابو لهب

ياتالي العذل كتبنا من لواظنه السيف اصدق انباء من الكتب

وقال الكمال ابن النبيه

بدور تم تجلت من ذرى السحب
 راح اذا جاء شيطان الهموم لها
 بكر تميم فيها الماء من قدم
 زفت بايدي السقاة القيد في طرب
 لما اجتلاها غدير الماء اولدها
 فعاطنيها وايدى الطل تنقش في
 وجدول الماء يجري بين نرجسه
 وبلبل الروضة الغناء بصدح والـهزار ينطق والقمرى في طرب
 والزهر يضحك في اكمامه خبجلا
 والطير يرقص من شجوع على فنن
 والعود ذولغة طفل لمرضعة
 لما رايت دم الراوق منسفا
 بكت عليه القتاني بعد ما ضحكت
 يذيره بيننا حلو اللمى غنج
 تذهيت من طلاء الكاس وجنته
 قد اخبرتنا الحميا ان حمرتها
 وخاله كاتب من فوق وجنته
 هل يامسيلة الاعداد تصدق في
 فيك العذول ثبتي من بهالته

ام في سما الكاس لاحت انجم الحبيب
 ليسترق سمعها ترميه بالشهب
 قد زوجته بها في خضرة العنب
 من الدفوف وصوت الناي والعصب
 اطفال در على مهد من الذهب
 بسط الربيع كنعش الخط في الكتب
 في عين الروض جري الطيف في الهدب
 لما راي النهر مكسورا على الترب
 قد آن من شجن مذصار في نصب
 في حجر غانية بيكي كمنتجب
 وشخصه ابدأ في شبه منصلب
 بادمع عند ميات من الوصب
 مكمل الطرف ظي في الدلال ربي
 وخير ما انطلت الغضاة بالذهب
 من خده اجتاستها لامن العنب
 حمالة الورد لاجمالة الخطب
 وعد الذي طمع من اشعب العرب
 تبت يدها فما في العاذلين نبي

وقال ابن سهل الاشبيلي

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا
علمت لما رضيت الحب منزلة
كم قلت واحربا والصمت اجدر بي
اني له عن دمي المسفوك معتذرا
روحى تلذ الاسى فيسه وتالفه
قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما
كم ليلة بتها والنجم يشهد لي
من صاغه الله من ماء الحياة وقد
ياغابا عـبرتي تهـمى لفرقتـه
ماذا ترى في محب ما ذكرت له
يري خيالك في المساء الزلال وقد

وقال الصفي الحلبي

خـذ فرصة اللذات قبل فواتها
واذا ذكرت التائبين عن الطلـا
لانفس حسرتهم على اوقاتها
برنون بالالفاظ شزرا كلـها
صبغت اشقتها اكف سقاتها
كاس كساها النور لما ان بدا
مصباح ضوء الراح في مشكاتها
صفها اذا جلـيت باحسن وصفها
كي تشرك الاسماع في لذاتها
لولا التذاذ السامعين بذكرها
لنفيت عن اسمائها بسماتها
واذا سمعت بان شخصا مظهر
عنها النفار فـذاك من اياتها
من حسنـه كالحال في وجناتها
ذنب اذا عد الذنوب رأيتـه

راح حكمت ثغر الحبيب وخده بجبا بها وضيائها وصفاتها
فكانها في الناس قابل صفوها وجه الحبيب فلاح من مرآتها

وقال الكمال ابن النبيه

طلب الصبوح لنا فهك وهات واشرب هنيئا بأخا السلدات
كم ذا التواني والحبيب مطاوع والدهر سمح والزمان مواتي
قم فاصطبغ من شمس راحك واغبق بكواكب طلعت من الكاسات
صفراء فاقعة توقد نورها فعجبت للنيران في الجنات
ينسل من قار الظروف حبا بها والدر مجتلب من الظلمات
وتريك خيط الصبح مفتولا اذا لاحت من الراوق في الطاسات
عذراء واقعها المزاج اما ترعى مندبل عذرتها بكف سقائي
يسعي بها عبل الزوادف اهيف خنث الشئال شاطر الحركات
يهوى فتسبقه ذوائب شعره ملتفة كأساود الحيات
يدري منازل نيرات كووسه ما بين منصرف وآخرا تي

وقال الصفي الحلبي

تاب الزمان من الذنوب فوات واغنم لذيد العيش قبل فوات
تم السرور فقم بنا يا صاحبي نستدرك الماضي بنهب الآتي
توج بكاسات الطلاهام الربا في روضة مطلولة الزهرات
تعدو سلاف القطر دائرة بها والكاس دائرة بكف سقائي
تلف النضار على العقار غنيمتي وفراغ راحاتي من الراحات
تركي لأكياس النضار جهالة من ذا حق بها من الكاسات
تبت يدا من طاب عن رشف الطلا والكاس متقدم كخذ فتاة

تبرية لولا ملازمتي لها أصبحت معصوما من الزلات
 تم بها نقص السرور فانها عند الكرام تنمة اللذات
 تلك الحمائل والرياح كأنها خد الغمام منمقا بنبات
 تبدو وقد ابدى النداء بمتونها صدا فتصقلها يد النسما
 تسرى على صفحاتها وريح الصبا بسحائب منهلة العبرات

وقال البرهان القيراطي

قسماً بروضة خده وثباتها وبآسها المخضر في جنباتها
 وبسورة الحسن التي في وجهه كتب العذار بخطه آياتها
 وبقامة كالغصن الا انني لم اجن غير الصد من ثمراتها
 لا صبحن للذقي متيقظا مادامت الايام في غفلاتها
 وابكرت رياض وجنته التي مازينة الدنيا سوى زهراتها
 واعزرن غصون بان زورت اعطافه بالقطع من عذباتها
 كم ليلة نادمت بدر سمائها والشمس تشرق في اكف سقاتها
 والبدر يستر بالغمام ويحتلي كتتنفس الحسناء في مرآتها
 وجرت بنادهم الليالي بالصبي وكوؤوسنا غرر على جبهاتها
 فصرفت دناري على دينارها وقضيت اعوامي على ساعاتها
 خالفت في الصهباء كل مفند وسعيت بي جهدا الى حاناتها
 فتعجير الخمار بين دنائها حتى اهتدي بالطيب من نفحاتها
 فشممتها ورأيتها ولمستها وشربتها وسمعت حسن صفاتها
 وتبعت كل مطاوع لا يخبثني عند ارتكاب ذنوبه تبعاتها
 يأتي الى اللذات من ابوابها ويحج للصهباء من ميقاتها

ياصاح قد نطق الهزار مؤذنا
 فخذ ارتفاع الشمس من كاساتها
 ان كان عندك يامليح بقية
 فالخمر من اسمائها والدر من
 واذا العقود من الحباب تنظمت
 امحرك الاوتار ان نفوسنا
 دار العذار بحسن وجهك منشدا
 ايليق بالاوتار طول سبباتها
 واقم صلاة اللهو في اوقاتها
 مما تزيل بها السقول فهاتها
 تيجانها والمسك من نفحاتها
 اياك والتفريط في حباتها
 سكناتها وقف على حركاتها
 لاتخرج الاقمار عن هالاتها

وقال الشاب الظريف

باكرالي داعي الصبوح صباحا
 وصل التي تجلو همومك في الدجى
 ياطالب الراحة ليس ينالها
 او مغرم اعطى الصباية حقها
 تشوان من طرب الصبي فكانه
 اوماتري عجم الحمام لحنها
 والريح في الانفاس تقصد انفسا
 واجعل زمانك كله افراحا
 حتى ترى جنح الدجى مصباحا
 الا الذي في الراح يجثو الراحا
 تدعوه صبوته اليه كفاحا
 غصن تميله الصبا مرثاحا
 قد راح يفصح في الهوى افصاحا
 موتي فتبعث فيهم الارواحا

وقال الصفي الحلبي

حي الرفاق وطف بكاس الراح
 حس الكؤوس الى جسوم اصبحت
 حمراء لوترك السقاة مزاجها
 حجب الحباب شعاعها فكانها
 حجب تظل به الكؤوس كأنها
 واطرز بكاسك حلة الافراح
 فيها المدام شريكة الارواح
 امست لنا عوضاً عن المصباح
 شفق تلهب تحت جنح صباح
 حصر الفتاة منطلقا بوشاح

حلم الزمان وغض عنا طرفه
 حق الصبا دين عليك فوفه
 حاك الحيا حمل الربيع فعطرت
 حمل اذا بكت السحاب اشرفت
 حيي الحيا نارنجها فترنحت
 حبك الهنا بنا سماء خمائل
 حزنا السرور بها وبتنا نجمل
 حلّى الزمان بجوده اجيادنا
 وسخا فالبسنا ثياب مراح
 اعطافه من غير نشوة راح
 تنقض فيها النجم الاقداح
 بشرب بين حمائل ورداح
 نشر الصبا ريمها الفياح
 محدود ورد او تغور افاح
 لا تقنع بانك صاحي

وقال ابن الرومي

غرد الطير في الرباض وناحا
 ونسيم الشمال اهدى سحيرا
 واجتلبنا على الندي والتداني
 بنت كرم تجلي لكل كريم
 تجلب الاتس والسرور الينا
 كلهما اظلم الظلام علينا
 اشرفت في الكؤوس كالشمس ليلا
 وشكي العشق والغرام وباحا
 من شذا الزهر عرفه الفياحا
 بكدن برأسها الشيب لاحا
 وسنا نورها كسا الاقداحا
 كيف لا وهي تنشيء الافراحا
 اقتبسنا من نورها مصباحا
 فحسبنا المسا منها صباحا

وقال ايضا

وافي وحياتي بكاس وراج
 وبات يسقي الخمر في روضة
 ولم يشنف لي كؤوس الطلا
 ان كنت قد عربدت في سكرتي
 والمم عن قلبي تفضي وراج
 زينها الورد وأزهر الآقح
 فقلت ياروحي وزين الملاح
 فما على السكران اصلا جناح

او كنت قد اخطأت في لفظه
 فبالذي ولاك في مهجتي
 وداو بالوصل عليل الهوى
 فالحمد لله الذي قد صفا
 فاقترب لي عن ثغره باسما
 فبأن لي الدر بفيه ولاح

وقال الجمال ابن نباته

لا واجفانك المراض الصحاح
 لي شغل باصاحب النظر المنصور عنهم بالدمع السفاح
 مادري من بلوم حمرة دمعي
 ان قلبي عليك دامي الجراح
 ياملحها خذاه قبلة حسن
 سجدت نحوها وجوه المسلاح
 لك فرع وقامة ان يكونا
 راية فهمي راية الافراح
 وجبين اذا ذكرت سناه
 بت ابكي صبابة للصباح
 لو ادت الطلاب بكاس الثنايا
 كان في ذلك مزج راح براح

وقال فتح الله بن النحاس

بات ساجن الطرف والشوق بلح
 والدجي ان يمض جنح بات جنح
 فكأن الشرق باب للدجي
 ماله غير هجوم الصبح فسج
 يقدح النجم لعيني شررا
 ولزند الشوق في الاحشاء قدح
 لاتسل عن حال ارباب الهوي
 يا ابن ودي ما هذا القول شرح
 لست اشكو حال جفني والكري
 لم يكن بيني وبين النوم صلح
 انما حال المحبين البكا
 اي فضل لسحاب لايسح
 ياندماء وايام الصبا
 هل لها رجع وهل للعمر فسح

صحتك المزن يادار اللوي
 حيث لي شغل باجفان الظبا
 كل عيش ينقضي مالم يكن
 وبذات الطلح لي من عامر
 يوم منا الركب بالركب اتقي
 لا اذم العيس للعيس يد
 قربت منا فما نحو فم
 وتزودت الشذا من مرشف
 وتماهدنا على كاس اللهي
 ياتري هل عند من قد ظعنوا
 كنت في قرح النوي فانتبذت
 كم اداوى القلب قلت حيلتي
 ولكم ادعو ومالي سامع

وقال منجك باشا ابن محمد باشا ابن منجك

كبد من سنان لحظك جرحي
 وحنين الى الديار ووجد
 يا ابن ودي تفديك من كل سوء
 قم بنا نجعل المدامة بكرا
 حيث طاب الهوى ونسكن صرحا
 ك بهاء وطيب صدغك تفحا
 ع ظلما يغشى العيون وصبجا
 سكر الكاس مذسكرت بعينيك فكان المدام مني صحا

جل من صاغ من لواحظك النجل حساما ومن قوامك رمحا
 قل لمن لام في هواك محبا الف السهد يا عذولي تنحا
 واترك الهجر ساعة فاعلى اجد القلب من صدودك صحا
 واري القرب عاقدا بين جفني ومنامي بعد التفرق صلحا
 واحلي جيد الزمان بعقد نظمته يد القريحة مدحا

وقال ابن مكاس

وحق من بالجميل عود ما لسقيم الغرام عود
 كيف وقد هام في حبيب بقتل عشاقه تعود
 ظي كحيل الجفون الي غصن رشيق القوام املد
 يغرى الي الترك في انتساب وانما لحظه مهند
 كالشمس ان لاح والمهي ان رنا وكالعصن ان تأود
 اطلق دمي دما وقلبي باسره في الهوي مقيد
 واضرم النار في فؤادي فليته بالوصال احمد
 مبخل لا يكاد عجبا يسمح عند السلام بالرد
 بصير في الحسن ان تثني بين جميع الملاح مفرد
 نومي وصبري عليه فرا ولم اذق ريقه المبرد
 لاعيب فيه كفاه ربي اذا تاملته سوي الصد
 اتهمني بالناما لكن ومن اغاث الوري وانجد
 لم اعرف النوم مذ جفاني وها نجوم السماء تشهد
 قلت له اذا دار شدا بخصره بامهفهف القد
 حليت قلبي وعقد صبري وعاطرا الخصر منك بالشد

وسيف جفنيك يا حبيبي
 اجارك الله قدرت لي
 قد زاد في فتكه على الحد
 مما الاقى عدى وحسد
 وعاذلي مذراى ضلوعى
 وعاذلى الطرف باغزالا
 جفنى بهجرانه مسهد
 ولا تطع من وشى وفند
 دع الجفا وارحم المعنى

وقال آخر

للروح ماء الحياة اورد
 ظبي ظبي لحظه اذا ما
 فهو المنى ان اجاب اورد
 جردها في الفواد اغمد
 عليه طير الفواد غرد
 والخذ مثل الشعاع اورد
 ان لاح اوفاح او تاود
 اغيد ساجي الجفون املد
 كالنوم عن ناظري مشرد
 من باثة القد وردة الخد
 وانشق من الخال نكهة الند
 لى فيه ماء النعيم او قد
 ود معه في الخدود خدد
 وان من وجدته وانشد
 لما راى نهده تنهد
 شاهد ثغرا له تشهد
 بامفردا في الجمال اوجد

ما البدر المسك ما الرديني
 احور طرف اغنّ احوي
 كناسه مهجتي ولكن
 فجز بليل العذار واقطف
 وارشف من الثغر خمردن
 فجمر خديه كل وقت
 وعاذلى عادلي غدبرا
 فهام مثلى بكل وادي
 كم مدنف في هواه مثلى
 وكافر شهد فيه لما
 فاضرب بسيف المحاظ صفحا

وقال آخر

عانقته فسكرت من طيب الشذا
 نشوان ما شرب المدام وانما
 غصنار طيباً بالنسيم قد اعتدي
 اضعي بخمر رضابه متبذرا
 يا حسنه لا باس ان تتعوزا
 فلا جل ذاك علي القلوب استموذا
 واقي العذول بلومني من بعدما
 اخذ الغرام علي فيه مأخذاً
 عن حبه فليهد فيه من هذا
 لم الق الاعسجدا وزمردا
 مادمت في قيد الحياة ولا اذا
 وجداً به وصباة يا حبهذا
 ويلذلي ما قد لقيت من الاذي
 اني ليعجبني تلافني في الهوى

وقال الكمال ابن النبيه

باكر صبوحك اهل العيش باكره
 والليل تجري الدراري في مجرته
 وقد ترنم وفق الغصن طائره
 كالروض تطفو على نهر ازاهره
 مخلق تملأ الدنيا بشائره
 تنوب عن ثغر من تهوي جواهره
 فلهل جناها مع العنقود عاصره
 فاحمر خداه واسودت غدائره
 نعس لواحقه خرس اساوره
 موفث الجفن عبل الردف وافره
 مخنصر الخنصر فحل اللفظ شاطره
 فانهض الى ذوب يا قوت لها حبيب
 حمراء في وجنته الساقى لها شبه
 ساق تكون من صبح ومن غسق
 خضر سوافه لعس مراشفه
 مفلج الثغر معسول للمي غنج
 مهفف القد بيدي جسمه ترفا

تعلمت بانه الوادى شامك وزورت سحر عينيه جا ذره
 كانه بسواد السحر مكتحل او ركبت فوق صدغيه محاجر
 نبي حسن اظلمته ذوائبه فقام في فترة الاجفان ناظره
 فلورات مقلتها روت آبه الكبرى لآمن بعد الكفر ساحره
 خذ من زمانك ماعطاك معتنبا فانت ناه لهذا الدهر آمره
 فالعمر كالكاس تستحلى اوائله لکنه ربما مجت او اخره
 واجسر على فرص اللذات محتمقرا عظيم ذنب فان الله غافره
 وقال السيد اسمعيل الخشاب

ادرها على زهر الكواكب والزهر واشراق ضوء البدر في صحفة النهر
 وهات على نعم المثاني فعاطني على خدك المحمر حمراء كالجر
 وموه لجين الكاس من ذهب الطلا وخضب بناني من سنا الراح بالثر
 وهك عقودا من لآلى حبا بها فم الكاس عنها قد تبسم بالبشر
 ومزق رداء الليل وامح بنورها دجاه وطف بالشمس فينا الى الفجر
 واصل بنار الخد قلبي واطفه بيرد ثناياك الشهية والثر
 اريح زكي المسك انفاست التي عبير شذاها قد تنسم عن عطر
 معتبرة يسرني النسيم بطيها فتغدو رياض الزمر طيبة النشر
 وبى بابلى الجفن كالبيض طرفه مكحلة اجفانه السود بالسحر
 رشافاتك الاجفان عيناه غادرت فؤادى في دمعي دما سائلا يجرى
 طويل نجاد السيف الى محجبا شقيق المهى زاهى البهانا حل الخضر
 رقيق حواشي الطبع يغني حديثه عن اللؤلؤ المنظوم والنظم والنثر
 يعير الرماح اللين عادل قدده وبزري الدراري ضوء مبسمه الدرى

وتحكيه اغصان الرياض شأئلا
 وفوق سنا ذلك الجبين غياهب
 فترفل في اثواب اوراقها الخضري
 من الشعر تبد ودونها طلعت البدر
 واما بروحي حين جد السري بسري
 ولما وقفنا للوداع عشية
 مكملة من لؤلؤ الظل بالقطر
 تباكي لتوديعي فابدى شقاءاً

وقال ابن كيوان

بعينيه سحر يعلمني السحرا
 وليس بقولى ان في اللحظ ساحرا
 ويوحيه لي نثرا فانظمه شعرا
 مبالغه لاو الذي خلق السحرا
 ويفهمنيه حين يلحظني شزرا
 لعظرها ظيباً وغيها سكرا
 ولاعين الامن تمنيه عبدا
 وعاقبني بالمجر ظلما ولاوزرا
 فلا فرجا ار جوه فيه ولا فجرا
 ضمير الدجى ما ان يريد له نشرها
 ولم تبق لى الا المدامع والفكرا
 فوا قلبي البالى ووا كبدي الحرا
 ففي ساعة من قر به ابدل العمرا
 وان كان بعد الحب ورد الردي اجري
 لقيت الردي قبل اللقاء نسيته

وقال آخر

بدا فاراني الظبي والغصن والبدر
 نبي جمال كل ما فيه معجز
 فتبا لقلب لا يبيت به مغرى
 من الحسن لكن وجهه الآية الكبرى
 يراقب من لآلاء غرته الفجرا
 اقام بلال الخال في صحن خده

اغالط عدالى اذا ذكروا له
 واصفي اذا جاؤا بغير حديثه
 اناذل هل ابصرت من قبل وجهه
 ترفع عن حد الجمال علامة
 بروحى وقلبي شادنا فضل طرفه
 يرض عطفه اليه الدلال فينتهي
 اري العذل معروف بكسرى فإرى
 كانا تقاضينا السقام لجاحد
 سرى طيفه ليلا الى مجددا
 حديثا كاني لاحب له ذكر
 بسمعي ولكني اذوب به فكرا
 ووجنته نار حوت جنة خضرا
 فاجملت فعلا حيث اسكته الصدرا
 يعلم هاروت الكهانة والسحرا
 كما هن نشوان معانفه سكر
 ظلمت باجفان شهدت بها كسرى
 فامرضنى جسما وانخله خضرا
 عهود الهوى يا حبذا ليلة الاسرا

قال ابن سهل الاشبيلي

سل في الظلام اخذك البدر عن سهري
 ابيت اهتف بالشكوى واشرب من
 حتي اخيل اني شارب مثل
 من لي به اختلفت فيه الملاحه اذ
 بجده لفوادى نسبة عجب
 بعض المحاسن يهوى بعضها طربا
 جرى القضاء بان اشق عليك وقد
 تدري النجوم كما تدري الوري خبري
 دمعي وانشق ربا ذكرك العطر
 بين الرياض وبين الكاس والوثر
 او مت الي غيره ايماء محتضر
 كلاهما ابداء يدمي من النظر
 تاملوا كيف هام الغننج بالخور
 اوتيت سوئك يا موسى على قدر

(وقال آخر)

سلوفا تر الا جفان عن كبدي الحرى
 غزال اذا مارمت عنه تصبرا
 من السمير بالالحاظ ان مال اورنا
 وعن در اجفاني سلو العقد والنحرا
 يقول الهوى لن تستطيع معي صبرا
 فلا تذكروا من بعده البيض والسمير

بخيلا غدا بالوصل ماجاء سانلاً
 له مقلة يعزى لبا بل سحرها
 يذكرني عهد النجاشي خاله
 يميل به خمر الدلال كأنما
 يرنحه مر النسيم اذا سري
 ويفتر عن ثغر تنظم دره
 بجديه ريحان العذار مسلسل
 ومن اعجب الاشياء ان خدوده
 تعشقه كالظبي والغصن قامه
 وبات يعاطيني كوؤس حديثه
 اذا ما بدا شاكي السلاح محاربا
 بقلبي هواه قد اقام وكلمه
 لئن ملت يوماً عن اواه لسلوة
 فيا قاتلي ان العواذل قد اتوا
 يقولون لي كم ذا التجلج والاسي
 فقلت لهم اني على الوصل والجفا
 وقال البها زمير

غيري على السلوان قادر
 لي في الغرام سريرة
 ومثبه بالغصن قلبي لا يزال عليه طائر
 حملو الحديث وانها
 اشكوا واشكوا فعله
 وسواي في العشاق غادر
 والله اعلم بالسرائر
 لحلاوة شقت مرائر
 فاعجب لشاك منه شاكر

لا تنكرو خفقان قلبي والحبيب لدي حاضر
 ما القلب الا داره دقت له فيه البشائر
 يا ليل مالك آخر برجتي ولا للشوق آخر
 لي فيك اجر مجاهد ان صح ان الليل كافر
 طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساه وساهر
 يا ليل ظل او لا تظل اني على الحالين صابر
 يهنئك بدرك حاضر باليت بدري كان حاضر
 حتى يبين لناظري من منها زاه وزاهر
 بدري ارق محاسنا والفرق مثل الصبح ظاهر

وقال آخر

هي الخمر لكن من لماه استعارها ووجنته اقت عليها استعارها
 يطوف بها ساق اذا اخذ الطلا من القوم داوى من لماه خمارها
 نديمي دجى ليل الهموم فاذا لي مداما لقد آتست في الحى نارها
 سلافا اذا ابرزتها من دنائها تصير انصاف الليالى نهارها
 امالتك لما ان املت كوئسها ولا عجب ان تأخذ الراح ثارها
 ولى عاذل في الراح قال اجارني الهى منها قلت ككلا اجارها
 راي الراح في كفى فقال كبيرة فقلت ولا تنكر على صغارها
 ولا تأتم ياذا العذول فانها ذنوب يكون العفو عنها ثمارها

وقال الجوبان

اذا افترجع الليل عن مبسم الفجر ولاح به ثغر من الانجم الزهر

وفاحت له من عابق الروض نفحة
 وعهدي بوجه الارض مبتسما فلم
 اذا رشف الماء النسيم لوقتته
 وبجر الرياض الخضمر بالزهر مزبد
 ومن شهب الكاسات بالنجم نهدي
 نصون الحميا بالقناني وانما
 ولما حكي الراوق في الماء شكله
 تذكر عهداً بالكروم فكله
 عجبت له والراح يبكي دما فلم
 اذا ما تاني كاسها غير مترع
 بناولنيها فاطر الطرف اغيد
 ينادمني نظماً ونثرًا ولفظه
 ولم يسقني كاس المدامة دون ان
 وقال وفرط السكر يثني لسانه
 رضوان رضابي ما ينوب عن الطلا
 ومن كان لا تحوي ذراعه مثررى

وقال آخر

بالذبي في العقيق نظم درا
 والذي اودع المباسم شهدا
 والذي خص داعجيك بشيء
 والذي قد كساك حلة حسن
 وجلا تحت غيبب الشعر بدرا
 ثم اجراه في المرشف خمرا
 لوراها هاروت سماه سحرا
 لست منها مدى زمانك تعرى

والذي صير الشقائق طرسا
والذي صاغ من نفيس الآلى
والذي هز من قوامك رمحا
والذي كحل الجفون وامضى
والذى ملك الفؤاد لبدر
ما الذي قالت اللعاط لقلبي
خط فيه من البنفسج سطرًا
لك جسا من ناعم الخراطري
يتهادى من الشيبية سكرًا
حكمتها في القلوب نهيا وامرا
ارسل الدمع فهق خديك تترًا
قال قالت يا قلب كن بي مغرى

وقال ابن الرومي

نسيم الصبا حي الندامى من الزهر
تنقش كف العنصن في الروض عندما
وفي الروض امسى الحلتار كانه
وحاك السما لما صفا ماء جدول
تراقصت الاشجار والربيع قد غدا
وامسى المسماء والغيم للبدر حاجب
عروس بدت من دنها وهي تنجلي
توقد في الكاسات نور شعاعها
بطوف بها ساق كحيل عيونه
غزال رمت بالنبل اهداب جفنه
اذا ما بدا كالصبح فوق جبينه
براح الندا صرفا فمالوا من الشكر
تجلت عروس الراح في الحلال الخضر
مباخر تبر عودها طيب النشر
وفيه خيال الزهر كالانجم الزهر
يشبب لما صفا الماء في النهر
واشراق شمس الراح بغنى عن البدر
كما تنجلي بكر الزفاف من الخدر
ومن اعجب ماء توقد كالجمهر
تناجي كلهم الشوق بالغنج والسحر
وكم صادت الآساد بالشرك الشعر
دعوت على عين العواذل بالفجر

وقال سيدي يوسف الحفنى

بقوام حوي الجمال واحرز
ولقنلى سيوف لحظيه ابرز
بقوامى مهفهفا ماس بهتاز
رمت منه الوصال فازداد تيهها

وانثنى يطلب القتال فناديت ومن للحدود بالورد طرز
 ليس بي حاجة لحرب واني لارتشاف من خمر ريقك اعوز
 ففتنى ميس عجا ونادى اي شرع لرشف ربقى جوز
 قلت شرع الهوى اباح ارتشافي واعتناقى ذاك القوام المعزز
 قال احسنت في الجواب ولكن ذا الصب حمر الدرهم افروز
 هاتها وارشف لماي وعانق اين قوري فالخصر اين من خز
 ان تكن مفلسا فلازم وسادا فوصالى على مثالك قد عز

وقال ابن الخطيب

هات اسقنى الصهباء يا امرؤ نسي على بساط الزهر والنرجس
 فالوقت قد راق ورق الهوى وجاد بالوصل الزمان المسي
 والزوض قد وافى بازهاره يتيه في زاه من الملبس
 كأنما الاشجار غير وقد لبسن اثوابا من الاطلس
 كأنما شعورها راهب يتلوا من الانجيل في برنس
 كأنما عصفورها عاشق صب باثواب الضني تدكسي
 كأن غصن البان قد الذي اهواه في جلبابه السنديسي
 كأن بدر التم تمت الدجي جبينه الباهر في الهندس
 فمطينها غير مزوجة عذراء تحلو صداء الانفس
 وان يكن لا بد من مزجها فمن رضاب الشادن الالعس
 واملاً وناولنى الى ان ترى طلق لساني عاد كالاخرس
 ولا تكن منى بدا قانعا حتى تراني ضحكة المجلس
 هذا هو العيش ومن لي به في دير مار الياس او بطرس

رهبان دير طيب اخلافهم
 اكثر الفاظهم اشرب فلا
 اصفي من الراح لمستأنس
 تسمع اقرأ لا ولا ادرس
 فقل لمن قد راح في جهله
 من رحمة الله بها ميثبي
 ان الذي انشاني فضله
 من شأنه العفو لمن قد يسي

(وقال فتح الله بن النحاس)

الاهات اسقني كاسا فكاسا
 فاني في احتساها لا اعاصي
 وحي بها ثلاثا او سدا سا
 رشاً تخذ الحشي مني كناسا
 حبيباً كلما ألقاه اغضي
 ولو اهديته انا لا آسي
 وغصنا ان ثني عطفنا وما سا
 ويريك اذا بدا قعرا منبرا
 وييسم ثغره عن اقحوان
 خلعت عذار نسكي في مواه
 وما راقبت في حبيبه ناسا
 واشهي الموصل ما كان اختلاسا
 فاحلى الحب ما كان افتضاحا

وقال جمال الدين ابن مطروح

رويدك قد افنيت يا بين ادمي
 الى كم اقامى فرقة بعد فرقة
 وحسبك قد احرقت يا شوق اضلعي
 لقد ظلمتني واستطالت بد النوى
 وحتي متي يا بين انت معي معي
 وقد طمعت في جانبي كل مطمعي
 لما راغني من خطابه المتسرع
 فيا راحلا لم ادر كيف رحيله
 ليسكن عني لوعتي وتعبعي
 بلاطفني بالقول عند وداعه
 رجعت ولكن لاتسل كيف ارجعي
 ولما قضى التوديع فينا قضاءه
 وحيته عني الشمس في كل مطلع
 جزى الله ذلك الوجه خير جزاءه
 سلامي على ذاك الحبيب المودع
 ويارب جدد كما هبت الصبا

قفوا بعدنا تلقوا مكان حديثنا له ارج كالغدير المتضوع
 اُحبابنا لم انسكم وحياتكم وما كان عندي ودكم بمضيع
 لحا الله قلبي هـ كذ هو لم يزل يحن وبصبولا بفيق ولا يعي
 وقال فتح الله بن النحاس

راي اللوم من كل الجهات فراعهُ
 ولا تسألوه عن فؤادي فاني
 هو الظبي ادنى ما يكون نفاه
 وباليته قد كان من اول الهوي
 فما راشينا بالسوء الالسانه
 اشاع الذي اغرى بنا السن العدا
 واصبح من اهوي على فيه قفلة
 وآلي على ان لا اقيم بارضه
 فرحت وسيرى خطوة والتفاتة
 ذرعت الفلا شرقا وغربا لاجله
 فلم يبق برما طويت بساطه
 كأنني ضمير كنت في خاطر النوي
 اخلاي من دار الحما زارها الحيا
 بعشكموا عوجوا علي من اضاعني
 وقولوا فلان او حشمتنا نكاته
 فتى كان كالبنيان حولك واقفا
 ابحت العدي سمعا فلا كانت العدي
 فلا تنكروا اعراضه وامتناعه
 علمت يقيناً انه قد اضاعه
 وابعد شيء ما يزل ارتباعه
 اطاع عدولي وأكفينا نزاعه
 وما خرب الدنيا سوى ما شاءه
 وطير عن وجه التغالي قناعه
 يكتم خوف الشامتين انفجاعه
 واحرمني يوم الفراق وداعه
 الى فأت مني ارجى ارتجاعه
 وصيرت اخفاف المطى ذراعهُ
 ولم يبق بحر ما رفعت شراعهُ
 احاط به واشي السرى فاذاعه
 ومد اليها صالح الغيث باعه
 وحيوه عني ثم حيوا رباعهُ
 وما كان احلى شعره واختراعهُ
 فليتك بالحسنى طلبت اندفاعهُ
 متي وجدوا خرقا احبوا اتساعهُ

وكنت كذي عبدهو الرجل والعصا تجني بلا ذنب عليه فباعه
لكل هوي واش فان ضعضع الهوى فلم تلم الواشي ولم من اطاعه
اذا كنت تسقى الشهد من تجبه فدع كل ذي عدل يبيع نقاعه
وقولوا قدر رأينا من حمدت فعاله ولم ترنا من لم تدم اجتماعه
واين الذي كالسيف حدا وجوهرا لمن رام ييلو ضره وانتفاعه
وما كنتما الا براعا وكاتبنا فل والقي في التراب پراءه
فان اطرق الغضبان او خط في الترا فقولوا فقد القى اليكم سباعه
عسى يذكر المشتاق في طي رقعة فحسب الاماني ان تريني رفاعه
فرب كتاب كان اشهي من اللقا اذا ضمه المهجور اطفى التياغه
وبالله كفوا عن تماديه انه رقيق حواشي الطبع اخشي انصداعه
وان تعرفوا في وجهه نظرة القلى فاياكموا مما يناني اتباعه
وان نصب الشكوى علي فسابقوا وقولوا نعم نشكو اليك طباعه
وان سبي فاذا كرولي معايبا وسبا بليغا تحسنون ابتداءه
ولا تخمشوا اثما فاني اجزتكم اذا كان من اهواه يهوي استماعه
وميلوا الى مامل لو كان ماشيا وحنوا له اوضاعه وخزاعه
وهنوا رقيب بالرقاد فطالما جعلت على جمر السهاد انضجاعه
ولا تحسدوا ودابن يومين عنده فان حبيي تعلمون خداعه
ودوموا على حكم الغرام فانه قضى لظباه ان تهين سباعه
ضيف الهوى من بات يشكو زمانه واضعف منه مايرجي اصطناعه
ولو علم المشتاق عقي اتصاله لاثر بين العاشقين انقطاعه
ومن طلب الاحباب حرصا على البقا فما دام بين الناس الاضياعه

وكل أحماد للهوى فيه سورة ولم يكسب المخمور الاصداعه

وقال مامى الرومي

غزال اللوى بالسفح سار فريقيه	فان كان لى منه شفاء فريقيه
اذا ماتتني فهو في الحسن واحد	وقد زانه في وجنتيه شقيقه
ففي خده النعمان والثغر بارق	ووادى القضا قلبي ودمعي عقيقه
اقام بكشف الساق منه قيامتي	وسقى بخصر حاز رقي رقيقه
على خده خال من المسك عمه	رشيق قوام والفؤاد رشيقه
سبي مهجتي ساج من الطرف فاتر	اسير به قلبي ودمعي طليقه
جفاني وشقي حاسدى ببعاده	ومن بشتني بالبين ربي يذيقه
وفارقتنه رغما ومال مغرم	يفارقه بعد الوداد رقيقه
ومن عجب انى غريق مدامعي	وشكواي من دمع كواني حريقه
فيارب ان عذبت صبا بفرقه	فافرغ عليه الصبر حتى يطيقه

وقال الصدر ابن الوكيل

واصل كوؤسك لا اريد فراقها	فلقد رأيت عيني المدام فراقها
ان الذي جعل الهموم عقاربا	جعل المدام حقيقة درياقها
لا يصلب الراووق الا انه	قطع الطريق علي الهموم فعاقها
ومعنف في الخمر لو قد ذاقها	مالا منى لكنه ما ذاقها
قال اطرح صفراء يطفي نورها	نار القلوب اذا شكت احراقها
اعطت على صرف الزمان بصرفها	عهدا واكد مزجها ميثاقها
فاجبته ذمها وخذ من بعد ذا	في طرق عذلك ان اردت فراقها

وقال منجك باشا بن محمد باشا بن منجك

نتفدك سافيا قد كساك الحسن من فرقك المضيء لساقك
 تشرق الشمس من يديك ومن فيك الثريا والبدر من اطواقك
 ياخا الريم في النفار وكالغصن قواما عطفنا على عشاقك
 فتنسة انت اذ تيت وتحبي بتلافيك من تشاو فراقك
 لست من هذه البرية بل انت ملك ارسلت من خلاقك
 ان اقداحك التي تركنتي غيرصاح تدار من احداك
 خلق الله من خليقتك الحسن وطيب الرياض من اخلاقك
 وقال ابن سنا الملك

حذار سيوف الهند من اعين الترك	فما شهرت الا لتوذن بالفتك
واياك من تلك القدود لانها	رماج اعدت للطعان بلا شك
فان كنت مقداما على البيض والقنا	والا فقد عرضت نفسك للهلك
ورب غزال بات منهم مضاجعي	وقد عبت منه المضاجع بالمسك
فريد جمال وحده القلب حبه	كلاانا بحمد الله خال من الشرك
وبتنا بحال لو يخبر مخبر	سواى به قالوا لقد جئت بالافك
وما بيننا استغفر الله ريبة	سوي رشقات من فم بارد ضحك
اذا ماسقاني في الهجير رضابه	توهمت اني بين قارة والنبك
وعرفني بالملك حين لفته	يقول اما هذا فمي خاتم الملك
فياطيب ذاك الشهد في ذلك اللي	وياحسن ذلك الدر في ذلك السلك
وشرب اراقوا بينهم دم كرمه	فباتت عليها عين راوقهم تبكي
وصارت اباريق المدامة بينهم	تقهقه من فرط المنرة بالضحك
وغناهموا شاد اغن فزادهم	بشعر رائق حسن السبك

تلعب فيهم بالمسدم تلعبا كما تلعب الامواج في البحر بالفلك
 وقد جعلوا قول العراقي حجة ولم يرجعوا فيها الى مذهب المكي
 فقم نغم اللذات قبل فواتها ودعني من قول ابن حجر قفانك
 واني لا اصبو والخلاعة مذهبي فاجمع ما بين الخلاعة والنسك
 وقال عبد الحلي السليبي المعروف بطرز الريحان

نفس امانها تغلبها تغلبها تارة وتهددها
 ولوعة في الفؤاد اصعب ما يذيب صلدة الحجر اسهلها
 غداة بانوفلا وربك ما ظننتني في الركاب اقلها
 رفقا بها حادي المطي فني خاب فؤادي تدوس ارجلها
 وفي سبيل الغرام لي كبد تبيت ايدي النوي تملأها
 تعلة للسنون قائدة آخرها كاذب واولها
 اسامر النجم ابتغي قصرا لليلاتي والجوي يطولها
 وليت ساجي المحاظيرحم من يبيت من اجله يدملها
 الله في ذمة اضعت وفي حشاشة ملها معلها
 اما وجفنيك والفتور وما اورث جسمي ضمني تذلها
 واسهم قد راشها حور تقصد حب القلوب انصلاها
 لمهجتني في هواك تكبر ان يصددها ما تقول عدلها
 الي م تغضي وفي الحشي حرق لا تستطيع الجبال تحملها
 صباة ان اردت اجملها اليك ذل اهوى يفصلها
 اجم تالله مذ اراك فقد اعجز عن كلمة احصلها
 ومنطقي فيك من بلاغته يعيد سبحان وهو باقلها

وهذه حالة الكئيب ولو
تركتني واستعضت عني من
اعدمني الله في الهوى فئة
هم اشربوطبعك المساواة هل
أما عرفت العفاف من دنف
يأنف بالطبع كل فاحشة
غذي لبان الهوى على صغر
ان راح يحكي صبا به خضعت
يعلم النوح كل ساجدة
ويح قلوب المئين اذا
افديك يا قاتلي بلا سبب
اصبحت شيخ الغرام فيك ولي
وفيك حلو الشباب مرولم
تلك لعمر الهوى رضاك فان
تالله لو شاهدت عيونك ما
عساك تحنو لمن مطامعه
وكم ليال سهر تمن ولي
ومفرشى فوق كل مسبغة
وليس الا هواك يؤنسنى
اما كفى يا ظاوم ما فعلت
ولست اشكوك بل يلذلن

جحدتها ما ظن تجهلها
اخف الفاظه انا قلها
ثناك عن وصلي تقولها
اراك يوماً باللفظ تبدلها
مداخل السوء ليس يدخلها
مذاهب الشرع ليس تقبلها
فهولاهل السجون موئلها
له القوا في ودان مشكلها
فهو صدادوحها وبابلها
تصرمت في الهوى حباثلها
قتلة مضمناك من يحللها
رواية ادمعى تسلسلها
افز يامنيتة أوئملها
عزفيا خيبة انازلها
القاه سحت وجاد وابلها
عليك دون الوري معولها
رامحها ساهر واعزلها
قتادها والوساد قلقلها
بصورة منك لي يمثلمها
غزاة عينيك بي وغزلها
توهت نفسه تذللها

فانت عندي ولو هدرت دمي خير ولاية الهوي واعدها
 وان توارت شمس حسنك عن نواظري فالقواد عاقلها
 وان تنامت ركائبى وونت رسائلى فالرياح تنقلها
 فاسلم ولا تكترث بلوعة ذبي نفس امانها تعلمها

وقال جمال الدين بن مطروح

خذوا فؤادي من اسير الكمل فواعجباً لاسير قتل
 وقولوا على اذ نحنموا طعين القدود جريح المقل
 وما كنت اعلم ان العيون وان القدود الظبي والاسل
 ولي جلد عند بيض الظبي وبالاعين السود مالي قبل
 وبى قمر ما ابدا في الدجى وابصره البدر الافل
 يضل بطرته من يشا ويهدي بعزته من اضل
 وقد اخجل الشمس من حسنه الم ترفيها اصفرار الوجل
 وبافرحه الظبي لما ابدا شبيهاله في المي والكحل
 لقد عدل الحسن في حكمه على انه جار لما عدل
 فعم معاطفه بالنشاط وخص روادفه بالكسل
 فلا تكثر اللوم يا عاذلى فاست اميل الى من عدل
 وجاد الزمان به ليله وعا جرى بيننا لانسل
 فانحلت قامته بالعناق وذبلت مرشفه بالقبل
 وكم تهت في غور خصره واشرفت من نجد ذاك الكفل
 واذنت من فوق ذاك الكئيب بهي على خير ذاك العمل
 وان كنت تنكر وصلا جريه وترعم ان الرشاما وصل

فها اثر المسك في راحتي وهذا ففي فيه طعم العسل
وقد علم الناس اني امرؤ وحب الغزال واهوي الغزل
وكل فتى لا يحب الملاح ويهوي المدام فما هو بطل
فيا ساقى الراح قم واسقني ويامطرب الحى زدني جذل

وقال فتح الله بن النحاس

كل بعيميك ام ضرب من الكحل ورد بخديك ام صبغ من الخجل
قضيبي بان اذا ما مال ميله دعص من الرمل ام ضرب من الرمل
يفتر عن سمط در في عقيق فم عذب المراشف ممنوع من القبل
اقسمت ماروضة بالنيريين اذا سحت عليها عيون العارض الهطل
شقت شقائقها ايدى الربيع وقد ماست حدائقها كالشارب الثمل
يوما باحسن من ورد الحدود على بان القدود ولا من نرجس المقل
وقائل وشموس الراح قد افلت فينا وشمس مسدير الراح لم تفل
ما اطيب الحب لولا كثرة الرقا ولذة العيش لولا سرعة الاجل

وقال آخر

لم ازل مكثرا عليه السؤالا وجواب ما عنده لي سوى لا
ياله من مجاهد في محب قام ينبغي بمقلتيه النزالا
كلما رمت رشفا معسول فيه هزلي من قوامه عسالا
لم يقاتل الا بمنكسرات او بمرض من الجفون كسالى
قام يسعى بكاسه فراينا في بين الحلال للشمس هالا
ما شجاني فقدى لجة قلبي عند ماصاغها لخدبه خالا
حار منى في واصف حاله فكري كيف بسطوا ليثا وبرزوا غزالا

وقال الشيخ الشبراوي

اما ومن بالجمال انعم
 وارفع السحر في عيون
 وما حوى الثغر من لا لي
 وطيب اخلاقك اللواتي
 ما كان للقلب عنك ميل
 فلا يغررك عنك بعدى
 يا غصن بان اذا تثني
 ان اذكرت مقلتك قتلى
 يا منجبل الشمس ان تبدى
 قضية الشوق في فؤادي
 فكن حربصا على ودادي
 واستبق صباه فؤاد
 اطاع فيك الغرام حكما
 وفيك راعي الذي يراعى

وقال آخر

صفاح خدام سهام العيون
 ام مائسات القد قد جردوا
 بدور تم منهم الشمس قد
 اذا بدوا والبدر في تمه
 تملكو في الحب ارواحنا
 بهم رمينا ام بنبل الجفون
 سمر القنا حتى لنا يقتلون
 تاوهت قهرا وغار الغصون
 يقول للسحب استرونى استرون
 فنحن في رق الهوي مملكون

يأيتهم مذ ملكوا امرنا قالوا لنا انتم اذا آمنون
 لله منكم يا عرب النقي وفي سبيل الحب ما تصنعون
 وعدتونا باللقاء مرة قرت بما وعدتمونا العيون
 واذا طلبنا الوصل قاتم لنا هيهات هيهات لما توعدون

وقال الصفي الحلبي

اذاب التبر في كاس اللجين رشا بالراح مخضوب اليدين
 وطاف علي الرقاق بكاس راح فطافت مقتناه يا خرين
 مليح من بني الاتراك خشف يجاذب خصره جبلي حنين
 يبدل نطقه ضادا بدال ويخلط عجمه غينا بعين
 وان حيا بكاسات الحميا شهدنا الجمع بين النيرين
 واخر من بني الاعراب حفت جيوش الحسن منه بما رضين
 الى عينيه تنسب المنايا كنسبتها الى الرمح الرديني
 نلاحظ سوسن الخدين منه فيبدله الحياء بورديتين
 ومجلسنا الايق قضيء فيه اواني الراح من ورق وعين
 فاطلقنا فم الابريق فيه وبات الزق مغلول اليدبن
 وقهوتنا شبيهه شواظ نار توقد في ا كف السافيين
 اذا مليء الزجاج بها وطارت حواشي نورها في المشرقين
 عجبت لبدركاس صار شمسا تحف من السقاة بكو كين
 توحد راحتنا من شرك ماء ونلعب في الهوي بالمذهبين
 وقد جمعت لي اللذات لما دنت مني قطوف الجنين

وقال بعضهم

صاح في العاشقين بال كئنه رشاً في الجفون منه كئنه
 بدوي بدت طلّاع الحظيـه فكانت فتاة كئنه
 رد منا القلوب منكسرات عند مراح كاسرا اجفانه
 وغزانا بقامة وبعين تلك سيافة وذى طمانه
 وارانا وقد تبسم برقبا فاريناه ديمه هتانه
 وتثنى بكاهه فشمه رنا قامة كالغصن ذات ليايه
 فهو يقضي على النفوس بما شاء وهي لم تقض في هواه لبانه

وقال الصفي الحلبي

وحقك اني قانع بالذي تهوى وراض ولو حملتني في الهوى رضوي
 ودونك روي فاقض فيها ولا تخف فان عناني نحو غيرك لا يلوي
 وجدت الهوي حلوا فلما وردته تأجن حتي شاب بالكدر الصفوي
 واعقبني من خمر حبك نشوة فيها اناحتي الحشر لا اعرف الصعوي
 ولعت بذكر الغايات موما عن اسمك كي لا تفهم الناس من اهوي
 واكثرت تذكاره لحزوي ورامه ولا رامة لولا هواك ولا حزوي
 وعدت جميلا ثم اخلفت موعدتي فيما بال وعد الهجر عندك لا يلوي
 وصلت العدا رغما على وحبذا لو انك اصفيت الوداد لمن يسوي
 وحق الهوي العذري وهي ألية تنزه ارباب الغرام عن الدعوي
 وصالك للاعداء لا الهجر قاتلي ولكن رايت الصبر اولى من الشكوي
 وفيت لهم دوني فسوف اكيدهم بصبري الى ان ابلغ الغاية القصوي

وصل

اعلم انه قد عن لي ان اصل هذا المجداف بطرف ما انا قائل وان

كان من قبيل الاطالة بغير طائل ليصير لي في الحلي نخل وا كون ممن
 لهم في هذا الباب دخل فمن ذلك قولي من قصيدة مدحت بها حضرة
 الشريف محمد بن عون وهو مقيم بمصر المحروسة

انسمة من صبا نجد بها وصبي
 ام روضة عبقث انفاس نفحتها
 صاغت حلى الربى انداؤها سحرا
 تضرجت وجنات الجلمنار بها
 قد صبحت دوحها الندمان وابتدروا
 حتى اذا ما بها حلوا وقد عقدوا
 والطير قام على اعواد منبره
 صاحوا هنالك بالساقى لىبرزها
 فقام يجولوا عليهم شمس طلعتها
 وزفها وقيان الورق قد صدحت
 عذراء قد عنست بكرا مخدرة
 بينا المـزاج تغشاها وواقعهما
 تخالها شـعلة تذكو وقد مزجت
 تولى اخا صفوها تبرا وتنشده
 هيا بها وانديمي طاب مشربها
 كم من نديم صفت بالراح راحته
 فباتها وعيون النرجس انفتحت
 والورد في وجنة الساقى له شبهه

سرت فهاجت هوي شيخ صباوصي
 اذ يضحك الزهر فيها من بكا السحب
 ونضدت درر التيجان للقضب
 وافتر ثغرا قاحيها عن الشنب
 رهان سبق كميته اللهب والطرب
 تزويج نجل الغواصي بانبنة العنب
 بلحنه معرباً عن افصح الخطب
 من خدر حانيتها مرفوعة الحجب
 اذ اسفرت عن صميا غير منتقب
 والطل نقطها باللؤلؤ الرطب
 مضى على حانها حين من الحقب
 جاءت بذرية من لؤلؤ الحبيب
 وكيف يجمع بين الماء والذهب
 عوض بكاسك ما اتلفت من نشب
 والعيش من دونها للشرب لم يطب
 مامسه مذ ادار الكاس من نصب
 كأنها وهي ترنو عين مرثقب
 يميل طبعاً اليه ميل منجذب

والنهر حيث جرى وقت الاصيل حكي كف الاصيل ابن عون جاد بالذهب
وقولى من قصيدة مدحت فيها السادة الوفاية

قم لشرب الصبوح قبل فوات	واذا ما الساقى دعاك فوات
في رياض تراقص الابك فيها	لتغني الحزار بالنعجات
كلما اعين الغمام بكتها	ضحكت من دموعه الماطلات
لم تزر دوحها الشمائل الا	وروت عنه طيب النفحات
خللتنا بظل كرم ظليل	بسطته على بساط النبات
ثم حيت من نرجس واقاح	بثغوروا عين ناعسات
واذا سائل الغدير اتاها	منحته لآلى الزهرات
وكان الربى ارائك ملك	رفعها لمجتنى الثمرات
فادرلى يابدر شمس المحيا	واسقنيها بانجم الكاسات
بنت كرم عذراء حيث تجلت	بسناها جلت دجي الظلمات
زوجت بالمزاج بكرا فجاءت	من ذرارى حبايها بينات
تذهب المم عن قلوب الندامي	وتوالى السرور بالذات
ان بدت في سكينه وثبات	صيرتني باصاح في وثبات
تتعب الساقى الذى قام يسعى	وهي في كفه على الراحات
هي نار والحان جنة عدن	كيف جمع النيران والجنات
لوراي ضوءها المجوس لخروا	سجدا يحسبونها جزوات
ها كها يانديم تجلى عروسا	وادرها علي جني الوجنات
لا تفق نشوة ولا تصح سكر	اذ غدا التائبون في حسرات
وانتمز فرصة الزمان وشمر	للتصافي واغنم صفا الاوقات

واذا ظلمة الخطوب الفهوت فاستنر من سماحي السادات

وقولي

ما على غصن انثني وتاؤد
 حرت في وصف عطفه اذ تثني
 من مجيري من جور عاذل قد
 دابه الفتك بالمحب دلالاً
 صد عني تيبا ولست بجان
 انما اورد الملامة واش
 لم يجرد سيفاً من الجفن الا
 حسب قلبي من الغرام شجون
 اترى هل يبرد فيه انطفاء
 لودري من بلوم حال ضلوعي
 يا خليلي نومي وصبري فرا
 انت ظبي حلوا المراشف المي
 لوحكي البان غصن قدك قصدا
 خل عنك الصدود وارحم محبا
 ليس يدري قطعاً اتركبي لحظ
 لم يحل عن وداده لك يوما

وقولي

هايتها بالعشي والابكار
 واذ قني عسيلة الابكار
 بنت كرم عذاراة شهد لها
 كشد المسك في مذاق العقار

ان يشبهها الساقى بغير رضاب
 زوجهها بان السحاب فجاءت
 رب ساقى سعي بها فاراني
 زفهالي والبان يرقص عجبها
 وجلاها على الندامي عروسا
 في رياض شميمها طاب نشرا
 كلما غردت قيان رباها
 زارها الغيث والنسيم عليل
 فبدا الزهر وهو يضحك منه
 كم غدبر مسلسل راح فيها
 ماجلونا بدوحها الكاس الا
 حاكت الساقى البديع الحيا
 فهو ان مر بين ورد وآس

وجت واكتست ثياب اصفرار
 من ذرارى حباها بذراري
 طلعة الشمس في يد الاقار
 اذ على عوده تغني القار
 ثم حبي بوجنة الجملار
 وهي في طى نسمة الاشجار
 نقطتها الاغصان بالازهار
 وبكاهها بدمعه المدرار
 وتهادى مفكك الازرار
 وهو يجرى بساقطات الثمار
 نثر الظل حب در النثار
 بمجانى مشمومها المعطار
 قال هذا خدى وذاك عذارى

وقولى

اعبير سري بنفحة آس
 ام رشيق القوام حلوا لثني
 في رياض بعقد در نداها
 واذا ما لنديم زار رباها
 بين خد الساقى وورد جناها
 ولئن قيس فده بخلاف
 رب شرب قد باكروها اصطباحا

ام نسيم عليل لى آسى
 مرسعي بين الندامي بكاسى
 قلدت جيد غصنها المياس
 قالت اقمعد على عيونى وراسى
 من فنون البديع نوع الجناس
 كان هذا على خلاف القياس
 مذ اتى انف صبجهم بعطاس

ركبوا صهوة الكيـت سباقاً
 ذاك يكتال تبرها بقداح
 ذابعا طيه كاسها بدرتم
 حف من حول عرشهم اخوان
 دونه نرجس له حدقات
 وتبردي المشور وهو مشير
 والقناني على القديرات ما
 وكان الكروم رفعا قباب
 وكان السقاة تسعي ملوك
 يالها خمرة شهب سناها
 هي ضد لكل هم وحزن
 لو بدت من دنانها في الدياحي
 رب سار بالحلي آس نارا
 يانديمي هيا بهار ب ساق
 لم لا تمل الكؤوس نضارا

لاجتلاء الشموس دون شماس
 وبصاع هذا وهذا بطاس
 وبعاطي ذباك ظبي كتاس
 باسم الثغر طيب الانفاس
 شاخصات كاعين الحراس
 نحو نما مهم بنوع احتراس
 لم يكن يستحيل بالانعكاس
 والربي تحتها نصب كراسي
 بمذاب الابربز قامت تواسي
 حرس من تشيطان الوسواس
 هل ترى ظلمة مع النبراس
 لاضاءت جنح الظلام القاسي
 فاتي حانها مر يد اقتباس
 لم ينبه جفونه من نفاس
 وعلى الكاس افرغت اكياس

وقولي

واصلى الدوح ياهتوف ووافي
 حمت حول الحمي وانت بهر آيه
 كيف شكوى الـاسي وفي الجيد طوق
 جاوي الالف بالثغني وخلي
 كم الوف تباعدت عن الوف

رب وجددين الجوانج واي في
 من سعاد ومسمع لاتخافي
 واختضاب الكفين ليس بخافي
 عنك بث الجوي جرحي الشغاف
 وغدوا في تجنب وتجافي

حادي العيس جد بنشر خطاها
 وبمدها وحدها فحادي اشتياقي
 وطوي في الطريق شقة بعدي
 واذا ما اتيت تلك الشايات
 واذا كرن لي العميق اسكبه دمعها
 وان السفح فات عيني وفاقا
 وممتي لاح ثم للعين عين
 فانغ بي المطى وانزل بقرب
 واحترس من سهام طرف كحيل
 وتوق الطعان من لدن سمر
 رب ردف يهتز ثاني عطف
 كيف يرحي وصال ظبي كناس
 ذلك حي امست جفون طباه
 فعلت بالنهي عيون مهاة

وقولي

حاز آسا في خده وشقيقا
 ما تبسني عيس بالكاس الا
 جعل الرشف من لسانه صبوحا
 ريقه كالرحيق في في لكن
 زار في ليلة حلت لي ومرت
 لذفيها طي بساط دجاها
 اهيف للغصين امسي شقيقا
 واري ناظر غصنا وريقا
 وسقاني بداعجه الغبوقا
 صار في القلب بعد ذلك حريقا
 وكان الغروب صار الشروقا
 حيثما طاب نشرفيه عيقا

ياغزالا اسكنته في جنوني فغدا سفحها لديه عقيقا
ان تبدا يهوه بوجه شربق رحمت بالدمع من غيرني شريقا
كلما جن غيب الشعر ابدى صبح ذباك الجبين شريقا

وقولي

انسيم القبول لي قد تنسم ام فم الدهر بالاماني تبسم
ام بشير الهناء جاء بيشرى من حبيب على بالقرب انهم
فاجلي يانديم كأس التهاني وانتز فرصة المسرة واغنم
واروعن راحك القديم حديثا وادر ايها المدير الاقدم
في رياض تراقص الغصن فيها اذ على عوده المزار ترثم
بين آس ونرجس واقاح ويهار وجلنار وحوجم
نثرت فوقها لآلي قطر فلدت جيدها بعقد منظم
واذا مرسل النسيم اتاها كل غصن صلى عليه وسلم
وكان الشحرور اذ صاح قس قام بتلوا انجيل عيسي ابن مريم
وكان الخلاف دون غدير هرة روعت بمنسام ارقم
والقناني مالت تقهقه ضحكا اذ عيون الراووق تدمع عندم
وسقاة الصهباء تسعي طوفا بجحي بيتها العتيق المحرم
رب ساق سعي وحبي بكاس واتي الحجر في المطاف وزمزم
تحت ظل من الكروم ظليل تحسب الشمس دونه نقش درهم
واذا ما المنثور اومي مشيرا لا نتباه النمام قيل له نم

وقولي

اتبغى مهجتي الامان وزومي من غزا امهند اللحظ رومي

فتكت بالقلوب منه جفون
 مال فينا بعاذل القد ظلما
 وارانا عموم سلب لعقل
 فوقت قوس حاجبيه سهامها
 طيب رياه كان مسك ختام
 مارأت غادة ثناياها الا
 وجلا جنح طرة عن هلال
 كلما رمت فيه كتمان وجدى
 جعل الربط بين ردف وخصر
 كيف قام النطاق بالخصر منه
 آه من لى بان مكسور قلبي
 في رياض قامت على الساق افسان رباها تحية للقدم
 ان بدا رسم صفحة النهر منها
 واذا ورقها على العود غنت
 نثرت فوقنا لآلىء زهر
 رب ساق اذار كاس حديث
 قام بسعي بين الندام بورد
 ناب منه الرضاب عن مشروب
 وضع الكاس بين در الثنايا
 فشهدنا عقد المسرات لما
 طول ليلى اسد باللثم فاه
 يقتل الصب غمزها وهي نومي
 وانثنى بين عادل وظلوم
 خصه في الهوى بسلب العموم
 رب رام اصاب غير مرسوم
 لرحيق في ثغره مختموم
 لمست در عقدها المنظوم
 ليس تحت الغمام بالمغموم
 اظهر الدمع والضنى مكتومي
 مثل ربط المنطوق بالمفهوم
 ايقوم الموجود بالمعدوم
 يشتقى من قوامه المضموم
 حاول الظل قبلة المرسوم
 رقص الغصن بين ايدي النسيم
 اذ جلونا بكر الطلا الخرطوم
 هي احلى من الشراب القديم
 وبكاس من قرقف تسنيم
 وجنى الوجنتين عن مشوم
 وارانا شمسا بدرت في النجوم
 زوجت من ماه بنت الكروم
 اذ اتى صبح ثغره بالهجوم

وقول

قرب الوعد بالوصل وذن
 كم كذا لا يزال قلبي مناه
 اذ كر البان والنسيم اشتياقا
 واري الارض حيث لم تك فيها
 انا عبد الهوى ومالى سلوى
 يارشا لم اجد بروحى الا
 واذا قلت انه بي رؤف
 حرس اللحظ روضة الخدمه
 كلما استهدف الفؤاد بسهم
 اتبعني الصبر في هواه واني
 كان لي في الهوى خزان صبر
 في سبيل الغرام ضيعة نفس
 هتنت هاطلات سحب دموى
 يا عزولى في شان دمعي عليه
 سخطه في الهوى عذاب سعير
 ليس قلب الا وصار عليه
 شعره الجعد فوق رمح قوام
 طال شرحا وزاد في المان حسنا
 يقتل الصب اذرنا وتثنى
 واذا القلب جاء وهوش هيد
 وان الصب شاد ركن اصطبار

كيف يقضى دينا غريم هواه وهو ما انفك قلبه تحت رهن

وقولي

وهزار الربى على العود غني	روضة الآس والبنفسج غنا
باهر الزهر مفردا ومثني	وزمان البهار وايفي برينا
وبدا الاقحوان يضحك سنا	واستهلت مدامع المزني تبكي
فانار الظلام والليل جنا	وشموس الطلا تبدي سناها
بنت كرم طابت قطوفا ودنا	فاجلها وانديم بكرا عروسا
ينجبل العصن فده اذ تشنى	وادرها من كف مفرد عصر
هو قاس قلبا اذا ما نجنى	رب ساق قد لان عطفنا ولكن
ولكم من فتي بسوداء جنا	سالبا للنهي بسود عيون
لم اجد منه للجنان مجنا	ان نضي لحظه من الجنن سيفا
بواض من الظبي لن تسنا	حرس الخال جنة الخد منه
بسهم العيون نحن قرنا	وقسي من حاجبيه تنادى
واكفف العزل والملامة عنا	يا عذولي دعني ووجدني عليه
وهو فيه القي على فيه عنا	لست القي في العشق سلوى لقلبي
لغدا هائم وراح معني	لورأى باهر الجمال جهاد

وقولي

رشا بالدلال يخنال نشوه	قام يسعي بين الندامي بقهوة
وعلى الصب قابله فيه قسوه	ينثنى عطفه المهفوف لينا
مازहत حمرة الشقائق زهوه	خاله العنبرى ساد بخد
كيف تسي النهي اقتدارا وقوه	عجب من جفونه وهي مرضى

فوق غصن القوام منه فؤادي
 كيف بالصبر بعده اتحلى
 رب حسن نجاه قلبي كليا
 قال اني آنت في الحد نارا
 بعث اللخط بالغرام رسولا
 وقضي ان مهجتي دار حرب
 اعيني في هواه بالدمع جادت
 ان قلاني تيبا فلست بقال
 ايها المعرض المباعد عن
 قاتل الله عاذلي فيك حتى
 لم يزل طائرا يردد شجوه
 عندما مرو المراشف حله
 وهو في طور وجده يتأوه
 قال اني آتيك منها بجذوه
 منذرا بالجوس وحر الجفوه
 وغزاها بالسيف للاخذ عبوه
 وعليها الرقاد جن بغموه
 اوسلاني فليس لي عنه سلوه
 يرتجي منك قربه ودنوه
 لم تطع مابه سعي اوتفوه

المجداف الثاني فيما يعذب ابراده من المقاطيع الرائقة

قال ابن نباته

يا مجريا دمي وموقف لوعتي
 يا من اذا سألوه عن بدر الدجى
 من جسمي المضنى على اطلال
 واما سك قال اخي الشقيق وخالي

وقال النواجي

ذو مبسم سكري جل قرقنه
 وعمه حسن خال في الحديد غدا
 اما تراه يسار الحد قد طيخا
 له الشقيق شقيقا والحلال اخا

وقال الصفدي

يا بي من سبي الورى بمجيا
 عمه خاله بمحسن بديم
 يخجل البدر حسنه حين تما
 ولقد قل ان ترى الحال عما

وقال ابن عربي

كلما قلت قد قدمت غرامي دل قلبي عليه حسن دلالك
لك والله يا أخا البدر وجهه عمد بالجمال عنبر خالك

وقال جمال الدين ابن الشهاب محمود

قلبي من الصدو والهجران قد فطره ظبي من الغيد يسبي كل من نظره
مورد الخد مشوق القوام له خال علي كل من يهواه قد نصره

وقال آخر

لله خال علي خد الحبيب له بالعاشقين كما شاء الهوي عبث
ورثته حبة القلب القليل به وكان عهدي ان الخال لا يرث

وقد قال الشهاب التلعفري

ابدت شعرك فوق وجهك لي ضعي فاريتني في الوجه ايلا مقمرا
وجعلت حظي مثل خالك اسودا فأذقتني موتا كخندك احمرا

وقال آخر

غدا خاله رب الجمال لانه علي عرش كرسي الحديد قد استوى
وارسل من عينيه رسلا اعزة علي فترة تدعو القلوب الي الهوي

وقال الصفدي

يا حسن ظبي رضاب فيه صار له بالطالا طالاوه
سبي فوادى بحسن خد للخال في صحفه حلاوه

وقال حسام الدين الحاجري

ومهفهف من شعره وجبينه تغدو الورى في ظلمة وضياء
لاتنكروا الخال الذي في خده كل الشقيق بنقطة سوداء

وقال آخر

لاحت علي مبسمه المشتبهى ثلاث شامات لمن التثام
لا تعجبوا ان كثرت حوله فالمنهل العذب كثير الزحام

وقال ابن اللبانة

بدا على خده خال فزينه وزادني شغفا فيه على شغفي
كان حبة قلبي عند رؤيته طارت فقلت لها في الخدمه اقبني

وقال آخر

له خال على صفحات خد كمنقطة عنبر في صحن مرمر
والحافظ كأسياف تناديه على عاصي الهوى الله اكبر

وقال مسعود البياضي

ووجه شف ماء الحسن فيه فلو لثمت صحيفته لسالا
يوثر فيه لحظ العين حتي تخال سوادها في الخد خلا

وقال غيره

لا تحسبوا شامة في وجهه طبعت على نضارة خدراق منظره
وانما خده الصافي تخال به سواد عينيك خال حين تنظره

وقال آخر

ماركب الله خلا فوق مبسمه الا يجمع مشروبا ومشموما
لولم تكن من رحيق الخمر ريقته ما كان مبسمه بالمسك مختوما

وقال غيره

ولا تحسبن الخال في الشفة التي يتيه بها المحبوب نقصا ولا خلل
ولكنه ختم على ما بشغره من الدر والياقوت والخمروا المسل

وقال محاسن الشوا

قالوا أحبيك قد تضوع نشره حتى غدا منه الفضاء معطرا
فاجبتهم والحال بعلو خده او ما ترون النار تحرق عنبرا

وقال غيره

وان في حبيبي الى يوما وكان بالهجر قد تمسك
من بعد ما كان قد جفاني بعروة الدد قد تمسك
طلبت تقبيل ورد خد احمر بالحال قد تمسك
فقال دع عنك ورد خدي اياك والنار ان تمسك

وقال ابن المشد

طرفي لبعديك لا يمل من البكا والقلب ذاب من الغرام وما اشتكي
يامن تعنبر خده بعذاره لما غدا بالحال منه ممسكا

وقال ابن الشهيد

جرحت بناظري خديه لطفنا فخالوا خاله اثر الدمال
ولما فاح طيبا قيل مسك فقلت الممسك بعض دم الغزال

وقال محاسن الشوا

سقاني بعد ما شرب الحميا وعربد لحظ مقلته غليا
وشمت بخده شامات حسن تريني كيف تنكسف الثريا

وقال جرير

ان العيون التي في جفنها مرض قتلنا ثم لا يحيين قتلانا
يصر عن ذاللب حتي لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

وقال مسلم بن الوليد

نبارز ابطال الوغي فنبيدهم ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
 وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ولكن سهام فوقت بالحواجب
 كان مسلم بن الوليد هذا يصرع كلما رأي جارية حسناء ولهذا سمي
 صريع الغواني ومن كلامه

ان ورد الحدود والاعين النجل وما في الثغور من اقحوان
 صيرتني بين الغواني صريعا فلهذا ادعي صريع الغواني
 وقال غيره

عيون عن السحر المبين تبين يسلمها العشاق وهي تخون
 مراض صحاح ناعسات بواقظ لها عند تحريك الجفون سكون
 اذا بصرت قلبا خاليا من الهوى واومت بطرف حل فيه شجون
 وما جردت من مرهفات وانما تقول له مغرما فيكون
 وقال قاسم الاديب

اصبحت بالحد يد جنة عدن مجتني اعين وشم انوف
 ظللتها من العيون سيف جنة الخلد تحت ظل السيوف
 وقال غيره

كم ذا االم والالحاظ قاتلتني وايس لى عندار باب الظبي ثار
 ان كان جزائي في مسالمتي فقد جزيت كما جزى سنار
 وقال آخر

ولما ملئ قلبي نبالا واسها بمركة الطرف الكحيل مع الهدب
 وفوقت الاحاظ اول نبلة سمعت باذني رنة السهم في قلبي
 وقال غيره

القي بديه على صدرى فقلت له
فقال لا تطمن عيناى قد رمتا

ابرات منى محلا انت موجهه
سها فاحببت ادري اين موقعه

وقال آخر

باسياف الجفون قتلت نفسا
فا اقوي جفونك وهي مرضى

مبراءة من الشكوى زكيه
واقسدرها على رب البريه

وقال غيره

اقول لاعين فنكت ونامت
تبارك من توفاكم بليل

وسعر اللحظ في الاجفان سارى
ويعلم ما جرحتم بالنهار

وقال آخر

اقول لقاتلى لما رماني
اثمحي من تميت فقال تيبا

بسهم من لواحظه الفواتن
الم تؤمن فقال بلي ولكن

وقال غيره

لم اضع للسلام كفى بصدرى
انما قد وضعت كفى لادري

حين حيي بالحاجب المقرون
ابن جات سهام تلك العيون

وقال آخر

ولما رآني العاذلون متيبا
رثوالي وقالوا كيت بالامس عاقلا

اهيم بن اهوى وعقلى ذاهب
اصابتك عين قلت عين وحاجب

وقال غيره

ولما رماني بالسهام تعمدا
اهبت به لا ترم قلبى فانه

وفيهانصال الهجر حتى امتلا صدرى
مكانك والمرمى انت ولا تدرى

وقال آخر

أحاطه شهدت باني مخطي
ياقاضي العشق اتند في قتلي
وات بخط عذاره تذكارا
فألخط زور والشهود سكارا

وقال الشيخ الدمرداشي

ولقد يقول معانق وخذوده
مابالها تسقي رياض محاسني
تسقي بطل مدامعي وحيها
عينك قلت لانها ترعاها

وقال غيره

اعانقه والنفس بعد مشوقة
والشم فاه كي تزول صبابتي
اليه وهل بعد العناق تداني
سوي ان بري الروحين تمتزجان
فيزداد ما ألقى من الهيمان
كان فوادي ليس يشفي غليله

وقال آخر

ويح روجي من ذا يدل عليها
فانظر وهامن حيث كنا اعتنقنا
ذهبت حين روعت بالفراق
فلعلني نسيتهما في العناق

وقال غيره

ضممته اعناقي فانثني خجلا
وقال لي برموز من لواحظه
وكملت وجنتنا خديه بالعرق
ان العناق حرام قلت في عنقي

وقال آخر

ضممت الى صدرى الحبيب معانقا
وخاجلته بالعتب حتي وجدته
وهل لك يا قلبي محل سوي صدري
يميط الثريا بالهللال عن البدر

وقال غيره

زار الحبيب وصدر الصب قد شرحا
ظبي له مقلة كحلاء لولحسا
بلطفه واحاديث الهوى شرحا
بها الى البدر اوشمس الضمعي لمحا

ماطاف يجلو علينا في الدجى قدحا الاوزند الاسبى في مهجتي قدحا

وقال الصفي الحلبي

زار والصبح مؤذن بالبراز وهو من اعين العدا في احتراز

زائر جاء تحت جلباب ليل شفق الصبح فوقه كالطراز

وقال آخر

اقول له والليل قد مد ستره علينا وقد نامت عيون الحواسد

تري عن يقين انت عندي مواصلي بغير رقيب بعد ذلك التباعد

فقال وقد مالت به سنة الكرى وسكر الحميا وهو في طي ساعد

خذ الحظ واغنم من زمانك ما صفا فما كل وقت دهرنا ما حسد

وقال غيره

اقول لظبي مرابي وهو رافع أنت اخو ليلى فقال يقال

فقلت افي وادي الاراكة والحمى يقال ويستظل فقال يقال

فقلت يقال المستقل بجميكم اذا ماجني ذنبا فقال يقال

وقال ابن خفاجة

ومهفهف طاوي الحشي خنت المعاطف والنظر

ملا العيون بصورة تليت محاسنها سور

فاذا رنا واذا مشى واذا شدا واذا سفر

فضح الغزاة والغما مة والجمامة والقمر

وقال آخر

سألت النفي والبان ان يحكيما لنا معاطف واردا من طال صده

فقال كشيبي الرمل ما انا حملة وقال قضيب البان ما انا قدده

وقال الحريري

نفسى الفداء لثغر راق مبسمه وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن افاح وعن ظلع وعن حبيب

وقال غيره

لقد راغنى بدر الدجى بصدوره ووكل اجفاني برعي كواكبسه
فيا جزعي مهلا عساه يعودلى ويا كبدي صبورا علي ما كواك به

وقال غيره

تفرق قلبي في هواه فعنده فربق وعندى شعبة وفريق
اذا ظممت روحى اقول له اسقني وان لم يكن خمر هناك فريق

وقال غيره

ولما توافقتا تباكت قلوبنا فمسك دمعي بوم ذاك كسالبه
فيا كبدي الحرى البسى ثوب حسرة فراق الذى تهوينه قد كسالك به

وقال آخر

لا عذب العين غير مفكر فيها جرت بالدمع اوسالت دما
ولا هجرن من الرقاد لذيله حتى يعود على الجفون محرما
هي اوقعتني في حبال فتنة لولم تورطني لكنت مسلما
سفكت دمي فلا سفحن دموعها وهي التي ابتدأت فكانت اظما

وقال غيره

ان عيني مذ غاب شخصك عنها يأمر السهد في كراها وينى
بدموع كأنهن الغواصي لاتسل ماجري على الخدمنها

وقال آخر

ان جفاني الكرى وواصل غيري فله العذر في التخلف عني
لم يبق الضنى بجسمي شيئاً فاذا جاءني الكرى لم يجدني

وقال غيره

اعاهده لاخاني ثم ينكث واحلف لا اصبوا اليه فاحنث
وذلك دأبي لا يزال ودأبه وبامعشر العشاق عنا تحدثوا
اقول له صلني بقول نعم غدا ويكسر جفناها زئابي ويعبث

وقال آخر

تسم فارتمت من سكرتي وقلت هنا القرفقرف المنتخب
وما ذقت فاه ولكنني حكمت على ثغره بالحب

وقال غيره

يقولون صف انفاسه وجبينه عسي للقا بصبو فقلت لهم صبا
وغالطت اذ قالوا اباح وصاله والا ابي قربا فقلت لهم ابي

وقال فتح الله بن النحاس

شادن اركبني هوا طرف الخطو

وفهف مبهج هزوا بصفو القمر

هد ان يشر به اذا تبدى نظري

ايت فيه قلقا على فراش السهر

كان عقلي ككرة لصولجان الفكر

وقال آخر

دعوت بقاء في اناة فجاءني غلام به يسعي فاوسعته زجرا

فقال هو الماء القراح وانما تبجلي له خري فاوهمك الحمرا

وقال غيره

بدا عرق في خده فسألته بما ذاتندي قال لي وهو يمزح
الآن ماء الورد خدي أناؤه وكل اناء بالذبي فيه ينضع

وقال فنع الله بن النعاس

ومهفف لولا عقارب صدغه لتناهبت وجناته الاحاظ
طارحته ذكرى الهوي وعواذلي لاراقدون ولاهم ايقاظ
نبدي الحديث ولا حديث كانما لحظا تنسا ما بيننا ألفاظ

وقال ايضاً

وما يغنيك من حسناء تدنوا وعن اخلاقها بعد السماح
تزورك عند منصرف الثريا وشم ذؤابة الليل الصباح

وقال العكوك

يا أبي من زارني مكنتما خائفا من كل شيء جزعا
زائر نم عليه حسنه كيف يخفي الليل بدرا طلعا
رصد الغنلة حتى أمكنت ورعي السامر حتى هجما
ركب الاهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

وقال آخر

كلما قلت بافواذي دعه لايميل الفؤاد الا اليه
هو حظي من الزمان ولكن حسدتي عين الرقيب عليه

وقال غيره

والله والله والله العظيم ومن الاعلى نفسه ان يذوق سنه
لومر يوم علينا لا تراك به لكان مقداره خمسين ألف سنه

وقال آخر

رأت قمر السماء فذكرتني ليلى وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمرأ ولكن رايت بعينها وزأت بعيني

وقال غيره

تصورت بدر التم' ذغاب مؤنسي أنيسا وقلت البدر منه قريب
فحجبه عني الغمام بذيله فواعجباً حتي الغمام رقيب

وقال آخر

الى الله اشك وعشق ظبي مهفوف سباني ومالي من يديه خلاص
جرجت بعيني خده وهو جارح بعينه قلبي والجروح قصاص

وقال غيره

حمرة الخد حمرة القلب منها علما تنطفئ بخمرة فيه
نسبة بين خده وفؤادي فيه مابه وما فيه فيه

وقال آخر

هات لي ذكر من أحب واخل كل من في الوجود ترمى بسهمه
لأبالي وان اصاب فؤادي انه لا يضر شيئاً مع اسمه

وقال غيره

اقول له اما ترثي الخدي وتسمع من دموي ماتقول
وتبصر ماجريه منها عليه لاجلك قال ذا شرح بطول

وقال آخر

يا غصنا في الرياض مالا حملتني في هواك مالا
بارئحماً بعد ما سباني يهديك رب السما تعالى

وقال الشيخ ابو مره

ولي كبد مقروحة من بينعي بها كبداء ليست بذات قروح
اباها على الناس لا يشترونها ومن يشترى ذاعلة بصحيح
أئن من الشوق الذي في جوانحي أنين غصيص بالشراب جريح

وقال ابن منجك باشا

نبه جنونك من نعاسك واسمح بريقك او بكاسك
طاب الصبوح فهاتها واشرب معي بجمات راسك
ما الورد الا من خدو دك والبنفسج من نواسك
افديك ظيبا ارتجيسك واتقى سطوات باسك
تخشى الاسود مهابة من ان تمر على كتاسك

وقال آخر

يادر ثغر الحبيب من نظمك ومن اعار الصباح مبتسمك
اصبح من قد رآك مبتسما يتيه سكرًا فكيف من لثمك
وانت يا خصره النخيل اما كفاك حتي اعديتني سقمك
وانت يا طرفه الكحيل اما تكف عن ظلم غير من ظلمك
لو انصفتك الحسان قاطبة لصرت مولى واصبحوا خدمك

وقال غيره

اضني الفؤاد فمن يريجه وحمى الرقاد فمن يبيجه
ونضا من الاجفان سيفًا قل ان ييري جريجه
نشوان من خمر اللا لغبوقه وبها صبوحه
متائل الاعطاف كالغصن الذي زنه ريجه

وقال آخر

آخر شوقي اليك اول ومطلق الدمع قد تسلسل
 ان الهوى والعذول جارا فذا تقويے وذا تقول
 باليت شعري اذاب قلبي أم هل على الغرام امهل
 ان لم يطعني غزير دمعي جعلته في الرسوم مهمل

وقال غيره

له اذا غازلتك عيناه سهام لحظ اجارك الله
 وفي صفا خده ووجنته للروح ماء الحيسا ومرعاه
 غزال رمل تحملوا جنائته وغصن بان يعزه مجناه
 اسكنته مهجتي فياخجلي وما رأني اكرمت مشواه

وقال آخر

لا تسلم في الغرام عن شرح حالي فلهوي قاتلي على كل حال
 يا عذولي خل الملام فاني لست والله عن هواه بسالي
 من مجيري من عاذل ورفيب بالقومي ما للعذول ومالي
 لو درى العاذلون ما ذا اقاوي لبيكون رحمة ورقوا لحالي

وقال غيره

حكاه من الغصن النضير ووريقه وما الحمر الا وجاتاه ووريقه
 هلال ولكن افق قلبي محلا غزال واكن سفع عيني عقيقه
 له مبسم يزري المسدام بريقه ويخجل ريان الاقاحي بريقه
 على سالفه للعدار جديده وفي شفتيه للسلاف عتيقه

المجذاف الثالث في طرف من الدوييت المستطرف

اعلم ان دو بضم الدال المهملة وسكون الواو كلمة فارسية بمعنى اثنين من العدد على ما تقدم ذكره في الدوكاه فدوييت بمعنى بيتين لان غالب ما ينظم على وزنه انما هو بيتان اثنان فقط وقيل هو من بحور الشعر المهملة وشطره فعلن متفاعلمن فعولن فاعلمن وقد يدخل الجثن عروضه وضربه وكذا القطع ايضا كما يتبين لمن يعرف علم العروض ومنه قولي

القلب اليك مال شوقا وصبا والصب جوى يبيت يشكو وصبا
بالله عليك لا تطل هجر شج قد هيج وجده شمال وصبا
وقولي ايضا

يامن بوفاه لا يحبي انجاز او واعدده المحب يا بي انجاز
النوم معرم على اجفاني هل يمكر ان اراك طيفان جاز
وقال آخر

اواه سطي على دهرى وجنى واد تطيني وبانع القلب جنى
قد صيرني مشتتا عن سكني لما اقتنص الفواد منى سكني
وقال غيره

بالله عليك يا حبيبي قل لي هل ترحم ان علمت يوما قل لي
حتي لك اظهر الذي اكتبته على بكؤوس فيك اروي على
وقال آخر

ان فارقتي تغير احوالى او واصلى فوصله احوالى
ما اوجب بعده سوي افعالى لا يخطر لي بانها افعى لي
وقال غيره

اهواه مهفهفأ ثقیل الردف کالبدر یجل - حسنه عن وصف
 ما احسن واو صدغه حین بدت یارب عسی تکون واو العطف
 وقال آخر

یامن رشقت لحاظه قلب فتاه والحسن علی الحب ولاء فتاه
 رفقا بشیخ هواك قد اتلفه لوداق شفاه فیک وافاه شفاه
 وقال غیره

ناشدتک یا حبیبی بالله عن ذکرى قط لاتکن باللاهی
 لاتنس عهدنا وکن ذا کرها واستثن مودتی وقل الاهی
 وقال آخر

الورد بوجنتیک زاه زاهر والسحر بمقلتیک واف وافر
 والعاشق فی هواك ساه ساهر یرجو ویخاف وهو شاک شاکر
 وقال غیره

یا احسن من ثنی قواما وخطا لولاک لما رأیت شبیبی وخطا
 کم تنجل بالجمال روما وخطا عشقی لسواک ألف ذنب وخطا
 وقال آخر

یامن هجروا وفسدتم تجری بی اصبحت وسفن هجرتم تجری بی
 ان کان مرادکم بذاتہ ذیبی فالالسن ان هجرتو تهذی بی
 وقال غیره

ان اضحکنی فطالما ابکاتی اوقربنی فطالما اقصانی
 ماتعب خاطر ی وما شقاه من بنصفنی وحاکی سلطانی
 وقال آخر

ان ضرمني بمجدوة التذكار حبي وبري القوي شكرت الباري
العاذل في هواه لاعقل له ما ابلد عاذلي واذكي ناري

وقال غيره

كم قال معاطفي حكاها الاسل والبيض سرقن ماحوته المقل
واليوم اوامري عليهم حكمت البيض تحدو القنا تعتمقل

وقال آخر

ما الورد بخذه علي الاطلاق في حمرة بصيفة الخلاق
لكن شمس كاسنا اذ مزجت القت شفقا على خديد الساق

وقال غيره

يامن شريفي بانني اخدمه العبد معذب اما ترجمه
كم يعر به حاله وكم يعجمه ما يطلب منك غير ما تعلمه

وقال آخر

في الخد شقائق وآس خضر في الثغر جواهر ومسك عطر
ما احسن ذالخديد والحال به كالكمبة اذ يباس فيها الحجر

وقال غيره

عوذت حبيبي برب الطور من سراذي يكون بالمقدوز
ما قلت حبيبي من التحقير بل يعذب لفظ الشيء بالتصغير

وقال آخر

ما احسن منيتي وما اجمله ما ارشق قدوه وما اعدله
لا يسمح بالوصال الا غلطاً في النادر والنادر لا حكم له

وقال غيره

اهوي رشا هوبت عينيه وفاه ما احسن وصله وان قل وفاه

اني لى كتم لوعتي فيه جوى والدمع من الجفون قد نم وفاه

المجداف الرابع في تحف من الموالى المستطرف

اعلم انه قد قيل ان اول مناطق بالموالى اهل واسط وان اول ما

تكلموا به منه قول بعضهم

منازل كنت فيها بعد بعدك درس خراب لاللازا تصلح ولا للعرس

فاين عينيك تنظر كيف فيها الفرس تحكم والسنة المداح عنها خرس

وقال الجلال السيوطى فى شرح الموشح النحوي ان هارون الرشيدى لما

قتل جعفر البرمكى امر ان لا يرثى بشعر فرثه جاريتة له بهـ هذا

الوزن وجعلت تنشده وتقول يامواليا وان اول ما نظمت منه

قولها

يادار ابن ملوك الارض ابن الفرس ابن الذين حموها بالقنا والترس

قالت تراهم رم تحت الاراضي الدرس سكوت بعد الفصاحة السنتم خرس

وقد اختلف فى سبب تسميته بهذا فليل سمي به لموالاة بعض قوافيه

بعضاً وقيل لان اول من نطق به موالى بنى برمك اولانه كان

احدهم اذا نعي مواليه قال يامواليا كما نقل عن الجلال فهو على الاول

موالى بضم الميم وفتح الواو مخففة وبعـد الالف لام مفتوحة على

صيغة اسم المفعول من والاه يواليه اذا تابعه وعلي الثاني موالى

بفتح الميم والواو وكسر اللام على صيغة الجمع او مواليا بزيادة ياء الماكلم

وادغام الياء ولحوق الالف للشباع ويحتمل عدم تشديد الياء

تخفيفا فاني لم ارنصا على ضـبطه وهو من بحر البسيط ووزنه

واحد على اختلاف تنويع آخره مع قوافيه الى وزن فاعل ومفعول
 وفعال وفعل وانعل وغير ذلك فما كان على وزن فاعل قول

بعضهم

يانفس قاسي صبايات الهوى قاسي الحب من بعد لينه قد غدا قاسي
 وقد ملا من مدام الهجر لى كاسي حتى غدا بثياب السقم لى كاسي
 وعلى هذا فقس وبالمجسلة فهو من الفنون التي لا يلزم فيها مراعاة
 قوانين العربية بل قال الجلال السيوطي إنه يجب فيه اللحن وعليه
 فيجوز استعمال الالفاظ الجارية في مخاطب العوام من الناس لفظا
 وخطا معا لانك لو نظقت به حسب التخاطب واخذت تكتب على
 قوانين الرسم المعتبرة مراعيًا للعرف لغيرت وضع ما نظقت به وخالفت
 حروفه وكسرت وزنه وفوت غرض الناظم عليه من تجنيس او غيره
 وهو ينقسم الى رباعي واعرج ونعاني فمن الرباعي قوله

من حلال الهجر لما الهجر حللته صممت جسمي وبمد الصمغ حللته
 وطرفك الناعس المكمول سبلته وانا الذي فت عرضي لك وسبلته

وقول الآخر

والله بعاد من احبه للشجن حرك ليش يابديع الجمال اصليتني حرك
 رح ياعذولي قل لومك واكفني شرك الاغرام من احبه مهجتني شرك

وقول غيره

وحق يابدر تعرييك وتعريبي لا تتبع النفس تعرييك وتعريبي
 خل المقادير تعرييك وتعريبي وتنظر الناس تعرييك وتعريبي

وقال آخر

بامغربي آس في خدك والاش قال لي وقد ماس هذا نمل فوق ماش
فقلت من باس خدك باس صبح راس باش فقلي حاس مامثلك لمثلي حاش

وقال غيره

قم في دجى القمر واسمع ساجعات القمر واعشق السرر واطمن في العدا بالسرر
وانفق الحمر في حب الخدود الحمر وانهب العمر مادامت ديارك عمر

وقال آخر

قاني القوام الرشيق قلبه لقلبي قد والجلنار الشريق في وجنتيه او قد
والما جمع والحريق والورد فوق الخد من فيه شربت الرحيق والعقل منى خد

وقال غيره

عزلا ن وادي الحمى امسوا على الماء وورد مكحلين العيون يتعاجبوا بالورد
ايش يعمل العاشق المضحى اذ تلا الورد وسيوف الحاظه قد حكمت على الورد

وقال آخر

ياما بنوح عليك باحلو وبناني لو كنت زغلول بنيت لك برج وبناني
والبين قد هدني باحلو وبناني ومن دمري خضبت الكف وبناني

وقال غيره

الاهيف اللي حوى ورد الخدود وقتناه وله قوام يزدرى خطى الرماح وقتناه
عيني لاجله تفيض بحر الدموع وقتناه او اء على من حوى هذا الجميل وقتناه

وقال غيره

ان زارك البدر بالوعد الذى اوفاه اقبل وقبل خديده ان مسح اوفاه
واستغنم الوصل منه ايسر اوفاه ولا عليك من عدوك ان وشى اوفاه

وقال غيره

مرابر الاسد شقتها وحلتها وحومة الحرب شقتها وحلتها
وقربت ناس شقتها وحلتها وابتعدت ناس شقتها وحلتها

ومن الاعرج قوله

يا بدر تيهك سلى جسم الشجبي واسر لحظك فؤاده واشمت عاذله واسر
لما ابتلى بالغرام حكم هواك وامر ان لا يرى النوم مدى عمره وفي ليله
يشرب من الصبر كاسات الجفا وامر

وقول آخر

فتنا على روض راينا الزهر له الوان في كفاهيف الى نحوه الغرام الوان
يا بدر اصل ولا تسمع كلام الوان اياك عسي الله يطيب الوصل ياخلى
وافتديك يارشا بالروح والال وان

وقول غيره

يا صاحب الطرف الكحل والقوام الملد دورت اعشق خلافتك يا قمر الملد
حزت اليها والممان يا جميل لم حد فاقك وكل الملاح الفيد شهدواك
انك بديع الجمال لم حد فيك لام حد

وقول الآخر

لك يارشا خال علوجات حاميمهم وبام هجرك وصدك ذقت حاميمهم
لله يا بدر ترحم ناس راميمهم وجفوتك عندهم اقسى من النيران
ولا كفكشي قيود الهجر راميمهم

وقول غيره

في ضامرى جرح لو كان في جمل برك والدمع من مقلتي فوق الحدود برك
بشراك يامن حبيبك بالوصال برك لو كنت غرقان في بجر الغرام مثلى

حيران ماتمتدى ترسى على برك

وقول آخر

وحق يا بدر من لك مهجتي ملك لا تسمع من يقولك عاشقك ملك
جعل جفنى مملك والفقو اد مال لك بالله واصل ولا تسمع كلام واصل

والعقل بامنيتي والروح والمال لك

وقول غيره

رسايلك بالنجافي ليش باعتمهم لناس في محبتك الارواح باعتمهم
لانوم يناموا ولا الاوطان ساعتهم الا-هاري بطول الليل نواحين
من حين غيابك وهم يبكو لساعتهم

وقول آخر

فكري وسهدى وكتر الدمع وصيبه في حب من زاد بالهجران وصبي به
والقلب زاد احترامه فيه ولهييه لولا يجيني حبيب قلبي يساليني
لا حترق في لظي من كتر ولهي به

وقول غيره

محبكم حكما الطب وصفوا له لقا احباه اذا زاروه وصفوا له
سابق عليكم حبيب الله ورسوله تعطوه دواءه ويكفي ماجرى منكم
الا الاعادى دروا بالحال ورثو له

وقول آخر

دموع اهل الغرام الشوق جراهم ونفوسهم للحببة غضب جراهم
وتملك الحب جواهم وبراهم قال العذول هم سلوا حبك وهو يكذب
جاهم مجرب حلف عنهم وبراهم

وقول غيره

معاسن اللفظ جوهر مبسمك حلت واسهم اللغظ تجرح اينما حلت
وساحرات الجفون عقد الطلا حلت وكان عهدي بها التحريم في الكاسات
لكنها مذغدت في مبسمك حلت

وقول آخر

خطرت باغصن تتأبل ولا كلمت مغرم بسيف اللوا حظ مهجته كلمت
يا منيتي مقصدي لو بالعيون سلمت ما تعلم اني اسير القلب مشغول بك
وللمقادير امرى يا قمر سلمت

وقول غيره

قلى غزال اترك الاوهام اولى لك ونا اجود لك بوصلى قلت اولى لك
وحق من صير العشاق دوله لك ومملكك قلب من يهواك تحكم فيه
العقل والروح يا محبوب دوله لك

وقول آخر

يا عين بلغت المنى والقصد بغزالك من غير تعب ما اتاكى يوم وغزالك
هيا اخبرني بما فدمت وجري لك من عادة الصب ان زاروه احبابه
يقل دمه وانتي زاد وجري لك

وقول غيره

اصل اشباكي مع المحبوب اهدابه لاوهب الروح لمن جابه واهدابه
وحق موسى كلیم الله وصحابه مالى مؤانس بطول ليلي بوانسني
الاخياله انام به الليل وصحبي به

وقول آخر

عيونك السود تسيننا حواجبها ووجهك البدر مثله ما حوى جبهه
وشمس حسنك توارت في حواجبها وكلما اءاب وصالك بامليك الغيد

في دولة الحسن تمنعني حواجبها

وقول غيره

عيني وقلبي عليك يا بدر دلوني والبين كوى مهجتي كمين دلوني
جوني الاطباء لعند البيت خلوني قالوا دواك ايش يا مغرم نجبيه لك

قلت الدوا عند من اهواه خلوني

وقول آخر

عيونك السود يا محبوب عاملهم شرك لاهل الغرام باللطف عاملهم
اعوام بتحبوك وكم صديت عام لهم وكلما بدبروا حيله على وصلك

ويدخلوا بالحيل يا قوك عاملهم

وقول غيره

يا خابر الحب ببحر العشق فيه شي ما قلى غويص سرقا ي صعب فيه شيما
قلت انت وارد عليه قلى عليه ديمما احلي من الشهد ووسع من المحيط لكن

اهلوا مساكين يبكوا بالدموع ديمما

وقول آخر

يا حادي العيس ان خش المساقيا انخ مطايك واجعل للمساقيمه
اهل الهوى بالغرام ديمه مساقيا يبقوا حيارى بطول الليل نواحين

ودمعهم ان جري يملا المساقى ما

وقول غيره

خذلي امان من عيونك وقت تسبيلك ورق واترك على العشاق تسبيلك

هم يستحقوا زكاة وصلك وتسبيلك ما هو العشم كلما تنظر عاشقك
تسلط العين بالاحاظ تسبيلك

وقول آخر

خطرت ياغصن تمايل وعامل تيه ماضر يا نفس لورحتي وعاملتية
قال العذول ما سبب عشقك وحبك فيه فقلت له قد عادل بنشني كالغصن
وتغر كالدر ما احلى اللى من فيه

وقول غيره

الاهيف اللى تمناه الفؤاد ودعاه في موقف الذل خلى العاشقين ودعاه
كم قلت عيني كفا عن هواه ودعاه فان له قلب عمره مارحم عاشق
ولا يخاف من قيامه في الدجى ودعاه

وقول آخر

المفرم اللى اساءه منيته وسلاه اشتد به الوجد دخل العاذلين وسلاه
كم قال خليلي مرا نحوه وسلاه العفو عما مضى مني وقولا له
كنز التجاني حرق قلب الشجي وسلاه

وقول غيره

فوامك الريح شكك مهجتي تشكيك ونا احبك وما في محبتي تشكيك
والله ما بعت روجي في هواك تشكيك الالعلي بان الوصل يميني
فارحم وواصل والامهجتي تشكيك

وقول آخر

وحق يا بدر من انزل انا جيلك ان لم تعينى لحد البيت انا جيلك
كبت سهران طول الليل انا جيلك يا بدر يكفى جفا شمت عذالى

وان رمت جيل على قدك انا جيلك

وقول غيره

يا فاتن الغيد ارحم مهجتي بالله هل يستوى عندك الصب الشجي بالله
 وحق من اوهبك ذا الحسن من آلاه لو يحلف الصب انك مثل غصن البان
 او طلعة البدر يمحث في الذي آلاه

وقول آخر

وحق يا بدر من اتقن بهاك وصفاء واودعك حسن حارث في الصفات واصفاه
 ارثي لحال صب قربك ارتضاه رصفاه يا كعبة الحسن قلبي بالهي طائف
 بالروح يسعى علي مروى لماك وصفاه

وقول غيره

جبينك البدر لما ينظره وبراہ اوحد الي خلق هذا الجمال وبراہ
 محبك الي طحن جسمه الغرام وبراہ لو بشروه بالوصال منك ولو ساعه
 لا وهب الروح لذيالك البشير وبراہ

وقول آخر

لك يارشا لحظ امضى من سلاح محدود من يقدرك وانت في حديثك محدود
 اجعل لنا حد يا كل المنى محدود وان كنت خايف من العذال يدرو بك
 واصل ولا حد يدري بك ولا محدود

وقول غيره

خطر قمر حسن باهر عند مارسينا بسيف لحظه جرحنا عند مرسينه
 ناديت يا هنية العشاق مارسينا كم من سنين انقضت واحنا على عهدك
 في بحر عشقك حيارى لسه مارسينا

وقول آخر

عواذلى فيك اطالوا اللوم واعيونى ما بعاهواى افتديك بالروح راعيونى
ضيعت منى حواسى الخمس وفنونى يابدر بكفى جفاشمت عاذلى
واسهم اللغظ صابوا القلب وافنونى

وقول غيره

ايش له سبب باعيونى للمنام عنتم قالوا على شان محبوبك بمنعه افتم
انتم سبب باعيونى للجميل شفتم هيا اسعفونى بفيض الدمع اوبالنوم
قالوا المنام شت منا والدموع شفتم

وقول آخر

بدرى لىء الحياة الروح قد اورد اهيف رشيق القوام قده الشريق اورد
جانى عذولى بكتر اللوملى اورد قلى غزالك غزالك بالحفاظ وشرد
فقلت له هو غزال ان شرده اورد

وقول غيره

حر الجفا بافريد العصر مارضنا من يوم بعادك لهذا الان مارضنا
وان كان واشى الهوى باللوم عارضنا دع مايقوله بافريد عصرك
هيجت اشواقنا والوجد مد عارضنا

✽ وقولى فى ملىح سبائك تطربزا ✽

مهفهف القديان فىك حلا مامر روجى فداك كلما فكرك على يمر
زودتنى من غرامك ضرفوق الضر واصل محبك ولا تنسبك عليه حيله
قليل من كان يبرز فى الصدف والدر

وقولى فى آخر وهو مبني على ابدال القافات بانهمز مراعاة للجناس

ياساقى الراح للافداح قم مالي والا اسقني من رحيق الثغر امالي
 قلى اخاف لحظ قومك قلت قوم مالي قال اصطبر وامثل شرع الهوى له حكم

انابني الحسن والعشاق امه لي

ومن النعماني قول بعضهم

اهيف من العرب له الحافظ محدودين باتوا الضنايا بهم في اسر محدودين
 روحي فداطبي جاب الاسد محدودين الله اكبر على شرب الطلامن فيه
 هو اسبب سقم جسمي وانتحالي فيه يابدري كفي جفا وعد المنيم فيه

ما تجعل الوصل له اوقات محدودين

وقول آخر

الاهيف اللي بسيف اللعظ جارحنا بيده سقانا الطلا ليللا وجارحنا
 رمش رمى سهم قطع به جوارحنا آهين على لوعتي في الحب يا وعدي
 هجره كواني وصيرني على وعدى ياخذ واصل ووافي بالمني وعدى

من حر هجره ومن نار الجوي رحنا

المجداف الخامس في اداب النديم وما قيل في حديثه على الشراب القديم
 اعلم ان النديم هو من يجالسك على الشراب واشتاقه اما من النديم
 بفتحين بمعنى الاسف وذلك لانه يندم على ما ينرط منه في حالة
 سكره اولان منادمه يندم على مفارقه ففعل بمعنى فاعل
 اية نادم او بمعنى مفعول اى مندوم عليه واما من الندم بفتح
 فسكون بمعنى الظرف يقال رجل ندم اى كيس ظريف تسمية بالمصدر
 على حد قولهم رجل عدل وجمع النديم ندماء ككريم وكرماء وندمان بالضم
 كفضيب وفضبان فاما الندامى مقصورة فجمع ندمان بالفتح

كسگران قال في القاموس النديم والتدوية المتادم جمعه ندمان
 كالندمان جمعه ندامي ونادمه منادمة ونداما جالسه على الشراب
 انتهى وانما عرف ابو اسحاق ابراهيم بن مهان الموصلی بالنديم
 وغلبت عليه هذه الصفة واشتهر بها لانه لم يكن في زمانه
 مثله في الفناء واختراع الاطبخ وحسن منادمة الخلفاء واول
 خليفة نادمه وسمع غناه المهدي بن المنصور العباسي واخباره
 ومحاسنه مشهورة منها ما حكى ان هارون الرشيد كان يهوى
 جارية اسمها ماردة هوى شديداً فغاضبها مرة ودام بينها الغضب فامر
 جعفر البرمكي العباس بن الاحنف ان يعمل في ذلك شيئاً فعمل قوله
 راجع محبتك الذين هجرتهم ان التميم قل ما بتجنب
 ان التجنب ان تناول منكها دب السائل له فعز المطلب
 وامر ابراهيم الموصلی فغني به الرشيد فلما سمعه بادر الي ماردة فترضاها
 فسالت عن السبب في ذلك فقيل لها فأمرت لكل واحد من
 العباس و ابراهيم بعشرة آلاف درهم وأسألت الرشيد ان يكافئهما فأمر لها
 بأربعين الف درهم وكان هرون الرشيد قد حبس ابراهيم مرة فاخبر سلم
 الخناس ابا العتاهية بذلك فأنشده ابو العتاهية

سلم يا سلم ليس دونك سر حبس الموصلی فالعيش مر
 ترك الموصلی من خالق الله جميعاً وعيشهم مكفهر
 حبس اللهو والسرور فما الارض شيء بلهي به ويسر
 واخبار ولده ابي محمد اسحاق الموصلی المعروف بابن النديم مشهورة
 ايضاً لانه كان من ندماء الخلفاء وله النظر المشهور وله ايضاً الخلاعة والغناء

المذات تفرد بهما وكان من العلماء باللغة والاشعار واخبار الشعراء
 وايام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله الزبيري والزبير بن بكار
 وغيرهما وكان له يد طولى في الحديث والفقہ وعلم الكلام قال محمد بن
 عطية العطوي الشاعر كنت في مجلس القاضي يحيى بن اكرم فوافي
 اسحاق بن ابراهيم الموصلى واخذ يناظر اهل الكلام حتى انتصف منهم
 ثم تكلم في الفقه فاحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق
 من حضر ثم اقبل على القاضي يحيى فقال له اعز الله القاضي افي شيء
 مما ناظرت فيه وحكيته نقص او مطعن قال لا قال فما الى اقوم بهذه العلوم
 قيام اهله وانسب الى فن واحد قد اقتصر الناس عليه يعنى الغناء قال
 العطوي فالذمت الى القاضي يحيى وقال لى الجواب في هذا عليك وكان
 العطوي من اهل الجدل فقال للقاضي نعم اعز الله القاضي الجواب على ثم
 اقبل على اسحاق فقال يا ابا محمد انت كالفرأ والاحفش في النحو قال لا فقال
 فانت في اللغة ومعرفة الشعر كالاصمعي وابي عبيدة قال لا قال فانت في
 علم الكلام كأبي الهذيل العلاف والنظام البلخي قال لا قال فانت في اللغة كالقاضي
 وشارالي القاضي يحيى قال لا قال فانت في قول كأبي العتاهية وابي نواس
 قال لا قال فمن هنا نسبت الى ما نسبت لابه لا نظير لك فيه وانت في غيره
 دون رؤساء اهله فضحك وقام وانصرف فقال القاضي يحيى للعطوي لقد رويت
 الحجة حقها وفيها ظلم قليل لاسحاق وانه من بقل في الزمان نظيره وبالجملة
 فهو كان ملبح المحاورة والنادرة ظريفا فاضلا كتب الحديث عن سفيان
 ابن عيينة ومالك بن انس وهشيم بن بشير وابي معاوية الضريبر واخذ
 الادب عن الاصمعي وابي عبيدة وبرع في علم الغناء فغلب عليه ونسب اليه

وكان الخلفاء يكرمونه ويقربونه وكان المؤمن يقول لولا ما سبق لاسحاق على
 السنة الناس واشتهر بالغناء لوليمه القضاء فانه اولى واعف واصدق واكثر
 دينا وامانة من هولاء القضاة لكنه اشتهر بالغناء وغلب على جميع علومه مع
 انه اصغرهما عنده ولم يكن له فيه نظيره وله نظم جيد وديوان شعر وكان المعتصم
 يقول ما غناني اسحاق بن ابراهيم قط الا خيل الى انه قد زيد في ملكي
 واخباره كثيرة

ومما ينبغي للنديم ان يكون حسن الخلق عليّ المهمة نظيف الكف نقي الظفر
 متعاهداً لتقليم اظفاره وتسريح لحيته عطر البشرة نظيف الوجه والعمامة
 لان العين كثيرا ما تنظر اليها مستوية الذبول واطراف الاجام نظيف
 الخفي من الملابس كالقلمسوة والسراويل والتكة والخف والمنديل متطيبا
 بالبخور والاعطار فاذا كملت فيه تلك الخصال كان محبوبا للقلوب سهلا على
 الارواح والا كان مستثقلا في القلوب بغيضا الى النفوس تكره العين ان
 تنظر اليه كما قيل في حق ابي يعلى القرشي

نعمة الله لا تعاب ولكن ربما استقلت علي اقوام

لا يلبق الغنا بوجه ابي يعلى ولا نور بهجة الاسلام

ثم ان آداب المنادمة تختلف باختلاف من يجالسها النديم
 فان كان مثله او قريبا منه فالاولى اطراح التكلف وترك ما
 يؤدى الى الحصر والضيق قال ابن المعتز الحق في المنادمة ترك
 التحفظ يعني بين الاقران كما قيل من الآداب ترك الآداب

عند من لا يحمشم ولا يهاب ولكنه مع قلة الخلاف والمعاملة
 بالانصاف والمسامحة في الشراب والتغافل عن الجواب وادامة
 الرضي واطراح ماضي واستعمال محضر واحضار ماتي سر وعدم المرح
 والصياح عند الطرب وترك الافتخار بالنسب والحسب وان كان
 من اكابر الناس كالمملوك والوزراء وارباب المناصب العالية فاداب
 مجالستهم صعبة وهو ان يجلس بحسن ادب وسكون جاش من غير
 انكاء ولا استناد الى جدار او مخدة وان لا يعث بلحيته ولا بثيابه ولا يظهر
 شيئاً من قدمه او خفه ولا يشتغل بتفريك اليدين ولا بفرقة الاصابع
 ولا بادارة الخاتم وان نهض نهوضه ويجلس لجلوسه ويدنو منه ان استدناه
 ولا يستعيد منه الكلام واذا ساله نهض قائماً علي قدميه واجابه باحسن
 عبارة والطف اشارة ثم لا يجلس حتي يؤذن له وان لا يكون من شأنه
 التهنئة ولا التعزية ولا التشميت عند العطاس ولا الاسراع بالتحية ولا العبث
 بالفاكهة والرياحين والازهار ولا تناول المشمومات ولا الاكثار من
 التنقل على الشراب ولا ان بعض على الفاكهة بل يقطع حاجته منها بالسكين
 ولا يكثر شم الرياحين ولا يستحث احدا علي الشراب ولا يجبس الكاس
 في يده ولا يقترح صوتا على مغني ولا يستعمل من الشراب مالا يطيق بل
 يقتصر على ما يعلم انه يقوم به واذا احس من نفسه بالسكر اسرع الى القيام وهو
 يملك نفسه فر بما زل لسانه وذهب عقله فعاب وخاطب الامير بما لا يليق وكان
 ذلك سببا لهلاكه وينبغي للنديم من حيث هو ان يكون له مع شرف

الملوك تواضع العبيد ومع عفاف النساك مجنون الفتاك ومع وقار الشيوخ
 مزاج الاحداث لانه مضطر الى كل من هذه الخصال في حالة لا يحسن
 فيها غيرها ويحتاج ان يجمع له مع قوة الخاطر ما ينهم به ضمير
 من يتادمه من الامراء على حسب ما يعرفه من خلائقه وجبلاته
 ويعلمه من معاني الفاظه ورموزه و اشاراته هذا على انه قد كان من الخلفاء
 والامراء ما لا يستعمل هذه الآداب بل يجري مع ندائه مجري الاكفائه
 والاقربان وربما خدم ندامؤه وغلمانه بنفسه فاذا انتهى مجلس الشراب عاد
 الى هيئته وعظمته حكى القاضي يحيى بن اكرم قال بت ليلة عند المأمون
 فانتبه في بعض الليل وظن اني نائم وقد كان عطش فلم ينبه الغلام لئلا انتبه
 فقام وهو يقارب حظوه حتى اتي البرادة ثم رجع منسلا يخفي مشيه كانه
 لص حتى اضطجع مكانه ثم اخذه سعال فرأيته يجمع كفه في فيه لئلا اسمع
 سعاله فانتبه ثم اذن المؤذن فتحركت فلما سمعني قال الله اكبر يا غلام نبه
 ابا محمد فقمتم وقلت يا امير المؤمنين رايت بعيني كل ما كان منك الليلة
 ولذلك جعلنا الله لكم عبيدا وجعلكم لنا اربابا وقد عطش الرشيد يوما
 فشتمه الاصمعي فتكلف الرد عليه فلما خرج عاتبه الفضل بن الربيع على ذلك
 فشكاه الاصمعي الي الرشيد وقال له ان الفضل عاتبني على تشمتك
 فقال له الرشيد صدق في معايبك انك اصبت السنة واسأت الادب
 اه ثم ينبغي للنديم ايضا ان يكون فصيحاً بليغاً فيجري مجرى الروح
 في الجسد قال ابن الزقاق الاندلسي

رب ليل تحفت فيه بانس من تديم زف الحديث عروسا
 فاجتنبينا ربما تحدث زهرا واعتبقنا من خاتمة خندر يسا
 وانثني الليل يفضل الصبح حسنا والدراري في تفضلن فيه الشموسا
 وحيثما كان مجلس الشراب موضوعا الاستكثار من اللذات
 فالاولي به ان يجمع من الدماء ما اتصف بالحدق والفظنة
 والاشعار والآداب والفكاهة ومعرفة انواع الغناء او الطرب وان يكون
 فيه للحدث نوبة وللطرب اخرى قال ابراهيم بن المهدي لذة العيش في
 ثلاثة منادمة الاحباب ومعاقرة الشراب ومذاكرة الآداب ولكن كرهوا
 الاحاديث الطوال واحبوا القصار وامروا بالايجاز والاختصار قال ابن
 المعتز رحمه الله

وندماي في شباب وحسن واثم الاف لهم نفوس كرام
 بين اقداحهم حديث قصير هو سحر وما سواه كلام
 وغناء يستعجل الراح بالراح كما ناح في القصور حمام
 وكان السقاة بين الندامي الفات بين السطور قيام
 وقال يزيد بن معاوية

ولى وله اذا الكاسات دارت خفا سحر يجل عري المهموم
 محادثة أَلذمن الحميا وبث خوي ارق من النسيم
 وقال آخر

وكنت اذ الحوادث دنستني فزعت الى المدامسة والنديم
 لاغسل بالكؤوس الهم عني فان الراح صابون المهموم

وقد قيل انه ينبغي للنديم ان يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يكتب ويورد احسن ما يحفظ وان لا يتعاطى كلاما اجنبيا عن المقام فان لكل مقام مقالا ومن ذلك قول ابي نواس رحمه الله

واذا جاست الى المدام وشربها فاجعل حديثك كله في الكاس

وقد ضمنه ابن ابي حجلة فقال

يا صاح قد حضر المدام ومنيتي وحظيت بعد الهجر بالايناس

وكسا العذار الخد بنتا فاسقتي واجعل حديثك كله في الكاس

وينبغي لمن يتعاطى الشراب ان لا يصطفي لنفسه نديما حتي يجربه ويختبره بان يسال عنه من اصدقائه وقرنائه وان بغضبه في حالة الصحو فان وجده حمولا مطواعا قابلا لما يامر به مصفيا وداده حاضرا وغائبا مساعدا له في الشدة والرخاء مستمسكا بعروة الصداقة والاخاء اعتمد عليه ولازم التقرب اليه والا فلا

ولله در القائل

اذا كنت مختارا لنفسك صاحبا فمن قبل اخلاص المودة اغضبه

فان كان في حال التغضب راضيا والا فقد جربته فتنجنبه

ثم ان الناس قد اختلفوا في كيفية الشرب فمنهم من يرى الانفراد ومطالعة الكتب والاشتغال بنحو ذلك كما حكى عن الرئيس بن سينا انه قال كنت استعين على مصنفات كتبي وعلومي باليسير من الخمر المصلى بالماء وانا منفرد ومن نظمه قوله

من على يسرتي خزانة خمري وعلى يمينتي قمطرة كتبي

فاذا ما طربت اعلمت كاسي واذا ما صحت اعلمت قلبي

وقال اخر

سأشرب وحدى من كراهية الادى مخافة شر او سباب لئيم

وما احلى قول الصفي الحلى

اذا لم اجد للراح خلا موافقا فلي بي انس كامل حين اشرب

اساني يغنيني وفكري منادمى وكفى يسقيني وسمعى يطرب

ومنهم من بري اجتماع الندماء ولكنه مع الاختلاف في قدرهم فمن قائل بواحد فقط ليكون المجموع اثنين وهو اقل ما يحصل به الغرض ومن قائل باثنين ليكون المجموع ثلاثة فلو قام احدهم لحاجة لوجد الآخر من يؤنسه ومن قائل بثلاثة ليكون المجموع اربعة فلو تحدث احدهم مع آخر لوجد الثالث من ينادمه ولهم في ذلك مذاهب وهذا القدر هو المتفق عليه ولذلك من زاد في الندمان على اربعة فقد فوت السرور على نفسه وضيعه وسئل اسحاق بن ابراهيم النديم الموصلى عن الندماء فقال واحدهم واثنان غم وثلاثة نظام واربعة تمام وخمسة مجلس وستة زحام وسبعة جيش وثمانية عسكر وتسعة اضرب طبلك وعشرة الق بهم من شئت وقال آخر اثنان جلان وثلاثة ندمان واربعة بستان وخمسة بيمارستان قال النواجى رحمه الله والذي اختاره ان هذه امور نسبية وخيالات وهمية فقد يوجد صفاء العيش مع الكثير ويفقد مع القليل واذا كانت الحجرة وسيلة الى نيل المطلوب

والفوز بقاء المحبوب كما قيل

جهلت على الحبيب لفرط سكرى فقبلت الثنايا والحميا

رشفت رضا به ابغی رشادا علی کافی به فازد دت غیا
وما درت الوشاة به لانی نهبت العیش فی جاه الحمیا
فیبعد جداعن من ذوقه سلیم وطبعه مستقیم ان تتشوف بعد حضور
الحبیب الی وجود واش ورقیب فان العبرة عند اهل الاشواق معروفه وفي
اشعارهم موصوفه قال الشاعر

اغار علی اعطافها من ثیابها اذا لبستهم فوق جسم منقم
واحسد کاسات تقبل ثغرها اذا وضعتها موضع اللثم فی الفم

وقال ابن نهبان

انی اغار من النسیم اذا سری بارمیج عرفک خشية من ناشق
واود لو سهرت جفونی دائماً حذرا علیک من الخیال الطارق

وقال آخر

اغار علیک من غیری ومنی ومنک ومن مکانک والزمان
ولو انی خبانک فی عیونی الی یوم القیامة ما کفانی

وقال البرهان القیراطی

وترکی اللعاط تروم قتلی عقارب صدغه فاقول روحی
ومن شغفی بحسن القدمنه اغار علی الغصون من النسیم
فان قیل ان فی اجتماع الاخوان واللطفاء من الندمان ما یولد الافراح
وبطیب شرب الزاح قلت نعم ذاک مذهب وهذا مذهب اذا عرفت وجهه
قلت لكل وجهة قال الصنی الحلی

ادم یارب خیلواتی بحبی لاقضی بالتواصل منه دینی
ولا تجعل هناك سوی لسانی یترجم بین من اهوی وینی

وان قدرت انسانا يرانا بحقك فليكن انسان عيني

وقال ابن الدباغ

يارب ان قدرته لمقبل غيري فلامسواك وللا كؤوس

واذا حكمت لنا بصحبة ثالث يارب فليك شمعة في المجلس

واذا قضيت لنا بعين سراقب يارب فلتك من عيون النرجس

قال النواجي رحمه الله بل لم يصبر بعضهم علي ذلك فقال

غضى جفونك يا عيونني النرجس منك استحي ان اقبل مؤنسي

نام الحبيب فذبلت اجفانه وجف ولكن شواخص لم تنعس

ولقد تحير اذ رآك شواخصا ترمينه بنوا حظ المتفرس

وقال مجير الدين بن تميم

كيف السبيل لان اقبل خد من اهوي وقد نامت عيون الخرس

واصابع المشور تومي نحونا حسدا وتغمزنا عيون النرجس

فليت شعري من لم يصبر على عيون النرجس غيرة علي حبيبه

كيف حال قلبه بمعاينة واشيه ومشاهدة رقبه فقول اسحاق الموصلي

واحدهم واثنان غم انما هو باعتبار الاغلب الاغم وحيث لا وجود

للحبيب فلا مبالاة بواش ولا رقيب فاما اذا كان الحبيب موجودا

وكان وصله موعودا ولا سيما اذا كان حسن الصوت والمخاطرة حلو

الفكاهة والمخاطرة فان طلب الزائد من اعظم المفاسد والله

در القائل

وجعلت غصن قوامه لي شمعة في مجلسي وخذوده تفاحي

ومن اللواحق نرجسي وعذاره آسي ومعسول المراشف آسي

والوجه بدري والثنايا انجبي والشعر ليلي والجبين صباحي

بشراك يا قلب لقد نلت المني جمع الحبيب محاسن الافراح

وقد تلفت ابراهيم المعمار

اذا كان شربي من سلافة ريقه غنيت به عن كاس خمر و ابريق

ومنه غزائي لست اختار غيره طعاما وحسي ان اظل على الريق

واجاد غيره حيث قال

خده ورددي والعذار بنفسجي والريق خمري واللواظ نرجسي

فكأنني من خده وعذاره ورضابه ولحاظه في مجلس

ومن آداب النديم ايضا ان لا يتحدث بشيء كان في مجلسه ولا

يتفوه به فان ذلك يوقع في الخبال ويخل بالروية ويؤدي الي الوبال

وقد قيل

لا يكتم السر الا كل ذي ثقة فذاك عند خيار الناس مكشوم

والسر عندي في بيت له غاق ضاعت مفاتيحه والباب مختموم

وبالغ ابن زكريا في ذلك بقوله

واكتم السر حتي عن اذاعته الى المسر به من غير نسيان

وذاك ان لساني ليس يعلمه قلبي بسر الذي قد كان ناجان

وان يكون اطوع للجماعة من تعلمهم واتبع لهم من ظلمهم

قال الشاعر

تعلم من موافقة النديم مطاوعة الاراكة للنسيم

وعاشره باخلاق فاني وحقك عسد رق للنديم

وقال الجاحظ

أرى للكاس حقا لا إراه تغير الكاس إلا للنديم
هو القطب الذي دارت عليه رحي اللذات في العصر القديم
وقال غيره

أنا و أنت رضيغا قهوة لطفت عن العيان ورقت من مدى القدم
ما بيننا رحم إلا ادارتها والكاس جرمتها أولى من الرحم
ومن آدابه أن يشم القدح عند تناوله وينظر فيه ويعرك رأسه
بلطف مع المحادثة عليه قليلا والأصغاء إلى المغني قبل انقطاع صوته
هذا كله والقدح محمول بين أنامله لا يضعه على الأرض إذ ليس
لوضعه فائدة غير انصبابه وفساد ما تحته من الفرش وينبغي له أيضا أن
لا يعم في تناول النقل واستعماله على الشرب فإنه ينفج ويفجع الشراب
وبدعو إلى القيء ويحط من قدر صاحبه

وقد قال بعض الظرفاء لشخص رآه يكثُر من التنقل في مجلس
الشراب أنت تشرب النقل وتنقل بالخمير وإذا أخذ الندامة حفظه من الشراب
وانتهى إلى كفايته فيثبني أن لا يزداد عليه ولا يتحلف عليه بالشراب
فإن القصد بسط المجلس وانشراحه وقد حصل فلا يتوهم زيادة سرور
لذلك إذ ربما كان ضرره أكثر من نفعه كما قال أبو نواس رحمه الله
ولست بقائل لنديم أنس وقد أخذ الشراب بمقلتيه
تناولها والالم أذقتها فبأخذها وقد صعبت عليه
وإن طلب الواد لنوم سكر مسددت وسادة مني إليه
وحيثما استكمل النديم هذه اللطافات واتصف بما تقدم ذكره
من الصفات فقد عقدت الخناصر على مماضرتة وأشير بالبنان إلى منادمتة

ومحاورته وكان في لطف الشائل كما قال القائل
 بروحي من نادته فوجدته ارق من الشكوى واصفى من الدمع
 يوافقني في الجد والهزل دائماً فينظر من عيني ويسمع من سمعي
 وقد سئل بعضهم عن نديم له فقال هو والله ريحانتي على قدحي
 ومنشأ نشوتي وفرحي وقال آخر في نديم له وآجاد
 ولي نديم كثير الود ذو أدب اري الشائل منه كلها ادب
 كأنه كأس خمر من لطافته ودر ألفاظه من فوقها حبيب
 وقال بعضهم في نديم له جميل
 فديت من نادمت في مجلس قد عطلت فيه اباريقه
 طلبت وردا فأني خده ورمت راحا فأني ريقه
 وقال آخر
 وشادن قلت له هل لك في المناديه
 فقال كم من عاشق سفكت في المنى دمه
 وقال بعضهم يذم نديماله
 في حندس الليل اتانا فتى وتادم القوم قبئس النديم
 فقلت للثدمان لما اتى قد جاءكم في جنح ليل بهيم
 ولا باس بذكر وصية الفخر بن مكانس فانها غاية في آداب النديم
 والمجالس وهي قوله رحمه الله
 هل من فتى ظريف معاشر حريف
 يسمع من مقالى ما يبهر الآلى
 امنحه وصيه سارية سريره

تنير في الدباجي	انارة السراج
ماجنة خليعه	بليغة مطبوعه
رشيقه الالفاظ	تسهل للحفاظ
جادت بها القريحه	في معرض النصيحه
انا الشفوق الناصح	انا المجد المازح
اسلك الجماعه	في طريق الخلاءه
اجد للاكياس	عهد ابي نواس
ان تبغ الكرامه	وتطلب السلامه
فاسلك مع الناس الادب	تري من الدهر العجب
الن لهم خطابا	واعتمد الآدابا
والبس حلى الخلاءه	واخلع ردا الرقاعه
ولا تطاول بنشب	ولا تفاخر بنسب
المرء ابن اليوم	والعقل زين القوم
ما اروض السياسه	لجامع الرياسه
ان شئت تلني محسنا	فلا تقل قط انا
العز في الامانه	والكيس في الفطانه
لا تغضب الجليسا	لا توحش الانبسا
لا تسخط الرئيسا	لا تصعب الخسيسا
لا تكثر العتابا	تنفر الا صحابا
فكثرة المعاتبه	تدعو الى المجانبه
وان حلت مجالسا	بين سرارة رؤسا

وكن غلام الطاعة	اقصد رضا الجماعه
واحذرو بالسخف	ودارهم باللطف
لا تهمل الملاعبا	لا تلقين كاذبا
للزرد والشطرنج	شرب المدام بلجي
واقبل المقالا	واختصر السؤالا
ولا بغيضا نكدا	ولا تكن معريدا
تسطو على الندامى	ولا تكن مقدام
تنفص الافراحا	لا تمسك الاقداحا
لا تشخذ السلافا	لا تقطع الطوافا
والنقل والمداما	لا تحمل الطعاما
شناعة عظيمه	فذاك في الوليمه
غير وضعى عادم	لا يرتضيها آدمي
الاق بالمدام	وقل من الكلام
وطيب الاخبار	كرائق الاشعار
والنكت المبتذله	واترك كلام السفله
اذا اربق الكاس	وقالت الاكياس
في غاية التعجيل	بادره بالمنديل
اسفنجة المدام	فشملة الكرام
فلا تشا كل عبدم	وان بقيت عندهم
فلا تعدها كره	وان فعلت مره
فان تلك القاضيه	لانا من الثانيه

والدب فاحذره حذر	فانه احدي الكبر
فيالها فضيحه	ومحنة قبيحه
فاعلمها لا يكرم	وان رأى لابرجم
كم سكن الترابا	ذو غيرة دبابا
وكم فتى من دبه	اصبح يشكو ثقبه
جازوه من جنس العمل	وصار في الناس مثل
ليس له مواسى	كمثل بعض الناس
كفته تلك شهره	ومثله وعبره
اياك والتطفيللا	وشؤمه الوبيلا
وان دعاك الاحوه	الى ارتشاف القهوه
فيالها من محنه	مشومه وهجنه
فلا تصقع ذقنا كا	ولا ترهم وابنسكا
ولا بجعل تألفه	ولا صديق تعرفه
ولا تقل لمن تحب	ضيف الكرم بصطهب
فهذه امثال	غالبها محال
وان حلت مشربه	مع سوقه لا كتبه
فاقل من المدام	في مجلس العوام
فعضبة العسوام	ضرب من الانعام
ولا تكن ملحا احا	واجتنب المزاحا
فكثرة المجنون	نوع من الجنون
والامر فيه محتمل	وكل ماشاء فعل

وكل مفعول مضي	وآخر الامر الرضى
فاصبر لاكل الصك	وان صحبت تركي
ولم يكن فيه جفا	هذا اذا تلتظفا
او نزعة مسكده	وان يكن ذا عر بده
بالسيف و الدبوس	يقوم للجالموس
وشؤم ذاك اليوم	ابشر بقتل القوم
والحر لا يداجي	فالشؤم في اللجاج
للا نفس الزكيه	وهذه الوصيه
واخوتي و جنسي	اختارها لنفسى
غاب عن التوفيق	من حاد عن طريقى
اما سمعت باسمي	اما عرفت رسمي
وان تشاء فسلنى	سل الندامي عني
انا الحريف الطيب	انا الفتى المجوب
انا اخو الكرام	انا ابوا المدام
للهو مغنا طيس	كاننى ابليس
في طاعة الخلاف	امشي على اعطافى
تصحبها التحية	وها كها وصيه
اليك والسلام	تحملها الكرام

* الخجاف السادس في ساقى كووس الرحيق وما مدح من الشعر الرقيق *
 اعلم انهم قد ذكروا للساقى آدابا كثيرة منها ان يبدأ نفسه
 عملا بقولهم ساقى القوم اولهم شربا وفي هذا دفع للشبهة حتى لا يتوهم احد

من الندماء ان في الشراب غشاً ومنها ان يدير الكاس على اليمين قال
عمرو بن كلثوم في معلقته

صبت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمين
فان امر رب المجلس بادارتها على اليسار امثل امره ومن

ذلك قولهم

ادر الكؤوس على اليسار ولا تخف عتبا وكن في مزجهن امينا
فالشمس تجرى في الحقيقة بسرة ويديرها الفلك المحيط بيميننا

ومنها ان يستأذن الندمان في المزج وعدمه فان اذنوا له فذاك والا
فلا هذا اذا لم يكن خبيراً بمجاهم والا عامل كلاباً يلائم طبعه اذ منهم من
لا يختار الا الصرف كما قال بعضهم

نديمي لا تسقني سوى الصرف فهو الهني
ودع كاسها اطلساً ولا تسقني معدني

وقال الفخر بن مكناس

من شرطنا ان اسكرتنا الطلا صرفاً تداوبنا بشرب الهني
نعاف مزج الراح في كاسنا لا واخذ الله الندامي بما

وقال حسان الله بن ثابت رضى الله عنه

ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
كتاها حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاها للمفصل

وقال الحريري

اصرف بصرف الراح عنك الامسى وروح القلب ولا نكتش

وقل لمن لامك في حب ما يدفع عنك الهم قدك اتئب
ومنه من لا يختار الا الممزوجة بالماء ولوقديلا قال الشهاب الاسكندري
قلل الماء ما استطعت لاني امزج الراح بالدموع ورودا
وادرها فالوقت راق ولكن لو آمننا من الحبيب صدودا

وقال الشهاب الحجازي

يا أيها الساقى البديع الصفات املا وحى القوم واشرب وهات
وضم قطر التبت وامزج به كاسي فمما اطيب قطر النبات

وقال ابن العطار

وكاس ترينا آية الصبح والدجي فاولها شمس وآخرها بسدر
مقطبة ان لم يزرها مزاجها فان زارها جاء التبسم والبشر
فيا عجبا للدهر لم يخل مهجة من الحب حتى الماء يعشقه الخمر

وقال ابن النبيه

عذراء تفرعن دروعن حجب اذا صببت بها ماء من الذهب
وافي اليها سنان الماء يطعنها فابرزت زودا من فضة الحجب

وقال ايضا

جلوها على الندمان فاحمر لونها لثجلتها عند البروز من الخدر
وصبوا عليها الماء فاصفر لونها وتحسن عند الملتقى وجل البكر

وقال ابن الحناديسي

عاطنيتها من عهد كسري سلافا وفدت في الكؤوس كالنيران
بابن ماء السماء قد زوجوها اذكرتنا شقائق النعمان
ومنه من تسنوي عند الصرف والممزوجة كما قال ابونواس في مجونه

ما استكمل اللذة الا فتى يشرب والغيد نداماه
 هذا يغنيه وهذا اذا ناوله الحمرة حياه
 وكلما احتاج الى قبلة من واحد الثمه فاه
 سقيا الدهر كنت فيه لم منادماً ما كان اهناه
 نسرهما صرفا ومزوجة وشرطنا من نام نكناه

ثم اعلم ان بين الساقى والنديم عموماً وخصوصاً وجهياً اذ هما يجتمعان
 فى شاب ظريف احرز الفضيلتين ووجد فيه كلتا الصفتين الجميلتين
 ينفث السحر لحظه ويفعل ما تفعل الحمرة لفظه ان نطق فبافصح عبارة
 او اشار فبالطف اشارة بحيث تستحلى نوادره ولا تخشى بوادره وينفرد
 النديم فى من كان من الشيوخ الكبار ذوى العظمة والاعتبار فانه
 وان كان لزند السرور قد قدح لا يليق به ان يطوف بكاس ولا قدح
 وينفرد الساقى فيمن كان من الغلمان الصغار الذى تخجل البدور
 منهم وتغار بحيث يكون مقتدراً على ادارة كؤوس القديم دون حديث
 النديم وهو على كل حال ينبغي ان يكون بديع الجمال معشوق الدلال
 ولو سعى بكاسه يميل لكان كما قيل

اذ الشمول دنت يوماً برقتها فى مجلس ضحكت منها شمائله

حكى حماد بن اسحاق الموصلى قال كان ابي يوماً عند اسحاق
 الظاهرى وقد اصطحب فجعل الغلمان الحسان يطوفون عليه بالاقداح
 ثم جاء غلام قبيح المنظر الى ابي بقدح فلم ياخذه منه فقال له
 اسحاق لم لا تشرب يا ابي حماد فانشد ابي يقول

اصبح نديمك اقداحاً توصلها من الشمول واتبعها باقداح
 من كف ريم ملبح الوجه ريقته بعد الهجوع كمسك او كمتفاح
 لا تشرب الراح الا من يدي رشا تقبيل راحته اشهى من الراح
 قال فضحك منه اسحاق ثم دعا بجارية تامة الحسن والبسها لبس
 غلام وقال لها تولى سقي ابي حماد فما زالت تسقيه حتى سكر
 وخر كالميت فامر اسحاق بجملة الي داره ومعه الجارية ومعها الف دينار
 ولذا قيل

لا تشرب الراح الا من يدي رشا تحكيه في رقة المعنى ويحكيها
 ان المدامة لا يلتذ شارها حتى يكون تقي الخلد بسقيها
 وقال السر الرفا

خذوا من العيش فالاعمار فائمة والدهر منصرف والعيش منقرض
 في حامل الكاس من بدر الدجي خلف وفي المدامة من شمس الضحى عوض
 دارت علينا كؤوس الراح مترعة وللدجي عارض في الجو معترض
 كان نجم الثريا كف ذى كرم مبسوطة للعطايا ليس ينقبض
 حتى رايت نجوم الليل غائرة كأنهن عيون حشوها مرض
 وقال ايضاً

واغيد وافي بشمولة لوزاقها سكران هم صحبا
 اخاله والكاس في كفه بدر الدجي حامل شمس الضحى

وقال الكمال بن النبيه

ساق سهى رضوان عن حفظه ففر من جملة جور الجنان
 بدر وكاس الراح شمس الضحى لله ما اعجب هذا القرآن

وقال ابن نباته

وافي اليّ وكاس الراح في يده فخلت من لطفه ان النسيم سرى
لم تدرك الراح شيئاً من شمّاله والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
وقد ضمنه النواجي فقال

ساق كبدر دجي يسعى كشمس ضحي بين الندامي يفوق الغصن ان خطرا
فاجب لشمس اضاءت من يدي قمر والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر

وقال الشاب الظريف

ساق كبدر التم في كفه كأس لها افعال عينيه
ان قسته بالشمس في حسنه فالشمس في قبضة كفيه

وقال ايضاً

وساق كالللال سعي بكاس وباقة نرجس فسقي وحي
فهل ابصرت في الآفاق بدرا سقى شمساً وحي بالثرى

وقال ايضاً من ابيات

فكأنها وكأن حامل كاسها اذ قام يجاوها على الندماء
شمس الضحى رقصت فنقطت وجهها بدر الدجي بكواكب الجوزاء

وقال سيف الدين بن المشد

وقهوة كشمس الشمس مشرقة مع شادن شبه الاشياء بالملك
جبينه البدر والمريخ طلعتاه وفي عذاريه ما في الجومن حبك

وقال ابن سناء الملك

اهواه كالظبي في حسن وفي غيد لابل هو الليث في باس وفي جلد
فلو تراه وكاس الراح في يده رأيت كيف تحمل الشمس في الاسد

وقال الشريف المرادي

راح اذا ما نديمي قام بشربها اخشى عليه من اللاألاء يحترق
لوراح يحلف ان الشمس ما غردت في فيه كذبه في وجهه الشفق
وقال ايضاً

اهلا بشمس مدام من يدي قمر تكامل الحسن فيه وهو تياه
الزرجس الغض عيناه وطرته بنفسج وجني الورد خداه
كأن خمرة في الكاس اذ جليت من خده عصرت او من ثناياه
وقال ابو الفضل بن وفا

الا لا تلوموني فلست بمقلع اذا انحدرت من كاسه الراح في حلقتي
ساوى الى بحر من الراح مترع احط المراسي عند فامل لي وسقي
ومن مجون ابن نفيس

جاءنا يسعي وفي يده قدح من نور وجنته
ونجوم الليل قد بزغت والثريا مثل طرته
فشربنا من على يده ورد خديبه بروضته
واتكي سكرافا عبثت لي يد الا بتكته

وقال ايضاً

سقاني وحياني بفيه وخده فلم يرساق قصده مثل قصده
فاسكرني من خمر ريقه ثغره وانعشني من بشر طيب ورده
وقال ابو الوليد المكي

عجباً للمدام كيف استعارت من سجايا مديرها وصفاته
طيب انفاسه وطعم لماه ثم سكر المدام من لحظاته

وقال فتح الله بن النعمان الحلبي

انف الكؤوس عن الحبيب فان في وجه الحبيب مدامة تكفيه
افعالها من مقلتيه ولونها من وجنتيه وطعمها من فيه
وقال ايضاً

نبيته ودواعي الانس داعية الى الطلا وبشير الصبح قد هتفا
فقام من نومه وسنان تحسبه بدرا تقطع عنه الغيم فانكسفا
وقال هاك وخذها وانتهز فرصا فلن تري لزمان قد مضي خلفا

وقال ابو جوبوس

ومهفوف يغنيك لحظ عيونه عن كاسه الملامى وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها من مقلتيه ووجنتيه وريقه

وقال ابو الحسين الجزار

القت اشعتها عليه الراح فازداد نورا وجهه الوضاح
وسكرت من اجفانه وكؤسه فتساوت الاحداق والاقداح

وقال ابن نباته

سلبت عقلي باحداق واقداح ياساخر الطرف بل ياساقي الراج
سكرت من قهوة الساقى وبسببه فاترك ملامك فى السكرين باصاح
وحامل الكاس يسعي تحت حاجبها كأنه مدلج يمشي بمصباح

وقال البرهان القيراطي

شكوت له من خده وحرقيقه فاطفاً ناري تغرد برحيقه
وللصب منه سكرتان اذا سقى بابريقه ظورا وطورا بريقه

وقال حسام الدين الحاجرى

بروحى وقلبي شادنا غننج طرفه يعلم هاروت الكهانة والسحرا
سقاني بعينيه المدام وكاسه فلم ادر اى الراح اعبقني سكرًا
وقال آخر

كتب العذار بجنطه في خده سطين من آس على تفاح
الموت بالجدق المراض اذا رنت والسكر بالالفاظ لا بالراح
وقال الصفي الحلبي

اقول له وقد حيب بكاس لها من ورد وجنتيه ختام
أمن خديك تعصر كلا متي عصرت من الورد المدام
وقال ابن نباته

ولربما وافي بكاس مدامة لولاه ما حملت يدي جرباً لها
طبخت بنار خدوده في كفه فقبلتها وشربت منه حلالها
وقال الشهاب البلنسي

وساق بحب الكاس اصبح مغرمًا تلاً فيها مثل ضوء جبينه
سقاني بها صرف الحميا عشية وثني باخري من رحيق جفونه
هضم الحشا ذو وجنة عندمية تريك احمرار الورد في غير حينه
فاشرب من يمينه ما فوق خده والتم من خديه ما في يمينه

وقال ابن النبيه

ساق صحيفة خده ما سودت عبثاً بلام عذاره وبنونه
جمد الذي يمينه في خده وجري الذي في خده يمينه

وقال ابن نباته

الراح في يد ساقها مشعشعة كأن وجنته من مائها نضجت

ساق اذا اعتبقت ندمان قهوته اضاء مبسمه الشهدي فاصطبغت
وقال ابن عطية

ومعشوق الشائل قام يسعى وفي يده مدام كالخريق
فعاطاني عقيماً ضمن در ونقلني بدر في عقيق
وقال ايضاً

صبوت الى ملبح قام يسعى بكاس من رحيق كالخريق
فناولني عقيماً ضمن در ونقلني بثغر كالعقيق
وقال الجلال بن نباته

مذطاف بالراح بيننا وله تحكم في القلوب بالمثل
افرغ نورا في قشـر لؤلؤة تجل عن قيمة وعن مثلي
فكاد لحظ العيون حين بدا يسقيك من خده دم الخجل
وقال مجير الدين بن عبد الظاهر

ياساقى الراح بل ياساقى الفرح ويانديمي بل ياكل مقترحي
لا تخش في ليل لهو من تقاصره اما تراني شربت الصبح في القرح
وقال السرى الرفا

وبكر شربناها على الورد بكرة فكانت لنا وردا الى صحوة الغد
اذا قام مخضر الثياب يد يرها توهمته يسعي بكاس زمرد
وقال ابن نباته

معدر الحد ادار الطيلا فقال لي في حبه عاتي
عن احمر المشروب لانتهي قلت ولاعن اخضر الشارب
وقال يوسف الدين بن المشد

يسعى بها من وجنتاه وطرفه وردى كماشهد الجمال ونرجسي
ساق تهاداه الندامي بينهم فكأنه ريحانة في المجلس
وقال الخالدي

هتف الصبح بالدجى فاسقيناها خمرة ترك الحليم سفيا
لست تدري من رقة وصفاه هي في كاسها أم الكاس فيها
وقال ابن وكيع

يدير من كفه مداماً الذ من غفلة الرقيب
كانها اذا صفت وراقت شكوى محب الي حبيب

وقال الكمال بن النبية

اشرب ثلاثاً يانديمي واسقني واظرب لنقطة عجمة وبيان
كاس اذا صافحتها اثرت يدي من فضة ملئت من المرجان
حمراء رصعها الحباب بجوهر كالزهر في مرج من العقيان
والله لو عقل المجوس لكاسها جعلوه بيت عبادة النيران

وقال ابو الفضل بن وفا

يسعي الي بكاسات قد اسنقت لمهجتى من في تسعي على الرؤس
وللكؤس ابتسام حال قهقهة وللغيوم بكاء حال تعليس
قد استحال طلا تبرى المصون وقد اذبت في الكاس ما جمدت في الكيس

وقال الصلاح الصفدى

صب في الكاس عقيقاً فجرى وطفا الدر عليه فطفح
نصب الساقى على حافلتها شبك الفضة فاصطاد القدح

وقال غيره

يقولون تب والكاس في يد اغيد وصوت المثاني والمثالث عالي
فقلت لهم لو كنت اضمرت توبة وعابنت هـ ذا في المنام بدالي

وقال الجمال بن نباته

اهوى برشفه الى وقال ها افديه من ساق اطاع وقالها
وامالت الكاسات معطف قدده به ماص ما قد كان قبل ابي لها

وقال آخر في فتاة ساقية

وفتاة طاقت بتبر مذاب وسط جام تريك در الكنوز
موهت بالظلا للبعين وحلت عاطلات الكؤوس بالابريز

وقال ايضاً

وهيفاء تسقى الراح قالت لصبها مقالة تيه وهي تبدي دلالها
اذالم تدرلى الكاس صرفاً وتسقني أمتك مملولاً فخاف ملالها

وعارضه آخر فقال

وساق سقاني من مراشف ريقه مداماً من الراح الحلال حلالي
ادارلى الكاسين خمرا وريقة ونزهني عن جفوة وملالي

وقال مجير الدين بن تميم

هاتما تضحك من غير عجب لامني العاذل فيها او عتب
كسحيق المسك في لطف الحوا في مذاق العجر في لون الذهب

وقال آخر

وساقاً كحل الاجفان الي كثير السعي في طلب المسره
نهاية شربه في الصحو كاس وعند النوم بطلب الف جره

وقال صلاح الدين الصفدى

ادرها سلافاً ما المت بمنزل وما نزلت الا لتسعد طالعه
وما اجتمعت والهم يوماً لانها بكاساتها اللهم صفراء فاقعه

وقال غيره

ادرها بالصغير وبالكبير وخذها من يد القمر المنير
ولا تشرب بلا طرب فاني رأيت الخيل تشرب بالصغير

وقال ابن النبيه من ابيات

ساق تكون من صبح ومن غسق فاجر خداه واسودت غدائره
خضر سوافه لعس مراشفه نعس لواحظه خرس اساوره
تعلمت بانة الوادى شمائله وزورت سحر عينيه جاذره

وقال آخر

ولرب ساق قام يسعي بالطلا وبروض وجنته بدا آس نصر
الحاظه ريب المنون وريقه ماء الحياة عليه شاربه الخضر

وقال ايضاً

لقد كان لي وحدي وخداه روضتي وعشنا زمانا فيه تصفو المشارب
فعارضني في ورد خديه عارض وزاحمني في شرابي الريق شاربه

وما احلى قول من قال

بدا ليكشف عن ساق ويعرضها على المحبين كي ما يفهم الباقي
وركب الكاس فوق الساق يعجمها ما حير الناس غير الكاس والساق
المجذاف الرابع في الرياض والانهار والرياحين والازهار

قال ابن النبيه

وروضة وجنات الورد قد خجلت فيها ضغني وعيون النرجس انفتحت

تشاجر الطير في اشجارها سجرا ومالت القصب للتعنيق واصطلحت
والطل قدرش ثوب الدوح حين ارى مجامر الزهر في اذياله نفحت

وقال ابن قرناص

مذسعيننا نبغي زيارة روض قد حياها باللطف والاكرام
ناولتنا ايدى الغصون ثمارا اخرجتها لنا من الاكمام

وقال مجير الدين بن تميم

لم لا اهميم على الرياض وطيبها واطل منها تحت ظل وافي
والزهر يضحك لى بزهر باسم والماء يلقاني بقلب صافي

وقال الصدر بن الوكيل

قم نفترع بكر المدامة بكرة في روضة حسنت وراقت منظرا
فالراح سيف قاطع لمومنا او ما تراه بالحجاب مجورا

وقال غيره

ياحسن لون الشمس عند غروبها في روض انس نزهة للانفس
فكانها وكأنه في ناظرى ذهب يحول على بساط السندس

وقال الجوبان

اقول لساقينا وللند قسطل ومن فوقنا للبان والرند رايات
ادر بنجوم الكاس افلاك راحنا فللشرب مادامت تسير مسرات
فوجهك بدر والندامى كواكب وكاسك شمس والرياض سنوات

وقال آخر

لى صاحب يقده لى نار السرور بالقده
فى روضة قد لبست من لؤلؤ الطل سبع

والجو في ممسك طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما يضحك من غير فرح

وقال المنازي

وقانا لفحة الروضاء واد وقاه مضاعف الغيث العديم
نزلنا دوحه فجننا علينا حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظا زلالا ارق من المدامة للنديم
يصد الشمس الى وجهتنا فيحجبها وياذن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى فتبس جانب العقد النظيم

وقال غيره

ولله بستان حللنا بدوحه وقد مالت الاشجار من كثرة الشرب
تراقصت الاغصان فيه ونقطت مغاني رباه السحب باللؤلؤ الرطب

وقال ابن النبيه

انظر الي الاغصان كيف تعانقت وتفرقت بعد التعانق رجعا
كالصب حاول قبلة من ألفه فرايب المراقب فانتهي متوجعا

وقال ابن قرناص

قد اتينا الرياض حين تخلت وتخلت من الندي بجمان
ورابتنا خواتم الزهر لما سقطت من انامل الاغصان

وقال ابن الرقاق الاندلسي

أديراها على الروض المندهم وحكم الصبح في الظلماء ماضي
وكاس الراح تنظر عن حجاب ينوب لنا عن الحدق المراض
وما غربت نجوم الافق لكن نقلن من السماء الى الرياض

وقال ايضاً

وريباض من الشقائق أضحت تتهادى بها نسيم الرياح
زرتها والغمام يجلد منها زهرات تروق لون الرياح
قلت ما ذنبها فقال مجيباً سرقت حمرة الحدود الملاح

وقال ابن خفاجة

سقياً لها من ريباض خز ودوح نهر بها مظل
فما ترى غير وجه شمس اظل فيه عذار ظل

وقال فقع الله بن النحاس

وروضة حسن بات فيها ابن ايكمة يغرد والنأي الرخيم يشنف
وقد ضمنا فيها من الليل سابقاً رداء باكناف السحاب مسجف
وظلت عرائن الابريق بالطلا الى ان بدت كافورة الصبح ترعف

وقال احمد بن يونس

ياكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهب ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى ريق الغواصي من ثغور الآقح

وقال الصفي الحلبي

الزهر اضحي على الاغصان منتظماً كانه لؤلؤ يبدو وياقوت
وللريباض على ارجائها ارج كان فيه ذكي المسك مفتوت

وقال ابن المشد

ولقد شربت مع الحبيب مدامة عذراء الا انها شمطاء
والروض بين تكبر وتواضع شمع القضيبي به وخر الماء

وقال ابن خفاجة

وما الانس الا في مجاج زجاجة ولا العز الا في صرير سرير
واني وان جئت المشيب لمولع بطرة ظل فوق وجه غدبر
وقال آخر

وافي بشمس مدامتي بدرالجي وسعي بها في روضة غناء
والريح تعبت بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
وقال بعض الاندلسيين

وتحدث الماء الزلال مع الحصي فجري النسيم عليه بسمع ماجري
فكان فوق الماء وشياً مظهرا وكان تحت الماء سرا مضمرا
وقال ابن النبية

النهر خد بالشعاع مورد قد دب فيه عذار ظل البان
والماء في سوق الغصون خلاخل من فضة والزهر كالتيجان
وقال جمال الدين بن نباته

سقيا لمعهد انس كان يسند لي بوجهه الطلق عن بشر بن بسام
حيث النسيم يجر الذيل من طرب والزهر يرقص من عجب باكام
والنهر طرس تحط الريح اسطره والقطر يتبع ما خطت باعجام
وقال سعيد بن هاشم

اما ترى الغيم يامن قلبه قاسي كانه انا مقياساً بمتياس
قطر كدمعي وبرق مثل نار هوى في القلب مني وريح مثل انفاسي
وقال ابن قرناص

اظن نسيم الروض للزهر قد روى حديثاً فطابت من شذاه المسالك
وقال دنا فصل الربيع فكمله ثغور لما قال النسيم ضواحك

وقال آخر

كم للنسيم على الربى من نعمة وفضيلة بين الورى لن تجحد
ما زارها وشكت اليه قافة الا وخضب راحتها بالندى

وقال غيره

اهلا بسارية الصبا من نحوكم وبنا عهدنا من تطاول طولها
املت على النهر المقطب ذكركم حتى تبسم ضاحكا من قولها

وقال آخر

يا اخي قم ترى النسيم عليلا باكر الكاس والمدام شعولا
في رياض تعانق الايك فيها مثل ما عانق الخليل الخليلا
لا تنم واغتمم مسرة انس ان تحت التراب نوماً طويلا

وقال غيره

جاد النسيم على الربى بندى يديه وقال لي
انا ما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلى

ومن الطف ما قيل في النسيم

نسيم الصبا النجدي مالك كلما تدانيت منا زاد نشرك طيبا
اظن سليمي خبرت بسقامنا فاعطتك رباها فجمت طبيبا

ومن ذلك ايضا

الريح اقود ما يكون لانها تبدي خفايا الردف والاعكان
وتميل الاغصان بعد علوها حتى تقبل اوجه الغدران
ولذلك العشاق يتخذونها رسلا الى الاحباب والاطوان

﴿ وصل في فصل الربيع ﴾

قال ابن المعتز ان الارض في زمن الربيع كهروس تختال في حلق
الازهار متوجة باكاليل الاشجار موشحة بمناطق الانهار والحق
خاطب لها قد جعل يشير بمحضرة البرق ويتكلم بلسان الرعد وينثر
من القطر ابداع نثار * وقال السراج الوراق قد حملنا بروض افترشنا من
زهرة احسن بساط واستظللنا من شجره باوفي اوراق وطفقنا نتعاطي
شموساً من اكف بدور وجسوم نار من غلائل نور الى ان جرى
ذهب الاصيل على لجين الماء وشبت نار الشفق فحمة الظلماء * وقال
القيراطي يوم ايتق وغم رقيق وروض اذا تسلسل ماؤه المطلق تهال وجهه
الطليق واذا نخرت السقاة فيه دم الذقاق صارت ايامهم كلها تشربق
واذا خاط من الشرب ثياب سروره غاب منه المسك الفتيق * وقال
ظافر الحداد نحن في روض قد انعطفت قدود اشجاره وابتسمت
نور ازهاره وذاب كافور مائه على منبر طينه وامتدت بكاسات الجلنار
انامل غصونه والنسيم قد خفق واعتل واسقط رداه الخفاق في الماء
فابتل وذهبت قواه حتى ضعف عن السير واشتد اعتلاله حتى ناح عليه
الظير * وقال ابن عبيد الظاهر الاشجار قد اخضر نبات عارضها ودنانير
الازهار قد تهيأت التسليم قابضها والمنثور قد نظمت قلائده وتبست
ولائده والجو قد باشر الوهاد بالتباشير وقد كشفت عن ساقها الاغصان
وقالت الغدران بهديرها انه صرح ممرد من قوارير والسوسن قد لاحظ
جفنه الوسنان والورد قد ورد والبان قد بان وقد حكى بعض الظرفاء

قال كتنا يوما بمجلس انس فقال بعض الحاضرين قد ورد الورد وبان
البان فاجابه آخر سريعاً بقوله ودنا الدن وحان الحان وقال
ابو نواس

ان فصل الربيع شيء بديع تضحك الارض من بكاء السماء
ذهب اينما ذهبنا ودر حيث درنا وفضة في الفضاء

وقال الصنوبري

ما الدهر الا الربيع المستنير اذا جاء الربيع اتاك النور والنور
فالارض يا قوته والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور
من شم طيب رياحين الرياض يقل لا المسك مسك والكافور كافور

وقال ابن التحاس

زمن الربيع مظية الافراح ومعدل الارواح في الاشباح
زمن به لولا اشتباك فواقع طارت حميانا من الاقداح

وقال ايضاً

ومنتزه يروق الطرف حسناً بما فيه من المراى البديع
تجول كتائب الازهار فيه وقد كسيت على الغيث المربع
وبات الورد فيها وهو شاكى السلاح يمد في الدرع المنيع
حكي منضم زنبقه طروساً وفيها عرض احوال الجميع
تنمق طيها ايدي النعامي وتبعثها الى ملك الربيع

وقال الصدر بن الوكيل

ولما جلا فصل الربيع محاسنا وصفق ماء النهر اذ غرد القمري
اتاه النسيم الرطب رقص دوحه فنقط وجه الارض بالذهب المصري

وقال غيره

تأمل تجرد ارض الربيع عليلة من الحرث حتي عاذاها وابل القطر
وعالجها فصل الخريف فعوفيت فنقطت الازهار بالبيض والصفير

وقال الكمال بن النبيه

فصل الربيع كأنما عجن الصبا كافور مزنته بعبير طينه
وتسومت ازهاره وتلونت فكأنها الطاووس في تلونه
وجلت جبين النهر طرة ظله مذ جمعتها الريح فوق غصونه

وقال آخر

سالت الغصن لم تعرى شتاء وتبدو في المصيف وانت كاسي
فقال لي الربيع على قدوم خلعت على البشير به لباسي
وقد قال ابن الجوزي اطيب الزمان فصل الربيع واحسن ازهاره
الورد فهو زيارته زيارة طيف في ليالي طيف وكان
المامون يقول اغلظ الناس طبعاً من لم يكن في زمن الربيع ذاصبوة
وقيل انه رفع اليه ان رجلاً حائكاً يعمل سنته كلها ولا يبطل
العمل في عيد ولا جمعة فاذا ظهر الورد طوع عمله ونادى باعلى
صوته يقول مفرد

ذاب الزمان وجاء الورد فاصطحبو مادام للورد ازهار وانوار
ثم لم يزل في صبوح وغبوق ما بقي في الارض وردة فاذا انقضي
زمن الورد عاد الى عمله فتمعجب المامون من ذلك وقال ان هذا
الرجل قد نظر الى الورد بعين جليلة فينبغي ان يعان ويساعد
عل وقته ثم اجري عليه في كل سنة عشرة الاف درهم وقيل ان المتوكل

كان قد قصر الورد على نفسه وحرمه على غيره وانه كان يقول انا
ملك السلاطين والورد ملك الرباحين وكل منا اولى بصاحبه
فكان الورد في زمانه لا يرى الا في مجلسه فقط وكان يقول انه
لا يصلح للعامة وكان يلبس في ايام الورد الثياب الموردة ويفرش الفرش
الموردة وحيكى ان كسرى انوشروان مر يوماً فرأى وزدة ساقطة
على الارض فتناولها بيده وقال اضاع الله من اضاعك اهي والكلام
في مدحه وتفضيله على سائر الازهار كثير قال الشاعر

ملك الورد وافي في جيوش من الازهار في الحلل البهيه
فوافته الازهار طائعات لان الورد شوكته قويه

وقال الشهاب الخبيبي

زمان الورد اعلام الزمان وروح الراح راحة كل عاني
وما اجتمعت هموم قائلات مع الصهباء يوماً في مكان

وقال ايضاً

كتب الورد الينا في قراطيس الحدود
يا بني اللهو صلوني قد دنا وقت ورودى

وقد قال الصلاح الصفدي

دوح ورد تيس فيه غصون فتحاكي مهففات القسود
زهرا فوق ما تفتح منه كشنهات ضمت للثم الحدود

وقال ايضاً

نجوم في ذري الاغصان تزهو كأن عبيرها مسك وعنبر
يشابه لونها توزيد خسد ترقرق فوقه دمع تحدر

وقال ابن الجهم

لم يضحك الورد الا حين يعجبه حسن الرياض وصوت الطائر العرد
لاعذب الله الا من يعذبه بسمع بارد او صاحب نكد

وقال فتح الله بن النحاس

تركت الجواهر في بجرها واعرضت عن وجهه العابس
وقلت من الورد يعلو الزكام فدعه على شوكة اليباس
وقد كان ابن الرومي يهجو الورد ويفضل النرجس عليه فمن هجوه

قوله

يامادح الورد لا ينفك عن غلظه آلت تبصره في كف متلقظه
كأنه سرم بغل حين سكرجه وباقى الروث في وسطه
وقد رد عليه ابن المعتز بقوله

ياهاجى الورد لاحتيت من رجل غلظت والمرء قد يؤتى على غلظه
هل تثبت الارض شيئاً من ازهرها اذا تجلت يحاكي الورد في نطه
ابهي وابهج من ورد له ارج كأنما المسك مذرور على وسطه
كأنه لون حبي حين ملكني حل السراويل بعد الصد من سخطه

ومن تفضيله النرجس عليه قوله

خجلت حدود الورد من تفضيله خجلا توردها عليه شاهد
للنرجس الفضل المبين وان ابى آب وحاد عن الطريقة حائد
ينهى النديم عن القبيح بلحظه وعلى المدامة والسباع يساعد
ابن العيون من الحدود نفاسة ورياسة لولا القياس الفاسد

وقد رد عليه احمد بن يونس الكاتب بقوله

يامن يشبه نرجساً بنواظر دمع تبه ان فهمك راقد
 هذا مقيسك لم يصح قياسه بين العيون وبينه متباعد
 والورد اشبه بالحدود حكاية فعلى م تجحد فضله باجاهد
 ملك قصير عمره متأهل الحلوده لوان حيا خالد
 وخليفة ان غاب ناب بنفجه وبنفعه عنه مقيم راكد
 ان كنت تنكر ما ذكرنا بعدما وضحت عليه دلائل وشواهد
 فانظر الي المصفر لوأاً منها وافطن فيما بصفر الا الحاسد
 وقد تمحل واعتذر بعضهم عن الصفرة التي في وسطه فقال

انظنون صفرة وسط ورد عبثا اظهرت لنا الوانا
 انما خاف من تألم قطف فاكتسي قبل قطفه زعفرانا

وما قيل في ماء الورد قول بعض الظرفاء

ولم انس قول الورد والناقة دسطن عليه وامسي دمعته يتحدر
 ترفق فما هذى دموعي التي تري ولكنها روحى تذوب فتقطر

وقول غيره

مازلت بالورد مفتونا مدي زمني وفيه نزهة عيني وانتشا رمقي
 ومن تضرم اشواقي اليه اذا ما غاب عن ناظري استغنيت بالعرف

وما احسن قول الآخر

رشوا بماء الورد وجها لمن بحسنه اعدمني عقلي
 فقلت اذ رش به خده قد رجع الفرع الى اصله

ولله در القائل

لعمق ماء الورد لطف اشارة لدفع ثقل مثل صخر وجهه

يقول له قم قم وان كنت لم تقم فعنبرنا ياتيك بعدي بالعود

وقال عرقلة الدمشقي في المنتور

قد اقبل المنتور ياسيده كالدر والياقوت في نظمه

نسيم انفاسك من عطره وراس من عاداك مثل اسمه

وقال مجير الدين بن تميم فيه

ولم انس قول الورد لا تركنوا الى معاهدة المنتور فهو يمين

الافانظروا منه بنانا مخضبا وليس لمخضوب البنان يمين

وقال ايضا

مذ قيل للاغصان ان الورد قد وافي الى الازهار وهو امير

لسمت ثغور الافحوان مسرة لقدمه وتلون المنتور

وقال ايضا

ولقد نثرت الدمع من عيني دماً يوم الوداع وخاطري مكسور

لا تعجبو التلون في ادمعي لا بد ان يتلون المنتور

وقال ايضا

كيف السبيل لان اقبل خد من اهوى وقد نامت عيون الحرس

واصابع المنتور تومي نحونا حسدا وترمقنا عيون النرجس

وقد قال ابن قرناص في النرجس

لو كنت قد نادمت من احببته في روضة اطيارها تترنم

لرايت نرجسها يفض جفونه عنا وثغر اقاحها يتيسم

وقال المطوعي فيه

الست ترى اطباق ورد وحوها من النرجس الغض الطري ورود

فتلك خدود ما عليهن اعين وهذي عيون ما هن خدود

وقال ابن الجبان

وشادن اغيد حبي بنرجسة كأنها اذا بدت في غاية العجب
كف من الفضة البيضاء ساعدها زبرجد حملت بعضاً من الذهب

وقال ابن المعتز

اما ترى النرجس الريان يلحظنا بلحظ ذي فرح بالعتب مسرورا
كان اعناقهم في حسن صورته مداهن التبر في اوراق كافور
وكان كسرى انوشروان مغرمًا بالنرجس ويقول هو باقوت اصفر
في در ابيض على زبرجد اخضرواني لا استحي ان ابضع في مجلس
فيه نرجس لانه اشبه شئ بالعيون الشواخص انتهى

وقال ابو نواس في السوسن وهو ذو الوان

سقيماً لارض اذا ما نمت نهني بعد الهجوع بها ضرب النواقيس
كأن سوسنها في كل شارقة على الحدائق اذ ثاب الطواويس

وقال غيره في الازرق

انظر الي السوسن في جماله المنعوت
مثل كوه وس خرطت من ازرق الي اقوت

وقال محمد بن سلمة في الابيض

وسوسن راق مرآه ومخبزه وجل في اعين النظار منظره
كانه اكوئن البلور قد صنعت مسدسات تعالي الله مظهره

وقال آخر فيه ايضاً

يارب سوسنة قبلتها ولها وما لها غير نشر المسك من ريق

مصفرة الوسط مبيض جوانبها كأنها عاشق في حجر معشوق
وقال آخر في الاصفر

سوسنة صفراء في لونها كأنها دمعته مهجور
باهت حلّي الأزهار في حسنها إذا كسيت ثوب الدنانير
وقد قال الهاشمي في الياسمين

غصن بان قد بدا وفي اليد منه غصن فيه لؤلؤ منظوم
فتحيرت بين غصنين في ذا قمر طالع وفيه ذانجموم
وقال ابن عبد الظاهر فيه

وياسمين على قضب منعمة قد قدرته يد الخلاق تقديرا
ماخلت من قبله سبحان خالقه قضب الزمردان يحملن بلورا
وقد قال فتح الله ابن النحاس في الزنبق

جادت عليك يد الربيع بزنبق يدعو الندامي لارتشاف عقار
اوماتراه كأكوّس في فضة قد موهت اطرافها بنضار
وقال أيضاً في القرنفل

قرنفلنا العطري لونا كانه خدود العذاري ضمخت بعير
مداهن ياقوت باعلى زبرجد لقد احكمت صنعاً بحكم قدير
وقد قال الحكيم بن منصور في البنفسج

ولما بدا زهر البنفسج خلته نجوم الثريا في انامل خرد
يشير بالحاظ امراض كأنها عيون بنات الروم غشت باثم
وقال آخر فيه

ومعذر قال الاله لحسنه كن فاتنا للعاشقين فكاته

زعم البنفسج انه كعذاره حسناً فسلوا من قفاه لسانه

وقد قال الصلاح الصفدي في النسرين

كانما النسرين لما بدا لكل من ابصره بالعيان

مداهن الفضة جاءتك في قيعانهاشيء من الزعفران

وقال ابن نباته في الآس

خيل لي ان الآس يعبق نشره اذا هب انفاس الرياح العواظر

حكى لونه اصداغ ريم معذر وصورته آذان خيل نوافر

وقال ابو نواس فيه

وغادة اهدت الى الفها قضيب آس زادي ظرفها

كانما اوراقه اذ بدت بقية الحنأ على ككفها

وقال الخليفة المهدي العباسي

اهدت شبه قوامك المياس غصنا رطيبا ناعما من آس

فكانما تحكيه في حركاته وكانما يحكيك في الانفاس

وقال آخر

حيي بغصن الآس من احببته فرجوت منه الياس من هجراته

وتفألت روجي بان وداده كالأس يبقى في اختلاف زمانه

وقال عبد الله بن طاهر

ارى جبكم كالورد ليس بدائم ولا خير فيمن لا يدوم لهود

وحبي لكم كالأس لونا ونضرة له زهرة تبقي اذا فنى الورد

وعارضه آخر بقوله

واشبهه حبي الورد وهو نظيره وهل زهرة الا وسيرها الورد

وحبك كالآس المربر مذاقه وليس له في الطيب قبل ولا بعد

وقال بعضهم

يمكث الورد برهة ثم يمضي والى الآس نلتجي كل حين
انما الآس للوصل اساس وهو يبقى على ممر السنين

وقال آخر

ما احسن الآس في عيني وطيبه لولا اتصال حروف الآس بالياس
ماض من كان اهدى الياس من يده لو كان ربحانة تعني عن الآس

وقد قال السراج الوراق في الربحان

وريحان تيس به غصون يطيب بشمه شرب الكؤوس
كسودان لبسن ثياب خز وقد تركوا مكاشيف الروس

وقال البدر الاصفهاني

وباقه ريحان كعقد زبرجد حوت منظرا للناظرين انيقا
اذا شمها المحبوب خلت اخضرارها ووجنته فيروزجا وعقيقا

وقال ابن المعتز

قضييب من الريحان شابه لونه اذا ما بدا للعين لون الزمرد
وشبهته لما تأملت حسنه عذار تدلي في عوارض امرد

وقال ابو الفضل بن وفا

على وجنتيه حنة ذات بهجة نرى لعيون الناس فيها ترهما
حامي ورد خديه حماء عذاره فيا حسن ريحان العذار حماتها

وقال عز الدين الموصلی

نجد الحب ريحان نصير لاسطره حروف ليس تقرا

فراعت السطور وقلت حبي عذارك اخضر والنفس خضرا

وقد قال الصلاح الصفدى في التمام

اقول وطرف الزرجس الغض شاخص الي وللنام حولي المام

يارب حتي في الحدائق اعين علينا وحتى في الرياحين تمام

وقال ابن رشيق فيه

لا تكره النمام خوف اسمه يكفيك عن ظاهره الباطن

ان خفت من هجر حبيب به اتاك من مقلوبه مأمن

وقال آخر

ارى النمام بالصوت الفصيح ينادي الشرب حى على الصبوح

بدالك في مظارفه وابدع روائح تستقل بكل روح

فقم واعص النصوص وكن مطيعاً له فالعيش عصيان النصوص

وقال الصفدى

ن قال صفلى عذاري وصف مبتكر ووجنتى قلت خذ يا صبغة البارى

هذا عذارك تمام ومسكنة نارنجديك والنام في النار

وقد قال اسمعيل المصرى في البهار

وجامات تبرقي غصون زبرجد تلوح كما لاحت لدمى الليل انجم

تريك لهالونا كلون متيم غدا وهو من فرط الصباية مغرم

وقال غيره فيه

لما اجتمعنا للوداع وصارما كنا نظن من الهوى تحقيقاً

نثروا على ورد الشقائق لؤلؤاً ونثرت من فوق البهار عقيقاً

وقد قال المكيالى في شقائق النعمان

يصوغ لنا كف الربيع حدائقاً كعقد عليل بين سمط لآل
وفيهن انواع الشقائق اشبهت خدود عذاري نقتت بغوالي

وقال المهدي

ان الشقائق قد اتانا زائرا من بعد غيبته وبعد مزاره
فكان احمره واسوده معا خد الحبيب ملاصق لعذاره

وقال آخر

وكان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد

اعلام يا قوت تشر ن على رماح من زبرجد

وقال البدر الدماميني

شقائق النعمان الهوبها ان غاب من اهوى وعز اللقا

والقرب بالخذ يعمي وان غاب فاني اکتني بالشقا

وقال الحرطاط

في خده اروض فلا تحسبوا ثلاث شامات بدت عن حقيق

وكتاب الحسن على خده نقط بالعنبر شبه الشقيق

وقال ايضا

كان الشقائق والاقحوانا خدود تقبلهن الثغور

فهايك الخجلهن الحياء وهاتيك اضحكهن السرور

وقال ابن المعتز في الاقحوان

ارى اقحوانات بظفن بناصع من الورد مخضل البنان نضيد

تميلها ابدية الصبا فكانها ثغور هوت شوقاً للثم خدود

وقال آخر

ان تاه ثغر الاقاحي في تشبهه بشفر حنك واستولى به الطارب
فقل له عندما يحكيه في شبهه لقد حكيت ولكن فأتك الشنب

وقال غيره

تجلو بقادمتي حمامة ايكة بردا اسف لثامه بالاثمد
كالاتحوان غداة غب سائه جفت اعاليه واسفله ندى

وقد قال الصفي الحلبي في التفاح

تفاحة جاءت الى عاشق يحكي شذاها طيب مهديها
ما مسها مسك ولكنها اكتسبت من يد مسديها

وقال القاضي عبد الوهاب فيه

وتفاحة من كف ظبي اخذتها جناها من الغصن الذي مثل قدمه
لها مس نهدبه وطيب شميمه وطعم ثناياه وجمرة خده

وقال ديك الجن

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته من جنان الخلود
والله ما تركي له عن قلى اكنني اكرمه للحدود

وقال الصلاح الصفدي

فديت من حيي بتفاحة كانها في الحسن من وجنته
نسيمها يخبرني انها تسترق الانفاس من نكته
لما حككت لي حسنه في الهوى قبلتها شوقا الي روئته

وقال ابو الحسين الجزار

تفاحة يحكي لنا وجهها وجنة حيي حين عانقته
ووجهها الاخر شبهته بلون وجهي حين فارقته

وقال نصير الدين الحمادي

اعطت بداهة محبة تفاحة تعطى المحب امانه من صده
فعلت حين لثمتها من كفه اني سالتم اختها من خده

وقال الشهاب الخيمي

وتفاحة من سوسن صيغ بصفها ومن جلنار نصفها وشقائق
وكان الهوى قدضم من بعد فرقة بها خد معشوق الي خد عاشق

وقال ايضا

تفاحة جمعت لونين خلقتها خدي ممب ومحبوب قدالتصفا
تعانق افسدا واش فراعها فاحمرزا خجلا واصفرزا فرقا

وقال ابن الضحاك

الراح تفاح جرى ذائبا كذلك التفاح راح جمد
فاشرب على جامده ذوبه ولا تدع لذة يوم لغد

وقال ابن رشيق في النارنج

ودوحة نارنج بهتنا بحسنها وقد نشرت اغصانها للتأود
ونارنجها فوق الغصون كانه نجوم عقيق في سماء زبرجد

وقال آخر فيه

واغصان نارنج كان ثارها حقاق عقيق قد ملئن من الدر
ات كل مشتاق بر يا حبيبه فحاطت به الاشواق من حيث لا يدري

وقال الصفدي في السفرجل

حاز السفرجل اوصاف الوري ففدا على الفواكه بالفضيل مشهورا
كالراح طماوازي المسك رائحة والتبر لونا وبسدر الستم تدويرا

وقال ابن المعتز في الخوخ

وخوخة يدكي لنا نصفها وجنة معشوق رآه الرقيب
ونصفها الآخر شبهته بلون صبغاب عنه الحبيب

وقال أيضا في الرمان

رمانه صبغ الرحمن خلقتها مثالها ببديع الحسن منعوت
فالقشر حرق لها قد صان باطنها والشحم قطن له والحب ياقوت

وقال ابن وكيع في العنب

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله على وجه محبوب الشمال اغيد
كان عنا قيد الكروم وظلها كواكب در في سماء زبرجد

وقال غيره

شربنا ومن عنب نقلنا يظللنا ورق الكرمه
فشربني ونقل وظلي معا من البنت والام والجده
وقد عن لي ان اختم وصل هذا الفصل بطرف من طرف ما قيل في الدواليب
والنواعير قال فتح الله بن النحاس الحلبي رحمه الله

ودولاب شكوت له غرامي فان اين ذي شجن حزير
وارسل دمعه وبكى معينا وابن بك المعان من المعين
فيا تلك الدموع سوى دموعي ولا ذك الحنين سوى حنيني

وقال آخر

ودولاب روض كان من قبل اغصنا تيس ولمسا مزقتسه بسد الدهر
تذكرهم بدا بالرياض فكله عيون علي ايام عهد الصبا تجرى

وقال غيره

اشرب على رنة الدولاب كاس طلا من كف اغيد في اجفانه حور
 واشرخ فديتك مافي الكاس من ملح وما عليك اذا لم تفهم البقر
 وقال آخر

وناغورة غنت وحننت وقد غدت تعبر عن حال المشوق وتعرب
 ترقص عطف الغصن تيماً لانها تغني له طول الزمان ويشرب
 وقال غيره

ناغورة مذعورة ولهاته وحائرة
 الماء فوق كتفها وهي عليه دائره

وقال آخر

وناغورة قد ضاعفت بنواحيها نواحي واجرى مقلتي دموعها
 وقد ضعفت مما تثن واصبحت من الضعف والشكوى تعد ضلوعها
 ومن الطف ما يحكي عن ابي الحسين الجزارانه خرج يوماً الى بعض
 الرياض مع تلميذ له يعلمه علم العروض وقعد قريباً من ساقية فانشده
 ابو الحسين وهو ياغز عليه قوله

يايها الخبر الذي علم العروض به امتزج
 بين لنا دائرة فيها بسيط وهزج

فسكت التلميذ برهة يتفكر لان البسيط والهزج من بحور الشعر
 لا يجتمعان في دائرة من دوائر العروض الخمس ثم خطر بباله ان الشيخ
 الغز عليه بالساقية لانها دائرة فيها بسيط هو الماء وهزج هو السوط فقال
 له اني اظن انها الساقية فاجابه الشيخ بقوله نعم هي الساقية وانك
 قد اصبحت الا انك درت فيها ساعة وقصد الفكاهة بتلك النكتة اللطيفة الظريفة

المجذاف الثامن

﴿ في مجلس الانس والابتهاج وما قيل في شتمه الوهاج ﴾

قال صفي الدين الحلبي

مجلس راق من واش يكدر ومن رقيب له باللوم ايلام
وما فيه ساع سوى الساقى وليس به بين الندامى سوى النمام غمام

وقال البرهان القيراطي

اطربنا العود الى ان غدا مجلسنا برقص مع صحبة
فشمه قام على ساقه وكاسه دار على كعبه

وقال ابن مسكانس

انظر لمجلسنا وكاسات بدت منها الشموس وليس فيها المشرق
وغدا لمجلسه وشاذروانه عيت مسهدة وقلب يخفق
والشمع في وهج وفرط تذهب وحشي يذوب وعبرة تترقق

وقال الصفي الحلبي

ومجلس لذة امسي دجاه يضي كأنه بدر منير
تجمع فيه مشموم وراح وعيدان وولدان وهور
تلذذت الحواس الخمس فيه بخمس بستتم بها السرور
فكان الضم قسم المس مني وقسم الذوق كاسات تدور
وللسمع الاغاني والغواني لناظرنا وللشم البخور

وقال البدر البشتكي

حضرت ومن اهوى فله مجلس لقد اطفأت فيه الرحيق حريقا
ضمت له ثم ارتشفت رضابه فيالك غصناً قد ضمت وريقا

وقال الجمار

في مجلس جعل السرور جناحه ظلّا لنا من طارق الحدّثان
لا تسمع الاذان في جنباته الا ترغم السن العيّدان
او صوت تصفيق النديم ونقره وبكاء راووق وضحك قنّان

وقال ابن التعاويذي

اذا اجتمعت في مجلس الانس سبعة فبادر فما التاخير عنه صواب
شواء وشمّام وشهد وشادن وسمع وشاد مطرب وشراب
اعلم انه قد نحا نحو ابن التعاويذي هذا جماعة من شعراء وكل منهم اختار
سبعة احرف جمعها فقال صلاح الدين الصفدي

ان قدر الله لي بالوصل واجتمعت سبع فما انا في اللذات مغبون
قصر وقدر وقواد وقجبه وقهوة وقناديل وقانون

وقال ايضا

سبع اذا ما الدهر قد جادلي بها فالي عليه بعد ذلك مطلوب
مقام ومشروب وماكول شهوة وملهى ومركوب ومال ومحبوب

وقال السراج الوري

عندى فديتك سبع لا نظير لها التي بها الحزن ان وافي وان وردا
راج وروح وزيمان وربق رشا ورغرف ورباض زحزفت وردا

وقال ابن سكره

اذا بلغت من الدنيا لذتها سبعا فاني في اللذات سلطان
خمر وخود وخاتون وخادما وخضرة وخلاعات وخلان

وقال ايضا

جاء الشتاء وعندى من حوائجه سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حسبنا
 كيس وكن وكانون وكاس طلا مع الكباب وكس ناعم وكسا
 وقلت مبدلا مكان الكافات طآت مجونا

وللشتاء سبع طآت قد انتظمت كانها درر والسمط ابريز
 طلا وطاس وطنبور وظيب شذا وطيلسان وطباخ كذا طيز
 غفر الله لى ولهم وله مسلمين اجمعين هذا وعود البدء بذكر طرف
 مما قيل في الشمع قال الصفي الحلبي

يضاء مثل القضيب قامتها ضياؤها في الظلام منتدب
 كانها حين اوقدت وبدت رمح الجبين سنانه ذهب
 وقال ابن الوزير

طوافة كالرمح شاهدهتها لها سنان من نضار طبع
 دموعها تنهل في نحرها وراسها يحبي اذا ما قطع
 وقال القاضي الفاضل

بكت قبل ما ابكي وفاضت دموعها ولم تفش اسرارا كفيض دموعى
 اشارة مظلوم او عبدة عاشق ووقفه ماسور ولون مروع
 وقال الطغرائي

وانيسة لى في ظلام وحيدة بانته مجاهدة كمثل جهادى
 اللون لوني والدموع كادمي والوجد وجدى والسهاد سهادى
 لا فرق فيما بيننا لو لم يكن لهي خفيا وهو فيها بادى
 وقال الشهاب الحلبي

ومجدولة بانته تعين على الدجى وتحكي الذي القاه في الحب اجمعا

غراماً وسهدا واصفرارا ووحدة ووقدا وانتصابا وادمعا

وقال مجير الدين بن تميم

وناحلة صفراء لم تدر ما الهوى فتبكي لهجرا ولطول بعاد
حكمتني نحولا واصفرارا وحرقة وفيض دموع واتصال سهاد

وقال ايضا

ومجدولة اوقتها جنح ليالة وقد زار من اهوى وطاب به انسي
فاطفتها اذ اشرفت شمس وجهه ومن سفه ان يوقد الشمع في الشمس

وقال المعمار

لانور في مقامه شمعة من غير حاجه

قد كفاني طلعة البد ر ومصباح الزجاجه

وقد قال الصلاح الصفدي

وصفراء مثلي في النحول ودمعها سجام على الخدين مثل دموعي

تذوب كما في الحب ذبت صبابة وحشوحشاها ما حوته ضلوعي

وقال الصقلي

شربنا مع غروب الشمس شمسا مشعشة الى وقت الطلوع

وضوء الشمع فوق الماء باد كاطراف الاسنة في الضلوع

وقال ايضا

لم انسه اذ جاء يحمل شمعة كالبدرا ليلة تمه في سعده

فكان اين قوامها من قدده وكان حمرة ناره من خده

وقال ايضا

واي في الـ بشمعة وضيائه وضيائها يحكي لنا القمرين

فسألته من انت يا كل المنى فأجابني عثمان ذو النورين

وقال غيره واجاد

كان الشبوع وقد اذكيت رماح على كل رمح سنان

طعن الظلام فمزقته فصاح الصباح الامان الامان

وقال آخر

لما ذهبت بشمعتي لتنيروها جاءت تحدث عن سراجك بالعجب

وافته حاسرة فقبل راسها واعادها نحوي بتاج من ذهب

وقال غيره

ومصباح كأن الضوء منه محيا من هويت اذا تجلى

اشار الى الدجى بلسان افعى فشمس ذيله فرقا وولي

وقال الشهاب الحجازي

رايت بمجلس رشاً مليحاً يوجج خذه ناراً عليه

فبات شمعة للخذ منه وشبه الشيء منجذب اليه

وقال آخر وقد قام ليقط راس الشمعة فقال عليها فطفئت

يا اهل ذا المجلس السامي سرادقه ماملت لكنني مالت بي الراح

وان اكن مظفناً مصباح بجلسكم فما فتى فيه الا وهو مصباح

ومن الطف ما حكي ان مجير الدين بن تميم الخياط كان قد عشق

غلاما وهام به فسكر ذات ليلة وزاد به الشوق اليه فخرج يريد ان يلقاه

فوقع في اثناء الطريق لعلبة السكر فر عليه محبوبه وهو على تلك الحالة

فعرفه فاوقد شمعة وجاء اليه واقعدده وجعل ينفذ التراب

عن ثيابه ووجهه ويمسح له عينيه وفمه فسقطت الشمعة

من يد الغلام على وجهه فاحس بالحرارة ففتح عينيه فرأى محبوبه
فاستيقظ من سكره وانشد يقول

يا محرقاً بالنار وجه محبه مهلا فان مدامي تظفيه

احرق بها جسدي وكل جوارحي واحذر على قلبي لانك فيه

فصل من كتاب النزهة البهجة في تشجيع الاذهان وتعديل الامزجة
قال الشيخ داود رحمه الله في صفة مجلس الشراب ما نصه قد تقرر ان
البدن مدينة سلطانها النفس ووزيرها العقل ومركزها القلب ومحيطها
الدماع وجنودها القوي وابوابها الحواس وان الحركة والنشاط والفرج
بتحرك الغريزة وان الشراب له في ذلك الفعل الذي لا يشاركه فيه
بسيط واذا قارنته المركبات العظيمة كمعجون العنبر واللؤلؤ فاذا عرفت
ذلك فاعلم ان السلطان مفتقر ضرورة الى ما يسمع جنده وينفذ امره
فعلى من اراد الشراب نهارا ان يكون في مجلس مرتفع مكشوف يسرح
فيه النظر الى البعيد من الجنان والحضرة والمياه بحيث يشتمل
على الوجوه الحسان والاصوات الحسنة بالاغاني المناسبة كالتغزل
بذكر المحاسن اول الشرب والكرم اوسطه والشجاعة والهمة والغيرة
آخره على الآلات الابقاعات التامة وعلى الجامر المشتعلة على العود
والعنبر وفرش الزهور ورش المياه المسكدة وعلى الطعوم اللذيذة
وعلى الملبوسات اللطيفة وان كان ليلا اضيف الى ذلك الفرش
التي تميل الى الحمرة والصفرة والالوان المفرحة وجعل الشموع طويلة
غليظة ليعظم نورها اذا رفعت الكاسات تجاهها وكانت من البلور الصافي

وطاف بها صبيح الوجه صافي اللون معتدل القامة حسن الملبس
 فاذا تهيأ ذلك فليبدأ بأخذ الكاسات الصغار ويتلوى بعد كل واحد
 بما ذكرنا مدة الى ان ينهضم الاول وما زاد التفريغ يزيد والبدن ينمو
 والفكر يصفو فان الشراب جيد فاذا احسن بالتكاسل والتقبل وجب
 الترك فمن سلك هذا المسلك حرك الشراب قوته فترأقت الى النفس
 فانبعثت في مطلوباتها مستخدمة للعقل في استحثاث الحواس على تحصيل
 مدر كاتها فتتوجه فكل من وجدت مطلوباتها رجعت الى النفس
 بالمراد فيكمل لها المطلوب ومن وجدته مفقودا رجعت بالعكس وكان
 الغم بقدر المفقود ومن ثم يجب المبالغة في تنظيف مجلس الشراب من
 كل مكروه للنفس والعقل وان يحف بكل محبوب وهذا القانون يفيد
 المنافع البدنيه وهي تنقية الاخلاق بالانقياد للدم والتقطع للبالغم والاسهال
 للسوداء والاضرار للصفراء والمضغ والتصفية والمنافع النفيسة كالخفة
 والنشاط والفرح والسرور والشجاعة والكرم والल्प والانس (هـ)
 ما قاله الشيخ داوود الاكهم بلفظه ومعناه

* وصل في الدعاء الى مجلس الخمر واستهدائها *

وما قيل فيها وفي اوانيا واخبار بعض المعريين بشرها فمن الدعاء
 الى مجلسها ما كتب به صاحب ابن عباد الى صديق له حيث قال
 نحن ياسيدي بمجلس غني الاعنك شاكر الامنك قد
 تفتحت فيه عيون النرجس وتوردت فيه خدود الورد وفاحت
 فيه مجامر الاترنج وتفتقت فيه فارات النارنج وانطلقت فيه

السن العيدان وقامت فيه خطبة الاطيار وهبت فيه رياح الافراح
ونفقت فيه سوق الانس وقام فيه منادى الظرف وطلعت فيه
كواكب الندمان وامتدت فيه سماء الند فبحياتي عليك
الاما حضرتنا ليحصل بك في جنة الخلد ونصل الواسطة بالعقد اه
ومنه ما كتب به آخر حيث قال سيدي مجلسنا مفتقر اليك
ممول في شوقه عليك وقد ابت راحة ان تصفوا لنا وتتناولها
بينك واقسم عناؤه لا يطيب او تسمعه اذناك فاما حدود
ورده فقد احمرت لابطائك واما عيون نرجسه فقد احدثت
شوقا الى لقاءك ونحن لغيبك كعقد ذهب واسطته وشباب
اخذت جادته فاذا رايت تحضر لنصل الواسطة بالعقد ونحصل
بك في جنة الخلد فكن بحياتك الينا اسرع من السهم الى مقره
والماء الي ممره اه ومنه ما كتب به العتي حيث قال هذا يوم رقت
غلائل صحوه وعنجت شمائل جوه وضحكت ثغور رياضه ونسج
زرد النسيم قوق حياضه وفاحت محامر الازهار وانتثرت فلائد
الاغصان من فرائد الانوار وقام خطباء الاطيار على مناير الاشجار
ودارت افلاك الايدي بشمس الراح في برج الازناد والاقداح وسبيننا
العقل في مرج الجنون وخلعنا العنان بايدي المجون فبحق الفتوة
التي زان الله بها طبعك والمروة التي قصر عليها اصلك وفرعك الاما
تفضلت علينا بالحضور ونظمت لنا بك عقد السرور ومنه ما كتب

به ابو الوليد الشاطبي حيث قال نحن في روض مجلس اغصانه الندماء
 وغمامه الصبياء فبالله عليك الاما كنت اروض مجلسنا نسيا ولزهر
 حديثنا شميا وللجسم روحا وللطيب ريحا وبيننا عذراء حاجبها خدرها
 وحاجبها نغرها بل شقيقة حوتها جامه او شمس حجبتها غمامه اذا طاف
 بهامعصم الساقى فوردة على غصنها او شربها النديم مقهوبة فحمامة على
 فنمها طافت علينا طواف القمر على منزله الجليل وحلت با كلياننا وقد
 حان حلولها بالا كليل ومنه ما كتب به الصاحب ابن سنا الملك حيث قال
 قد انتظمتنا الجمال واجتمعنا على رغم انف الزمان وعندنا فلان وفلان وما
 ادراك ما فلان تارة ينظر فيملاً علينا البيت سحرا وتارة يبسم فينفق
 علينا درا فاحضر الينا عجلا وياغنا بذلك املا ومنه ما كتب به البدر ابن
 الصاحب الى الفخر بن مكنس حيث قال هل لك ياسيدي بسط الله
 آمالك وضاعف نعيمك ودلالك في عذراء مصونه كالدرة المكنونة
 فتانة مفتونه كأنها وردة او ياسمينة مخدرة تدهش العتول بمجتلاها
 وتغشى العيون بضوء مياها مظلومة الريق في تشبيهها بالضرب وبالثلثات
 وفي انايها شنب لها من ذاتها طرب يغني عن الزامير ولما صرح بمرد من
 قوارير ضرة للشمس تلبس زي البدور وذلك ليلين ويرطب بها عيش
 السرور ليلها من نور حسنها نهار وضوء وجهها ليد لامسها سوار عجوز في الاسم
 عروس في الاستماع تستخف الكريم بكشف القناع تعصبت

بالدياجي طيباً وتلثمت بالصباح وتلطفت حتى مزجت
 الرياح كريمة الاصل والفعال لطيفة المعاني حسنة الخصال اذيتها
 كلما تمنق يغالو ووردها كلما مر يعلو يخلع الوقور في حبها العذار
 ويكاد يطيعها بالسعي فلك الهوسى الدوار ثمة المعاطف تقفه
 قهقهة الرعونة كأنها خلقت لشوانة من طينة تزداد بشغرها
 طيباً ساعة السحر وتعرف عينها المخفية بحسن الاثر حديثها
 السحر الحلال وعشيقها خلع الدلال ايامها السعيدة اعياد
 واوقاتها اوقات القلوب والاكباد يطيب بها عيش الجلاس
 وتترك بها اذن الوسواس من القاصرات الطرف في كل
 فصر وهي على الحقيقة مليحة العصر نديها يحس انه جالس على
 السحاب وانه امير على كل امير مهاب برى كأن الشمس
 والقمر بين يديه او كأنها دينار او درهم يعود انفاقه عليه له همة
 لا تنتهى لكبارها بالقهر وهمته الصغرى اجل من الدهر رومية لها
 بالكيمياء معرفة بل هي بادراك المطالب منصفه فتارة تغلب الاحزان
 افراحاً وتارة تكتمل لك من الذهب اقداحا نديها يجد من نفسه
 منابيل المملكة ويكاد من شهامتها يد على الدنيا من لؤلؤها شبكة
 قينة كأنها غنت الفلك فنقطها بالنجوم وتخلقت بعد ان تقمصت
 بقميص الغيوم ترد مهور غاليات الخطاب وتجمع شمل الاخوان
 والاحباب لو خالطها جبل لطاش قتلت عشاقها لما نسبت
 الى الاوباش ولو قارنها جماد ل قيل انه كاس ولقال لسان الحال
 وفيها منافع للناس لطفت حتى كاد رايتها يكون سامعا

يطيب ويطرب وحتى تكاد توكل بالضمير وتشرب تغايرت
الاستقصات على شكلها النوراني وثأنتت في خلقها الجسماني
والروحاني فلذلك لم يجد الطيب له فيها مدخلا لكن رضى منها
بالتلطيف تظفلا على انه وارثها بالتغليب بل هو جد لامها في
التعصيب انفاسها مسكية وطباعها برمكية ومكارمها حاتمية
وانسابها قبرصية وهي بكر بخاتم ربها ترضع ابناءها من صلبها
فتعيد الشيخ صبيا والمشغول خليا فكانما استعارت الارضاع
من امها التي لها ثدى كالنجوم وعده وتعلمت منها المكارم لما رأت
كفها بالندى ممتدة لا تنزل الحوادث ساحتها ولا يعرف التعب
من صافح زاحتها وهي وان بالغ فيها الفصيح لا ينهض لوصفها
فانعجز حينئذ عن ادراك وصفها ادراك لوصفها ومنه ما كتب
به بعض الظرفاء حيث قال نحن اطال الله بقاء سيدنا في بستان
تنشم منه زيج الجنان قد اتسعت اشجاره وضحكت ازهاره وأطردت
انهاره وغنت اطياره ونحن في مقعد صدق لا كذب

ومحل جد لا لعب تتناشد الاشعار وتذاكر الاخبار ونسير سير
الاولين ونطلع على اخبار المتقدمين فان تفضلت بالحضور
في تلك الساعة فقد تم بك سرور الجماعة وكتب بعض الاندلسيين
معتذرا وقد دعي الى مجلس انس فلم يجب ما نصه سيدي ساعدك
سؤلك لما وصل الى اخيك رسولك قابله بما يجب من القبول
وابدى له من الشغل ما منع من الوصول

ومن ذا الذي يدعي لعدن فلا يرى على الراس اجلالا اليها يسادر
ولكن الاضطرار لا يكون معها اختيار واني لأشوق الناس الى مشاهدة
تلك المكارم واحميم في محاضرة تلك الاداب المترادفه الغائم ولكن
شغلني عارض قاطع وبرغمي اني لدعوتك عاص وله طاع واني بعد ذلك
حامل على تلك السجية الكريمة في الغفران مستجير بالخلاص الذي
اعهد من خرق فلان ومكر فلان فاني متى غبت لا اعدم مترصدا قرحة
يقع عليها ذبابة ومستجمعها اذ ابصر فرصة سل عليها ذبابة

شعر

ولكنني ادري باني نازح ودان سواء عند من يحفظ العودا
واني لا اقول وقد غبت عن تلك الحضرة العلية وجانبت ذلك
الجناب السامي والمثابة السنية شعر

لئن غبت عمن نوره نور ناظري فحسبي لديه ان اغيب عقابا
وسوف اوافيه مقرا بزمتي وفي حمله ان لا يطيل حسابا
ومنه ما كتب به بعضهم الى صديق له حيث قال نظما

نجوم الراح قد طلعت نهارا ونحن من السرور على ورود
وما النيل زوج بالحميا فهل لك ان تكون من الشهود

وكتب ابو الربيع السرقسطي الى نديم له يدعو فقل
بالراح والريحان والياسمين وبكرة الندمان قبل الاذنين
وبهجة الروض باندائه مقلدا منها بعقد ثمين
الا اجب حقا ندائي السكاس تبدت لذة الشارين
هامت بها الاعين من قبل ان يخبرها الذوق بحق اليقين

لاحت لدينا شفقا معلنا فكنا لها بالله صبحا مبين
 اعلم ان الاذنين لغة في الاذان وقد استعملوه بعضهم حيث قال
 قد بدالى وضع الصبح المبين فاستقنهما قبل تكبير الاذنين
 وكتب بعض الظرفاء الي بعض ندمائه فقال

قامت لغيبك الدنيا علي ساق واليكاس اصبح غضبانا على الساق
 والراح قد اقسمت ان لا تطيب لنا حتي تري وجهك الزاهي باسراق
 واعين الزهر نحو الحان ناظرة وقد صغت اذن الوسواس للطاق
 وناح حرا عليك العود حين بكى الـ راووق والجنك ذو وجد واطراق
 والدف بزعق والموصول صاح جوى والزمر يصرخ من شجو واشواق
 والشمع اضحى بنار الوجد ماتها يذرو مدامسه من فرط احراق
 والند احرق احشاه وفاح لنا بعرفه كشدنا مسك باعباق
 والنهر جن فجاه الريح سلسله وبات في الليل صبا ماله راق
 والريح اصبح معتلا على فرش الازهار في الحب ملقى غير خفاق
 والورد قد فكك الازرار من شغف وشمر الترجس الريان عن ساق
 وازرق في الروض من غيظ بنفسجه والزهر يزهر من محمر احداق
 والاس قد ماس والمنثور منتشر والجلنار شكا ناوا باحراق
 والورق للروض تلى من صابتها والطل يكتب اشواقا باوراق
 وانشق قلب شقيق الروض من كمد وناظر الجو ما اعيا باطباق
 والسن الند الريان تنشدا قوموا اشربوا الراح صرفا من يد الساق
 فاسمح بعودك فضلا في الحضور لنا مادام شمل مسرات الهنا باقى
 ولا تدع طيب ايام السرور الى غد ولا تناسى عهد ميثاقى

فلو دعيت الى هذا سميت له يا حبذا على راسي واحدا في

وقد قال الفخر ابن مكناس يدعو السراج الوراق ويماجنه

ياذا الذي فكره مثل اسمه بقد
 بم اعتمدارك من ذا الصدودلنا
 عافاك ربك من تلك القطيعة بل
 فيم التواني وشهر الصوم مقتبل
 وفتية مخلصين الود قد جبلوا
 ان ذاع وصفك عن ناديه مواطر بوا
 ان لم تحل بناديهم فما شرفوا
 قدصرت توحشهم بعدا وان قربوا
 تركت عشرتهم لما رغبت الى
 ما هكذا تفعل الدنيا بصاحبها
 وبعد فاحضر وذنوب البعد مغتفر
 اولاف عصبة فسق كلهم شبق
 لهم ابور غلاظ طول دهرهم
 كانهم من حديد جمعوا زمرا
 من كل اير تحك السحب هامته
 مسكج الراس في عرينه شمع
 وهم قيام صلاب ما بهم ميل
 وكلهم طاعن بالعزم في استفتي
 مولاي اني محب فاتخذ كلبي
 فندت عنا وما من شانك الفند
 هذا وقد ضمنا بالجيرة البلد
 شفاك من كل امر شانه نكد
 عن خمرة ضوءها في الكاس يتقد
 على المحبة لاحد ولا حسد
 او جال فكرك فيما بينهم تجددوا
 اولم تنفق لهم اموالهم كسدوا
 وكنت تونسهم قريبا وان بعدوا
 جاه طويل عريض زانه مدد
 فالناس بالناس والاحوال يبتعد
 وان نظاول من هجرانك المدد
 سود غلاظ شداد ما لهم عدد
 من حين ادراكهم للآن ما رقدوا
 يستوثبون فلا يقواهم الاسد
 بهيج كالبحر اذ يبدو به زيد
 من نفل الزور في حلقومه غد
 كانهم تحت في فسطاطه السماء مد
 الهاء عن صحبه خالانه الحد
 نصيحة فعلها الخل يعتمد

بأدر لنا فبنوا الآداب كلهم
 وواعدوك فان لم تاتي نحوهموا
 تجمعوا في فجاج الارض واحتشدوا
 فكلمهم منجز في الحال ما يعد
 وانت ادري بقوم ان تلواسلقوا
 بالسن ما لقتلى جرحهم قود
 لازلت ترقى الى زهر النجوم على
 ما حلت الريح اقوام وما رصدوا
 ومن الاستهداء ما كتب به ابن العميد الى صديق له فقال قد
 اغتممت الليلة اطال الله بقاءك رقدة من الدهر واختلست فرصة من العمر
 وانتظمت مع اصحابي في سلك الثريا فان لم تحفظ علينا نظام باهداء
 المدام عدنا كبنات نعش والسلام حكى الثعالبي ان ابن العميد هذا كان
 ابوه قد بالغ في تاديبه وتهذيبه وجعل عليه عيونا لينظروا ما يصدروا منه
 من المكاتبات فاخبره يوماً بعض اصدقائه بان ولده قد استهدي شراباً من
 صديق له في ليلة انس فوجه ابوه لذلك الشخص وطلب منه تلك الرقعة
 التي ارسلها اليه ولده فارسلها فقراها فاذا فيها قوله المتقدم ذكره ففرح
 ابوه بذلك واعجبته تلك العبارة اللطيفة وقال الان ظهرت براعته ثم امر له
 بالفى دينار رحمه الله وغفر لنا واياه وما قيل فيها وفي اوانيسها قول

الصاحب بن عباد

رق الزجاج وراقت الخمر فتشابه وتشاكل الامر
 فكأنما خمر ولا قدح . وكأنما قدح ولا خمر

وقول عبد المحسن

رقت فكادت لا تري في كاسها الالتماس
 لولا الحباب لحالها شرايبها في الكاس كاساً

وقال الجوبان

ومن شهب الكسرات بالنجم نهدي اذا ضل سارى العقل في لجة الفكر
 نصون الحميا بالقنان وانما نصون القناني بالحميا ولاندرى
 وقال ابن المعتز

معتقة صاغ المزاج لراسها اكاليل در ما لمنظومها سلك
 جرت حركات الدهر فوق سكونها فذابت كذوب التبر اخلصه السبك
 ودرك منها الغابرون بقية من الروح في جسم اضربه النهك
 قد خفيت من لطفها فكأنها بقايا يقين كاد يذهبه الشك

وقول فتح الله بن النحاس

الصبوح الصبوح قبل مشيب العظمتا او الغبوق الغبوقا
 نجتني زهرة الشباب ونلهو حيث نلقى الاشواق روضاً انيقا
 وقال ابن الماهر

هو يوم حلو الشائل فاجمع بكووس الشمول شمل السرور
 من مدام ارق من نفس الصب واصفى من دمع المهجور
 رق جلبابها فلم ترالا روح نار تحل في جسم نور
 وقال ابن السماك

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراج
 خفت وقد كادت تطير بماحوت وكذا الجسموم تنف بالارواح

وقول ابن المهدي

من يحاول شرب الراج يشربها ولا يفك بما يلقاه قرطاس
 الكيس والكاس لا يقضى امتلاؤها ففرغ الكيس حتى تملأ الكاسا

وقال مجير الدين بن تميم

لو كنت شاهداً وقد جليت لنا في كأسها حتى انتشى الندماء
لرأيت احسن ما يرى بزجاجة سال النضار بها وقام الماء

وقال يزيد بن معاوية

واني من لذات دهري لقائم بجالو حديث او بر عتيق
ها ماها لم يبق شيء سواها حديث صديق او عتيق رحيق

وقال بن حجة الحموي

نزه لحاظك في عذراء قد جليت وزانها من حباب الدر اكليل
وانظر الى الكاس ترشاقاً ومبتسماً كانه منهل بالراح معلول

وقول ديك الجن

اذا العشرون من شعبان ولت فواصل شرب ليملك بالنهار
ولا تشرب باقداح صغار فان الوقت ضاق على الصغار

وقال بعضهم تضميناً

ليالى الانس يا صاح استقلت وايام العبادة قد اظلت
الم تسمع بما قد قيل قدما اذا العشرون من شعبان وات

وقول ابي تمام الطائي

ما زال يشربها وتشرب عقله سكرًا وتؤذن روحه برواح
حتى انثى متوسداً بيدينه ثملاً واسلم روحه للراح

وقول الشهاب ابن حجر وفيه اكتفاء

اطيل الملام لمن لامني واملا في الروض كأس الطلا
واهو الملاهي وطيب الملاذ وها انا معكنت في الملا

وقول غيره

اقول لراووق تضمن راحنا بقلبك اكسير للسرور فلم تبكي
فقال همت عيني وسنى ضاحك وقد تدمع العينان من شدة الضحك

وقال آخر

اسبل الراووق لما صابا ادمعا لكن راينا عجباً
بينما الراووق يبيكي بدم قهقهة الابريق حتي انقلبنا

وقول ابن تميم الخياط

صفراء لولاحت لشمس الضحى من قبل ان تطلع لم تطلع
احسن ما في وصفها انها لم تجتمع والمهم في موضع

وقال الرصافي الاندلسي

وعشية نعمت بها ارواحنا والخمر قد اخذت هنالك حقها
وكانما ابريقنا لما جثنا التي حديثا للكؤوس وقهقهها

وقول غيره

كانما ابريقنا عاشق كل عن الخطوفها اعجبه
غازل من كاسي حبيباً له فكلمها قبله اخجله

وقول آخر

ابريقنا عاكفا على قدح كانه الام ترضع الولدا
او عابد من بني الجوس اذا توهم الكاس شعلة سجدا

وقول القاضي الفاضل

لها منن تصفو على الشرب اربع وواحدة لولا سماحتها تكفى
سرور الى قلب وتبر الى يد ونور الى عين وعطر الى انف

ولما رابنا ياسمين حباها مددنا يمين القطف قبل فم الرشف

وقول ابن المعتز

اسقينها كالورد في زمن الور دمدا ما في الليل ذات اتقاد

ثم ضمخ اناها بزباد فلقد ظاب شربها بالزباد

وقول آخر

لله في وادي الصبوح صبوحنا والضدينهل كل عين آتية

باطيب ذاك الامن في زمن الصفا ولقد تحلت كل عين آتية

وقول ابي نواس

شربنا بالصغير وبالكبير ولم نخفل بأداب الامور

وكم ركضت بنا خيل الملاهي وقد طرنا باجنحة السرور

وقول الاخطل

اذا مائدي علي ثم علي ثلاث زجاجات لمن هدير

ايت اجر الذبل تها كانني عليك امير المؤمنين امير

وقول غيره

ولما شربناها ودب ديبها الى موضع الاسرار قلت لها قفي

مخافة ان يسطو على شعاعها فتظهر ندما ني على سمري الخفي

وقول ابن شراعة البني

لاخير في العيش فاسمع قول ذي نصيح ان انت لم تغد سكرانا ولم ترح

من خمره كشعاع الشمس صافية تنفي الهموم بانواع من الفرج

مازلت اشربها والليل معتكر حتى اكب الكري راسي علي القدح

وقول ابي نواس

انما الدنيا طعام ومدام وغلام
فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلا

وقال ابن المعتز

وحمراء قبل المزج صفراء بعده
حكمت وجنة المعشوق صرفاً فسلطوا
فقم واغتمم واشرب على كل روضة
فما العمر الا صحبة وشيبة
ومن عرف الايام لم يغتر بها
فبادر الى اللذات قبل العوائق

وقول غيره

وصفراء من ماء الكروم كانها
كأن الحباب المستدير برأسها
لقاء عدو او فراق صديق
كواكب در في سما عقيق

وقول ابن نباته

قد لقبوا الراح بالعجوز وما
الآن الغادة التي امتنعت
تخرج القابهم عن العاده
فصح ان العجوز قواده

وقول غيره

الكرم من كرم الطبايع وفضلها
وهي العقار لانهم عقروا بها
وتفاءلوا باسم المدام لان في
فاغتمض بها عن كل شيء فانت
والراح راحة ذي الغرام الجاهد
ما جمعوا من طارف او نال
ادمانها دوماً لكيل مساعد
واغتمض بها عين العدو الحاسد

وقول آخر على لسان الكاس

ازور لتقبيل الثنايا ولم ازل اجود بروحي للنديم وانفاسي
واكسوكف القوم ثوبا مذهباً ومن اجل هذا لقبوني بالكاس

وقول غيره

اقول للكاس اذ تبدى في كف ظبي اغن احور
خربت بيتي وبيت غيري واصل ذا كعبك المدور

وقول بعضهم

ودسكرة صوت ابوابها كصوت المراتج بالحوء
سبقت صياح فراريجها وصوت نواقيس لم تضرب
برنة ذي عتب شارف وصهباء كالمسك لم تقطب

وقول آخر

اصبحت من اغني الوري مستبشرا بالفرح
الراح عندي ذهب اكتبه بالقدرح

ومن المغرمين بشربها ابو الهندي وهو القائل

اذا حانت وفاقي فادفنوني بكرم واجعلوا زقاً وسادس
وابريقاً الى جنبي وطاسا يروي هامتي ويكون زادي

وقد حكي عنه انه دخل مرة حانة خمار فشرب عنده حتى غلب عليه
السكر وغاب عن الدنيا بالكليية فدخل عليه جماعة فراهوه على
تلك الحالة فقالوا للخمار ما حال هذا فاخبرهم انه طيب العيش فقالوا
الحقنا به ثم شربوا حتى انتهوا الى حاله من اليوم الثاني فانتبه ابو الهندي
فراهم كذلك فقال للخمار ما حال هؤلاء

فقال انهم مبسطون

فقال له الحقني بهم فسقاه حتي انتهى الى حالمهم وانتبهوا ايضا مثل ذلك فقالوا كلالول وما ذالوا كذلك الى ان مضت عليهم عشرة ايام ولم يلتق بعضهم ببعض في تلك المدة ومن كلامه قوله

امزجاها واسقياني واشربا	ودعا العاذل يهدي كيف شا
وافشيا السر فما بينا نفي	شربها الا اذا السر فشا
واذامت اضجماني وافرشا	من عصير الكرم تحتي فرشا
واقطعالي كفنا من زقها	واطرحا منها عليه وارششا
وادفناي يانديي الى	جنب كرم فرعه قد عرشا
ليظل الفرع متي ظاهرا	ويروي الاصل مني العطشا
وكلانا بعد هاتيك الى	راحم بفعل فينا مايشا

ومنهم ايضا ابو محجن الثقفي وهو القائل

اذامت فادفني الى جنب كرمه تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفني في الفسلاة فانني اخاف اذامت ان لا اذوقها
وقد حكي من رأى قبره انه من راي بين شجرات الكرم بارمينية وان الفتيان
دائما يخرجون بطعامهم وشراهم فيصطبجون عند قبره وان كل من شرب
عنده خمرا صب على قبره منه وانه لا يزال رطبا بالخمير

ومنهم ايضا بكر بن خارجة وهو القائل

غسلوني ان مت ماء كرم ان روحي تحيي بماء الكرم
حنطوني بتربها ثم رشوا كفني من رحيقها المختوم
وادفوني بحانة عند دن بفناد سكر الدنان مقيم

ومنهم ايضاً يزيد بن معاوية وهو القائل

اقول لصاحب لمت الكاس شملهم وداعي صبايات الهوى يترنم
 خذوا بنصيب من نعيم ولذة فكل وان طال المدى يتصرم
 ولا تتركوا يوم السرور الى غد قرب غد ياتي بما ليس بعلم
 لقد كادت الدنيا تقول لاهلها خذوا لذة لو انها تتكلم
 الا ان اهنا العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نوم
 وسيارة ضلوا عن الركب بعدما تداركهم جنح من الليل مظلم
 اناخوا على قوم ونحن عصابة وفيها فتى من سكره يتنعم
 اضاعت لهم منا على البعد قهوة كأن سناها ضوء نار تضرم
 اذا ما شربناها اناخوا مطيهم وان جليت حشا الركاب ويمموا
 وقد قيل انه كان عنده بركة صغيرة يملأها خمرا وينزل يشرب
 منها وهو غاطس حتي يتبين النقص فيها من شربه هذا والمغرمون بشر بها
 من الخلفاء والوزراء والامراء كثيرون جدا حتي حكى عن عروة
 ابن الورد انه رهن زوجته سلمى الغفارية عند الخمار على ثمن الخمر
 بعد ان انفق جميع ماله في شربها غفر الله لنا ولهم اجمعين

ولله در القائل

اجعلوا ان مت يوماً كنفني ورق الكرم ولحدي معصره
 وادفنونني وادفنوا الراح معي واجعلوا الاقداح حول المقبره
 اني ارجو من الله غدا بعد شرب الراح حسن المغفره

المجداف التاسع

* في العود ونحوه من آلات الطرب والله وما فيها من المدح والهجو *

اعلم انه قد اختلف في اول من صنع العود فقيل انه الفارابي وانه
صنعه لما مات والده وجعله على طبائع الانسان وقال هذا ابي
ليتمسلي به وعمل له لولاب تربط فيها الاوتار وتعرك الى ان يضبط الساز
ان شاء حاذقا وان شاء رخيمًا ولكنه لم يخوف له بطنا ولم يثقب وجهه بل
جعله مسدودا فلما ضرب عليه ولم يظهر له طنين بل خرس تركه وصار
يقول ان ابي اخرس ثم انه تفقده في بعض الايام وضرب عليه فظهر له
صوت عالي فنظر اليه فاذا الفار قد نقره فعلم ان صوته من نقر الفار فقال
هذا ليس بابي بل الفار ابي قالوا ومن اجل ذلك لقبوه به اي بالفارابي
واقول هذا ليس بشيء لانها نسبة الى فاراب وهي ناحية وراء نهر سيمون
او اسم لمدينة اترار كما في القاموس ومقتضى هذا ان الفارابي هو
الذي اصطنع العود واتي فيه بالمقصود وقيل ان اول من صنعه بعض
حكماء الفرس وانه سماه البربط وتفسيره باب النجاة والمعنى انه ماخوذ
من صرير باب الجنة وقد جمعت اوتاره اربعة بازاء الطبائع
الاربعة فالزير بازاء الصفراء والمني بازاء الدم والمثلث بازاء البلغم والبي
بازاء السوداء فاذا اعتدلت اوتاره ورتبت على ما يجب جانست الطبائع
وانجحت الطرب وهو رجع النفس الى الحالة الطبيعية دفعة واحدة
ثم ما زالت عدة اوتاره اربعة الى ان وجد زرياب وتعلم
ضرب العود من اسحاق الموصلي وتمهر فيه حتي برع وفاق استاذه
وصبغ الاوتار الاربعة بالوان ما هو بازاؤها من الطبائع فعمل
ما بازاء السوداء اسود وما بازاء الدم احمر وما بازاء البلغم ابيض
وما بازاء الصفراء وزاد وترا خا مساسماه النفس ولما ان علم

اسحاق استاذ بهذا الامر قال له ان العراق لا يسعني ويسعك
فاخرج منه فخرج منه مهاجرا الي الاندلس واشتهر فيها وعلم من علم
اهلها وقيل ايضا ان اول من صنعه ابليس وذلك انه لما قتل قبيل
بن آدم اخاه هابيل وكان اول من قتل من بني آدم على وجه الارض
وحمله اخوه وطاف به وهو لا يدري ما يفعل به وبعث الله الغراب يبحث
ايديه كيف يوارى سواة اخيه وواراه جاءه ابليس وصنع له العود على
صورة رجل اخيه ليتسلى به فحمل قصعة العود على صورة الفخذ
ورقبته على صورة الساق وبنجته الذي هو محلا ملاوى الاوتار على صورة
القدم وقيل غير ذلك وعلى كل من الحالات فالعود سلطان الآلات
وفي سماعه نفع للجسد وتعديل المزاج وهذا علاج واي علاج لانه يرطب
الادمغه وينعش القلوب ويرزن العقول ويجلو الكروب وهو غذاء الارواح
وجالب الافراح ومذهب الاتراح واول من غنى عليه من العرب بالحن
الفرس النضر بن الحارث وذلك انه وفد على كسرى فتعلم ضرب العود
والغناء وقدم مكة فعلم اهلها وقيل انه اول من غنى في الاسلام بالحن
الفرس طويس وذلك ان عبد الله بن الزبير لما بنى الكعبة ورفعها كان
في بنائها صناع من الفرس يقنون بالحنهم فوهم طويس عليها الغناء العربي
ثم دخل الشام فاخذ من الحان الروم ثم رحل الى فارس فاخذ الغناء
وضرب بالعود واتبعه من بعده ومن اعجب ما نقل من اسرار علوم القدماء
ان العين اذا كان ماؤها قليلا واريد غزارته جيء بسبعة غلمان بارعين
في الجمال فائقين في الحسن مجيدين لضرب العود عارفين بصناعة الموسيقى

ذوي اصوات مطربة بحيث يقفون مصطفين صفاً واحداً متعادين
 مستقبليين بوجوههم منبع الماء مع كل منهم عود ويحركون اوتار
 عيدانهم تحريكاً واحداً بايقاع واحد مدة ثلاث ساعات بطالع مخصوص
 فاذا فعلوا ذلك فان الماء يسبح حتى يبل اقدامهم وكلما تاخروا
 عنه تبعهم حتى اذا حصل الغرض مضوا ولله في خلقه اسرار
 بيدي منها ما يشاء لمن يشاء ومما قيل في العود قول الصفي الحلبي
 وعود به عاد السرور لانه حوى اللهو قدما وهو ريان ناعم
 بطرب في تقريره فكانه يعيد لنا ما لقتته الحمام

وقول ابن شرف القيرواني

سقى الله ارضاً انبتت عودك الذي زكت منه اغصان وطابت مغارس
 تقنت عليه الورق والعود اخضر وغنت عليه العيد والعود يابس

وقول القيرواني

اقول اذ جس عودا مطرب حسن يريك يوسف في انعام داود
 من ضوء وجهك تبقي الارض مشرقة ومن بنائك يجري الماء في العود

وقول الصفي الحلبي

غنى على العود شاد سهم ناظره امسى به قلبي المضني على خطر
 رنا الي وجست كفه وترا فراحت الروح بين السهم والوتر

وقوله ايضاً

فن الانام بعوده وبشجوه شاد تجمعت المحاسن فيه
 حتي كان لسانه يمينه طرباً وان يمينه في فيه

وقول البرهان القيرواني

مسمع غني فاغني بصفات الحسن ذاتي
قلت اذا حرك عودا عارفاً بالنعيمات
انت مفتاح سروري يا سعيد الحركات

وقول البدر بن الدماميني

يا عدولي في مغن مطرب حرك الاوتار لما سفرا
لم تهز العطف منه طرباً عندما تسمع منه وترا
وكان الحاجب توكل قد جهز القاضي فقع الدين بن الشهيد
عودا قد اعجبه الى الغاية فلما سمعه القاضي قال
نهارى انس كله بمنادم على عوده نقرأ الحشى بالتغزل
وكنت اراه طائراً عزمطاباً ولكنني حصاته بتوكلي

وقول ابي نواس

اذا كان يومي ليس يوم مدامة ولا يوم قينات فما هو من عمري
وان كان معمورا بعود وقهوة فذلك مسروق لعمرى من عمري

وقول غيره

لله يوم مسرة اضوا واقصر من ذباله
لما نصبنا للبنى فيه باوتار حاله
طار النهار به كمر تاع واجفت الغزاله

وقول مجير الدين بن تميم

ومهارة قد راضت العود حتى عاد بعد الجماح وهو ذلول
خاف من عرك اذنه ان عصاها فلهذا كما تقول يقول

وقوله ايضاً

اشارت باطراف لظاف كأنها انا يبب در قمعت بعقيق
 ودارت على الاتار حبا كأنها بنان طيبب في مجس عروق
 وقول آخر في عواده

وكأنه في حجرها طفل لها ضمته بين ترائب ولبان
 ابدا تدغدغ بطنه فاذا سها عركت له اذنا من الاذان
 وقول غيره

عوادة عواده بالنغم المملذ
 قالت لنا اوتارها انطقنا الله الذي

وقال اباخرزي

يوم يود الطير من برد به لو ذاق حر النار والسفودا
 واذا رميت بفضل كاسك في الهو عادت عليك من الجمان عقودا
 يا صاحب العودين لا تهملها حرق لنا عودا وحرك عودا
 وقول بعض المتأخرين يمدح مصطفى الصيرفي العواد
 العود اشرف الة فاسمع رنين الاشرف
 فسماعه زيف اذا لم ينقد بالصيرفي

وقول آخر يمدحه ايضا مع سليمان النحاس المغني المشهور
 انظر الى مصطفانا الصيرفي تجد اجل من لدنانير السماع نقد
 وانظر له منشدا مولاه تحفه بملك صوت له لا ينبغي لاحد
 وقد شطر بعضهم هذين البيتين وقلبيها هجوا فقال مجونا
 انظر الى مصطفانا الصيرفي تجد اوتار عودله حاكت حبال مسد
 لكن من ليس يدري ظنه رجلا اجل من الدنانير السماع نقد

وانظر له منشدا موالاه تحفه
 بزوجة كل يوم تنطوي بولد
 واخصه ربه من فوق عاتقه
 بملك سوط له لا ينبغي لاحد
 وقد بدل الصوت بالسوط الذي هو واحد السياط لاجل التكنة اللطيفة
 وحكي ان رجلا كانت له قينه عوادة وكان يدعو الناس الي سماعها
 وكانوا ينالون منها القبيح في غفلته واذا نصحه اصحابه لا يقبل النصيحة
 حتى اذا تبين له الامر انشده بعضهم قوله

الم اقل لك ان القوم بغيتهم
 في ربة العود لاني رنة العود
 لاتاسفن على الشاة التي عقرت
 فانت غادرتها في مسرح السيد

ومن المهجو قول القبراطي

عوادكم منطقة خارج
 وضربة ضرب من الحين
 وعوده في الكف من قبحه
 مازال مثل العود في العين

وقول غيره

واذا تربع لاثربع بمدها
 وغدا يعرك عوده مثقاعسا
 فكان جردان المدينة كلها
 في عوده يقرض خبزا يابسا
 ومما قيل في غير العود من آلات الطرب قول الصفدي

بي مطربا كملت جميع صفاته
 متادب الحركات والتسكين
 فاذا دعاه لمجلس اخوانه
 ياتي ويجلس فيه بالقانون

وقول القاضي ابن الشهيد

غنى على القانون حتي غدا
 من طرب يهز عطف الجليس
 فصاحت الجلاس عجباه
 باصاحب القانون انت الرئيس

وقول غيره من الدوبيت

اهوى رشا اسمعنى القانونا من حاجبه القانون القى نونا
 اقسمت بن في اليم القى نونا لا اهجره فاهجر ما القانونا
 وقول-العلامة الامير الكبير تغزلا في حسن ابن العواد
 ايا نجل عواد المحب من الضنى ويا حسن الوصف المكمل بالذات
 فما الناي بالقانون فارحم ورق لي امهاكتي تبغى وانت كمنجاتي
 وقول غيره

قم يانديسى وبادر الى سماع كمنجا
 فليس من راح منا وغاب عنها كمنجا
 وقال سيف الدين المشد

ومطرب قد راينا في انامله شباة لسرور النفس اهلبا
 كانه عاشق وافت حبيته فضمها بيديه ثم قبلها
 وقول محبي الدين بن قرناس

مشيب بجفاه راح بقتلنا وان تداركنا بالنفخ احيانا
 هويت تشبيهه من قبل رؤيته والاذن تعشق قبل الامين احيانا
 وقول ابن عبد الظاهر

وناطقة بالروح عن امر ربهـا تعبر عما عندنا ونسـترجم
 سكتنا وقالت للقلوب فاطربت فنحن سكوت والهوى يتكلم
 وقول البدر بن الصاحب

اطربنا مشيب من غير جعل سالة
 يا حسن موصول له لم يفتقر الى اصله
 وقول المعمار

مشبب هـ-ويته غرامه برح بي
 يتم قلبي بالحجا زمن عيون القصب
 وقوله ايضاً

ومشبب ابدى لنا قولاً بنعمته الشبيه
 متغاثم فكأنه متكلم بالفارسيه
 ومن الهجو قول شمس الدين الواسطي

شبهت ذا العواد والزامر اذ ضاقت علينا بهما المناهج
 بعقرب يضرب وهو ساكت وارقم ينفخ وهو خارج
 وقول غيره في مغن بالرباب

لا تبعثوا بسوى المذهب جعفر فالشيخ في كل الامور مذهب
 طورا يغني بالرباب وتارة تاتي على يده الرباب وزينب
 وكنت قد نظمت ارجوزة في آلات الطرب واللهو قد اشتملت
 على القول بجل سماعها على مذهب ابن حزم وجمعت بين طرفي الجسد
 والهزل والمدح والهجو وهي قولي

غنيت على عود الربا القماري تروى شذا عود الكبا القماري
 فقم بنا يا صاح نحو الحان واجل الطلا وغن بالالخان
 واشرب وطب برنة الملاهي ولا تكن عن صوتها بلاهي
 هذا العراقي همام الائمة ومقتدي اكابر الائمة
 وهو عل ما فيه من تحمري يجوز التبيذ للتممرى
 ثم ابن حزم وهو حبر عارف قد جوزت في قوله المعارف
 وعنده قد جلت الاوتار والدف والطنبور والمزمار

كذلك الارغن والربابه
 ولا جناح في الجناح عنده
 قرب شهاد مطرب بالعود
 تخالقه اذا تبدى قمرا
 وربري جاء بالرباب
 يقول بالسهم وقوس الحاجب
 ومطرب يحكي ضياء القمر
 تقول اذ غني على القانون
 واهيف حلو التثنى رقي
 حمل قلبي بالغرام وقرا
 وشادن يشدو على شبابه
 لم يفتقر موصوله الى صله
 وفان يحبي بنفخ الناصي
 حديثي وافترعن ثنايا
 قلت له كن مطربا بنايك
 ونجل ترك جاء بالطنبور
 يكاد بالا لحاظ حين الطنبر
 وزامر باخر الزمراتي
 وقام واستحبي وغطى ذقنه
 قلت له لاتعن بالتصريح
 ورب غصن ماس وهو الساقى

والناي والموصول والشبابه
 فاسمع لها واظرب وتابع جنده
 انفاسه فاقت شميم العود
 اذ تسمع منه وترا
 يلهيك عن اسماء والرباب
 ارمي الفؤاد وهو عندي واجب
 ذى خبرة بحبس بنص الوتر
 هو الرئيس صاحب القانون
 قد حاز بالجمال ملك رقي
 حيث اليه طار يبغي النقرا
 الحاظه نار الجوى شبابه
 وهو الذي يمنع ان نواصله
 من مات مقتولا بطول الناي
 فخلت باصاح الحديث نايا
 فقال لا اذ است لى بنايك
 وزاد فيه نعمة الحبور
 يدخلنا في سلك اهل المقبر
 اذ بعض عشاق الهوى له اتي
 وقال اني اليوم ابغي الحقنه
 فالزمر يستدعي خروج الريح
 قيامتي فيه بكشف الساقى

اذا تشى يسقى الظلا من فيه يروح قلبي مستهاما فيه
 واذا تقنى لحنه احيماني واعربت عن صفوها احيماني
 هيابنيا باصاح هياهيا طاب الهوى وطابت الحميا
 فهات كاسات النبيذات واشرب على ترنم الآلات
 وان تكن متابع الحجازي وقلت بالتحريم لا الجواز
 وصرت بعد اخذا بالحزم ولم تكن لتتبع بن حزم
 فاجزم به وشنف المسامعا واشرب وكن في العفوعنك طامعا
 ودع سفينة الذنوب ماخره في بحر فضل الله حتى الآخره
 * وصل في شدو الطيور والحنها وتقنيها على عيدان افنانها *

قال فتح الله بن الشحاس

وكم طارحت من ورقاء تشدو على الشرفين بالوادى البعيد
 تقول اعد اذا اصغيت شجوا وان اصغت اقول لها عيدي
 وترحم لوهتي ونقول قولاً جميلاً ما عليه من مزيد
 الا يا نسمة الاسحار قولى لفاته اقلبك من حديد
 اطلت عذابه واسأت حتى بكتبه اليوم اجفان الحسود
 قتيل هواك ما تدعوه الا اجابتك العظام من العود

وقال غيره

در الكؤوس على المثاني واسقني واشرب وغن ولا تخف من عاذل
 واذا البلابل افصحت بلغساتها فانف البلابل باحتساء بلابل

وقال الصفي الحلبي

نسب الناس للحمامة حزنا واراها في الحزن ليست هنالك

خضبت كنفها وطوقت الجسد وغنت وما الحزين كذلك
وقال ايضاً

وهاتفه في البان تملى غرامها وتتلو علينا من صبايتها صحفا
عجبت لها تشكو الغرام جهالة وقد جاوبت من كل ناحية الفا
ولو صدقت فيما تقول من الاسبى لما طوقت جيداً ولا خضبت كفا
وقال ابو العلاء المعري

وحمام العلاط يضيق فوها بما في الصدر من صفة الغرام
تداعى مصعداً في الجيد وجد فقال الطوق منها بانفصام
اذاعت قيلها وبكت اخاها فاضحت وهي خنساء الحمام
شجتك بظاهر كقرىض ليلي وبالمنه عويص ابي حزام
وقال في لوعة الشاكي ودمعة الباكي

وانذرت بوفاة الليل ساجعة كأنها في غدیر الماء قد سبجت
مخضوبة الكف لا تنفك نائمة كان افراخها في كنفها ذبجت
وقال ايضاً

تنثني واغصان الارك موائس ففتح واسراب من الطير عكف
فعلم بانان النقي كيف تنثني وعلمت ورقاه الحمي كيف تنثف

وقال ايضاً

ارقتني بالحمي صادحة ذات شجو غردت لي فنن
ذكرت الفاودها ماضيا فبكت حزناً فهاجت حزني
فبكائي ربما ارقها وبكاهها ربما ارقني
ولقد تشكو فما افهمها ولقد اشكو فما تفهمني

غير ان بالجوى اعرفها وهي ايضا بالجوى تعرفني
 اراها بالبكا مولعة ام سقاها البين ماجرعني
 وما الطف قول بعضهم

لقد عرض الحمام لنا بسجع اذا اصغي له ركب تلاحي
 شجي قاب الخلى فقيل غني و برح بالشجي فقيل ناحا
 ﴿المجداف العاشر نبذة مهمة جعلتها لما تقدم من الفن نعمة﴾

اعلم ان العلم الرياضي هو ما كان باحثاً عما تجرد عن المادة في
 الدهن خاصة وانواعه اربعة احدها جو مطرباً وهو علم الهندسة
 وسانيها اسطر نوميماً وهو علم الهيئة والنجوم وثالثها الاتماطيقى وهو علم
 العدد والحساب ورابعها الموسيقى وهو علم النغم وهذا النوع ينقسم الي
 خمسة اصناف الاول معرفة النقرات وكيفية تألف الاصوات منها وهي
 كالاسباب والايواتاد في علم العروض والثاني علم الابقاع وهو تنزبل
 الاصوات والنغمات على الآلات بطرق الضرب والثالث علم النسبة
 وهي معرفة ان البم مثلا اذا كان ستين طاقة يكون المثني ثمانية
 واربعين وان الراسن مثلا ينفع من المالميحوليا المكائنة عن البلغم الي
 غير ذلك والرابع علم تفكيك الدائرة وبيان ما بين المقامات من
 النسب والخامس علم التلحين وهورد الموشحات والاشعار الرائقة الي
 نعمة مخصوصة بطريق مخصوص وقال الشيخ داود الاكهم في كتاب
 النزهة المبهجة انه قد وقع الاجماع على ان المخترع لهذا الفن المعلم الثاني
 وبه تسمي معلماً وان بانصر الفارابي هو الذي شهره ووسع الكلام فيه ونشره ثم قال وهذا

الكلام يشبه انه ليس كذلك لما رأيناه في تراجم غرغوريوس من
 انه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل اقيمت شيئاً قال نعم مادونته
 نصف مادته الالفاظ وبقي في النفس نصف لا يدخل الالفاظ بل هو
 مجرد الموهو فيكون ما الفه الفارابي ابداعاً اذ من البعيدان تقف نحن على لفظ
 يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان فهو الذي
 الف وابدع وقسم ونوع ورتب الالخان ووفق الامراض والابدان
 وحرر النسب الفلكية في النغم والاصوات وقد كان غناء الناس قبله
 اعتبارياً ياخذونه قياساً على نطق الحيوانات فالطفه ما يحاكي الطير البرى
 عند الصياح في الرياض المستبكة ذوات المياه الجارية خصوصاً العندليب
 والمزار والمطوق ومنهم من يقيس على حركات المياه في المصاب المختلفة
 والنواعير والدواليب ومنهم من يحاكي الهواء عند دخوله في منافذ
 يصنعونها ومنه اخذت ذات الشعب المثمرة على ما رايت في الاستدراك
 والاسرار اليونانية واكثر الخان الصين عليه الى الآن واما الهند فقد لحنوا
 على طرق الاواني الجوفة وغايروها بالماء على انماط مختلفة والروم بالنعحاس
 والخشب وعلى هذا لحنت الاناجيل في الكنائس واستمر هذا الامر
 حتى جاء هذا الرجل يعني الفارابي فاستنبط من هذه المواد ونحوها نسبا
 قارن بها الطبائع والحركات الفلكية واخترع العود واختصر ذات الشعب
 حتى ضرب بها وحده ثم غير الناس بعده انماطاً مختلفة ليس هذا موضع
 بسطها ثم قال فيما بعد ذلك اعلم ان الملاذ التي عليها مدار الوجود اربعة
 افضلها الماكل لعدم قيام البدن بدونه ويليه السماع

لتعلقه بالنفس وهي اشرف جزئي البنية ويليه الفكاح لتعلقه باليجاد
 النوع ثم الملابس لحفظ البدن قال وليس التبسط فيه من مقاصد
 العقلاء لانه من حيث هو مقصود به الوقاية والستر واما الفكاح والماكل
 فكلاهما من تعلقات البهيمية اصالة فما زاد على توليد النوع واقامة
 الجسم منها بطر واما السماع فليستكثر منه من شاء ما شاء لانه اقل
 الاربعة حاجة الى مزيلة جارحة بل كل ما وافق الدعة والسكون
 كان ادخل في المزاج ثم لا يختلف بالنسبة الى النفس من حيث
 الآلات اختلافاً يعتد به وانما الاختلاف من حيث اللعون
 والاغاني فان كانت في ذكر الشجاعة والحروب ناسبت اهل طالع
 المربخ وكانت اكثر النفوس خطا منها الحيوانية او في العشق ومحاسن
 الاغزال ولطف الشائل ومدح اهل العلوم والآداب ناسبت اهل الزهرة
 وعطارد اوفي الديانات والزهد فالمشترى اوفي الكتابة والحساب وتديير
 الملك فالقمر وعطارد او في السلطنة وعلو الهمة فالشمس واكثر النفوس
 حظاً من هذه النفس الناطقة وقوتها العاقلة والعاملة او تعلق بالماكل
 والمناكح والتطفل ونحو ذلك فاهل حضيض السكليات واولى النفوس
 بها الطبيعية او بذكر الرياض والفراس والساحة واستنباط العلوم
 الدقيقة وطول الفكر فاهل زحل وعلى هذا يجب علي صاحب هذه
 الصناعة اذا اراد بها بسط قوم او معرفة مرض او رفع تشاجر او دفع
 هم ان يتجرى المناسب في مجلسه فان اعجزه كثرة اجمع الف من
 ذلك نسباً صالحة فان عجز قصد مناسبة الرئيس الحاضر
 وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض ومتى وقع السماع ولم يصب صاحبه

غرض الطالب فافاته التي منعت اما من حيث الآلة او اللحن او الضارب
 او الطالع او شغل قلب السامع بهم ثم الصوت هو الهواء المتعرج بين
 قارع ومقروع فان نجوفاكثر او صلبا ييسأ واختلف الطرق فسد
 والاصح والالحن تنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة والسماع
 الاصغاء لذلك انتهى ما قاله في النزعة وقد سئل اسحاق ابن ابراهيم
 الموصلي وهو خاتم القوم عن الالحن فقال هي الاصوات ذوات النغم
 والايقاع الموافقة على اعداد هندسيه وزعم قوم انها موضوعة على
 اعاريض وقولهم هذا قول من لم يدرك الصناعة ثم قال واختلف
 فيمن وضعها فقول بطليموس وقيل غيره والصحيح انها قديمة موجودة
 في تعاليم الفلاسفة الاول وانما الاشهر ان بطليموس اول من افرد
 لها كتابا وسماه كتاب اللحوق الثمانية ولها القباب واوضاع معروفة
 وكان بطليموس يقول الالحن اشرف المنطق واشرف النفوس
 ما كانت اليها اكثر ارتياحا وقال غيره النغم فضل بقى في المنطق
 لم يقدر اللسان على استخراجها فاستخرجته الطبيعة بالالخان على
 الترجيع لا على التقطيع فلما ظهر عشقته النفوس وحن اليه السمع
 واما الاوتار والانقار فاشارة اليه وقد قال بعض العارفين في
 وصيته علموا ابناءكم الغناء فان استغنوا غنوا لانفسهم وان افتقروا
 كانوا في صدور المجالس وقال افلاطون من حزن فليسمع الاصوات
 الطيبة فان النفس اذا حزنت خمد نورها فاذا سمعت ما يطربها
 اشتعل منها ما خمد وقال بعض الحكماء الراح بلا نغم بلا وغم وكان
 مروان ابن ابي حفصه يقول الغناء غذاء الارواح كما ان الشراب غذاء الاشباح

وقال السماع كالروح والراح كالجسد والسرور ولدهما وقال ابن حنبل
 الحمري في كتاب تاهيل الغريب ان بين الخمر والغناء مناسبة في اكثر
 الاحوال ومضارعة فيما يجمعانه من محمود الخصال فمن ذلك ماصير الجبان
 شجاعاً ومنه ما يكون لهم دفاعاً ومنه ما يبعث الشجيع على السخاء وبلينه
 للمطاء واذا كانت اصوات الطيور في تغار يدها تطرب ولا تدل على
 معني يفهم وتجذب القلوب ولم تعرب عن كلام يعلم فما ظنك بالالفاظ
 المفيدة التي يسمها السامع فيعيها ويفهم ما يفيد من معانيها لاسيما ان
 اضيفت الى الحان مطربة واصوات طيبة ولهذا العلة صار من يسمع
 الغناء الحسن يشرب من الشراب ازيد مما يحتمله حاله بغير سماع الغناء وقد
 علم ان الصبي اذا اتصل بكأوه بوجع يناله وصوت له دابته بكلام تلحنه
 وترجمه سكن قلبه وقال اسحاق الموصلي عيش الدنيا بعد الصحة والشباب
 الحسان والغناء والشراب قالوا وبنبغي له غني انه يكون جميل الخلق
 صايف الخلق له حلاوة وعليه طلاوة يحفظ كثيراً من الملح والاختبار
 والنوادر والاشعار وشيئاً صالحاً من علم الاعراب ليعظم في عين ذوي
 الادب وان رزق مع حسن الادوات الجمال فقد بلغ غاية الكمال
 ويؤيد هذا ما حكاه ابن حمدون في تذكرته ان الحسن بن دحمان
 قال كنت بالمدينة المنورة فخلالي الطريق نصف النهار فجعلت اتغني
 بشعر ذي بزن وهو قوله

ما بال قومك يارباب خزر كأنهموا غضاب

واذ كوة قد فتحت وبدا منها وجه تتبعمه لحية حمراء وقال لي يافاسق

اسات التادية ومنعت القائلة واذعت الفاحشة ثم اندفع وغني الصوت غناه
 لم اسمع بمثله فقلت اصلحك الله من اين لك هذا الغناء فقال نشأت وانا
 غلام يعجبني الاخذ عن المغنين فقالت لى امى يابني ان المغني اذا لم يكن
 جميل الوجه لم يلتفت الى غنائه فدع الغناء واطلب الفقه فتركت الغناء
 وتعت الفقهاء فبلغ الله بي الي ماترى فقلت اعد الصوت فقال لا ولا كرامة
 تريد ان تقول اخذته عن مالك واذا به الامام مالك بن انس رضى الله
 عنه والله در القائل

تعلم السحر ولا تعمل به فالعلم بالشيء ولا الجهل به

حكى ان الرشيد قال للقاضي يحيى بن اكرم بلغنى عنك انك تحسن الزمر
 فقال اجل بالامير المؤمنين فقال له اريد ان اشاهد ذلك منك واسمعه فقال
 لتحضر الآلة ويحضر من ينفض فيها فان العلم غير العمل وبليق بمثل العلم بذلك
 ولا يلبق به العمل فلما حضرت الآلة وحضر النافخ وضع القاضي انامله
 على خروم الآلة فظهر من بن حسن الصنعة مالا يحسن مثله زامر فعجب
 الرشيد من ذلك فقال القاضي يا امير المؤمنين انى ماريت علما قبيحا الاورابت
 الجهول به اقبح فتعلمته وقد قالوا ان العلم بكل شى افضل من الجهل به وما
 قيل في مغن ملبح قول تقي الدين بن حجه

قلت وقد غني بلا آله قصير القامات مخناله
 انت عن التعريف في غنية فلست تحتاج الى آله

وقول آخر

قد زمزم الساقى الذى لم يزل يدبر للندمان كأس المدام
وقد فهمناه فهمناه به يا حسن مازمزم وسط المقام

وقول علاى الدين بن ابيك

منمنم العارض غني لنا اشياء في السمع حلاذوقها
كانا في فيه قمرية تشدو وفي عارضه طوقها
(وقد ذكرت في اول الانبار الثالث ما فيه الكفاية فارجم اليه)

وما قيل في الذم قول بعضهم

ومغنى ان تغنى اوسع الندمان هما
احسن الجلاس حالا كل من كان اصما

وقول آخر

غنى ابو الفضل فقلنا له سبحان مخليك من الفضل
غناؤه حمد على شربه فاشرب فانت اليوم في حل

وقول غيره مفرد

قلت اذغنى عراقا ليتنا في اصفهان

وقول ابن نباته المصري

ومغنى يتغنى اذهب للذات عنا

قد سالناه سكوتا فابي ذاك وغنى

فشتمناه فغنى فاشتغى بالرد منا

وقول آخر

كنت في مجلس فقال مغنى كم بقي بيننا وبين الشتاء
فشبهت البساط مني اليه قلت هذا المقدار قبل الفناء

وإذا ما همت ان تغني آذن الصيف كله بانقضاء.
✽ وصل في الاعتذار والتوسية والاستغفار ✽

قال بعضهم

ان اكن قد جنيت في السكر ذنباً فاعف عني يا مالك الارواح
اي عقل يبقي هناك لكـلى بين سكر الهوى وسكر الراح
وقال آخر

سيدي ان يكن تعظم ذنبي فاعف عني فانت للعفو اهل
لا تؤاخذ بما يقول على السكر فتى مالدبه في الصحو عقل
وقال النواجي

تالله ما الحمر مرادي وان نظمت فيها كمعقود الجمان
لكن من رام نفاق الوري بشعره ينظم خرج الزمان
وقال فتح الله بن النعاس الحلبي

ابري نفسي وهي امارة بما يسود صحفي يوم تذهل مرضع
وماهي الاحية ان اطعتها وان انا اعصمها فلا شك تلمع
وقال ابو الفضل المكيالي

عيرتني ترك المسدام وقالت هل جفاها من الكرام لبيب
هي تحت الظلام نور وسيفه الا كباد برق وفي الحدود لميب
قات يا هذه عدلت عن النصيح وما للرشاد منك نصيب
انها للستور هتك وبالالباب فتك وفي المعاد ذنوب
وقال آخر

خليلي ولي العمر متاولم نتب وننوي فعال الصالحين ولكننا

فحتمى متي نبي بيوتا مشيدة واعمارنا منا تهد وما تبنا

وحيث انتهى الي هنا ما جرى على لسان القلم والم بي فيه من
 الأثم ما الم وان هي الاجابة في نفس قضيتها وحجة لامل كتيبها وامضيتها
 وكنت قد استعجلني واعظ الشيب وتوانيت ولم ابادر الى الاستغفار
 مما انا به على نفس جنيت نوسلت بالشفيع المشفع في عصاة الامة
 المبعوث ليكون للعالمين هدى ورحمه راجياً التوفيق الي ما يحبه الله ويرضاه
 طامعاً في العفو عما قدره علي من الذنوب وقضاء قائلنا استغفر الله العظيم
 واتوب اليه راجعاً عما فعلت ونادماً عليه وانا اشهد ان لا اله الا الله
 وحده واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي لا نبي بعده المنزل عليه
 (قل يا عبادي الذين اسرفوا عل انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
 يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم) ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمها
 فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم مذيلاً ما فرط مني
 مع كبر سني بثلاث قصائد مما اعتقده جناني ونطق به لساني وخطه
 بناني الاولى في النصيحة والموعظة الصريحة والثانية في طلب المغفرة
 والعفو والصفح الجميل والصفو والثالثة في مدح الرسول الاكرم صلى الله
 عليه وسلم وعلى آله وصحبه وتكرم تقبلها الله بالقبول التام واحسن عاقبتى
 بحسن الختام

القصيدة الاولى قولنا

احمد من ارشدنا يا احمد من اصطفى وهو الحبيب احمد

مصلياً مسلماً عليه
 وبعد ذا فهذه ارجوزه
 نظمتها كالدر في السلوك
 من حق من كانوا من الاشياخ
 فرب شيخ يلبس الخبيصه
 ومثل هؤلاء ما هم شيخه
 من ليس يستقيم في قول استقم
 فان تفر بصالح الاساتذه
 لا بد من شيخ مسلك تقى
 شتان بين باطل تلجلاج
 فلازم التقوى على ما ينبغي
 كن من عباد الله لا الشيطان
 يا طالما اغواك اذ تبعته
 كن بالحلال راضياً وقانماً
 واحمد على البأساء والضراء
 اعدي عداك نفسك اللوامه
 من حال بين نفسه وما اشتمت
 نفس الفتى ما فتئت اماره
 لا ترضي بالعود والرجوع
 الم تكن في الدرما قالت بلى
 نفلها عن خلة الانيسة

واله من انتموا اليه
 جواهر النصح بها مكنوزه
 وصية لطالب السلوك
 ان لا يجولوا جولة الرخاخ
 وهو بها يستجاب الخبيصه
 كما ترى وانما هم ذبيحه
 كمن يداوى السقم وهو قد سم
 فلذ به وكن من التلامذه
 يهديه نفسك من غي نقى
 ووجه حق لاح وهو اباح
 ولا تكن اخي طاغيا بغى
 فماله عليك من سلطان
 وكنت ذا الخسران فيما بعته
 ولا تكن لما سواه قانماً
 واشكره في النعماء والسراء
 وان غدت صوامه قوامه
 سارت به العليا الى حيث انتهت
 بالسوء فيما يقتني آثاره
 الا اذا ادبتها بالجوع
 حتى رات ما اشتمت من جهد البلا
 وحلها حل حسن النية

ان الفتى اذا تتبع الهوى
 صم ما استطعت عن هوى وامسك
 من كان ذا حذق بحبس النبض
 عارضها معارضاً اعراضها
 فكان فتى صاحب حكمة وطب
 وارض بما نهى النبي وما امر
 وان تعالجها فتدير العلاج
 ان الهوى اذا غدا مستحوذا
 من اغتذي بالنور جوفه خلا
 ما ملأ ابن آدم له وعاء
 اليس في الجوع طعام وافر
 الى م هذا الحبس في رهن الطعام
 ان الطعام ليس الا فضله
 واستدرك الاعمال قبل الفوت
 عمر الحياة ها هنا قصير
 هذا منادي الطعن نادي بالرحيل
 فاحضر الزاد وتمر للسفر
 الا اذا عومت بالاحسان
 يوم نرى اعمالنا ولم يحق
 كم ذا تتابع الهوى اما انى
 تبسط مني للظلال اكف
 ولم يخالف نفسه فقد هوى
 واجعل غدا واليوم مثل امسك
 وعارفا ببسطه والقبض
 وراضها مسداوياً امراضها
 وقر عيننا واحظ بالمنى وطب
 سيات ما احلولى لها وما امر
 عند الطيب العدل بتبديل المزاج
 عليك لم تنفعك حمية الغدا
 ولم يكن يوماً لياتى الخلا
 شرا من البطن اذا ما قد وعى
 بلى ولكن انت منه نافر
 اما انى لك الفكك بالقطام
 فاستغن بالمقيت واغنم فضله
 ومات وانت الحي قبل الموت
 وشم لا يستدك التقصير
 يقول بين النفس والهوى وحيل
 اما الى الفردوس او الى سقر
 وما لذي رضوان من رضوان
 بالنفس الا ما نكون نستحق
 لك ارعوا عن هواك يا انا
 وعن قبيح الفعل لا اكف

وعلمه المحيط من وراعي	مستخفيا من ناظر وراعي
وان بدا فانفر نفور الوحش	اياك اياك ارتكاب الفحش
لانسه بالذکر غير ناس	كم نافر مستوحش من ناس
واجعل حلى الكمال فيك طرزا	فاتخذ الله تعالى حرزا
والزم تقي وبالقضاء فارضاً	وصم وقم ليلا وادّ فرضا
وبالندامى استبدل الندامة	وخل عنك الكاس والمدامه
سهام لحظيه اصابت ام ردي	واسل هوى رشيق قد امردا
عن لحن من غنى على المثاني	مستغنيا بمعرب المثاني
وصل على النفس صيال الليث	واسكب دموع العين سكب الغيث
مهلا فما بعد المشيب من عظه	يانفس كم ذا تبغين منعظه
واستبدلي بالحلو مر الخل	يانفس خلي مشتهاك خلي
هيا بما تهيين فرطاً	يانفس كفي قد كفي ما فرطاً
خوف عقاب ربه علا وجل	رب فتى من ذنبه على وجل
ثوى بدار الخالد اعني الجنه	حيث توى والنفس مطمئنه
لاخير فيما دونه فضيحه	يانفس توي واقبلى النصيحه
ما لا تخاف عنده الاضاعه	وفي الذي سمت من البضاعه
بجاه جدي خاتم الرسل الكرام	هذا واني سرتمج حسن الختام

والثانية قولي

واليك شكا هما واسا	صفحا فالعبيد جنى واسا
وعسى عفو عني وعسى	مولاي انا العبيد الجاني
بالبشر وان هوي قد عبسا	فالمولى من جاز المولي

والسيد من من شيمته
 فلكي المشعور باوزاري
 ولقد اسرفت على نفسي
 فارحمه يارب وجد كرما
 كم من غرس في عفوك لى
 وكاين من ايدى بدعا
 انت الحي القيوم ومن
 والازمة ما اشتدت فرجت
 ثق يا خلدى بالحق وكن
 واستشف به من كل ضني
 وارفض برضى فالبائس ان
 واستمعي فوء ادك بالتقوى
 ودع الاهواء وخالفها
 واذا خاضوا في اللهو فكن
 فالداني من قد باعدهم
 وساء الحق لها شهب
 وان استرق السمع الشيطا
 من خيال الغابة خالية
 ولئن آنت سنى بطوى
 فالخلع نعليك بواديه
 وتسنزه ثم بحضرته
 اللين اذا ما العبد قسا
 فى بحر الخلم جرى ورسا
 والرحمة تطمع من يئسا
 بالفسو وطهر ما نجسا
 والفارس يجني ما غرسا
 لك ابسطها صبعا ومسا
 لا ينس ان حي نعسا
 كم حبل قد صارت نفسا
 لخلود وثوقك ملتسا
 فيه يشفي من قد يئسا
 لم برض رياضته انتكسا
 فالتقوى تحيي ما رمسا
 واحذر من نفسك واحترسا
 فى بحر ثقاتك منغمسا
 وبوحشته منهم آنسا
 تجلو باشعتها الغلسا
 ن يهدا قدمك حرسا
 وافاه الضيغم مفترسا
 وزهبت اليه لاقبسا
 والبس خلع الانوار كسى
 عن رجسك واطلب القدسا

واستجبل كواكب طلعته
 واستدع مدام الانس بها
 وادخل دير الخمار وكن
 واذا الكاسات بها دارت
 وتناولها وارقص ظرباً
 وارشفها من شفتي ساق
 بـصـكـر لم يحظ بها دنس
 لوزاق لهاها ذو خرس
 من راح بها سكرًا ثملاً
 فاغنم خلس اللذات بها
 وامتلشي متشياً منها
 من بشر ضلالتة بهدس
 من يحرم طيب ما يعطي
 وسبيل الخير له لقم
 والعين ترى ما قابلها
 ومتى نظرت في مرآة
 والصيقل يجلو ما صدئت
 والحازم من يرعى العقبي
 فاصرف انفاسك في النجوى
 مولاي ايتك في وجل
 اذ كنت من التقوى عارى
 ان جن دجي خطب وغسا
 واقبس من جذوتها قبسا
 في حانته صدر الجلسا
 كن اول من منهن حسا
 من لامك فيها قد تعسا
 ما احلى فاه والللسا
 الا وجلت عنه اللدلسا
 يوماً لنتف عنه الخرسا
 يتمايل ان يغشي العسسا
 فالفرصة قد تاتي خلسا
 ما رسم معالمه اندرما
 في سوق تجارته وكسا
 يستبدل بالبن العدسا
 وسبيل سواه قد طمسا
 ان لم بك ناظرها احتسبا
 ممتد اشعثها انعكسا
 والقين يثقف ما انقوسا
 والعافل من يذر الهوسا
 فالناجي من ناجي نعسا
 والروع بروعي قد هجسا
 وعلى من الاوزار كسا

فارحم شيبى واستر عيبي واصرف عني الخلق الشرسا
 وعلى التقوى ثبت قدمي واجعلني ممن قد راسا
 يارب وصل على طه من كان رئيساً للروثنا
 وعلى آل وعلى صحب وعلى ازواج خير نسا
 يارب واحسن عاقبتى واختم للنفس بما نسا
 واغفر لفتي بستغفر لي ولن احسانك لى التمسنا
 ما صاح الديك بتشميت اذ انف الصبح له عطسا

والثالثة قولى

افرائد الدر الثمين ام ثغر زاهية الجبين
 ام ضوء زهر كواكب ام زهر روض الياسمين
 ام ذى بوارق طيبة لاحت تهبج العاشقين
 يا سائق الاطعمان يخرق الفلا بالطاعنين
 تالله ان جزت الحمي وشهدت ذياك الفطين
 عج بالمطى وقف على عرب هنالك نازلين
 وانزل بارض ديارهم وادر خمور الاندرين
 فى روضة من جنة سكانها حور وعين
 واحذر ظباء كناسها اذ دونها اشد العرين
 وتوق من سمر القدو د فكم لديها من طعين
 واخش العيون فسودها كالبيض تجرح بالظبين
 وحذار قوس حواجب ترمى السهام لهارنين
 واهتف بذكر متيم ولهان ذى شجن حزين

قد كان يخفي رسمه من سقمه لولا الانين
 ذابت حشاشه قلبه بجوى الفرامولات حبن
 وهو السخى بدمعه ولدى الرقاد هو الضمين
 قضيت دبون اولى الهوى وقضى المدى وهو المدين
 ما فزاز قط بزوره بشفي بها الداء الدفين
 بالله ياربع الصبا عن طيب طيبة خبر بن
 واذا مررت برامة واتبت حبي الاكرمين
 قولي الا تترفقوا ن يخالف اشواق رهين
 يرجو جوار محمد خير الخلائق اجمعين
 من كان اول كائن واتي نبي الاخرين
 اذ كان نورا اقبل من قد كان من ماء وطين
 وهو الذى اسرى به ليلا اله العالمين
 وسما به الاقصى وقر تسموا الاماكن بالماكين
 وقبيل ان يرقى العلاء صلى امام المرسلين
 قوسين او ادني دنا حقاً ودان بخير دين
 وعروجه وهبوطه كانا وموضعه مخين
 ما كان ينطق عن هوى كلا ولم يك بالظنين
 وعليه بالتهزيل صا ر تنزل الروح الامين
 ما كان افكا يفترى بل كان فرقانا بين
 نسخ الشرائع وهو لم ينسخ على كرامتين
 ما ضل فيه وما غوي بل جاء بالحق المبين

وبه اهتدي من آمنوا وتيقنوا حق اليقين
 وبه لقد حصل الاولى جعلوه اذ زعموا عضين
 يا من له عظمى الشفا عة في عظيم المذنبين
 واليه اشجار سعت والجذع قد ابدى الحنين
 وبه استجارت ظبية ودعته ان كن لى الضمين
 والماء بين اصابع قد سال منه كالمعين
 وله انشقاق البدر كان على رومس الشاهدين
 الفت خوارق فعله عمل الكهانة والكهين
 ولقد اتت آياته بجميع آى الاولين
 ولئن حلفت بأنه اربي فقد بر اليمين
 واذا المجد رأيه رفعت تلقى باليمين
 ومن استجار به احتفى واوى الى ركن منين
 اني بجهاك استجى ويروجاهك الحصن الحصين
 واليك كان توسلى بينيك سادات البنين
 وباللك الغر الكرا م وامهات المؤمنين
 وبينتك الزهر البتو ل وزوجها نعم القرين
 وباهل بيتك كلهم الطيبين الطاهرين
 الثائبين العابدين الحامدين السائحين
 الراكعين الساجدين الصابرين الكاظمين
 لا سيما السبى الذي هو اصل زين العابدين
 من كان يوم مصابه اذ جل رزوة المسلمين

يوما يشيب له الوليد ويستهام به الجنين
 وهو الشهيد بكر بلا تبا لقاتله اللعين
 لو انه طلب الفدا لفدته آلاف المثين
 زان الحياة ورام ان بوفاته الموتي يزين
 لا غرو وهو ابن لبنتك يا أجل المرسلين
 ياسيد الكونين يا من فاق كل الكائنين
 انت الحبيب المصطفى طه امام المتقين
 انت الذي بجواره يقوي الضعيف المستكين
 انا في جوارك يوم ينكشف الغطاء عن الكمين
 انا في جوارك والصحة سيفة كلها عمل يشين
 فرطت اذ بذروا التقي فعدمت في الحصد الجرين
 ما حيلتي ان لم يكن في قسوة لي منك لين
 ما حيلتي ان لم تصل حبلي اذا قطع الوتين
 مالي سواك بلججة الأهوال ان غرق السفين
 فاعن وخذ بيدي وقل لقد استعنت بمن يعين
 صلى عليك الله ما هز الصبا غصنا يلين
 ولك التحيمات التي ابدأ سناها يستبين
 ويفوح طيب ختامها بالمسك دهر الداهرين
 مانال غايات المنى من رام عقبي الصالحين

حمدا لله تعالي وشكرا وثناء عليه بحمل صنعه وذكرا حيث تحملت
 هذه السفينة بحماية الجمال والبسه الله حلة الكمال حتى طلعت

بدور تمامها وازدهت ووصلت الى ما هو غاية القصد وانتبت وقد انشأ
لسان الحال وانشد قائلاً دون انتحال

شعر

هذه سفينة فن بالمتى شحنت والفضل في بجره العجاج اجراها
واذ جرت بالاماني فيها ارخها سفينة البحر بسم الله بحجراها
وكان الحصول بحسن ختامها على بلوغ المرام لسبع بقين من ذي
القعدة الحرام سنة تسع وخمسين ومائتين بعد الالف من هجرة من كان
يرى من الامام ما يرى من الخلف صلى الله وسلم عليه وعلى اله المنتمين
اليه ما فاح مسك في ختام ولاح. بدر وهو تام امين اللهم امين بحجاء
خاتم انبيائك الامين اقول هذا ما الفتة ونظمته وصنفته ورسمته وانا العبد
الفقير المدين محمد بن اسمعيل شهاب الدين الحجازي مولد المصري محمدا
الشافعي مذهباً الحمدي مشرباً غفر الله بكرمه ذنوبه وسائر بفضله عيوبه
واسبغ عليه نعمه الفاخره واحسن عاقبته في الدنيا والآخرة انتهى هذا
آخر كلام المؤلف حفظه الله

وكان تمام طبعتها بالمطبعة الجامعة بمصر في غرة محرم سنة ١٣١١ هجرية
على صاحبها اتم السلام وازكى التمية

✽ ترجمة زرياب المتقدم ذكره في الجداول التاسع ✽

هو رئيس المغنيين ابو الحسن علي بن نافع الملقب بزرياب مولى
امير المؤمنين المهدي العباسي كان تلميذا لاسحاق الموصلي فبرع عليه وفاقه
وارتحل من بغداد الى الاندلس بعد ان زاد في اوتار العود وترا خامساً
اختراعاً منه اذ لم يزل العود اربعة اوتار على الصفة القديمة التي قولت

بها الطبائع الاربع حتى زاد عليها هذا الوتر الخامس ووضعه متوسطاً بينهما
 فاكتسب به عوده اللف معنى واكمل فائدة وذلك ان الزير صبغ
 اصفر اللون وجعل من العود بمنزلة الصفراء من الجسد وصبغ الوتر الثاني
 بعمده احمر وجعل من العود بمنزلة الدم من الجسد وهو في الغلظ ضعف الزير
 ولذلك المثني وجعل الوتر الثالث ابيض وهو من العود بمنزلة البلغم من
 الجسد وجعل ضعف المثني في الغلظ ولذلك سمي الثالث وصبغ الوتر
 الرابع اسود وجعل من العود بمنزلة السوداء من الجسد وسمى اليم وهو
 اعلى اوتار العود وجعل ضعف الثالث فهذه الاوتار الاربعة مقابلة للطبائع
 الاربع وتقتضي الاعتدال فاليم بارد يابس يقابل المثني وهو حار رطب
 والزير حار يابس يقابل الثالث وهو بارد رطب فاستوى العود بهذه الاوتار
 كاستواء الجسد باخلاطه الا انه عطل من النفس والنفس مقرونة بالدم
 فاضاف زرياب من اجل ذلك هذا الوتر الخامس الذي اخترعه وتركه
 على لونه الاصلى ووضعه تحت الثالث وفوق المثني فقام مقام النفس في
 الجسد وهو الذي اخترع بالاندلس مضراب العود من قوادم النسر عوضاً
 عن مضراب الخشب فابدى في ذلك للطف الريشة وخفتها على الاصابع
 وطول سلامة الوتر على كثرة ملازمتها اياه وكان له اولاد عدة ذكور
 واناث كلهم مغنون احدثهم عبد الرحمن المعروف بفرط التيه والكبير وسخافة
 العقل اتفق انه كان يوماً يجلس بعض الاكابر في انس طاب به سروره
 وكان ذلك الكبير صاحب قنص وصيد فاستدعي بازيا كان كلفاً به كثير
 التذكر له فجعل يمسح اعطافه ويعمدل قوادمه ويرتاح لنشاطه فسأله
 عبد الرحمن ان يهبه له فاستحى من رده واعطاه اياه مع كونه ضئيلاً به

فدفعه عبد الرحمن الى غلامه ليعجل به الى منزله واسر اليه فيه بسر فمضي
 لشانه ولم يلبث ان جاءه بطبق مغطى فكشف عنه الغطاء فاذا به لون
 مصوص قد اتخذ من لحم البازي بعد ذبحه وذهب الى التنقل عليه من
 شرابه وقال لصاحب المجلس شاركني في نقل هذا فلما رآه الرجل انكر
 صفته وعاب لحمه وسأل عنه فقال هو البازي الذي كنت تعظم قدره
 ولا تصبر عنه قد صيرته الي ما تري فغضب صاحب المجلس غضبا شديدا
 وفارقه حمله وقال له قد كان والله ايها الكلب السفية على ما قدرته
 وما اقتديت فيه الا بكبار الناس المؤثرين لمثله وما اسعفتك
 به الامعظما من قدرك ما صغرت من قدري واطهرت

من هو ان السنة عليك باستحلاء لسباع

الطير المنهي عنها ولا ادع والله

الآن تاديبك اذ اهملك ابوك معلم الناس

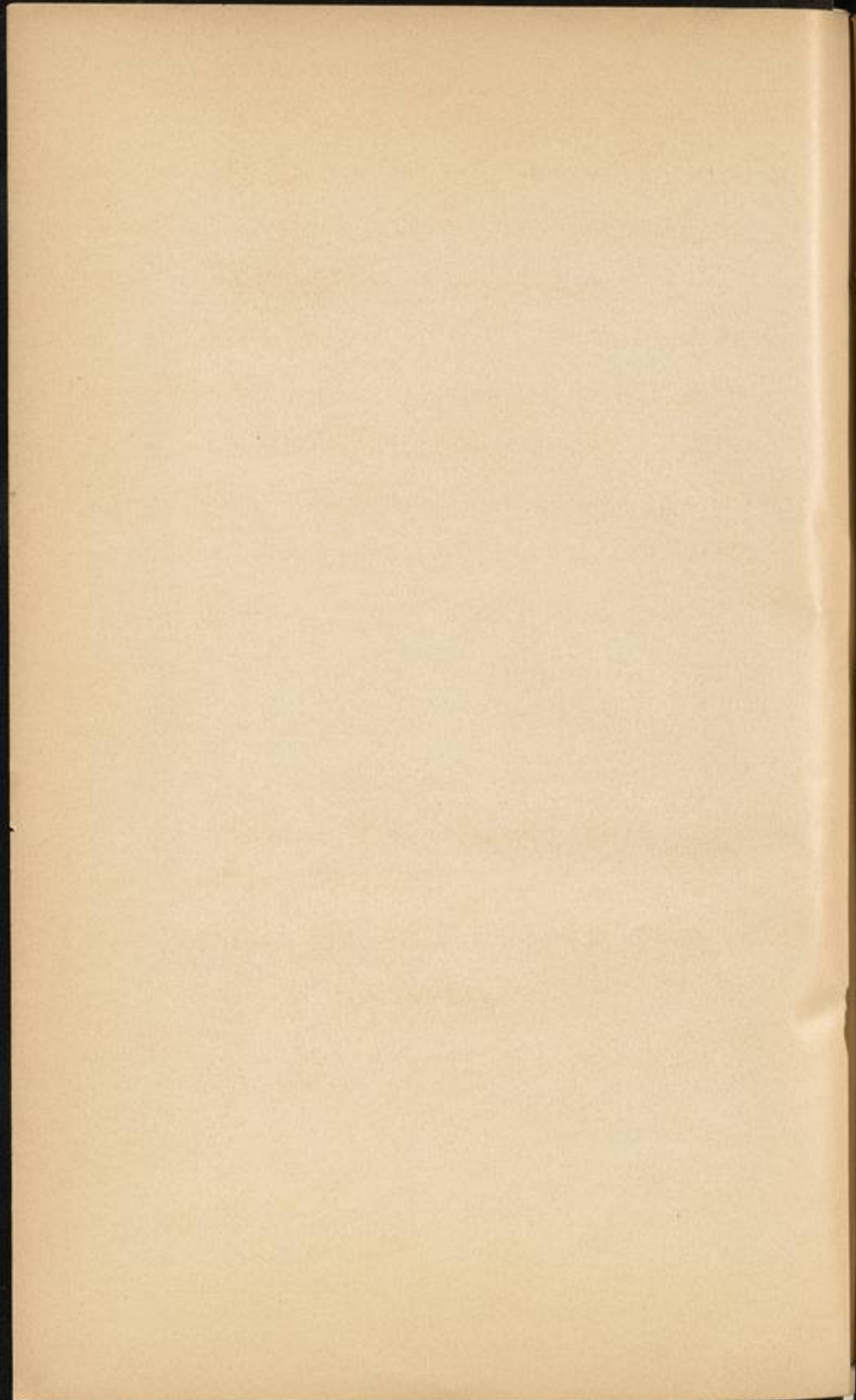
المروءة ودعا له بالسوط وامر بنزع قلنسوته

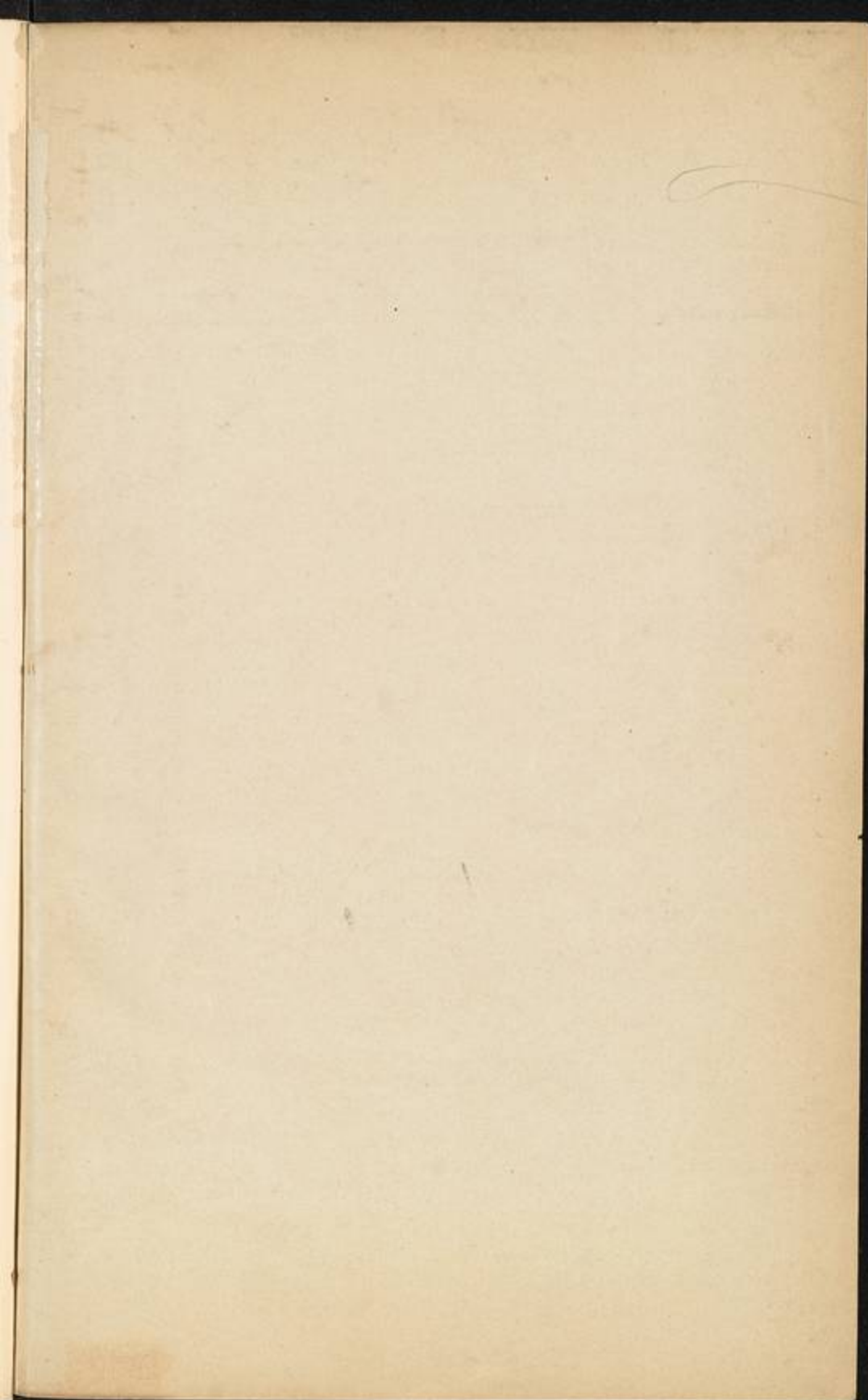
وساط هامته مائة سوط فاستحسن جميع الناس فعله به

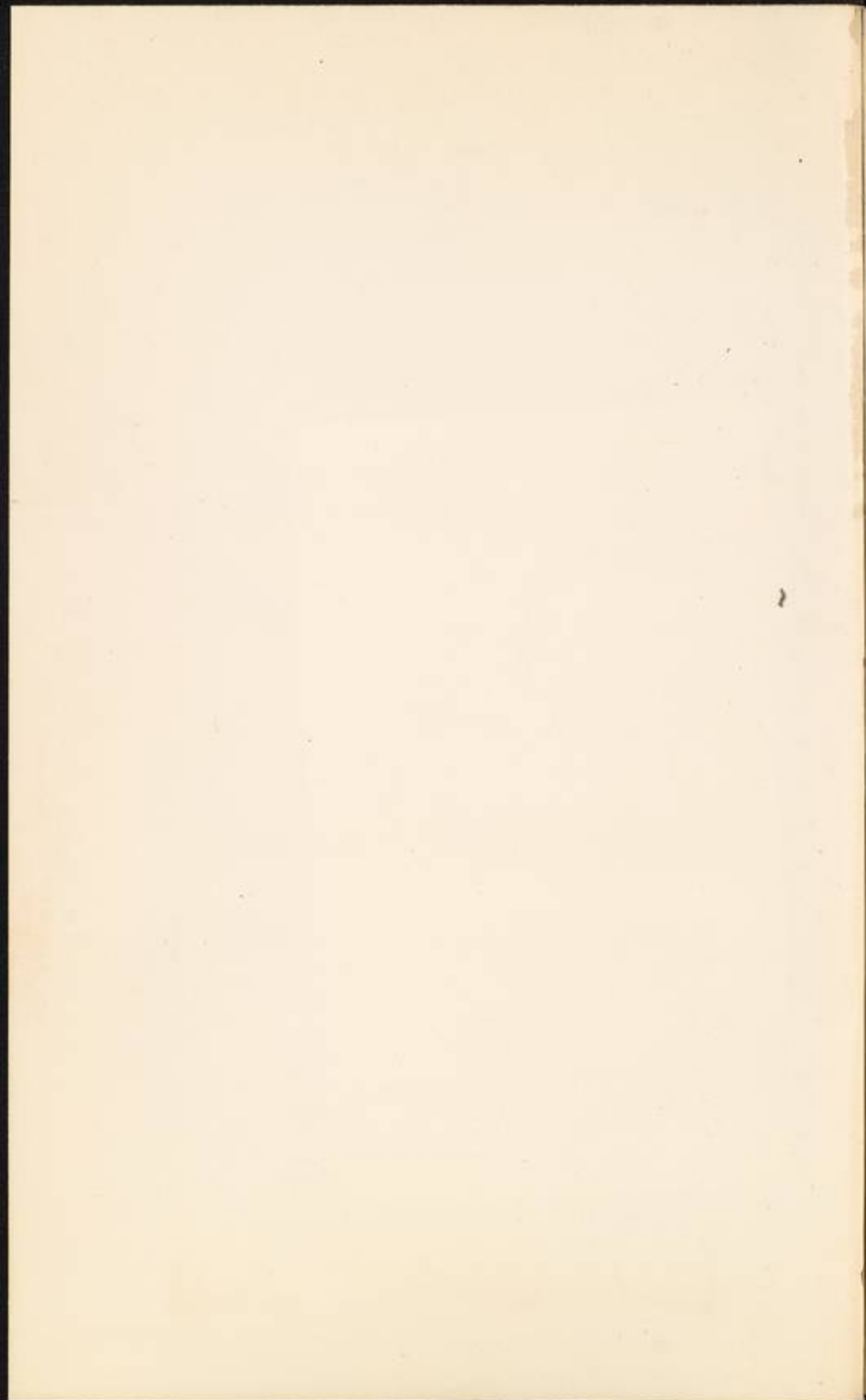
وابدوا الشحاته به لقبيح صنعه ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله

على نعمه







893.782
M892

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58950648

893.782 M892

Hadithi safnat al-m

